[redacted]

كمال الجنزورى: السلطة تحولت إلى أداة لحماية الفساد.. والبورصة والأراضى مصدر المليارات والربح السريع 7



د. يوسف زيدان يكتب: أسئلة المصير المصرى.. ومداواة الجرح المفتوح 9

الأربعاء ١٦ من فبراير ٢٠١١م - ١٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٩ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٣٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Feb 16 th - 2011- Issue No. 2439- Vol.7

القوات المسلحة: مصر قبل «٢٥ يناير» لن تعود

لجنة تعديل الدستور برئاسة «البشرى» تلتقى «المجلس الأعلى» والتعديلات خلال ١٠ أيام

مجلس الوزراء: شخصيات عامة فى الحكومة الجديدة.. و«شباب الثورة»: «مليونية النصر» احتفالية فقط

كتب - داليا عثمان ونشوى الحوفى ومنير أديب وهانى الوزيرى:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه لا يسعى للاحتفاظ بالسلطة، مشدداً على عدم تراجع الجيش عن تسليم الدولة إلى سُلطة مدنية منتخبة خلال ٦ أشهر، منوهاً بأنه لن يسمح بأى فساد جديد فى البلاد، فيما ذكر المتحدث باسم مجلس الوزراء أن الحكومة الجديدة ستضم عدداً من الشخصيات العامة التى تتمتع بقبول مجتمعى، بينما رجّحت مصادر استمرار الفريق أحمد شفيق فى رئاسة الحكومة.

من جانبها، أكدت قيادات «ائتلاف شباب الثورة» إصرارهم على تنظيم مظاهرة مليونية بعد غد «الجمعة» فى ميدان التحرير، تحت عنوان «جمعة النصر»، منوهين بأن المظاهرة ستكون «احتفالية فقط».

وعقد اللواء مختار الملا واللواء عادل عمارة، مساعدا وزير الدفاع، واللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة، كمندوبين عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، اجتماعا، أمس، مع رؤساء تحرير الصحف المصرية. وخلال اللقاء تم التأكيد على أن المجلس لا يسعى إلى «الاحتفاظ بالسلطة ولا يطلبها ولا يتمنى أن يستمر فيها، فهذا الوضع فُرض عليه»، حسب تعبير مندوبى المجلس.

كما ركز مندوبو المجلس الأعلى على أن القوات المسلحة لن تتراجع عن وعدها بتسليم البلد إلى سلطة مدنية منتخبة خلال ٦ أشهر. وشدد المجلس الأعلى على أن «الوضع قبل ٢٥ يناير لن يعود أبداً».

فى سياق متصل، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قراراً بتشكيل لجنة لتعديل الدستور، برئاسة المستشار طارق البشرى، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة الأسبق، لتعديل مواد الدستور خلال ١٠ أيام وتقديم المقترحات التشريعية الخاصة بالقوانين، والمواد التى ترى أنه يستلزم تعديلها، وذلك خلال شهر اعتبارا من اليوم.

وأكد مجدى راضى، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، أن الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، سيضم عدداً من الشخصيات العامة «التى تتمتع بقبول مجتمعى إلى الحكومة الحالية».

ومن جهة أخرى قرر البنك المركزى استمرار إغلاق البنوك اليوم الأربعاء وغداً الخميس، وذلك فى ضوء استمرار الوقفات الاحتجاجية للعاملين ببعض الجهات والبنوك.

جانب من اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع لجنة تعديل الدستور

مجدى الجلاد يكتب: كيف نجعلها ثورة حقيقية..؟! 18

مصادر: «مبارك» يعتزم مواصلة تسجيل مذكراته صوتياً.. ويصر على «الموت فى مصر»

الحالة الصحية للرئيس السابق تزداد سوءاً.. وتقارير أمريكية متضاربة عن طلب مصرى لتجميد أصوله

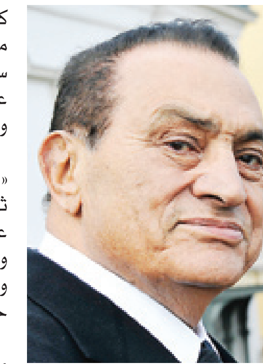
كتب - أحمد الخطيب ومحسن عبدالرازق ووكالات:

كشفت مصادر مقربة من حسنى مبارك، الرئيس السابق، أنه رفض عروضاً باستضافته من ٤ رؤساء عرب، عقب تنحيه، وأكد لمن حوله أنه «لن يموت إلا على أرض مصر». وأوضحت أن «مبارك» يعيش مع ابنه «علاء» فى شرم الشيخ، وتعرض لوعكة صحية صباح الأحد الماضى، ولاتزال حالته تزداد سوءاً.

وذكرت المصادر نفسها أن «مبارك» يعتزم مواصلة كتابة مذكراته، لكنه أرجأ الفكرة حتى لا يتعرض لإرهاق مجدداً. وأشارت إلى أن هذه المذكرات ستحمل الكثير من المفاجآت خصوصاً بشأن السنوات الخمس الأخيرة من حكمه. وتابعت أن الرئيس السابق كان قد بدأ تسجيل مذكراته صوتياً فى الفترة الأخيرة لكنه لم يكملها.

وقال مصدر طبى بالمركز الطبى العالمى، التابع للقوات المسلحة، إن الرئيس السابق «مبارك» كان يعانى من مرض سرطان البنكرياس، وليس الحويصلة المرارية كما كان معلناً.

وأوضح المصدر أن الأطباء الألمان الذين أجروا الجراحة كانوا يتابعون مع المركز الطبى العالمى، وكان من المفترض أن يتم إجراء هذه العملية فى المركز إلا أن الطبيب الألمانى رفض ذلك بعد زيارته للمركز، وطلب أن تكون فى ألمانيا وهو ما حدث فعلاً. كما كشف المصدر عن أن سوزان مبارك كانت تعانى من مرض سرطان الدم، وسبق أن أجرت عدداً من العمليات بالخارج وداخل المركز دون إعلان ذلك.



حسنى مبارك

فى سياق آخر، قالت «المجموعة المصرية لاسترداد ثروة الشعب» إنها ستنشر اليوم على موقعها الإلكترونى وثائق ومستندات عن ثروات وودائع وسبائك وحوالات مسؤولين حكوميين.

وأوضح الدكتور محمد محسوب، الأمين العام للمجموعة، أنها أرسلت مناشدة إلى دول أوروبا وأمريكا لتجميد حسابات هؤلاء المسؤولين، وعلى رأسهم مبارك.

وذكرت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية طلب من واشنطن تجميد أصول الرئيس السابق، غير أن وزارة الخارجية الأمريكية ذكرت فى وقت سابق، أمس، أنها لم تتلق حتى الآن طلباً بهذا المعنى.

١٨٩,٤ مليون جنيه إيرادات «جمال مبارك» من «هيرمس» فى ٤ سنوات

خبراء: استثمارات «جمال» عن طريق شركات وصناديق خارج مصر ويصعب الوصول إليها

كتب - عبدالرحمن شلبى:

كشفت بيانات ونتائج أعمال المجموعة المالية «هيرمس» عن أن حصة جمال مبارك، نجل الرئيس السابق، فى شركة «هيرمس للاستثمار المباشر»، بلغت ١٨٩,٤٥ مليون جنيه، منذ ٢٠٠٧، وأكدت أن المجموعة المقيدة بالبورصة تمتلك ٦٥٪ من أسهم الشركة، فى حين يمتلك جمال مبارك ١٨٪.

ولم تعلن المجموعة اسم المالك الثالث الذى تبلغ حصته ١٧٪، خاصة أن الشركة مؤسسة فى الخارج بنظام المناطق الحرة، وتتعامل معاملة المستثمر الأجنبى، ولا توجد قاعدة بيانات عن مثل هذه الشركات فى مصر.

وكشفت البيانات فى الأشهر التسعة الأولى من العام الماضى، أن عائد الشركة يقدر بـ ١٣٣,٧ مليون جنيه، ما يؤكد أن حصة جمال مبارك من الإيرادات تبلغ ٣٧ مليوناً، بخلاف أرباح لم تسجل عن عملية تخارج من شركة «ciic» للاستثمار، تصل إلى ٢٢٢,٥ مليون، نصيب نجل مبارك منها ٤٠,٠٥ مليون، وبذلك ترتفع أرباحه عن العام الماضى إلى ٧٧,٥ مليون.

وبلغت إيرادات أمين السياسات السابق بالحزب الوطنى، عن الأعوام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩ نحو ١١٢,٣ مليون جنيه، حسب بيانات الشركة، لترتفع الإيرادات الإجمالية له إلى ١٨٩,٤٥ مليون جنيه منذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن، فيما يبلغ نصيب «هيرمس القابضة» ٦٨٤,٣ مليون. ويساهم جمال مبارك فى «هيرمس للاستثمار المباشر» منذ ١٩٩٧، وتدير الشركة صناديق استثمارية بقيمة ٩١٩ مليون دولار، وقالت المجموعة إن علاقتها بنجل الرئيس السابق تنحصر فى ملكيته ١٨٪ فى شركة تابعة لها.

جمال

وقال محمد عبدالرحيم، محلل مالى: «إن المجموعة من الشركات الملتزمة بقواعد حوكمة جيدة، ولديها فصل بين الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة»، وأكد أن تواجد جمال فى إحدى شركاتها، ربما كان سبباً فى إسناد بعض الاكتتابات والطروحات بالبورصة إليها.

وطالب الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق مال، النائب العام بإصدار قرار بتجميد أموال عائلة الرئيس السابق، خاصة نجله جمال الذى تتركز استثماراته داخل مصر عن طريق شركات وصناديق مؤسسة خارج البلاد، بما يصعب الوصول إليها فى هذا الوقت.

(طالع ص٤)

العادلى يتهم ٣ من مساعديه بتضليله ويطلب من «النيابة العسكرية» مهلة لإثبات براءته من قرار قتل المتظاهرين

كتب - أحمد شلبى:

كشف محامى حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، الذى يواجه اتهامات بقتل المتظاهرين بالرصاص الحى وإصدار قرارات بانسحاب الشرطة من الشارع، وفتح السجون لإثارة الرعب فى نفوس المواطنين، عن تفاصيل جديدة فى التحقيقات، وقال المحامى أحمد جنزورى إن العادلى قدم مستندات تشير إلى أن مساعديه للأمن العام وأمن الدولة والقاهرة ضللوه وقدموا له تقارير غير صحيحة عن المتظاهرين، وأنه أصدر قراراته لهم بالتعامل مع المتظاهرين، طبقاً لتلك التقارير.

وأكد جنزورى أن النيابة العسكرية لم توجه اتهامات للعادلى بشكل رسمى، بدليل أن النيابة لم تصدر قراراً ضده بالحبس أو بإخلاء السبيل، حيث مازال يخضع للإقامة المحددة فى مدينة ٦ أكتوبر، وأضاف المحامى الذى حضر جلسات التحقيق مع «العادلى» أن الأيام المقبلة ستشهد مفاجآت، وأن قرارى إقالة مساعدى الوزير للأمن العام وأمن القاهرة أمس الأول، هما أولاها.

وأشار المحامى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إلى أن العادلى طلب من النيابة مهلة للحصول على مستندات جديدة قال إنها ستثبت براءته من إصدار أى قرارات ضد المتظاهرين.

من جهة أخرى، قالت مصادر قضائية إن «العادلى» طلب مواجهة مساعديه «إسماعيل الشاعر وعدلى فايد وحسن عبدالرحمن» أمام النيابة، إلا أن بعضهم رفض، كما أن النيابة لم تتخذ قراراً بالموافقة من عدمها على المواجهة.

حبيب العادلى

وعلى صعيد التحقيقات، التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا بشأن الاتهامات الموجهة للعادلى وآخرين بالتخطيط وتنفيذ حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية فى مطلع العام الجارى، طلبت النيابة مخاطبة السفارة البريطانية التى جاء فى البلاغ أنها استقبلت اثنين من المصريين اللذين شاركا فى تنفيذ التفجير، واعترفا بأن الداخلية وراء الحادث، وطلبت النيابة من السفارة مساعدتها فى الوصول إلى هذين الشخصين للاستماع إلى أقوالهما، واستمعت النيابة أمس الأول، لأقوال حسن عبدالرحمن، مساعد الوزير لأمن الدولة، فى تلك القضية، ونفى كل ما جاء فى البلاغ.

وفيما يتعلق بالتحقيقات التى تجريها نيابة الأموال العامة فى بلاغات الفساد مع وزراء سابقين ومسؤولين، طلب النائب العام من المحققين أن يطلبوا جميع المستندات وأن يتوخوا الدقة.

استمرار «الانفلات الأمنى» فى المحافظات والاستيلاء على ٤٠٠ وحدة سكنية بالقليوبية

اعتمد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، حركة تنقلات محدودة، شملت نقل ٨ من قيادات الوزارة وإقالة اللواءين إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، وعدلى فايد، مساعد الوزير للأمن العام، وتعيين اللواء محمد طلبة مساعداً لوزير الداخلية لمنطقة القاهرة، واللواء فاروق لاشين مساعداً لوزير الداخلية لمنطقة الجيزة، واللواء أسامة المراسى مساعداً لوزير الداخلية لقطاع التدريب، واللواء محمد محسن مراد مساعداً لوزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام، واللواء حسن عبدالحميد أحمد مساعداً أول لوزير الداخلية لقطاع قوات الأمن، واللواء رمزى تعلب مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن القليوبية، واللواء مصطفى البرعى مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن الغربية، واللواء ممدوح مقلد مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن المنيا، واللواء عادل عبدالرحمن نائباً لمدير أمن المنيا، واللواء علاء الدين إبراهيم نائباً لمدير أمن الغربية. ووصفت مصادر بوزارة الداخلية حركة التنقلات التى اعتمدها الوزير بأنها أولى خطوات التطهير فى «الداخلية»، وأنها تستهدف التخلص من رجال الوزير السابق حبيب العادلى الذين أصدروا أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

من جهة أخرى، شهدت محافظة القليوبية استيلاء مواطنين وخارجين على القانون على نحو ٤٠٠ وحدة سكنية، فيما سجلت أجهزة وزارة الزراعة فى المحافظة ارتفاع معدلات التعدى على الأراضى إلى ٥٠٠ حالة، بمعدل ١٥ فداناً.

عدلى فايد

وفى السويس، نظم العشرات من التجار مظاهرة احتجاجاً على غياب شرطة المرافق، الذى أدى إلى استيلاء بعض الباعة الجائلين على مداخل سوق الأنصارى.

وتواصل نيابة حوادث غرب القاهرة تحقيقاتها فى ٧٥ بلاغاً حول سلب ونهب محال ذهب فى منطقتى الساحل والجمالية.

وفى البحيرة، اتهم عماد مسعود «٢٩ سنة»، مجموعة من البلطجية، قال إنهم تابعون لمفتش مباحث أمن الدولة اللواء طارق هيكل، بإطلاق الرصاص عليه، وإصابته فى رأسه، فيما اتهمت والدة مفتش المباحث مجموعة من البلطجية بالاستيلاء على أرضها.

(طالع ص٤)

ائتلاف شباب الثورة يتقدم لـ«المجلس الأعلى» بياناً بـ١١ طلباً ويدعو إلى تنفيذها خلال فترة بين ٦ و٩ أشهر

دستور جديد وتقليص صلاحيات الرئيس والإفراج عن المعتقلين وإطلاق الحريات

كتب - أحمد رجب:

أصدر ائتلاف شباب الثورة ما سماه «ورقة سياسية»، طالب فيها المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتحديد مدة زمنية لا تقل عن ٦ أشهر ولا تزيد على ٩ أشهر، لتنفيذ مطالب الثورة التى حددها البيان فى ١١ مطلباً رئيسياً، مشدداً على أن التعديلات الدستورية ستكون مؤقتة لحين انتخاب مجلس الشعب الجديد.

يطالب الائتلاف، الذى يضم عدداً من الحركات والكيانات السياسية، التى دعت ونظمت ثورة ٢٥ يناير، بـ«إلغاء الدستور القديم، ووضع دستور جديد للبلاد عقب تشكيل مجلس الشعب الجديد، على أن يكون طابع هذا الدستور ديمقراطياً شعبياً ويمهد لجمهورية برلمانية، بما يتضمن ذلك من تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، والفصل بين السلطات، وقواعد محددة للعملية الانتخابية، وإلغاء حالة الطوارئ والمحاكم الاستثنائية والأحكام العرفية».

كما تتضمن المطالب إعادة تشكيل حكومة تكنوقراط انتقالية تترأسها شخصية وطنية مدنية متوافق عليها ولها ثقة ومصداقية لدى الجمهور فى حد أقصى شهر، وتخفيض سن الترشح للانتخابات البرلمانية إلى ٢٥ سنة، والرئاسية إلى ٣٥ سنة، وإطلاق حق تكوين الجمعيات والنقابات وإصدار الصحف وإنشاء وسائل الإعلام الأخرى، وإجراء انتخابات النقابات المهنية والعمالية والاتحادات الطلابية وفقاً لقانون كل منها، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين قبل وبعد ٢٥ يناير، وحل الحزب الوطنى الحاكم وتسليم جميع أمواله ومقاره للدولة، وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، وإلغاء توجيه المجندين لقطاع الأمن المركزى، وتنفيذ الأحكام القضائية النهائية التى صدرت فى الفترة السابقة مثل طرد الحرس الجامعى ووقف تصدير الغاز وإلغاء القانون ١٠٠ المنظم لانتخابات النقابات العمالية، وإلغاء قانون الأحزاب، ووضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية خلال شهر، وحل جميع المجالس المحلية.





خالد عبدالحميد

وكشف خالد عبدالحميد، عضو الائتلاف، أنهم بصدد «الدعوة لإجراء حوار مجتمعى مع عدد من المجموعات الحزبية والشخصيات العامة والسياسية والمجتمعية، بالإضافة إلى الحكومة الانتقالية والمجلس الأعلى للقوات المسلحة حول هذه الورقة، للخروج بخريطة طريق سياسية لهذه الفترة الانتقالية تمهد لوضع مصر فى المكانة التى تستحقها».

وأكد البيان تقدير الائتلاف لـ«القوات المسلحة وتنفيذها الإرادة الشعبية وتطلعاتها».



تقييم الأداء كل ٦ أشهر.. ودعوة لتشمل المحافظين ورؤساء الجامعات

«معلومات مجلس الوزراء» يبدأ اليوم تجربة لاختيار المديرين بالانتخاب

كتبت - أميرة صالح:

فى أول تجربة حكومية لاختيار القيادات ورؤساء الإدارات بالانتخاب، قرر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء إجراء الانتخابات على مقاعد رؤساء الإدارات من خلال الاقتراع السرى لموظفى كل إدارة. ومن المقرر بدء التجربة عقب الإعلان عنها رسمياً لتكون بمثابة دليل استرشادى لجميع الجهات الحكومية التى ترغب فى تطبيقها.

يعقد الدكتور ماجد عثمان، رئيس المركز، اليوم، اجتماعاً لعرض ملامح التجربة وكيفية إجرائها عن طريق الانتخاب داخل كل إدارة، لاختيار مديرها وتقييم أدائه كل ستة أشهر، وفى حالة ضعف الأداء يتم اختيار مدير آخر من خلال انتخابات جديدة.

وأكد مصدر بالمركز أنه سيتم تدريب الموظفين على اختيار المديرين طبقاً لمعايير الكفاءة والقدرة على العمل والابتكار وليس المعرفة السطحية أو العلاقات والمصالح الخاصة.



ماجد عثمان

من جانبه، قال الدكتور عبدالغفار شكر، رئيس مركز البحوث العربية والأفريقية، إن جميع الدول الديمقراطية تجرى انتخابات لاختيار المحافظين ورؤساء الأحياء والمدن ومسؤولى الإدارات المختلفة.

وأشار إلى أن هذا الأسلوب يضمن تحقيق أفضل مستوى من العمل، خاصة أن ولاء صاحب المنصب يكون لمن حصل على أصواتهم، ودعا إلى ضرورة التوسع فى هذا الشأن ليشمل رؤساء الجامعات والعمد والمحافظين وأعضاء المجالس المحلية.

وطالب بتعديل قانون الجامعات لينص على اختيار رؤساء الأقسام وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات بالانتخاب.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيك

[redacted]

كمال الجنزورى: السلطة تحولت إلى أداة لحماية الفساد.. والبورصة والأراضى مصدر المليارات والربح السريع 7



الطبعة الثانية

د. يوسف زيدان يكتب: أسئلة المصير المصرى.. ومداواة الجرح المفتوح 9

الأربعاء ١٦ من فبراير ٢٠١١م - ١٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٩ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٣٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Feb 16 th - 2011- Issue No. 2439- Vol.7

القوات المسلحة: مصر قبل «٢٥ يناير» لن تعود

لجنة تعديل الدستور برئاسة «البشرى» تلتقى «المجلس الأعلى» والتعديلات خلال ١٠ أيام

مجلس الوزراء: شخصيات عامة فى الحكومة الجديدة.. و«شباب الثورة»: «مليونية النصر» احتفالية فقط

كتب ـ داليا عثمان ونشوى الحوفى ومنير أديب وهانى الوزيرى:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه لا يسعى للاحتفاظ بالسلطة، مشدداً على عدم تراجع الجيش عن تسليم الدولة إلى سُلطة مدنية منتخبة خلال ٦ أشهر، منوهاً بأنه لن يسمح بأى فساد جديد فى البلاد، فيما ذكر المتحدث باسم مجلس الوزراء أن الحكومة الجديدة ستضم عدداً من الشخصيات العامة التى تتمتع بقبول مجتمعى، بينما رجّحت مصادر استمرار الفريق أحمد شفيق فى رئاسة الحكومة.

من جانبها، أكدت قيادات «ائتلاف شباب الثورة» إصرارهم على تنظيم مظاهرة مليونية بعد غد «الجمعة» فى ميدان التحرير، تحت عنوان «جمعة النصر»، منوهين بأن المظاهرة ستكون «احتفالية فقط».

وعقد اللواء مختار الملا واللواء عادل عمارة، مساعدا وزير الدفاع، واللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة، كمندوبين عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، اجتماعاً، أمس، مع رؤساء تحرير الصحف المصرية. وخلال اللقاء تم التأكيد على أن المجلس لا يسعى إلى «الاحتفاظ بالسلطة ولا يطلبها ولا يتمنى أن يستمر فيها، فهذا الوضع فُرض عليه»، حسب تعبير مندوبى المجلس.

كما ركز مندوبو المجلس الأعلى على أن القوات المسلحة لن تتراجع عن وعدها بتسليم البلد إلى سلطة مدنية منتخبة خلال ٦ أشهر. وشدد المجلس الأعلى على أن «الوضع قبل ٢٥ يناير لن يعود أبداً».

فى سياق متصل، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قراراً بتشكيل لجنة لتعديل الدستور، برئاسة المستشار طارق البشرى، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة الأسبق، لتعديل مواد الدستور خلال ١٠ أيام وتقديم المقترحات التشريعية الخاصة بالقوانين، والمواد التى ترى أنه يستلزم تعديلها، وذلك خلال شهر اعتباراً من اليوم.

وأكد مجدى راضى، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، أن الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، سيضم عدداً من الشخصيات العامة «التى تتمتع بقبول مجتمعى إلى الحكومة الحالية».

ومن جهة أخرى قرر البنك المركزى استمرار إغلاق البنوك اليوم الأربعاء وغداً الخميس، وذلك فى ضوء استمرار الوقفات الاحتجاجية للعاملين ببعض الجهات والبنوك.

جانب من اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع لجنة تعديل الدستور



مصادر: الحالة الصحية لـ«مبارك» تزداد سوءًا ويصر على «الموت فى مصر»

رفض عروضاً باستضافته من ٤ دول عربية.. وتقارير أمريكية متضاربة عن طلب مصرى لتجميد أصوله

كتب ـ أحمد الخطيب ومحسن عبدالرازق ووكالات:

كشفت مصادر مقربة من حسنى مبارك، الرئيس السابق، أنه رفض عروضاً باستضافته من ٤ رؤساء عرب، عقب تنحيه، وأكد لمن حوله أنه «لن يموت إلا على أرض مصر». وأوضحت أن «مبارك» يعيش مع ابنه «علاء» فى شرم الشيخ، وتعرض لوعكة صحية صباح الأحد الماضى، ولاتزال حالته تزداد سوءاً.

وقال مصدر طبى بالمركز الطبى العالمى، التابع للقوات المسلحة، إن الرئيس السابق «مبارك» كان يعانى من مرض سرطان البنكرياس، وليس الحويصلة المرارية كما كان معلناً.

وأوضح المصدر أن الأطباء الألمان الذين أجروا الجراحة كانوا يتابعون مع المركز الطبى العالمى، وكان من المفترض أن يتم إجراء هذه العملية فى المركز إلا أن الطبيب الألمانى رفض ذلك بعد زيارته للمركز، وطلب أن تكون فى ألمانيا وهو ما حدث فعلاً. كما كشف المصدر عن أن سوزان مبارك كانت تعانى من مرض سرطان الدم، وسبق أن أجرت عدداً من العمليات بالخارج وداخل المركز دون إعلان ذلك.

فى سياق آخر، قالت «المجموعة المصرية لاسترداد ثروة الشعب» إنها ستنشر اليوم على موقعها الإلكترونى وثائق ومستندات عن ثروات وودائع وسبائك وحوالات مسؤولين حكوميين.

وأوضح الدكتور محمد محسوب، الأمين العام للمجموعة، أنها أرسلت مناشدة إلى دول أوروبا وأمريكا لتجميد حسابات هؤلاء المسؤولين، وعلى رأسهم مبارك. وذكرت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية طلب من واشنطن تجميد أصول الرئيس السابق، غير أن وزارة الخارجية الأمريكية ذكرت فى وقت سابق، أمس، أنها لم تتلق حتى الآن طلباً بهذا المعنى.

حسنى مبارك

العادلى يتهم ٣ من مساعديه بتضليله ويطلب من «النيابة العسكرية» مهلة لإثبات براءته من قرار قتل المتظاهرين

كتب ـ أحمد شلبى:

كشف محامى حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، الذى يواجه اتهامات بقتل المتظاهرين بالرصاص الحى وإصدار قرارات بانسحاب الشرطة من الشارع، وفتح السجون لإثارة الرعب فى نفوس المواطنين، عن تفاصيل جديدة فى التحقيقات، وقال المحامى أحمد جنزورى إن العادلى قدم مستندات تشير إلى أن مساعديه للأمن العام وأمن الدولة والقاهرة ضللوه وقدموا له تقارير غير صحيحة عن المتظاهرين، وأنه أصدر قراراته لهم بالتعامل مع المتظاهرين، طبقاً لتلك التقارير.

وأكد جنزورى أن النيابة العسكرية لم توجه اتهامات للعادلى بشكل رسمى، بدليل أن النيابة لم تصدر قراراً ضده بالحبس أو بإخلاء السبيل، حيث مازال يخضع للإقامة المحددة فى مدينة ٦ أكتوبر، وأضاف المحامى الذى حضر جلسات التحقيق مع «العادلى» أن الأيام المقبلة ستشهد مفاجآت، وأن قرارى إقالة مساعدى الوزير للأمن العام وأمن القاهرة أمس الأول، هما أولاها.

وأشار المحامى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إلى أن العادلى طلب من النيابة مهلة للحصول على مستندات جديدة قال إنها ستثبت براءته من إصدار أى قرارات ضد المتظاهرين.

من جهة أخرى، قالت مصادر قضائية إن «العادلى» طلب مواجهة مساعديه «إسماعيل الشاعر وعدلى فايد وحسن عبدالرحمن» أمام النيابة، إلا أن بعضهم رفض، كما أن النيابة لم تتخذ قراراً بالموافقة من عدمها على المواجهة.

وعلى صعيد التحقيقات، التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا بشأن الاتهامات الموجهة للعادلى وآخرين بالتخطيط وتنفيذ حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية فى مطلع العام الجارى، طلبت النيابة مخاطبة السفارة البريطانية التى جاء فى البلاغ أنها استقبلت اثنين من المصريين اللذين شاركا فى تنفيذ التفجير، واعترفا بأن الداخلية وراء الحادث، وطلبت النيابة من السفارة مساعدتها فى الوصول إلى هذين الشخصين للاستماع إلى أقوالهما، واستمعت النيابة أمس الأول، لأقوال حسن عبدالرحمن، مساعد الوزير لأمن الدولة، فى تلك القضية، ونفى كل ما جاء فى البلاغ.

وفيما يتعلق بالتحقيقات التى تجريها نيابة الأموال العامة فى بلاغات الفساد مع وزراء سابقين ومسؤولين، طلب النائب العام من المحققين أن يطلبوا جميع المستندات وأن يتوخوا الدقة.

حبيب العادلى

استمرار «الانفلات الأمنى» فى المحافظات والاستيلاء على ٤٠٠ وحدة سكنية بالقليوبية

اعتمد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، حركة تنقلات محدودة، شملت نقل ٨ من قيادات الوزارة وإقالة اللواءين إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، وعدلى فايد، مساعد الوزير للأمن العام، وتعيين اللواء محمد طلبة مساعداً لوزير الداخلية لمنطقة القاهرة، واللواء فاروق لاشين مساعداً لوزير الداخلية لمنطقة الجيزة، واللواء أسامة المراسى مساعداً لوزير الداخلية لقطاع التدريب، واللواء محمد محسن مراد مساعداً لوزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام، واللواء حسن عبدالحميد أحمد مساعداً أول لوزير الداخلية لقطاع قوات الأمن، واللواء رمزى تعلب مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن القليوبية، واللواء مصطفى البرعى مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن الغربية، واللواء ممدوح مقلد مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن المنيا، واللواء عادل عبدالرحمن نائباً لمدير أمن المنيا، واللواء علاء الدين إبراهيم نائباً لمدير أمن الغربية. ووصفت مصادر بوزارة الداخلية حركة التنقلات التى اعتمدها الوزير بأنها أولى خطوات التطهير فى «الداخلية»، وأنها تستهدف التخلص من رجال الوزير السابق حبيب العادلى الذين أصدروا أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

من جهة أخرى، شهدت محافظة القليوبية استيلاء مواطنين وخارجين على القانون على نحو ٤٠٠ وحدة سكنية، فيما سجلت أجهزة وزارة الزراعة فى المحافظة ارتفاع معدلات التعدى على الأراضى إلى ٥٠٠ حالة، بمعدل ١٥ فداناً.

وفى السويس، نظم العشرات من التجار مظاهرة احتجاجاً على غياب شرطة المرافق، الذى أدى إلى استيلاء بعض الباعة الجائلين على مداخل سوق الأنصارى.

وتواصل نيابة حوادث غرب القاهرة تحقيقاتها فى ٧٥ بلاغاً حول سلب ونهب محال ذهب فى منطقتى الساحل والجمالية.

وفى البحيرة، اتهم عماد مسعود «٢٩ سنة»، مجموعة من البلطجية، قال إنهم تابعون لمفتش مباحث أمن الدولة اللواء طارق هيكل، بإطلاق الرصاص عليه، وإصابته فى رأسه، فيما اتهمت والدة مفتش المباحث مجموعة من البلطجية بالاستيلاء على أرضها.

(طالع ص٤)



عدلى فايد

١٨٩٫٤ مليون جنيه إيرادات «جمال مبارك» من «هيرمس» فى ٤ سنوات

خبراء: استثمارات «جمال» عن طريق شركات وصناديق خارج مصر ويصعب الوصول إليها

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

كشفت بيانات ونتائج أعمال المجموعة المالية «هيرمس» عن أن حصة جمال مبارك، نجل الرئيس السابق، فى شركة «هيرمس للاستثمار المباشر»، بلغت ١٨٩٫٤٥ مليون جنيه، منذ ٢٠٠٧، وأكدت أن المجموعة المقيدة بالبورصة تمتلك ٦٥٪ من أسهم الشركة، فى حين يمتلك جمال مبارك ١٨٪.

ولم تعلن المجموعة اسم المالك الثالث الذى تبلغ حصته ١٧٪، خاصة أن الشركة مؤسسة فى الخارج بنظام المناطق الحرة، وتتعامل معاملة المستثمر الأجنبى، ولا توجد قاعدة بيانات عن مثل هذه الشركات فى مصر.

وكشفت البيانات فى الأشهر التسعة الأولى من العام الماضى، أن عائد الشركة يقدر بـ ١٣٣٫٧ مليون جنيه، ما يؤكد أن حصة جمال مبارك من الإيرادات تبلغ ٣٧ مليوناً، بخلاف أرباح لم تسجل عن عملية تخارج من شركة «ciic» للاستثمار، تصل إلى ٢٢٢٫٥ مليون، نصيب نجل مبارك منها ٤٠٫٠٥ مليون، وبذلك ترتفع أرباحه عن العام الماضى إلى ٧٧٫٥ مليون.

وبلغت إيرادات أمين السياسات السابق بالحزب الوطنى، عن الأعوام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩ نحو ١١٢٫٣ مليون جنيه، حسب بيانات الشركة، لترتفع الإيرادات الإجمالية له إلى ١٨٩٫٤٥ مليون جنيه منذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن، فيما يبلغ نصيب «هيرمس القابضة» ٦٨٤٫٣ مليون. ويساهم جمال مبارك فى «هيرمس للاستثمار المباشر» منذ ١٩٩٧، وتدير الشركة صناديق استثمارية بقيمة ٩١٩ مليون دولار، وقالت المجموعة إن علاقتها بنجل الرئيس السابق تنحصر فى ملكيته ١٨٪ فى شركة تابعة لها.

وقال محمد عبدالرحيم، محلل مالى: «إن المجموعة من الشركات الملتزمة بقواعد حوكمة جيدة، ولديها فصل بين الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة»، وأكد أن تواجد جمال فى إحدى شركاتها، ربما كان سبباً فى إسناد بعض الاكتتابات والطروحات بالبورصة إليها.

وطالب الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق مال، النائب العام بإصدار قرار بتجميد أموال عائلة الرئيس السابق، خاصة نجله جمال الذى تتركز استثماراته داخل مصر عن طريق شركات وصناديق مؤسسة خارج البلاد، بما يصعب الوصول إليها فى هذا الوقت.

(طالع ص٤)

جمال

ائتلاف شباب الثورة يقدم لـ«المجلس الأعلى» بياناً بـ١١ طلباً ويدعو إلى تنفيذها خلال فترة بين ٦ و٩ أشهر

دستور جديد وتقليص صلاحيات الرئيس والإفراج عن المعتقلين وإطلاق الحريات

كتب ـ أحمد رجب:

أصدر ائتلاف شباب الثورة ما سماه «ورقة سياسية»، طالب فيها المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتحديد مدة زمنية لا تقل عن ٦ أشهر ولا تزيد على ٩ أشهر، لتنفيذ مطالب الثورة التى حددها البيان فى ١١ مطلبا رئيسيا، مشددا على أن التعديلات الدستورية ستكون مؤقتة لحين انتخاب مجلس الشعب الجديد.

يطالب الائتلاف، الذى يضم عددا من الحركات والكيانات السياسية،التى دعت ونظمت ثورة ٢٥ يناير، بـ«إلغاء الدستور القديم، ووضع دستور جديد للبلاد عقب تشكيل مجلس الشعب الجديد، على أن يكون طابع هذا الدستور ديمقراطيا شعبيا ويمهد لجمهورية برلمانية، بما يتضمن ذلك من تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، والفصل بين السلطات، وقواعد محددة للعملية الانتخابية، وإلغاء حالة الطوارئ والمحاكم الاستثنائية والأحكام العرفية».

كما تتضمن المطالب إعادة تشكيل حكومة تكنوقراط انتقالية تترأسها شخصية وطنية مدنية متوافق عليها ولها ثقة ومصداقية لدى الجمهور فى حد أقصى شهر، وتخفيض سن الترشح للانتخابات البرلمانية إلى ٢٥ سنة، والرئاسية إلى ٣٥ سنة، وإطلاق حق تكوين الجمعيات والنقابات وإصدار الصحف وإنشاء وسائل الإعلام الأخرى، وإجراء انتخابات النقابات المهنية والعمالية والاتحادات الطلابية وفقا لقانون كل منها، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين قبل وبعد ٢٥ يناير، وحل الحزب الوطنى الحاكم وتسليم جميع أمواله ومقاره للدولة، وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، وإلغاء توجيه المجندين لقطاع الأمن المركزى، وتنفيذ الأحكام القضائية النهائية التى صدرت فى الفترة السابقة مثل طرد الحرس الجامعى ووقف تصدير الغاز وإلغاء القانون ١٠٠ المنظم لانتخابات النقابات العمالية، وإلغاء قانون الأحزاب، ووضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية خلال شهر، وحل جميع المجالس المحلية.

وكشف خالد عبدالحميد، عضو الائتلاف، أنهم بصدد «الدعوة لإجراء حوار مجتمعى مع عدد من المجموعات الحزبية والشخصيات العامة والسياسية والمجتمعية، بالإضافة إلى الحكومة الانتقالية والمجلس الأعلى للقوات المسلحة حول هذه الورقة، للخروج بخريطة طريق سياسية لهذه الفترة الانتقالية تمهد لوضع مصر فى المكانة التى تستحقها».

وأكد البيان تقدير الائتلاف لـ«القوات المسلحة وتنفيذها الإرادة الشعبية وتطلعاتها.





خالد عبدالحميد

تقييم الأداء كل ٦ أشهر.. ودعوة لتشمل المحافظين ورؤساء الجامعات

«معلومات مجلس الوزراء» يبدأ اليوم تجربة لاختيار المديرين بالانتخاب

كتبت ـ أميرة صالح:

فى أول تجربة حكومية لاختيار القيادات ورؤساء الإدارات بالانتخاب، قرر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء إجراء الانتخابات على مقاعد رؤساء الإدارات من خلال الاقتراع السرى لموظفى كل إدارة. ومن المقرر بدء التجربة عقب الإعلان عنها رسمياً لتكون بمثابة دليل استرشادى لجميع الجهات الحكومية التى ترغب فى تطبيقها.

يعقد الدكتور ماجد عثمان، رئيس المركز، اليوم، اجتماعاً لعرض ملامح التجربة وكيفية إجرائها عن طريق الانتخاب داخل كل إدارة، لاختيار مديرها وتقييم أدائه كل ستة أشهر، وفى حالة ضعف الأداء يتم اختيار مدير آخر من خلال انتخابات جديدة.

وأكد مصدر بالمركز أنه سيتم تدريب الموظفين على اختيار المديرين طبقاً لمعايير الكفاءة والقدرة على العمل والابتكار وليس المعرفة السطحية أو العلاقات والمصالح الخاصة.

من جانبه، قال الدكتور عبدالغفار شكر، رئيس مركز البحوث العربية والأفريقية، إن جميع الدول الديمقراطية تجرى انتخابات لاختيار المحافظين ورؤساء الأحياء والمدن ومسؤولى الإدارات المختلفة.

وأشار إلى أن هذا الأسلوب يضمن تحقيق أفضل مستوى من العمل، خاصة أن ولاء صاحب المنصب يكون لمن حصل على أصواتهم، ودعا إلى ضرورة التوسع فى هذا الشأن ليشمل رؤساء الجامعات والعمد والمحافظين وأعضاء المجالس المحلية.

وطالب بتعديل قانون الجامعات لينص على اختيار رؤساء الأقسام وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات بالانتخاب.





ماجد عثمان

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]



1923.2.16

هوارد كارتر يدخل مقبرة توت عنخ آمون

كان توت عنخ آمون أحد فراعنة الأسرة المصرية الثامنة عشرة فى تاريخ مصر القديم، وكان فرعون مصر من ١٣٣٤ إلى ١٣٢٥ ق.م، فى عصر الدولة الحديثة، ويعتبر من أشهر الفراعنة لأسباب لا تتعلق بإنجازات حققها أو حروب انتصر فيها كما هو الحال مع الكثير من الفراعنة، وإنما لأسباب أخرى تعتبر مهمة من الوجهة التاريخية ومن أبرزها اللغز الذى أحاط بظروف وفاته، حيث اعتبر البعض وفاة فرعون فى سن مبكرة جدًا (١٩ سنة) أمرًا غير طبيعى خاصة مع وجود آثار لكسور فى عظام الفخذ والجمجمة، وزواج وزيره من أرملته بعد وفاته وتنصيب نفسه فرعونا وقد صار توت عنخ آمون فرعونا لمصر حين كان عمره ٩ سنوات وعاش فى فترة انتقالية فى تاريخ مصر القديمة حيث أتى بعد إخناتون الذى حاول توحيد آلهة مصر القديمة فى شكل الإله الواحد وتمت فى عهده العودة إلى عبادة آلهة مصر القديمة المتعددة وكان إخناتون قد تزوج من الملكة نفرتيتى والتى يرجح أنها والدة توت عنخ آمون، وقد أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية فى شهر أبريل عام ٢٠١٠ أنه بناء على اختبارات الحمض النووى المعروف باسم DNA تبين أن توت عنخ آمون هو ابن الملك إخناتون أما مقبرة توت عنخ آمون فقد

هوارد كارتر

اكتشفها عالم الآثار البريطانى هورد كارتر فى ٤ نوفمبر ١٩٢٢، إلى أن وطئت قدمه أرض الغرفة التى ضمت مومياء وكنوز توت عنخ آمون فى مثل هذا اليوم ١٦ فبراير ١٩٢٣ وقد وجد كارتر مومياء توت عنخ آمون بكامل زينته من قلائد وخواتم والتاج والعصى وكانت من الذهب الخالص، ولفصل هذه التحف اضطر فريق التنقيب إلى فصل الجمجمة والعظام الرئيسية من مفاصلها ثم أعاد الفريق تركيب الهيكل العظمى للمومياء، وكان المجلس الأعلى للآثار قد قرر السماح بعرض مومياء الملك الفرعونى الشاب توت عنخ آمون أمام الجمهور لأول مرة منذ اكتشافها قبل ٨٥ عاما وصرح زاهى حواس بأن الجزء الأكبر من جسد المومياء مفتت إلى ١٨ قطعة عندما اكتشفها كارتر أول مرة، أما عن العالم هوارد كارتر فهو مولود فى التاسع من مايو ١٨٧٤ فى كنجستون ببريطانيا وتوفى فى ٢ مارس ١٩٣٩ وكان قد تعرف على اللورد كارنافون، أحد الهواة المتحمسين والذى قام بتمويل بعثات كارتر، الذى صار المسؤول عن كل أعمال التنقيب لكارنافون.

ماهر حسن

كتب

رحلة العمر (مصر وأمريكا.. معارك الحرب والسلام)

فى كتابه «رحلة العمر» الصادر مؤخراً عن (دار نهضة مصر) يقدم لنا السفير عبدالرؤوف الريدى، سفير مصر السابق فى واشنطن (٨٤ – ٩٢) شهادته على عصر وسنوات عاشها اشتبك فيها العام بالخاص ولعبت مصادفات الأيام دورها فى أن تجعل محطاتها الشخصية تقترن بالمسيرة الوطنية.

كتاب «الريدى» ليس فقط مجرد تسجيل للأحداث، ولكن أيضاً رسم الصورة والمناخ الفكرى للعصر الذى جرت فيه.

نعيش مع الريدى رحلته التى بدأت بمولده عام ١٩٣٢ فى عزبة البرج بمحافظة دمياط والتى لا توجد بها مياه جارية فى الأنابيب بل تأتى المياه فى كل يوم مع السقا لتوضع فى خزان بأعلى المنزل وفى الأزيار والقلل، وعدم وجود كهرباء للإضاءة، وجلوسه إلى الراديو الذى يعمل بالبطارية يستمع إلى أحاديث الشيخ شلتوت والشيخ عبدالوهاب خلاف والدكتور طه حسين وفكرى أباظة وغيرهم، وكانت هذه الأحاديث مما تفتحت عليه مداركه الأولى، ونلمس صدق كلماته حين يقول (لم أكن طالبا متميزاً أثناء دراستى الابتدائية)، وعدم تطلعه للدراسة الثانوية لولا إصرار والدته، ثم رسوبه مرتين متتاليتين وفصله ثم عودته للدراسة مرة أخرى.

يتحدث الريدى عن حادث اغتيال أحمد ماهر باشا عام ١٩٤٥ الذى هز مصر من أقصاها إلى أقصاها، وكان هذا الحادث هو بداية الإعصار الذى اجتاح مصر كلها لأعوام سبعة حتى وقوع الثورة عام ٥٢، ثم تخرجه فى كلية الحقوق عام ٥٤ حيث كانت الجامعة انعكاساً للحياة السياسية فى مصر، فيها كل الأحزاب والقوى، الوفديون والإخوان والشيوعيون والاشتراكيون، ثم التحاقه بـ«الخارجية» عام ٥٥، وكان هذا العام تحديداً هو العام الذى انطلقت منه السياسة الخارجية لمصر عبدالناصر وتأسيس حركة «عدم الانحياز»، لتأتى حرب السويس عام ٥٦

غلاف الكتاب

و٥٧ وكانت بداية حروب مصر عبدالناصر مع إسرائيل، وظهور عبدالناصر زعيماً للعرب بلا منازع. شاهد الريدى فترة التحولات الكبرى فى مصر عبدالناصر والحركة التاريخية التى قادها فى المنطقة باسم القومية العربية فى أول محاولة فى تاريخ العرب منذ قرون لتحقيق الوحدة، ثم كيف انهار الأمل وتبدد مع الأيام، وكيف لمع حلم الوحدة مع سوريا فى ٥٨ وتراجع بعد الانفصال فى ٦١، ثم هوى ضمن تداعيات حرب ٦٧ الكارثية بتفاعلاتها وانعكاساتها وتأثيرها على جيله، لتسترد بعدها مصر كرامتها واعتبارها بنصر أكتوبر ٧٣ ويقول الريدى: كانت حروب مصر مع إسرائيل التى استمرت لربع قرن (٤٨ – ٧٣) تحمل كل منها بذرة الحرب التالية لها، أما حرب ٧٣ فقد حملت بذرة التحرك التاريخى للرئيس السادات عندما قرر أن يجعل من هذه الحرب آخر حروب مصر مع إسرائيل، وقام بمبادرته الكبرى التى كانت بمثابة الزلزال فى زيارته للقدس عام ٧٧.

يصف «الريدى» مشاعره حين حضوره الاجتماع التمهيدى لمؤتمر جنيف للسلام فى ديسمبر ٧٧، ورؤيته أول مرة إسرائيليين على أرض مصرية، ويقول «كانت مشاعرى متضاربة فأنا أنتمى إلى الجيل الذى عاش الصراع مع إسرائيل بكل وجدانه، أما عن مشاعر الوفد المصرى فكنا نشعر بأن قدر مصر معلق بين السماء والأرض، وأن الحروب والأحداث التى خاضتها عبر ثلاثين عاماً قد دفعت بها إلى هذه اللحظة الفاصلة، إلا أنه بالرغم من هذه المشاعر فقد كنا نشعر أيضا بأن مصر الآن أحوج ما تكون إلى أبنائها ليقفوا معها مهما كان إحساسهم بالمرارة أو رأيهم فى مبادرة الرئيس».

يتحدث «الريدى» عن مصادفات الأيام التى قادته إلى بقعة لم يكن يتصور أن يعمل بها عندما ذهب سفيراً لباكستان فى صيف عام ٧٩ وما هى إلا شهور وتحديداً يوم ٢٥ من نفس العام حتى ارتكب الاتحاد السوفيتى حماقته الكبرى بغزو أفغانستان وأصبحت باكستان طرفاً أساسياً فى معادلة الحرب فى أفغانستان، وكانت الثمانينيات هى أعوام هذه الحرب التى شهدت ميلاد حركات الجهاد الإسلامى الذى لبى نداءه شباب من جميع أرجاء العالم الإسلامى فى كتائب للمجاهدين، وكانت أمريكا هى التى تدربهم وتسلحهم لمحاربة القوات السوفيتية، ولم ينته عقد الثمانينيات إلا وكان الاتحاد السوفيتى يلملم أشتات قواته ويغادر أفغانستان، يكتب عبدالرؤوف الريدى عن ذروة المسيرة فى رحلة العمر، وذلك عندما حطت به الرحال عام ٨٤ فى العاصمة الأمريكية ليعمل سفيراً لمصر وسط أمواج متلاطمة وقوى متصارعة فى مدينة تعيش وتتنفس السياسة، ولا تهدأ على حال وهى واشنطن، وعن العلاقات المصرية الأمريكية يقول: طوال تاريخ مصر الحديث كانت علاقة مصر بالقوة الكبرى فى العالم أهم العوامل التى تؤثر عليها إيجاباً وسلباً، وحسبما كان الحاكم فى مصر يدير علاقاته مع القوى الكبرى وبخاصة القوة الكبرى كان نجاحه أو فشله فى ضمان الخير والاستقرار لمصر، وفى عصرنا الحديث كانت أمريكا ومازالت هى القوة الكبرى التى يتعين علينا أن نتعامل معها، ولم يكن هناك رئيس أمريكى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلا وأثّر على مصر بطريقة أو بأخرى، وفى موضع آخر يقول: أكتب هذه السطور فى عام ٢٠١٠ أى بعد عشرين عاماً من الغزو العراقى للكويت، وبعد ثلاثين عاماً من الحرب العراقية الإيرانية، وطوال هذه الأعوام العشرين أو الثلاثين كانت أمريكا هى القوة الرئيسية وراء تشكيل الأحداث إما بشكل مباشر أو من وراء ستار، وأصبح علينا أن نتقن فن التعامل مع هذه القوة الكبرى بشكل أو بآخر.

تحدث الريدى عن فترة عمله المثيرة أثناء الرئيس ريجان وعن دور مجموعة المغامرين الذين استولوا على مجلس الأمن القومى، وألحقوا العار برئيسهم فى واحدة من أكبر الفضائح السياسية فى التاريخ الأمريكى الحديث، وهى فضيحة إيران كونترا، ويضيف: فى هذه الأعوام الأربعة كان همنا أن نجنب مصر الأزمات التى سببتها هذه المجموعة الطائشة التى أحاطت بالرئيس ريجان، وقد استبشرنا خيراً عندما جاء الرئيس بوش الأب وهو نقيض ابنه بوش الصغير، وكان الرئيس مبارك هو أول رئيس دولة عربية يدعوه بوش الأب لزيارة أمريكا، وبدا كأن هناك أملا فى شىء جديد من أجل سلام الشرق الأوسط.

كريمة حسن



7 أيام

يكتبها اليوم
محمد البرغوثى
elbrghoty@yahoo.com

طاقة جديدة للكتابة

هذا أول مقال أكتبه خلال حياتى المهنية كلها، فى غياب نظام الرئيس حسنى مبارك.. لقد كتبت مئات المقالات وعشرات التحقيقات والحوارات وآلاف الأخبار وراجعت آلاف الصفحات فى العديد من الصحف المصرية والعربية منذ عام ١٩٨٨، فى ظل مناخ سياسى مقبض وفاسد لازمنى منذ البدء وحتى سقوط الرئيس مساء ١١ فبراير الجارى.. ولم يحدث ولو لمرة واحدة فى حياتى المهنية أن كتبت جملة واحدة تحمل إشادة صريحة أو ضمنية بأى شخص من رموز هذا النظام.

منذ البدء وحتى الآن اخترت الوقوف ضد الرئيس مبارك رأساً، ولم أصدق أبداً الحكايات التافهة التى أشاعها المعارضون المزيفون عن أن الرئيس كان على المستوى الشخصى بريئاً من الفساد والظلم والتخريب، وأن المحيطين به هم الذين ملأوا الأرض فساداً ونهباً من خلف ظهره.. بل كنت واثقا بأن إحدى أهم أدوات استمرار الرئيس فى الحكم إلى الأبد وتوريث الحكم لابنه، هى توريط كل المحيطين به فى ارتكاب جرائم نهب وسلب وتخريب، حتى تصبح مصائرهم معلقة باستمرار الرئيس ونجله فى الحكم.

أعرف وزيراً سابقاً اكتشف النظام أنه ليس فاسداً، فتشكلت على الفور كتيبة إفساد ظلت تعمل لمدة عام كامل، حتى تمكنت من توريط ابن هذا الوزير فى مفاسد رهيبة، وأعرف رئيس وزراء سابقاً كان بطبعه محصنا ضد الفساد، ولكن كتائب الإفساد تمكنت من توريط أبنائه فى صفقات فاسدة، وأعرف وزيرا لم يتمكنوا من توريط أحد أقاربه فى الفساد، فتم تكليف جهاز رقابى فاسد بتلفيق قضية ضخمة ضده، شغلت الرأى العام أكثر من ١٥ سنة، وأعرف مسؤولين كباراً رفضوا الانخراط فى كتائب الفساد، فقام جهاز أمن الدولة بالتلصص على حياتهم الخاصة.. وفى أحيان كثيرة تم التلصص على حياة بناتهم وزوجاتهم، وبعد الوصول إلى «مستمسكات» شخصية، رضخ هؤلاء المسؤولون ووافقوا مرغمين على تمرير صفقات الأنجال والأصهار والشركاء.

أعرف أيضا- ويعرف كل من يعمل فى مهنة الصحافة – أن بيننا معارضين، هم فى الأصل أناس منحرفون نفسياً وأخلاقياً، كلفهم النظام المنهار بالعمل فى صفوف المعارضة، ومنحهم تراخيص إصدار صحف، وتركهم يشتمون الوزراء ورؤساء الوزارات، مع تحذير صارم بعدم الاقتراب من دوائر محددة داخل نظام الحكم، أهمها دائرة الرئيس وزوجته وأبنائه وأصهاره.. ومن بينها دائرة صفوت الشريف، وزير الإعلام الأسبق، رئيس مجلس الشورى، الذى يتبعه المجلس الأعلى للصحافة. ولم يحدث ولو لمرة واحدة أن قام أحدهم بتوجيه أدنى نقد للرئيس وعائلته أو لصفوت الشريف. والمثير أن هؤلاء المعارضين قاموا بدور شديد المكر فى محاولة الالتفاف على الثورة، وفى اللحظة التى شعروا فيها بأن النظام على وشك السقوط.. اعتلوا موجة الثورة وأصبحوا من المتحدثين باسمها!

لقد رحل مبارك، ولكن هؤلاء مازالوا بيننا، أحدهم يتقدم الآن ببلاغات يومية ضد مسؤولين فى نظام مبارك.. يتهمهم فيها بالتربح والاستيلاء على المال العام.. وكلنا يعرف أنه كدّس أموالاً طائلة وتربح من المعارضة أكثر مما تربح كتاب السلطة من تأييد النظام المنهار.

لقد فرحت بانهيار نظام مبارك.. ولكن استمرار المعارضين المزيفين فى صدارة المشهد الثورى يعكر صفاء هذا الفرح.. ولكنه – أيضا – يمنحنى طاقة جديدة للكتابة، افتقدتها بعد سقوط النظام.. ومن الآن فصاعداً سأظل خلف هؤلاء حتى تكتمل الفرحة.. وساعتها سأتوقف عن الكتابة الصحفية وأعود فلاحا أزرع الأرض وأكتب الشعر.



..و7 أيام

تكتبها اليوم
أمل السامرائى

بكت.. وكنت أظنّها لن تدمع

بين شوق ورغبة وغبطة أقف عن بعد كما طفلة متبناة ترقب متبنيتها على استحياء حين يجتمع شمل أبنائها الحقيقيين.. تضمّهم أحضانها بعد غياب فى متاهات الصمت المزروعة بمسامير الفساد والاستبداد والسياط المدهونة بالاستعباد والقسوة الشبقة للدماء وانحناءات الانكسار.. أبناؤها المستيقظون بعد غفوة أعوام على صوت تكبيرات الحق ونواقيس المحبة يتقدمهم فتية تتلألأ على جباههم أنوار الكرامة والتحدى.. حاملين خمارها الأبيض المنسوج من خيوط الكبرياء على أكفّهم يتوّجون به رأسها الشامخ.. يقدمون الأرواح قرابين وفاء بين يديها الطاهرتين.

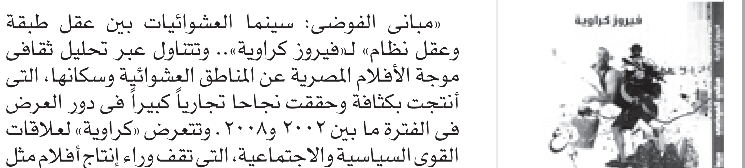
وأظلّ أنتفض خيفة أن أكون خارج منظومة هذا اللقاء الأسطورى وأنا من ترعرعت فى ظلال أمومتها.. أعزّيها وتعزّينى.. أواسيها وتواسينى.. تطفئ ظمأ غربتى، تضىء عتمة وحشتى، وقبل أن تدمع عيناى عتباً، تبادرنى بنظرة نداء حانية أهرول على إثرها مرتمية على صدرها متوحدة بأبنائها، لتتساقط زخات دموع فرح حقيقى على وجنة وجدانى الحرّ، الذى حطّمت ثورة التحرير الأسطورية ما يحيطه من قضبان قهر.. نعم بكيت كما لم أبك منذ سنين بعد أن أقسمت على أن لا ضعف أو بكاء، فكانت الكفّارة «زغرودة» شقّت جدار الروح لتخترق عنان الصبر حين زفّوا شهداء النصر فى نعوش الخلود يتقدمهم «خالد» بابتسامته الخجلى وعينيه العاتبتين.. خالد ورفاقه أبناء كل أمّ زلزلت حسرتها الثكلى عروش الظلم. نعم.. كانت دموعاً صادقة فجرتها ثورة يناير كما فجّرت بركان الثقة الذى كاد يخمده الخنوع.. دموعاً تدفقت كما السّيل تغسل مخلّفات الحرمان والهموم المتراكمة فوق الوجوه، وأوّلها وجه سيدتى وتاج رأسى، المكافحة (أم سيّد) مدبرة منزلى.. ووالدة تسعة من أبناء اليُتم، أضاءت لهم دروب العلم بشموع شقائها وابتسامة تفاؤلها التى اغتصبتها يد الظلم حين اعتقلوا ابنها «سيّد» بتهمة سياسية باطلة ليفرجوا عنه بكلمة اعتذار تافهة بعد رحيل الغالية.. دموعاً تنهمر كغيث يُحيى أمل ذلك الشاب المتفوّق ورغبته فى دخول كلية الشرطة، والذى دُفن فى صندوق إحباط، مفتاحه «٦٠ ألف جنيه» لا يمتلك منها شيئا.. دموعاً تروى عطش اللهفة لزيارة مصر فى نفوس أبناء قومى المرابطين عند القنصليات لعل بارقة بشرى تأتى بتأشيرة سياحة أو لقاء قريب مقيم ولو لعدّة أيام، ولا يأتيهم غير الرفض، والسبب (أمن الدولة)، على الرغم من إقاماتهم الرسمية فى بلدان أخرى والتزامهم بوظائف رفيعة المستوى. بينما يفاجأون بوسطاء فساد على أبواب بعض السفارات يعرضون خدماتهم بإصدار التأشيرة بسعر خيالى يكاد يصل إلى ألفى دولار ويزيد.. دموعاً تطهّر حروفى الحائرة بين الرمز والمباشرة والحذر، ونصائح الأصدقاء، وكوابيس الخوف التى لا يؤثر بى منها غير منعى من دخول مصر فيما لو تجاوزت بعض الخطوط.. دموعاً أذابت ضباب الخيال فانطلقت على أصداء صيحات الشباب وشجاعتهم تخترق فضاءات الوطن البعيد حيث رفات الأحباب، لتتسكب حنيناً على قبر أمى، بعد عشرين عاماً من الوجع المكتوم بين ضلوع الخوف والغضب.. دموعاً تشتعل رفضاً يستفز إرادة الشباب فى تفجير ثورة لطرد محتل جاثم على صدر الوطن ونظام يتمرغ جشعاً فى خيراته.

نعم بكيت وكسرت سدّ الدموع ليغمر فيضان الفرح بيوم النصر خلايا اليأس، ويوقظ هديره سبات الآدمية المنتهكة أبسط حقوقها على يد التعالى والغرور التى كسرتها الأيادى السمراء وسحقتها الفروسية المؤزرة بنصر الله ورحمته فى يوم سيُحفر على سفر التاريخ بحروف ليست كالحروف.. كما الدموع المنهمرة على غدر صديق أو هجر حبيب وجرح نميمة، ليست كدموع البهجة والفخر عند انتصار الكرامة وعودة الروح للوطن.

سَلمت مصر.. وسَلم جيش ضرب المثل فى النبل حين ارتفعت يده تحيةً للشهداء.. وسَلم شعب كان مثلا للتكاتف والولاء.. وسَلم شباب ٢٥ يناير قدوة لجيل الأمس والغد. ورحم الله من رووا تراب الوطن بدمائهم الزكية أحياء عند ربهم يرزقون.. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بإذن الله.. وألهم ذويهم الصبر والسلوان.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

صدر حديثا



مبانى الفوضى.. سينما العشوائيات

«مبانى الفوضى: سينما العشوائيات بين عقل طبقة وعقل نظام» لـ«فيروز كراوية».. وتتناول عبر تحليل ثقافى موجة الأفلام المصرية عن المناطق العشوائية وسكانها، التى أنتجت بكثافة وحققت نجاحا تجارياً كبيراً فى دور العرض فى الفترة ما بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٨. وتتعرض «كراوية» لعلاقات القوى السياسية والاجتماعية، التى تقف وراء إنتاج أفلام مثل «اللمبى» و«حين ميسرة» وتحمل خطابات ضمنية متواطئة مع خطاب السلطة الاستبدادية، الذى يبالغ فى تهميش الفقراء وسكان العشوائيات، ويقف بعنف فى مواجهة إدماجهم فى المجال العام بل يكرس صورتهم فى الوجدان الجمعى كتهديد محتمل للطبقات الوسطى والعليا ويطرح الكتاب عدداً من التساؤلات حول النموذج السلطوى فى مصر وآليات العنف التى يستخدمها ضد الأفراد أيا كان مكانهم على الخريطة الطبقية، بحيث يصبح استقبال جمهور تلك الأفلام من الطبقات الوسطى والعليا مزيجاً من العنصرية الطبقية تجاه الفقراء ومحاولة الهروب من الواقع الاجتماعى القاسى، الذى تعانى فيه تلك الشرائح الأعلى كذلك من الاستبعاد والإقصاء من جميع أشكال المشاركة، بينما تصارع هواجس الفوضى والانهيار.

الكتاب هو ترجمة وإعداد للأطروحة، التى نالت عنها كراوية شهادة الماجستير من قسم الاجتماع والأنثروبولوجى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

التحقت فيروز كراوية بكلية الطب فى القاهرة وخلال دراستها شاركت فى غناء أغنية «قبل الأوان» فى فيلم أسرار البنات للمخرج مجدى أحمد على. وبالتوازى مع عملها فى مجال الموسيقى، شاركت فيروز فى إعداد الفيلم التسجيلى «ست بنات»، الذى أنتجه معهد السينما، ويحكى عن تفاصيل حياة ست بنات مغتربات يعشن فى شقة واحدة فى القاهرة بعد سفرهن عند بداية مرحلة التعليم الجامعى. وكتبت فيروز سيناريو وحوار فيلم «صباح الفل»، الذى قامت ببطولته الفنانة هند صبرى من إنتاج المركز القومى للسينما، والذى حصد جائزة الصقر الذهبى للأفلام الروائية القصيرة فى مهرجان الفيلم العربى بروتردام بهولندا فى عام ٢٠٠٦ «لتقنياته السردية المتميزة»، وقامت فيروز بنشر مقالتين فى عام ٢٠٠٥، إحداهما فى دورية البوصلة، وتسعى إلى تقديم تحليل ثقافى لظاهرة الفيديو كليب، وتأثيرها على إنتاج وتلقى الأغنية الحديثة.

غلاف الكتاب

مصطفى صلاح

الطقس: دافئ

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد ارتفاع مؤقت فى درجات الحرارة ليسود طقس دافئ نهاراً شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٤	١٢	رفح	٢١	١٢
الإسكندرية	٢٢	١٣	كاترين	١٦	١
مطروح	٢١	١٢	سيوة	٢١	٨
بورسعيد	٢١	١٣	المنيا	٢٥	٥
دمياط	٢١	١٣	الفيوم	٢٤	٨
بلطيم	٢٢	١٤	رأس سدر	٢٤	١٢
الإسماعيلية	٢٤	١٢	أبوسمبل	٢٨	١٠
السويس	٢٥	١٢	توشكي	٢٣	١١
العريش	٢١	١٢	أسيوط	٢٦	٧
نخل	٢٠	٣	سوهاج	٢٧	٨
طابا	٢١	٤	الأقصر	٢٨	٨
الطور	٢٢	١٥	أسوان	٢٩	٩
الغردقة	٢٥	١٣	الوادي	٢٨	١٤
شرم الشيخ	٢٥	١٥	حلايب وشلاتين	٢٣	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الخميس ١٧ فبراير
٢١
١٥
الجمعة ١٨ فبراير
٢٠
١٦
السبت ١٩ فبراير
٢٠
١٤
الأحد ٢٠ فبراير
٢١
١٤
الاثنين ٢١ فبراير
٢١
١٤
الثلاثاء ٢٢ فبراير
١٩
١٤
الأربعاء ٢٣ فبراير
٢٠
١٦

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لديك احتياج للظهور فى الحياة الاجتماعية، وفى الوقت نفسه تبدو كسولاً فى جو الشتاء، وربما عليك التخلص من الجو الكئيب الرمادى الذى تعيش فيه.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
الوقت مناسب لتوسيع أفقك وربما السفر مهم وفتح مواضيع جديدة مع أشخاص أو مجموعات، هناك بعض المفاجآت أمامك لابد من الترتيب وتجهيز نفسك لمواجهتها.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لديك فضول كبير لمعرفة كيف يفكر الآخرون ومعرفة ما يميزهم، لابد أن تغوص فى أعماق المواضيع وترتب معلوماتك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
لابد أن تركز فيما تقوم به، أنت فى مرحلة تقدم للوصول إلى ما تريد وما تهدف ولديك طاقة كبيرة ربما مبالغ فيها ولابد من الاستفادة منها.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
حاول ألا تضغط على قوتك الجسدية وحاول أن تتفاعل اجتماعياً، ربما ترى وجوهاً كثيرة كانت بعيدة عنك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
بسبب أجواء فلكية تشعر بأن أفكارك بوهيمية وغير منطقية ولذلك لا ينبغى أن تتفاعل بما فى ذهنك من أشباح وهواجس، كن معتدلاً.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
دفعة عاطفية فى حياتك، هناك تقدم وتطور فى أمورك العاطفية ولديك شعبية كبيرة مع الآخرين، ولذلك ثق فى نفسك وقدراتك.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
الحوار الذهنى والتحاور المنطقى الخالى من الأهواء مهم جداً ومحبب وكذلك السفريات القصيرة، لديك تأثير وسحر على الآخرين وتستطيع التعامل مع أى شخص.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
الوقت مناسب حتى توسع أفقك وتفكر جيداً بعد زوال تأثير القمر المنخفض، ولكن لابد من التريث والحذر عند القدوم على كل جديد، تخلص من مشاكلك الشخصية الآن وركز على الأمور المهمة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
من الحكمة أن تراقب كل ما يدور حولك دون أن تشعر بالرغبة فى الاشتراك فيه، مازلت تبحث وتدرس الأحداث.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
يقترب منك انخفاض القمر ولذلك عليك الانتهاء من كل ما عليك بسرعة قبل أن تجد نفسك فى وضع يحتاج إلى قراراتك وذهنك غير صاف.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تعرقل بعض الواجبات أموراً أنت تريدها بقوة، لابد أن توازن بين الضروريات والرغبات، لابد أن تعتمد الاسترخاء والهدوء فى البيت حتى لو كان من حولك متوتراً.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- رواية لتشارلز ديكنز تتناول أحداث الثورة الفرنسية.
٢- حرف موسيقى- من مواد البناء- حرف جر.
٣- قطعت- معركة قتل فيها «الغورى» سلطان مصر.
٤- حارس مرمى قديم بالزمالك- ثلثا (سير).
٥- رمز رياضى- طائر وهمى- إطلاقاً.
٦- أمير وقائد مغولى- نصف (عريض).
٧- للنداء- من الحلى (معكوسة)- منحه.
٨- شخصية ابتكرها الرسام «صاروخان».
٩- حزن- اشتعل.
١٠- صاحبة سيرة شعبية عربية- فاكهة.
١١- الطهور ماؤه الحل ميتته- ساعدها.
١٢- زهو- مضى- للتفسير.

رأسياً:
١- كتب- رسام إسبانى- نفس.
٢- شهرتها- الآتى بعد الأول.
٣- نثر- منظمة.
٤- معجم عربى.
٥- منتقى- حيوان (معكوسة).
٦- ينصت- وبيله.
٧- أم هارون الرشيد (معكوسة)- بصحبتى.
٨- تدعى معرفة الأنباء- خبأها.
٩- يرشدان- متشابهان- حرف ندبة.
١٠- توعدتنى.
١١- لاعب كرة أفريقى شهير.
١٢- اندثاره- مشقة.

حل أمس

sudoku قاعدة اللعبة

puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

			5	6	9		1	8
9						5	2	
		5			1	4	9	
1		4		3				
	7			4			6	
				9		7		3
	5	1	6			8		
	2	9						4
7	8		9	1	4			

الحل السابق

6	4	7	5	8	9	1	2	3
8	3	5	2	6	1	9	4	7
2	9	1	7	4	3	6	5	8
1	8	9	3	5	7	2	6	4
7	5	4	8	2	6	3	1	9
3	6	2	1	9	4	7	8	5
5	2	3	6	7	8	4	9	1
4	7	6	9	1	5	8	3	2
9	1	8	4	3	2	5	7	6

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥,٠٧	٠٦,٣٤	١٢,٠٩	٠٣,١٩	٠٥,٤٤	٠٧,٠٢
الإسكندرية	٠٥,١٣	٠٦,٤١	١٢,١٤	٠٣,٢٣	٠٥,٤٨	٠٧,٠٧
أسوان	٠٤,٥٩	٠٦,٢١	١٢,٠٣	٠٣,١٨	٠٥,٤٤	٠٦,٥٨

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

ارفع راسك فوق.. قصيدة لـ«جمال بخيت» 11

«المصري اليوم» تواصل نشر ملحمة الشهداء 8

المصري اليوم

محمد كمال الشاذلى: والدى قدم شهادات إبراء الذمة قبل وفاته 5

اليوم ■ «أبومازن»: يمكن أن نكون نحن بعد مصر وتونس ■ إيطاليا تطلب مساعدات أوروبية لمواجهة تدفق المهاجرين من تونس ■ رئيس كازاخستان الحاكم منذ ١٩٨٩ يقرر البقاء فى السلطة ١٠ سنوات أخرى

«أيام الغضب» العربية: قتلى فى البحرين واشتباكات فى اليمن.. ومعارضون ليبيون يطالبون «القذافى» بالتنحى

السلطات الجزائرية تحظر على الأمن حمل السلاح ضد المتظاهرين.. واليمنيون يرفضون مبادرة الرئيس ويعلنون ٦ مطالب

عواصم ـ وكالات الأنباء:

شهدت مظاهرات «أيام الغضب» المطالبة بإجراء إصلاحات فى العديد من الدول العربية، زيادة حجم الجرأة أمس، بعد أن ألهبت الثورة المصرية حماس المعارضة بها، فيما حاول حكام تجنب أخطاء نظام الرئيس السابق حسنى مبارك فى التعامل مع المتظاهرين.

فى البحرين، اندلعت مصادمات بين قوات الشرطة ومحتجين أمس، أثناء تشييع جنازة متظاهر قتل فى اشتباكات أثناء مظاهرات «يوم الغضب» أمس الأول، وقال شهود عيان إن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المشيعين، وقالت مصادر برلمانية شيعية إن محتجا ثانيا توفى فى المصادمات التى اندلعت أثناء الجنازة.

وفى ليبيا، طالبت قوى سياسية وشخصيات معارضة فى المنفى، بتنحى الزعيم الليبى معمر القذافى، والانتقال السلمى نحو مجتمع تعددى، وانتشرت دعوة على شبكة الإنترنت إلى التظاهر ضد الفساد والفقر اليوم.

وفى الصومال، دعا رجال دين تابعون لحركة الشباب الإسلامية، المواطنين إلى الانتفاضة ضد الحكومة الانتقالية التى يدعمها الغربيون وفق النموذج الثورى فى كل من تونس ومصر.

وفى الجزائر، أصدرت الجهات الأمنية تعليمات لقوات مكافحة الشغب بعدم حمل السلاح خلال التصدى لمختلف المسيرات والاحتجاجات، لتفادى وقوع أى حادث قد يتسبب فى تعقيد الأوضاع، وأصدر الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة تعليمات إلى الحكومة، ومسؤولى الهيئات الرسمية والمؤسسات الحيوية، بعدم الاتصال المباشر مع السفراء الأجانب فى الجزائر دون علم وزارة الخارجية، أو ترخيص من السلطات العليا.

وفى اليمن، وقعت اشتباكات محدودة بين المؤيدين والمعارضين للرئيس على عبدالله صالح، فيما أصدرت أحزاب اللقاء المشترك المعارضة الرئيسية بيانا أعلنت فيه رفضها مبادرة الرئيس للحوار، وعرضت ٦ مطالب، أبرزها بناء الدولة اللامركزية لكل أبناء اليمن، والاعتراف بالقضية الجنوبية وحلها حلا عادلا، ودعت حزب المؤتمر الشعبى العام «الحاكم» للاستجابة لها.

وفى الأردن، طالب وزير الداخلية سعد هايل السرور، مجلس الوزراء بتعديل قانون الاجتماعات العامة، خاصة فيما يتعلق بإلغاء شرط الموافقة المسبقة على عقد التجمعات أو تنظيم المسيرات.

(طالع ص١٩)





شيعة فى البحرين يهتفون ضد الحكومة خلال تشييع جنازة أحد المتظاهرين «أ. ف. ب»

بلاغ إخوانى إلى النائب العام للإفراج الصحى عن «الشاطر» و«مالك»

«عبدالمقصود»: المحبوسان حُكم عليهما ظلماً و«خيرت» أجريت له عدة عمليات جراحية أثناء السجن

كتب ـ أحمد الخطيب:

قدمت جماعة الإخوان المسلمين بلاغاً إلى النائب العام، تطلب فيه الإفراج الصحى عن المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام للجماعة، ورجل الأعمال حسن مالك، اللذين يقضيان عقوبة السجن ٧ سنوات فى القضية العسكرية الشهيرة المعروفة إعلامياً بـ«ميليشيات الأزهر». قال عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى الجماعة، لـ«المصرى اليوم»: «هيئة الدفاع تقدمت ببلاغ للنائب العام، تطلب فيه الإفراج عن المهندس خيرت الشاطر، ورجل الأعمال حسن مالك، اللذين لايزالان محبوسين ظلماً فى القضية المعروفة بـ(ميليشيات الأزهر) فى عهد نظام الرئيس السابق، الذى حاكم العديد من قيادات الإخوان أمام القضاء العسكرى بالمخالفة للدستور والقانون».

وذكر «عبدالمقصود» أن الشاطر ومالك يعانيان منذ فترة كبيرة العديد من الأمراض، وسبق للشاطر أن أجرى أكثر من عملية جراحية فى قصر العينى ومستشفى سجن طرة، بعد أن تدهورت حالته الصحية بشكل كبير داخل السجن، وكان آخرها فى فبراير العام الماضى، حيث يعانى من ضعف عضلة القلب نتيجة ارتفاع ضغط الدم. أضاف «عبدالمقصود» أن المحكمة العسكرية التى قضت بالحكم على الشاطر ورفاقه لا تخضع لقوانين أو لوائح تسير عليها وتابعة للسلطة التنفيذية التى كانت تحكم البلاد آنذاك وتتلقى أوامرها منها.

كانت المحكمة العسكرية العليا فى القضية العسكرية المتهم فيها ٤٠ من قيادات الإخوان قد قضت قبل ٤ سنوات بالسجن ١٠ سنوات لـ٥ من المتهمين المقيمين خارج البلاد، ومحاكمتهم غيابياً، بالإضافة إلى الشاطر ومالك ومحمد على بشر، والأخير خرج بالفعل بعد قضاء ٣ أرباع المدة.

الشاطر

استقرار أسعار المواد الغذائية فى أسواق المحافظات.. وانخفاض اللحوم والدواجن

المحافظات ـ ناصر الكاشف وحمدى قاسم ومحمد السمكورى وإبراهيم معوض:

كشفت تقارير صادرة عن الغرف التجارية فى عدة محافظات عن عودة الاستقرار لأسعار المواد الغذائية، وانخفاض أسعار اللحوم الطازجة والدواجن وثبات أسعار الأسماك والخضروات فى الأسواق.

وأكدت التقارير استقرار سعر السكر الحر المعبأ، عبوات واحد كيلو، عند ٥ جنيهات فى منافذ البيع والمجمعات الاستهلاكية، بينما تراوح سعر السكر فى محال السوبر ماركت والبقالة ما بين ٥ جنيهات و٥,٧٥ جنيه للكيلو للمستهلك، وتراوح سعر الأرز المعبأ الفاخر ما بين ٣ و٤ جنيهات، والدقيق الحر الفاخر ما بين ٤ و٤,٥ جنيه للكيلو للمستهلك.

واستقر سعر زجاجة الزيت الخليط والعادى عبوة لتر ما بين ٨ و٩ جنيهات، وزيت عباد الشمس للزجاجة عبوة لتر ما بين ٩ و١٢ جنيها، وزيت الذرة للعبوة لتر ١٣ جنيها، والمسلى النباتى تبدأ من ٩ جنيهات للكيلو، كما تراوحت أسعار البقوليات للعدس الأصفر ما بين ٩ و١٠ جنيهات للكيلو، والفول المستورد ما بين ٤ و٥ جنيهات للكيلو، واللوبيا والفاصوليا الجافة ما بين ٧ و٨ جنيهات للكيلو.

وتراوحت أسعار الدواجن الحية البيضاء ما بين ١١,٥٠ و١٢ جنيها للكيلو، والبلدى بسعر ١٥ جنيها للكيلو، وتراوح سعر طبق البيض بين ١٥ و١٦ جنيها.

وشهدت أسعار اللحوم الطازجة انخفاضا بمعدل ٥ جنيهات للكندوز حيث يتراوح ما بين ٥٢ و٥٥ جنيها للكيلو، وتم طرح لحوم طازجة بسعر يتراوح بين ٣٥ و٤٥ جنيها للكيلو فى عدة محافظات، واستقرت أسعار اللحوم المجمدة المستوردة ما بين ٢٧ و٣٠ جنيها حسب نوعية اللحوم وأصنافها للأجزاء الأمامية، أما الأجزاء الخلفية لأصناف السمانة والدوش والظهر، فتتراوح ما بين ٣٥ و٣٨ جنيها للكيلو.

وتراوحت أسعار الأسماك البلطى الطازجة بأنواعها ما بين ٨ و١٥ جنيها للكيلو، والبورى ما بين ٢٠ و٣٠ جنيها للكيلو، والأسماك المجمدة لأصناف الماكريل والهورس ماكريل والمرجان والبربونى تبدأ بأسعار من ٨ إلى ١٦ جنيها للكيلو، والفيليه بـ١١ جنيها للكيلو.

شفيق

..وإيران تنضم إلى قائمة «الشعوب الثائرة».. والشارع يشتعل للمطالبة برحيل نجاد

سقوط قتيلين فى مواجهات بين الأمن والمتظاهرين.. ونواب يدعون إلى إعدام قادة المعارضة

عواصم - وكالات الأنباء:

انضمت إيران إلى قائمة «الشعوب الثائرة» بعد أن اشتعل الشارع الإيرانى بالمظاهرات المطالبة بإسقاط النظام ورحيل الرئيس المحافظ محمود أحمدى نجاد، رغم محاولات الحكومة تقويض وحصار أنصار المعارضة ومنعهم من التظاهر.

واندلعت اشتباكات عنيفة، أمس الأول، بين آلاف المتظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة آخرين واعتقال مجموعات من المتظاهرين بعد أن استخدمت شرطة مكافحة الشغب الهراوات والقنابل المسيلة للدموع فى تفريق المتظاهرين.

ووقعت الاشتباكات فى ساحة إزادى (الحرية) وسط طهران، عندما بدأ حشد من أنصار المعارضة بالهتاف «الموت للديكتاتور»، وهو الشعار الذى أطلقه متظاهرون ضد الرئيس نجاد، عقب إعادة انتخابه فى ٢٠٠٩، وأطلقت شرطة مكافحة الشغب، أمس الأول، الغاز المسيل للدموع والطلاء على المتظاهرين الذين نزلوا إلى شوارع طهران فى مسيرة تأييد للثورات التى يشهدها العالم العربى، وسرعان ما تحولت إلى تظاهرة كبرى مناهضة للحكومة الإيرانية.



إيرانيون يهربون من القنابل المسيلة للدموع خلال اشتباكات أمس الأول «أ.ب.أ»

ومنعت السلطات الإيرانية وسائل الإعلام الأجنبية من تغطية التظاهرات، إلا أن الإيرانيين تغلبوا على ذلك باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى مثل «تويتر» و«فيس بوك» و«يوتيوب» و«فيلكر» رغم جهود مسؤولين محليين لقطع الهواتف النقالة والإنترنت.

وحاولت الولايات المتحدة استغلال الموقف وحشدت أدوات الإعلام والاتصال العالمية لممارسة مزيد من الضغط على إيران وتشجيع الثورة ضد نجاد، حيث أطلقت وزارة الخارجية الأمريكية خدمة جديدة باللغة الفارسية على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعى، تكون مهمتها إرسال رسائل «تويتر» للإيرانيين باللغة الفارسية.

وتزامن ذلك مع مطالبة عدد من النواب الإيرانيين بإصدار حكم الإعدام بحق قادة المعارضة فى البلاد فى أعقاب المظاهرات المتجددة، وردد النواب قائلين: «الموت لموسوى وكروبى وخاتمى» فى إشارة إلى الرئيس السابق محمد خاتمى الذى يعد ضمن المعارضة، فيما أعلن رئيس البرلمان الإيرانى، على لاريجانى، أنه سيتم إنشاء لجنة فى المجلس الاستشارى لمتابعة ما سماه «مسار أعمال الشغب».

(طالع ص١٩)

الحكومة تطلب دعماً خارجياً للاقتصاد وتسهيلات للأجانب فى تراخيص الاستثمار

«الضرائب» تعد إجراءات للتيسير على المواطنين.. و«المالية»: معاش استثنائى لأسر الشهداء

كتب ـ أشرف فكرى وجمعة حمدالله ومحمد عبدالعاطى ومحسن عبدالرازق وأيمن حمزة:

طلبت الحكومة المصرية دعماً خارجياً لاقتصادها، أمس، فيما أعدت الهيئة العامة للاستثمار حزمة إجراءات لتحفيز الاستثمار الأجنبى، وعرضت مصلحة الضرائب إجراءات «تيسيرية» على وزير المالية لمواجهة الأزمة الحالية.

أعلن حسام زكى، المتحدث باسم وزارة الخارجية، أن مصر طلبت دعماً خارجياً لاقتصادها، خاصة بعد انتشار الإضرابات والاعتصامات الفئوية، وقال زكى إن أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، طلب خلال اتصالات هاتفية مع مسؤولين أجانب توفير الدعم للاقتصاد المصرى، الذى تأثر سلباً بشكل كبير بالأزمة السياسية التى تتعرض لها البلاد، وأوضح زكى أن أبوالغيط تلقى اتصالات من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، ووزير الخارجية البريطانى وليام هيج، والأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودى. وعلمت «المصرى اليوم» أن السعودية أبلغت السلطات المصرية رغبتها فى تقديم دعم مالى لحكومة تسيير الأعمال، لمواجهة التداعيات السلبية التى يعانى منها الاقتصاد المصرى بعد الإطاحة بنظام مبارك.

قال مسؤول حكومى إن أولى خطوات تلقى المساعدات، ستكون تخصيص البنك المركزى حساباً رقم (٨/٨٥١٧٥) لتلقى مساهمات دعم الاقتصاد.

من جانبه، كشف أسامة صالح، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، عن أن الهيئة بصدد الإعلان عن حزمة إجراءات جديدة لتشجيع الاستثمار الأجنبى، وقال فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن الإجراءات المقرر إعلانها الأسبوع المقبل، تتضمن تسهيلات فى استصدار تراخيص المشروعات بالتنسيق مع عدة جهات، وأشار إلى وجود ثالوث إذا تم ضبطه فى المرحلة المقبلة، سيكون له مفعول السحر فى المناخ الاستثمارى، هو التراخيص والمرافق والأراضى، لافتاً إلى أن هذا الثالوث هو السبب فى تفشى الفساد خلال الفترة السابقة للثورة.

من جهة أخرى، عرضت مصلحة الضرائب حزمة إجراءات ضريبية جديدة، تستهدف التيسير على المواطنين، على الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، من ضمنها مشروع لتقسيط ضريبة الإقرارات دون غرامات، وقال أحمد رفعت، وكيل أول الوزارة، لـ«المصرى اليوم»، إنه سيلتقى وزير المالية اليوم ليعرض عليه الإجراءات الجديدة، ومنها إعادة النظر فى قواعد محاسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فى حين كشف وزير المالية عن اتجاه الحكومة لتخصيص معاش استثنائى لأسر الشهداء.

(طالع ص٦)

رضوان

«الزراعة» تدرس مراجعة قرارات التصرف فى أراضى الدولة منذ ٢٠٠٥ وإحالة المخالفات إلى النائب العام

إعادة تثمين مخالفات المنتجعات السياحية لتسعيرها كأراضى بناء

كتب - متولى سالم:

كشفت مصادر رسمية أن وزارة الزراعة تدرس مراجعة جميع القرارات الصادرة منذ عام ٢٠٠٥ حتى نهاية ٢٠١٠، بشأن التصرف فى أراضى الدولة، وأيضا مراجعة العقود المبرمة بين الحكومة وعدد من رجال الأعمال للتأكد من قانونية القرارات وإحالة المتورطين فى شبهات فساد إلى النائب العام خلال أيام. قال الدكتور حسين العطفى، وزير الرى، إنه تقرر تشكيل لجنة فنية وقانونية لتيسير الإجراءات الخاصة بتعويضات نزع الملكية وتلف المحاصيل بسبب أعمال مشروعات الرى والصرف التى تقوم بها الوزارة، ودراسة الأولويات التى من شأنها تسهيل صرف هذه التعويضات فى أسرع وقت، وفى ضوء الاعتمادات المالية المتاحة.

وتبحث اللجنة التى ستشكلها وزارة الزراعة الموقف القانونى والفنى للعقود المبرمة مع عدد من المستثمرين مثل شركات «الحصاد» و«أبوالفتوح الزراعية» و«وادى صن ست» و«مصر للتنمية الزراعية إمكو مصر» و«المصرية الكويتية»، للتأكد من التزام هذه الشركات ببرامج الاستصلاح الزراعى وإحالة مخالفات تغيير النشاط من زراعى إلى عمرانى لتسعيرها كأراضى بناء.

وأكدت مصادر أن المراجعة ستشمل قرارات تخصيص الأراضى فى المشروعات القومية ومنها مشروعا توشكى وشرق العوينات للتأكد من تنفيذ برامج الاستصلاح المدرجة فى عقود الدولة مع هذه الشركات، والتى تعود إلى أعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨. فى سياق آخر، كشفت مصادر فى هيئة التنمية الزراعية أن ٩٦ قرار إزالة للتعديات على أراضى الدولة لم تُنفذ من إجمالى ١٦٣ قرارا فى ٥ مناطق بمختلف المحافظات.

أيمن فريد أبوحديد

«الأعلى للجامعات» يحدد اليوم موعد بدء الدراسة.. وأساتذة بـ«تجارة القاهرة» يحطمون لافتة قاعة «عاطف عبيد»

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

أكد المجلس الأعلى للجامعات أنه سيتخذ قرارا نهائيا، اليوم، بموعد بدء الدراسة بالفصل الثانى بالجامعات، بينما قام بعض أعضاء هيئة تدريس كلية التجارة بجامعة القاهرة، أمس الأول، بتحطيم لافتة «مُدرج الدكتور عاطف عبيد» بالكلية.

وناقش المجلس الأعلى للجامعات، فى اجتماعه، أمس، بجامعة القاهرة أوضاع الجامعات واستعداداتها لبدء الدراسة، بالإضافة إلى ما شهده عدد من الجامعات من مظاهرات واعتصامات تطالب بتثبيت العمالة المؤقتة، لاتخاذ القرارات اللازمة بهذا الشأن، ومساواتهم بزملائهم الآخرين بأجهزة الدولة. كما ناقش الاجتماع ما حدث من تلفيات واعتداءات على الممتلكات الجامعية والمدرسية، مستعرضا الموقف الأمنى فى الجامعات.

وحول واقعة تحطيم اللافتة التى تحمل اسم رئيس وزراء مصر الأسبق، عاطف عبيد، قال الدكتور عادل مبروك، عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة، إن الكلية تتجه وضع أسماء كبار الأساتذة على قاعات الكلية أمثال الدكتور عاطف عبيد، والدكتور حلمى نمر، والدكتور صلاح صدقى، والدكتور حسن الشريف، باعتبارهم رموزا للكلية. مضيفاً أنه فوجئ بثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية يحطمون لافتة قاعة باسم الدكتور عاطف عبيد.

وأوضح «مبروك» أن أسماء القاعات تحدد بقرار من مجلس الكلية، وليس بقرار فردى، مضيفا: «هؤلاء الشباب لهم مشاكل شخصية مع الكلية». وأكد «مبروك» أن الكلية ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد محطمى اللافتة، مشيراً إلى أن القاعة سليمة ١٠٠٪، وأن كل ما تم تحطيمه هو اللافتة فقط.

اعتبروا أن شرعيته سقطت وطالبوا برحيل «ذيول النظام»

عشرات السينمائيين يبيتون فى النقابة ويرفضون دخول النقيب

كتب - محسن حسنى:

أمضى العشرات من أعضاء نقابة السينمائيين ليلتهم الثانية أمس، فى مقر النقابة، ومنعوا النقيب مسعد فودة من الدخول، معتبرين أن شرعيته سقطت، مؤكدين أنهم لن يعودوا إلى منازلهم إلا بعد تسلم لجنة قضائية النقابة للإشراف عليها خلال تلك الفترة الانتقالية التى تشهدها البلاد، لحين إصدار دستور جديد، وقانون ينظم العمل النقابى، ومن ثم اختيار نقيب ومجلس نقابة جديدين فى انتخابات حرة نزيهة.

واتهم السينمائيون فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، فودة بالعمالة لصالح جهاز مباحث أمن الدولة، منتقدين وصفه شباب ٢٥ يناير فى أحد تصريحاته التليفزيونية بالمأجورين الذين يقفون فى ميدان التحرير مقابل وجبة كنتاكى و٥٠ جنيها، الأمر الذى أثار حفيظة عدد كبير من السينمائيين الذين كانوا متواجدين فى الميدان.

وشددت مها عرام، عضو مجلس النقابة، التى استقالت مؤخرا، وإحدى المطالبات بإسقاط فودة، على ضرورة اقتلاع كل من سمتهم ذيول النظام السابق الذين أتوا فى انتخابات مزورة من أجل خدمة مباحث أمن الدولة، وإسكات كل صوت حر.

واعتبرت عرام أن هناك ٣ أسانيد قانونية تؤكد عدم شرعية فودة ومجلسه، الأول هو حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون النقابات المهنية، ما يعنى أن مجالس كل النقابات المهنية أصبحت غير شرعية، والثانى هو أن القانون يقضى بضرورة إجراء انتخابات النقيب وأعضاء المجلس فى توقيت واحد، وهو ما لم يحدث فى نقابتهم، والأخير هو أن القانون يقضى بحل المجلس تلقائيا إذا حدث به أكثر من تغييرين، مشيرة إلى حدوث ٣ تغييرات، هى انضمامها للمجلس خلفا للمرحوم حامد عبدالعزيز، ووصول فودة إلى موقع النقيب، وأخيراً استقالتها.

وقال المخرج مروان حامد، إنه آن الأوان لكى تتحدث النقابة باسم السينمائيين، ولا تتجسس على الشرفاء منهم، مطالباً بالكشف عن أسباب زيادة عدد الأعضاء بطرق وصفها بأنها ملتوية لأعضاء قال إنهم غير سينمائيين، ولا تنطبق عليهم شروط العضوية.

وقال المنتج شريف مندور إنهم لا يعتصمون فى النقابة، وإنما يحمونها لأنها بيتهم، ولأن وجود فودة ومجلسه أصبح غير مشروع.

جانب من الاحتجاجات فى جهاز السينما — تصوير - سمير صادق

[redacted]

«لجنة جديدة» لتعديل الدستور برئاسة «البشرى» وعضوية فقهاء قانون وإخوانى وقبطى.. وتسليم التعديلات خلال ١٠ أيام

عضو باللجنة: «المشير» وعدنا بإلغاء قانون الطوارئ قبل الانتخابات والاستفتاء ببطاقة الرقم القومى.. و«عنان»: لا نطمع فى السلطة

كتبت . داليا عثمان ونشوى الحوفى ومنير أديب وعادل الدرجلى وهانى الوزيرى:

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قرارا بتشكيل لجنة لتعديل الدستور برئاسة المستشار طارق البشرى، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة الأسبق، لتعديل مواد الدستور خلال ١٠ أيام وتقديم المقترحات التشريعية الخاصة بالقوانين والمواد التى ترى أنه يستلزم تعديلها وذلك خلال شهر اعتبارا من اليوم.

وتضم اللجنة فى عضويتها الدكتور عاطف البنا، أستاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة، والدكتور حسنين عبدالعال، أستاذ القانون الدستورى، والدكتور محمد باهى يونس، الأستاذ بجامعة الإسكندرية، وصبحى صالح، القيادى الإخوانى، والمحامى بالنقض، والمستشار ماهر سامى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، والمستشار حسن البدرواى، نائب رئيس المحكمة الدستورية، وحاتم بجاتو، رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا مقررا للجنة. وقرر المجلس فى قراره رقم ١ لعام ٢٠١١ أن اللجنة تختص بدراسة إلغاء المادة ١٧٩ وتعديل مواد الدستور رقم ٧٦ و٧٧ و٨٨ و٩٣ و١٨٩، وتبدأ فى عملها اعتبارا من اليوم ولمدة عشرة أيام.



طارق البشرى

عاطف البنا

محمد باهى

وقال صبحى صالح، عضو اللجنة، ومحامى جماعة الإخوان المسلمين: إن لقاءهم مع المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، كان وديا وصريحا واستمر لمدة ساعتين، وتم خلاله تسلم قرار تشكيل اللجنة وتحديد مهمتها ومدى عملها الزمنى لمدة ١٠ أيام، مؤكدا أن اللجنة تجتمع فى العاشرة من صباح اليوم لبدء أعمالها.

أضاف «صالح» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: قرار تشكيل اللجنة صادر من القوات المسلحة وهى التى اختارت أعضاء اللجنة التى تضم أساتذة قانون ومستشارين وقبطياً وإخوانياً، وأعتقد أن هذا كان مقصودا لتوجيه رسالة طمأنة للمجتمع كله بأن القوات المسلحة تعمل فى حيادية وتستوعب الجميع، وحجم إنجازاتها أسرع من الوقت، فهى تسلمت السلطة، وخلال ٣ أيام كلفت وزارة تسيير أعمال وحلت مجلسى الشعب والشورى وشكلت لجنة لتعديل الدستور واجتمعت باللجنة بعد يوم من إصدار القرار.

وتابع صالح: وعدنا المشير طنطاوى خلال اللقاء بإلغاء الطوارئ قبل انتخابات مجلس الشعب، وعمل استفتاء على الدستور ببطاقة الرقم القومى، والتعجيل بتسليم السلطة لهيئة مدنية، وأشار صالح إلى تأكيد المشير على تسلم الجيش للسلطة رغما عنهم لأنهم لا يحبون المشاركة فى العمل السياسى، ويرغبون فى تسليم السلطة قبل ٦ أشهر إلى الشعب، كما أكد الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، فى الاجتماع أنهم غير طامعين فى السلطة، وأكد المجلس تكليف اللجنة الجديدة بتعديل المواد الدستورية، التى درستها اللجنة السابقة سواء بالحذف أو بالإضافة إلى عملهم، والنظر فى تشريعات القوانين المرتبطة بهذه المواد.

من جانبه، قال إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، عضو اللجنة السابقة، التى شكلها اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، إن النظام سقط وكذلك الدستور، وعلى هذا لا يوجد أساس لتعديل الدستور.

موضحاً أن تعديل الدستور يستوجب وجود مجلس شعب يوافق على التعديل أولاً قبل طرحه للاستفتاء.

وأشار درويش إلى أن الحالة التى لا تستدعى وجود مجلس الشعب هى سن دستور جديد وليس إدخال تعديلات على القديم.

وحول استبعاده وجميع أعضاء اللجنة السابقة قال درويش: أنا مؤهل خلقياً وعلمياً وأدبياً لخدمة الوطن، وإقصائى يُسأل عنه أصحاب القرار فى تشكيل اللجنة الجديدة.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

كيف ستتعامل المدارس مع كتاب التاريخ؟

مهمة لجنة كتابة أو صياغة الدستور الجديد مهمة صعبة، ولكن الأصعب منها هو مهمة لجنة كتابة التاريخ الجديد!، فكتب التاريخ المدرسى تعانى من ضعف شديد فى الرؤية التاريخية والحس العلمى والمنهج المحايد، وأنا أعرف جيداً أن التاريخ ليس فيزياء أو كيمياء لكى يتحول إلى معادلات صارمة وأرقام جافة ورموز صامتة، فالتاريخ لا يحدث فى معمل ولا تتفجر أحداثه من خلال أنبوبة اختبار، ولكنه يُصنع بتفاعل البشر وأحلامهم وتطلعاتهم وإحباطاتهم، ولكنى أعرف أيضاً أن تاريخ مصر ليس هو تاريخ الحزب الوطنى وإنجازاته، وإننى عندما أكتب عن التاريخ الحديث، فانحيازى لابد أن يكون للحقيقة التى ستقدم للأجيال الجديدة وليس للمزاج الشخصى للمؤرخ أو الانحياز الخاص للكاتب، ولابد أن تكون هناك عدالة فى تقسيم الحقب الزمنية وحجم تغطيتها، فعندما أتحدث عن عصر ما بعد محمد على حتى الآن، فلا يمكن لحقبة ما أن تحتل وتنتصر وتزيح حقباً أخرى لصالح وجهة نظر منحازة.

كتاب التاريخ لابد أن يكون شرارة وعى لا حقنة مخدر، ولابد أن يكون تدريباً على تكوين رؤية سياسية واضحة غير ضبابية، لا تزييفاً لهذه الرؤية، فلم يعد مجدياً ولا نافعاً أن يتحول كتاب التاريخ إلى دليل تليفونات بارد به اسم القائد وزمن المعركة، وكان الله يحب المحسنين!!، لم يعد مجدياً ولا نافعاً أن يتحول التلميذ إلى شريط كاسيت يتقيأ تواريخ الحروب والثورات على ورق الإجابة دون فهم أسباب وخلفيات تلك الحروب، لم يعد كتاب التاريخ مادة نجاح أو رسوب مدرسية، لكنه أصبح مادة نجاح أو رسوب وطنية.

ماذا سيفعل مؤلفو كتاب التاريخ المدرسى الجديد حينما سيتصدون لكتابة تاريخ أحداث ثورة يناير وزمن مبارك ودور الأحزاب... إلخ، أعتقد أنها مهمة صعبة وحساسة وتحتاج استعداداً خاصاً من تلك اللحظة، هذا الاستعداد ليس هو الاستسهال، فمن أسهل المهام شطب التاريخ وراحة الدماغ، ولكن الشطب والتجاهل واللامبالاة ليست هى الحل، إنما الحل فى زرع وتنمية الوعى التاريخى، لأن امتلاك هذا الوعى هو حائط الصد ضد أى تزييف أو فساد، امتلاك الوعى التاريخى هو خير ضمان للحفاظ على مكاسب الثورة السياسية والقفز إلى النهضة الاقتصادية، امتلاك الوعى التاريخى مهم للشعب والقادة والمسؤولين على السواء، هو صمام الأمان حتى لا يفكر أحد فى ممارسة ديكتاتورية مرة أخرى، أو توهم موت شعب وسكونه مرة أخرى.

لابد قبل أن تكتب لجنة كتابة التاريخ المدرسى أى شىء أن تسأل نفسها سؤالاً محدداً: ماذا نريد أن يصل إلى عقل وذهن الطالب؟ هل نحن نقدم مجرد معلومات مرتبة ترتيباً زمنياً؟ هل نحن نكتب تاريخ الملوك والرؤساء أم تاريخ الناس والشعب؟ هل نحن ندرب الطالب على التفكير وننمى عنده الحس النقدى أم نهيئه ليكون خزانة معلومات وتواريخ من الفولاذ؟!!، هذا هو السؤال الذى لابد أن تجيب عنه وزارة التربية والتعليم قبل تأليف كتب تاريخ جديدة للمدارس.

استمرار الانفلات الأمنى وأعمال البلطجة.. والاستيلاء على شقق فى المحافظات

البلطجية يستولون على ٤٠٠ وحدة سكنية فى القليوبية.. ونيابة بنى سويف تستدعى «ضباطاً» للتحقيق

تواصلت حالة الانفلات الأمنى فى عدد من المحافظات، رغم صدور البيان الخامس للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذى طالب فيه جميع المواطنين بالتوقف عن الاحتجاجات المنادية بمطالب فئوية، لما يمثله ذلك من تكبيد الاقتصاد المصرى خسائر فادحة، فضلاً عن إتاحة الفرصة أمام الفاسدين لنهب مقدرات الوطن.

فى السويس، نظم عشرات التجار والباعة فى سوق الأنصارى مظاهرة أمام مبنى مديرية أمن السويس، احتجاجاً على اختفاء شرطة المرافق، واستيلاء الباعة الجائلين على مداخل السوق وفرش منتجاتهم على الأرض، لمنع المواطنين من الوصول إليهم أو إلى محالهم، وفق قول التجار.

من جهة أخرى، أعلن الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية فى السويس، عن إقامة حفل لتكريم شهداء «السويس» فى مسجد الشهداء، غداً الخميس، عقب صلاة العشاء، بحضور قائد الجيش الثالث، الذى سيوزع ميداليات وشهادات تقدير على أسر شهداء، ثورة ٢٥ يناير، والبالغ عددهم ٢٣ شهيداً، مع تسليم كل أسرة ٥٠ ألف جنيه.

وفى البحيرة، اتهم عماد محمد مسعود «٢٦ سنة» مجموعة من البلطجية، قال إنهم تابعون إلى اللواء طارق هيكل، مفتش مباحث أمن الدولة بالبحيرة، بإطلاق النار عليه، وإصابته بطلقة فى الرأس أثناء مروره أمام أرض مملوكة لهم.



صورة تظهر التعدى على أراضى الدولة خلال الفترة الأخيرة — تصوير - محمد السعيد

وفى الدقهلية، شكلت لجنة الحريات بنقابة المحامين لجنة لملاحقة المسؤولين الفاسدين فى جميع المصالح الحكومية، وقال مُحب المكاوى، أمين عام النقابة، مقرر لجنة الحريات، إن اللجنة تستقبل الشكاوى من المواطنين، عن الفاسدين بالجهازين الإدارى والأمنى فى المحافظة، والذين تسببوا فى إهدار المال العام وقتل وإصابة شهداء الثورة.

وفى القليوبية، شهدت المحافظة استيلاء مواطنين وخارجين على القانون على نحو ٤٠٠ وحدة سكنية، من مشروع إسكان مبارك، التابع للمحافظة، فى عدد من المدن، من بينها شقق الأوقاف فى قليوب، وعمارات إسكان مبارك بمنشية النور فى بنها وقها.

واقتحم عدد من البلطجية ٣٠ شقة بحى الزهور، غرب السكة الحديد فى مدينة طوخ، ووقع الهجوم بعد منتصف الليل.

وفى بنى سويف، بدأت نيابة مركز ببا تحقيقات موسعة، تحت إشراف المستشار حمدى فاروق، المحامى العام لنيابات بنى سويف، فى حادث مقتل ٩ شباب وإصابة ٢٢ آخرين فى مدينة ببا، أثناء مظاهرات ٢٩ يناير الماضى، واستمعت النيابة، أمس، إلى أقوال أولياء أمور الضحايا، وقدم أحمد إبراهيم، محامى الشباب، أسطوانة «سى دى» تتضمن مقاطع فيديو وصوراً للأحداث التى وقعت أمام مركز شرطة ببا، وإطلاق النيران من جانب الشرطة على المتظاهرين بطريقة عشوائية.

وقرر المستشار حمدى فاروق، استدعاء كل من مأمور مركز شرطة ببا ونائبه والمقدم محمد ضبش، رئيس مباحث ببا، والنقباء حازم حماد وأحمد شريف وأحمد خلف الله، وأمناء الشرطة محمد عبدالموجود وصديق محمد وأحمد الفنط لسماع أقوالهم.

وفى المنيا، أعلن اللواء ممدوح مقلد، مدير أمن المنيا، عودة الهدوء والاستقرار إلى سجن المنيا العمومى، وقال إنه تم تشييع جنازة المسجونين الذين قتلا فى أحداث، أمس الأول، بقرية بنى محمد سلطان ومدينة مغاغة، صباح أمس، إضافة إلى نقل ٣ مساجين إلى مستشفى جامعة أسيوط.

متابعة . غادة عبدالحافظ وحمدى قاسم وسعيد نافع وأمل عباس وياسر شميس وممدوح عرفة ومحمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى وأكرم عبدالرحيم وعمر الشيخ وتريزا كمال

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

إنذار بعلم الوصول..!

كم هى كثيرة الإنذارات التى تلقاها نظام مبارك، لكنه لم يستوعبها إما بسبب سوء تقديره أو مكابرته، ربما كان عدم الاستجابة نعمة كبيرة لهذا الشعب، فربما لو جاء التغيير طبيعياً ومن داخل النظام لما شاهدنا هذا الاكتشاف الجديد للشعب المصرى، وهذه الروح التى تفوق روح انتصار أكتوبر، وتمنح طاقة كبيرة لاستكمال الثورة من التغيير السياسى بإنشاء نظام جديد، إلى التغيير الاجتماعى بالانقلاب على العادات والسلوكيات الاجتماعية القديمة التى كادت تلتصق بشخصية المواطن المصرى.

وقبل جيل ٢٥ يناير كان هناك جيل كبير يحاول أن يبث هذه الروح، وإذا كان خير الجهاد «كلمة حق عند سلطان جائر» فأنا أتذكر اليوم رفاق كلمة وأساتذة كباراً، أجد فى كل يوم أن رهانى على سيرتهم ودروبهم، والتلمذة حتى عن بُعد على أيديهم، لم يخسر أبداً، وربما منحنى وضوح الرؤية وحصّننى من التحولات والشكوك التى أصابت الجميع من قبل ثورة ٢٥ يناير وخلالها.

قدر من التأمل فى كلمات الراحلين المجاهدين «د.محمد السيد سعيد، ومحمود عوض، ومجدى مهنا»، إلى جانب القدير سلامة أحمد سلامة، متعه الله بوافر الصحة وبركة العمر - يكفى لتدرك أن هذا النظام وصلته مئات الإنذارات، بعضها وصله مباشرة وعلى طريقة الخطاب المسجل بعلم الوصول لكنه لم يكترث، ناهيك عن آلاف الإنذارات الاجتماعية التى صرخت بها الاحتجاجات العمالية والفئوية فى أرجاء البلاد.

من بين هذه الإشارات والإنذارات تلك المواجهة الخالدة التى وقف خلالها الراحل الخالد محمد السيد سعيد أمام الرئيس السابق حسنى مبارك، فى عز عنفوانه، وفى وقت كان نقل سقف المعارضة إلى الرئيس نفسه نادراً، فى وقت لم تكن ظهرت فيه «كفاية» ولا الضغوط الخارجية، ولا الصحف الخاصة المتمردة، ولا المعارضون الجدد، ولا الشباب الثائر الطاهر من بعدهم.

وقف «سعيد» أمام «مبارك» يقول له بالنص وجهاً لوجه: «أنت تتحدث وكأنك حققت إنجازاً اقتصادياً جباراً، وهذا ليس صحيحاً على الإطلاق، وحينما تعود للتقارير الدولية ستجدها أجمعت على أن مصر كانت من أسوأ الدول أداء، ولماذا لم ننجح فى الأداء الاقتصادى؟ لم ننجح لسبب أساسى: لأن المواطن المصرى لا يشعر بكرامته كمواطن.

وأنتم منذ شهرين ألقيتم القبض على مواطنين فى العريش، ووضعتموهم فى السجون رجالاً وشيوخاً وأطفالاً، وأطفأتم فى أجسادهم السجائر، وعرّضتموهم للكهرباء، وهؤلاء مواطنون مصريون، وهذه مسؤوليتك الشخصية لأن إحدى وظائفك الدستورية الدفاع عن الحقوق الإنسانية للمصريين، وهذا التعذيب العشوائى والجماعى أمر غير مقبول.

وهذا ينبهنا إلى أن سحق كرامة المصريين يعود أساساً إلى أن البناء السياسى والدستورى لا يكفل الحماية الحقيقية لهم، لأن دستور ٧١ هو دستور استبدادى فى الجوهر وتمت صياغته على مقاس شخص واحد، نعم هو دستور يعترف بالحريات لكن دائماً يعطى جواز مرور اسمه حدود القانون، وهذا معناه أنه بالإمكان أن تأتى تشريعات تنسف هذه الحقوق، فتكون هناك اعتقالات عشوائية وتعذيب.

ولذلك فنحن نريد دستوراً جديداً تماماً لا يمكن التلاعب بمواده ويحمى كرامة المصريين ويوزع السلطة ويوازن بين السلطات ويكفل الاستقلال التام للقضاء ويخفف إلى حد كبير من سلطات رئيس الجمهورية».

كان هذا جزءاً من إنذار محمد السيد سعيد، الذى قدم للرئيس وقتها ورقة تحمل ملامح إصلاح سياسى ودستورى، لكن «مبارك» ردّه بكبر، والحمد لله أنه لم يفهم الرسالة، لأنه لو فهمها لحرم الشعب من ثورة صنعها بيديه، وتغيير امتلك شرف تفجيره، وأمّن لنفسه مكاناً فى التاريخ أثبت بممارساته أنه لا يستحقه..!

١٨٩,٤ مليون جنيه إيرادات جمال مبارك من «هيرمس للاستثمار المباشر» فى ٤ سنوات

مطالب بإصدار قرار بالتحفظ على أموال نجل الرئيس السابق

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

كشفت بيانات ونتائج أعمال المجموعة المالية «هيرمس» عن أن حصة جمال مبارك نجل الرئيس السابق، فى شركة «هيرمس للاستثمار المباشر»، بلغت ١٨٩,٤٥ مليون جنيه، منذ ٢٠٠٧، وأكدت أن المجموعة المقيدة بالبورصة تمتلك ٦٥ ٪ من شركة «هيرمس للاستثمار المباشر» فى حين يمتلك جمال مبارك ١٨٪ من أسهمها.

ولم تعلن المجموعة عن اسم المالك الثالث الذى تبلغ حصته ١٧٪، خاصة أن شركة هيرمس للاستثمار المباشر مؤسسة بنظام المناطق الحرة، خارج مصر وتستثمر بالداخل وتتعامل معاملة المستثمر الأجنبى، ولا توجد قاعدة بيانات عن مثل هذه الشركات فى مصر. وكشفت البيانات عن التسعة أشهر الأولى من العام الماضى ٢٠١٠، أن عائد شركة هيرمس للاستثمار المباشر يقدر بنحو ١٣٣,٧ مليون جنيه عن حصتها، ما يؤكد أن حصة جمال مبارك من الإيرادات تبلغ ٣٧ مليون جنيه، بخلاف أرباح لم تسجل عن عملية تخارج من شركة استثمار «ciic»، تصل إلى ٢٢٢,٥ مليون جنيه، نصيب نجل مبارك منها ٤٠,٠٥ مليون جنيه، وبذلك ترتفع إيراداته وأرباحه عن العام الماضى إلى ٧٧,٥ مليون جنيه.

وبلغت إيراداته عن الأعوام الثلاثة ابتداء من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠٠٩ نحو ١١٢,٣ مليون جنيه لترتفع الإيرادات الإجمالية وأرباحه إلى ١٨٩,٤٥ مليون جنيه منذ عام ٢٠٠٧ وحتى الآن، فيما يبلغ نصيب هيرمس القابضة نحو ٦٨٤,٣ مليون جنيه.

ويساهم جمال مبارك فى هيرمس للاستثمار المباشر منذ ١٩٩٧، وتدير الشركة صناديق استثمارية بقيمة ٩١٩ مليون دولار، وقالت هيرمس إن علاقتها بنجل الرئيس السابق تنحصر فى ملكيته ١٨٪ فى شركة تابعة لها، وإيرادات الشركة لا تمثل أكثر من ٧٪ من إيرادات «هيرمس» الإجمالية البالغة ١,٩ مليار جنيه عن الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٠، وأضافت أن أغلب عملاء الشركة عبارة عن صناديق خليجية، ولا يملك جمال مبارك أى أموال مستثمرة فيها .وطالب الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق مال، النائب العام بضرورة إصدار بيان يقضى بتجميد أموال عائلة الرئيس السابق، خاصة نجله جمال الذى تتركز استثماراته داخل مصر عن طريق شركات وصناديق مؤسسة خارج البلاد بما يصعب التحكم فيها فى هذا الوقت.

وأضاف توفيق لـ«المصرى اليوم» أن قرار التجميد حال صدوره سيجرى إرساله إلى البنوك الخارجية، مشيراً إلى أن «هيرمس» لا تملك الحق فى تجميد أمواله فى حال إخطارها بالقرار، لأنه شريك لها فى احدى الشركات فقط، وليس لها سيطرة على قراراته.

العام	نصيب هيرمس مقابل ٦٥٪	نصيب جمال مبارك مقابل ١٨٪	ملاحظات
التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠١٠	١٣٣,٧ ١٤٤,٦	٣٧,٠٢ ٤٠,٠٥	نصيب «هيرمس» ونصيب نجل مبارك من الأرباح غير المسجلة عن احدى عمليات التخارج من الاستثمارات
٢٠٠٩	١٢٤	٣٤,٣	
٢٠٠٨	١٠٥	٢٩,٠٧	
٢٠٠٧	١٧٧	٤٩,٠١	
الإجمالى	٦٨٤,٣	١٨٩,٤٥	

جدول يوضح نصيب المجموعة المالية هيرمس القابضة ونصيب جمال مبارك نجل الرئيس السابق من إيرادات شركة «هيرمس» للاستثمار المباشر. المصدر نتائج أعمال «هيرمس» وتحليل من «المصرى اليوم» لاستنتاج حصة جمال مبارك من الإيرادات.

المظاهرات العمالية تتواصل: الآلاف يقطعون طريق الإسماعيلية الصحراوى.. وإضراب مسعفى أسيوط يتسبب فى وفاة ٤ مواطنين

الموظفون والأساتذة يحاصرون مبنى جامعة الفيوم.. وتجمهر مزارعى القصب فى الأقصر

تواصلت الاحتجاجات فى المحافظات، أمس، للمطالبة بزيادة الرواتب وصرف العلاوات والأرباح وتعيين المؤقتين، ففى الشرقية، أضرب أكثر من ٨ آلاف عامل بالشركة السويسرية للملابس الجاهزة بالمنطقة الصناعية الثانية بمدينة العاشر من رمضان احتجاجاً على تدنى رواتبهم وزيادة ساعات العمل وقطع العمال طريق مصر الإسماعيلية الصحراوى. وواصل حوالى ٢٠٠٠ من أهالى مدينة إدكو، قطع الطريق المؤدى لشركتى رشيد للبترول والغاز المسال، للمطالبة بتعيين أبنائهم وتعويضهم عن الزراعات التالفة نتيجة التلوث البيئى.

وفى الفيوم، حاصر نحو ٢٠٠٠ موظف مبنى إدارة الجامعة، مطالبين برحيل رئيس الجامعة وأمينها العام، وانضم إليهم عشرات الأساتذة والطلاب من أوائل الدفعات الذين أوقف رئيس الجامعة تعيينهم معيدين.

وفى بورسعيد، نظم نحو ٨٠٠ من الضباط والأمناء ومندوبى الشرطة مظاهرة فى ساحة الشهداء بمدينة بورسعيد، للمطالبة بتحسين الأجور والرواتب. وفى الإسماعيلية، اعتصم عشرات العاملين بهيئة قناة السويس للمطالبة برفع العلاوة الدورية وتعيين العاملين بالعقود وإعادة النظر فى الحوافز ربع السنوية وبدل المخاطر وصرف الأرباح السنوية، وهددوا بإضراب شامل عن العمل بعد رفض الفريق أحمد فاضل، رئيس الهيئة، مقابلة نقابات العاملين بالهيئة فى محافظات القناة الثلاث. وفى أسيوط، تسبب إضراب العاملين بمرفق الإسعاف، فى وفاة ٤ أشخاص تعرضوا لحوادث، وامتنع السائقون عن نقلهم إلى المستشفيات، وطالب نحو ٥٠ من العاملين بقطاع النظافة فى مدينة أسيوط، بتسوية أوضاعهم الوظيفية، وواصل عمال الحملة الميكانيكية بمجلس مدينة ديروط، اعتصامهم مطالبين باسترجاع بدل المخاطر.





جانب من مظاهرة عمال العامة للبترول فى رأس غارب

وفى الدقهلية، اعتصم آلاف الصيادين بمنطقة ليسا الجمالية، وقطعوا طريق ترعة السلام، احتجاجاً على تعدى عدد من النواب السابقين من أصحاب النفوذ على بحيرة المنزلة.

وفى كفر الشيخ، هدد ٥ موظفين تم نقلهم من ديوان المحافظة، للعمل بالوحدة المحلية بـ«قلين»، بإشعال النيران فى أنفسهم رغم حصولهم على أحكام قضائية واجبة النفاذ بإعادتهم لعملهم الأصلى. واعتصم المئات من أفراد الشرطة بمحافظة شمال سيناء، أمام مديرية الأمن، للمطالبة بإلغاء تطبيق قانون الأحكام العسكرية عليهم وتحديد مدة العمل والراحة بواقع ١٥ يوماً، وشهدت مدينة الطور بجنوب سيناء، ٤ وقفات احتجاجية أمام ديوان عام المحافظة، نظمها العاملون بمديرية الإسكان، للمطالبة بتحسين الأجور.

وفى الأقصر، تجمهر أكثر من ١٠٠٠ من مزارعى قصب السكر أمام مصنع قوص للمطالبة بزيادة سعر طن القصب وتحمل المصنع تكلفة نقل المحصول إلى المصنع، وواصل عمال الغابة الشجرية بمنطقة الحبيل، إضرابهم عن العمل، ونظم العشرات من أفراد شرطة السياحة والآثار، وقفة احتجاجية للمطالبة بالحوافز، كما نظم عمال الجمعيات الاستهلاكية وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية، وواصل أكثر من ١٧٠ عاملاً بمصنع تعبئة البوتاجاز بمدينة الطود، إضرابهم مطالبين بضمهم إلى شركة بتروجاس وفصلهم عن الشركة الخاصة التى تدير المصنع.

متابعة ـ سيد رزق وغادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى ومحمد فرغلى ومحمود عمر وسحر الحمدانى وممدوح ثابت ومجدى أبوالعينين وأيمن أبوزيد وحمدى قاسم وياسر شميس وسعيد نافع وحنفى الفقى وسامح غيث وهانى عبدالرحمن وأشرف جاد وسامح عبدالفتاح وحمدى جمعة وجمال نوفل وصلاح البلك وأحمد أبودرا

أساتذة جامعة النيل: نتعرض لهجوم عنيف يقضى على إنجازات السنوات الماضية ويدفع فرق البحث إلى الهجرة

كتبت ـ سارة سند:

قال عدد من الأساتذة العاملين فى جامعة النيل التى أنشأها الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء السابق، إنهم فوجئوا فى الفترة الأخيرة بحملة صحفية، وهجوم وصفوه بأنه عنيف لا يميز بين فكرة الجامعة النبيلة والإنتاج العلمى الذى تحقق بالفعل، والصراع على قطعة أرض وتصفية حسابات لا دخل لهم بها، معتبرين أن هذه الحملات أساءت إلى جهودهم وأثرت على معنوياتهم، وأحرجتهم أمام زملائهم من العلماء فى الداخل والخارج.

وأعرب الأساتذة عن مخاوفهم من هدم إنجازاتهم وجهدهم وعملهم المتواصل فى السنوات الماضية إذا استمرت هذه الحملات، مؤكدين أن خوفهم الأكبر هو من الهجرة الوشيكة للفرق البحثية التى تضم طلبة وباحثين تم تدريبهم فى الجامعة، خاصة أن هناك دولاً عربية وأجنبية تتلهف لمثل هذه الكفاءات النادرة، ما يؤدى إلى انهيار نواة علمية مصرية حقيقية لعصر ما بعد الثورة.

وقال الأساتذة فى بيان أصدروه أمس، لتوضيح موقفهم: «عملنا فى أكبر المراكز البحثية العلمية والمتخصصة فى مجالات النانوتكنولوجى، والهندسة الوراثية والمعلوماتية والحيوية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبيننا من صُنف ضمن أفضل الباحثين فى مجال تخصصه، ومن حصلت أبحاثه على أرفع الجوائز فى المحافل الدولية، لكننا عدنا لخدمة بلادنا، مضحين بإغراءات مادية ومعنوية كبيرة خضع لها غيرنا فى دول أجنبية وعربية، وتصادف عند عودتنا إنشاء جامعة النيل الأهلية التى لا تهدف للربح، ووجدنا فيها نموذجاً مماثلاً، بل أحياناً أفضل مما عايشناه فى الخارج، حيث وفرت لنا الجامعة دخلا كريما وإن كان أقل كثيرا مما عُرض علينا فى الخارج، والأهم من ذلك وفرت لنا آلية مرنة لإنشاء فرق عمل بحثية من طلبة وكوادر مصرية، حيث يحصل الطالب المصرى المتفوق على منحة دراسية وراتب شهرى مناظر لما يحصل عليه زملاؤه فى الشركات الصناعية ليتفرغ للبحث العلمى، كما يحدث تماما فى الدول المتقدمة».





أحمد نظيف

وأضاف البيان: خلال ٣ سنوات فقط نمت هذه الفرق البحثية فى الجامعة لتضم أكثر من ٤٠ أستاذاً، و١٠٠ باحث أصدروا أكثر من ٢٠٠ بحث وورقة علمية وكتاب، نتاج أكثر من ٢٠ مشروعاً بحثياً بالتعاون مع كبرى الجامعات العلمية، مثل هارفارد، وجونز هوبكنز، ونورث ويسترن، والكلية الملكية بلندن، والبديع فى هذا أنه لأول مرة يعمل الطالب والباحث المصرى مع زميله الأوروبى والأمريكى بشكل متكامل.

وقال الدكتور محمد أبوالهدى، أستاذ الهندسة الوراثية والمعلوماتية الحيوية فى الجامعة، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «الحملة الإعلامية زادت علينا مع تغير الأوضاع فى مصر، وشعرنا بأنه من الممكن توقف نشاط الجامعة فى الفترة المقبلة، ويتوقف الدعم الذى كنا نحصل عليه للمشروعات البحثية، والمشكلة أنه لا يوجد من يفرق بين الإبداع والبحث العلمى، والخلاف على أرض الجامعة، خاصة أن الجامعة تقدم محتوى علمياً متميزاً، وهى نواة لنبتة علمية من شباب مصر، وأريد أن ألفت الانتباه إلى أن الجامعة أهلية غير هادفة للربح، وتربط علماء الداخل بالخارج».

[redacted]

وجهة نظر




د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

كيف تدار المرحلة الانتقالية؟

٢- شكل النظام السياسى

منذ اللحظة التى تسلم فيها المجلس الأعلى للقوات المسلحة مسؤولية إدارة شؤون البلاد بدأت مرحلة انتقالية سوف تستمر إلى حين الانتهاء من انتخابات رئاسية يُفترض أن تسفر عن اختيار رئيس جديد للدولة يتولى قيادة السلطة التنفيذية، وعن انتخابات تشريعية يفترض أن تسفر عن انتخاب برلمان يتولى ممارسة السلطة التشريعية، ويُستنتج من البيانات الصادرة عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن الفترة الزمنية المقترحة للمرحلة الانتقالية لا تتجاوز ستة أشهر، غير أننى أعتقد أنها ليست كافية لإعادة ترتيب البيت المصرى من الداخل بما يسمح بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قادرة على إفراز أفضل العناصر لمرحلة ما بعد الثورة. فقد ظلت البلاد لعقود طويلة دون أحزاب سياسية على الإطلاق قبل أن تدخل فى مرحلة مختلفة اتسمت بتعددية سياسية مقيدة لم تظهر خلالها أحزاب تتمتع بمصداقية حقيقية. لذا من الضرورى، قبل إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة، اتخاذ سلسلة من الإجراءات لتنشيط الحياة السياسية المصرية وإيجاد آليات تسمح بفرز وتهيئة واختيار أفضل الكوادر التشريعية والتنفيذية التى تحتاجها مصر فى المرحلة المقبلة، يتعين أن تشمل: ١- إطلاق حرية تشكيل الأحزاب وتمكينها من ممارسة وظائفها وأنشطتها الطبيعية بكل حرية. ٢- إطلاق حركة المجتمع المدنى على نحو يسمح بتنشيط دوره وتمكينه من تحقيق أوسع مشاركة ممكنة. ٣- إلغاء جميع القيود والمعوقات التى تحول دون مباشرة المواطنين حقوقهم السياسية والمدنية. ٤- منح الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى مهلة كافية للاحتكاك بجماهيرها الطبيعية وطرح رؤاها وبرامجها ومطالبها قبل خوض تجربة الانتخابات، وهى مهلة يحتاجها المواطن العادى أيضا ليصبح فى وضع يسمح له بالفرز والمقارنة والاختيار بين الأحزاب والمرشحين على أسس صحيحة. وفى تقديرى أن هذه المهلة يجب ألا تقل بحال من الأحوال عن ثمانية عشر شهرا قابلة للامتداد إلى عامين. ما يقلقنى ليس طول أو قصر المرحلة الانتقالية ولكن نقص الإرادة السياسية المطلوبة لإحداث تحول ديمقراطى حقيقى، فإذا وُجدت هذه الإرادة يجب بعد ذلك طرح تصور لنظام سياسى مؤقت لإدارة المرحلة الانتقالية، يتعين أن يكون قادرا على إرساء أسس متينة لنظام سياسى جديد يليق بثورة ٢٥ يناير، لذا أقترح أن يتشكل هذا النظام على النحو التالى:

١- مجلس مؤقت لإدارة الدولة: أقترح أن يتشكل من خمسة أفراد برئاسة المشير طنطاوى، وعضوية شخصيات من أمثال: أحمد زويل، محمد حسنين هيكل، كمال الجنزورى، المستشار طارق البشرى، يختص ببلورة رؤى ووضع الخطوط العريضة لسياسات عامة طويلة المدى، على الصعيدين الداخلى والخارجى، تستهدف تحقيق نهضة مصرية شاملة فى مختلف المجالات.

٢- حكومة إنقاذ وطنى: أقترح أن تكلف شخصية، من أمثال حازم الببلاوى أو أحمد جويلى، بتشكيلها وأن تترك لها حرية كاملة فى اختيار الوزراء، فيما عدا وزيرى الدفاع والخارجية، اللذين يتعين اختيارهما بالتنسيق مع مجلس رئاسة الدولة، من شخصيات تتوافر فيها النزاهة والكفاءة وتحظى بقبول عام، وتتولى إدارة شؤون الحياة اليومية للمواطنين واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإعداد البلاد لخوض انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة تحقق تكافؤ الفرص بين الجميع.

٣- برلمان مؤقت: وأقترح أن يتشكل من ممثلين عن: ١- ائتلاف شباب الثورة، بعد توسيعه ليصبح ممثلا عن جميع القوى التى أسهمت فى الإعداد للثورة أو فى تفجيرها أو فى قيادتها الميدانية على الأرض. ٢- جميع رؤساء الأحزاب الرسمية أو تحت التأسيس، وقيادات القوى والحركات السياسية غير الممثلة فى ائتلاف شباب الثورة. ويتولى البرلمان المؤقت رقابة الحكومة فى كل ما تتخذه من إجراءات واقتراح مشروعات القوانين التى تستهدف بناء دعائم ومؤسسات النظام السياسى الجديد.

ليس من عادتى اقتراح أسماء، لكن حرب الأسماء الجارية على الساحة، التى يختلط فيها الحابل بالنابل، دفعتنى للإقدام على هذه المغامرة. وسأواصل فى الأيام القادمة شرح تصورى للمعايير الموضوعية التى استندت إليها فى اقتراح تشكيل هذه المؤسسات الثلاث وتحديد مهامها.

«الأعلى للقوات المسلحة» لرؤساء تحرير الصحف: لا نريد السلطة.. ونسلم البلاد لإدارة منتخبة بإرادة الشعب

الوقت الحالى للبناء وليس لتصفية الحسابات.. ويجب تجنب نشر اتهامات دون دليل.. ولا يجوز أن تستغرقنا الرغبة فى التشهير

تخلى مبارك عن منصبه أنقذ البلاد من كارثة.. ولجنة تعديل الدستور ستنهى مهمتها خلال ١٠ أيام



عقد عدد من قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة اجتماعاً صباح أمس مع رؤساء تحرير الصحف المصرية.

وخلال اللقاء تم التأكيد على أن المجلس لا يسعى للاحتفاظ بالسلطة ولا يطلبها، ولا يتمنى أن يستمر بها، فهذا الوضع فرض عليه - حسب تعبيرهم - وهم يتحملونه مقدرين ثقة الشعب بهم ويتمنون إتمام عملية تسليم السلطة لرئيس منتخب من الشعب فى انتخابات حرة ونزيهة فى أسرع وقت يمكن، كما ركز مندوبو المجلس الأعلى للقوات المسلحة على أنهم لن يتراجعوا عن وعدهم بتسليم البلد لسلطة مدنية منتخبة خلال ٦ أشهر. وأضاف المجلس أن الجو الهادئ سيساعد على إنجاز المهمة بشكل أسرع، فمطالب ثورة الشباب كانت شرعية وستتحقق بإذن الله، ولكن هناك فئات الآن تحاول إفساد ذلك، فالاحتجاجات الفئوية مشروعة بالطبع ولكن ليس هذا هو الوقت المناسب لتلبية المطالب الفئوية. وأكد المجلس أن الوضع قبل ٢٥ يناير لن يعود أبداً.

وأشار المجلس إلى الوضع الاقتصادى، ووصفه بأنه سيئ للغاية، فالخسائر اليومية التى يتكبدها الاقتصاد بسبب الإضرابات والاعتصامات وتتحملها الدولة باهظة للغاية، فضلا عن أن معظم هذه الاحتجاجات تدور كلها حول زيادة الأجور ورفع المعاشات وغيرها من المطالب المحدودة التى لا يجوز إثارتها فى الوقت الحالى، مضيفاً أن الوقت الحالى لبناء مصر وليس لتصفية الحسابات. وأكد المجلس اطلاعه على الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن المصرى، ومن حق هذا المواطن أن يطالب بحقه ولكن دون تعطيل العمل أو إتلاف الممتلكات.

المستشار عبدالمجيد محمود

وأشار المجلس، معلقاً على تقديم بلاغات للنائب العام المستشار عبدالمجيد محمود ضد أشخاص دون دليل، إلى أنه علينا ألا نشيع روح اليأس والإحباط، مؤكدا ضرورة تجنب نشر اتهامات دون إعلان واضح من النائب العام، فالصورة الموجودة الآن لدى الشعب «أن البلد كلها حرامية».

وأكد المجلس أنه لا يملك عصا سحرية للقضاء على الفساد وهذا لا يتعارض مع تعهد المجلس بمحاربة الفساد ومحاولة تحجيمه بمعاونة الصحافة. وناشد الشعب المصرى المحافظة على البنية الأساسية والصناعية للدولة، وأن يسود مبدأ الحوار بين الرأى والرأى الآخر. كما أكد المجلس أهمية عودة الشرطة لعملها وضرورة التعاون معها وتشجيعها ودعمها.

وأوضح المجلس أنه بعد رحيل الرئيس السابق مبارك لا يجوز أن تستغرقنا الرغبة فى التشهير أو التجريح واختلاق القصص غير الصحيحة، فالرجل له إنجازات عسكرية ومدنية وله دور عظيم كما أن له أخطاءه أيضا، وتخلى مبارك عن سلطاته أنقذ البلاد من كارثة لا يعلم مداها إلا الله، وأكد أن مبارك لايزال فى مصر. وأكد رجال المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنهم متواجدون منذ يوم ٢٦ يناير ولم يغادروا مكاتبهم واستمروا فى متابعة الموقف. وصرح المجلس بأن اللجنة المسؤولة عن إجراء تعديلات دستورية اجتمعت مع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ونائبه، وتم تكليفهم بضرورة إنهاء التعديلات فى ١٠ أيام. وأكد المجلس استعانته بالفقهاء القانونيين والدستوريين قبل اتخاذهم أى قرارات، وكذلك يفعلون فى جميع المجالات. وطالبوا الشباب بأن يتقدموا بآرائهم وأفكارهم لإدارة مصر «فكلنا فى مركب واحد»، كما أكد أن هدم الدولة لن يتم أبدا طالما بقوا على قيد الحياة. وأكد أن المجلس لن يتراجع عن وعده بتسليم البلد لسلطة مدنية خلال ٦ أشهر، معلنا تفهمه من يطالبون بمزيد من الضمانات مؤكدا أنهم يحاولون إرجاع ثقة الشعب فى السلطة.

محمد كمال الشاذلى: والدى قدم قبل وفاته شهادات إبراء ذمة وتم فحصها

هناك مؤامرة ضد «والدى الراحل» يديرها البعض لصرف الأنظار عن فسادهم

السادة/ جريدة «المصرى اليوم»..

دأبت الجريدة فى أعدادها السابقة على التصريح بوجود بلاغات مقدمة ضد معالى الوزير السابق كمال الشاذلى تتهمه بالفساد فى بلاغات لجهاز الكسب غير المشروع، ومطالبة ورثته برد مبالغ أو خلافه، وبما أن والدى - رحمه الله - قد قدم فعلا وقبل وفاته شهادات إبراء الذمة المالية كشخصية عامة وفحصت من قبل، وحيث إن الورثة، وهم والدتى وأخواى «منى ومعتز»، لسنا فى مناصب حكومية ولا نتعامل من قريب أو بعيد فى مال عام أو ميزانية دولة فأنا مهندس حر متخرج منذ عام ١٩٩٠ فى هندسة القاهرة، وأعمل عملاً خاصا منذ أكثر من عشرين عاماً داخل مصر وخارجها، وأخى الأستاذ معتز صحفى يعمل بالصحافة المصرية رئيساً لتحرير جريدة الجماهير المستقلة وأختى منى خريجة الجامعة الأمريكية وكانت تعمل من قبل فى جامعة الدول العربية قبل استقالتها، وكل ممتلكاتنا سواء كانت عقارات أو أموالا






كمال الشاذلى

هى أموال خاصة لم يتم التحصل عليها من قبل الدولة أو جهازها الحكومى من قريب أو بعيد، وكانت من شركات خاصة تسدد ما عليها من ضرائب وتأمينات ولم تتورط فى قضايا فساد أو غيرها - فإن محاولة إقحامنا فى هذه الهوجة لصرف الأنظار عن الفساد الحقيقى الكبير من عمولات وتوريدات ومتاجرة بميزانية الدولة بالقطع ليس ورثة كمال الشاذلى هم المسؤولين عنها!

ونرى فى هذه محاولة مكشوفة من البعض لإلقاء التهم جزافاً على آخرين، ولا يراعون حتى حُرمة الموت لصرف الأنظار عنهم وعن فسادهم وأيديهم الملوثة بمليارات الشعب، التى نهبوها وأعوانهم على مر السنين، ومحاولة إلصاقها بآخرين ومجموعات أخرى كانت على خلاف سياسى مع الوالد، وتحاول تصفية حسابات معنا وإقحامنا فى هذا لأسباب نعلمها ويعلمها الناس جيداً، وهناك آخرون يتخوفون مما قد يتوافر لدى الورثة من مواد قد تُستخدم فى كتابة مذكراته، ومجموعة أخرى قد تتخوف من أن يُقدِّم الورثة على فتح التحقيق فى ملابسات وفاة الوالد، التى بدأت فى يناير ٢٠١٠ حتى وفاته فى نوفمبر ٢٠١٠.

ونحن نهيب بالسادة الصحفيين فى الجريدة التحقق قبل وضع العناوين لأنه ليس لدينا ما نخاف منه أو نخفيه.

وشكراً.

عن ورثة الوزير كمال الشاذلى
أقدم برلمانى فى العالم
المهندس/ محمد كمال الشاذلى

تعقيب

«المصرى اليوم» تؤكد احترامها وتقديرها للراحل الكبير كمال الشاذلى وأسرته الكريمة، وتؤكد أيضاً أن ما نُشر لم يقصد الإساءة له على الإطلاق، والجريدة تدرك أن الراحل تعرض خلال السنوات الأخيرة لمحاولات من النظام الحاكم لإقصائه عن الحياة السياسية والحزبية، كما يعرف الجميع أن الشاذلى تم إبعاده عن موقع أمين تنظيم الحزب لحساب رجال المجموعة الجديدة، التى أفسدت الحزب الوطنى والحياة السياسية فى مصر.. رحم الله كمال الشاذلى.

خط أحمر

سليمان جودة

تجريس المتحولين

عندى اقتراح أرجو أن نراه متحققاً على الأرض ذات يوم، فميدان التحرير صار الآن أشهر من كل ميادين الدنيا، وعلى رأسها الميدان السماوى الشهير فى بكين، الذى سحقت الحكومة الصينية متظاهريها على أرضه عام ١٩٨٩.

على مدى ١٨ يوماً، هى عمر ثورة الشباب، كانت أنظار العالم لا تفارق ميدان التحرير، ولم تكن هناك فضائية، ولا مطبوعة، ولا إذاعة، إلا والميدان فى الصدارة منها، ومن أخبارها!

والآن.. تلتقط كل الأطراف أنفاسها، ويهدأ الميدان، وتعود الحياة فيه إلى طبيعتها.. ولكننا فى المقابل، لا يجوز أن نترك ما حدث يمر دون توثيق يظل حياً فى الذاكرة مهما مرت عليه الأيام.

الآن.. عندى اقتراح بأن ترتفع صور جدارية لشهداء الثورة فى أرجاء الميدان، دائراً ما تدور، وتحت كل صورة اسم صاحبها، وسيرته الذاتية، وكيف شارك فى أعمال الثورة، ثم كيف سقط شهيداً حياً يرزق عند ربه!

وإلى جوار الصور سوف يكون علينا أن نرفع لوحات فنية توضح الطريقة التى تعاملت بها القوات المسلحة مع الثوار فى الميدان، وكيف أنها كانت حامية لهم طول الوقت، وكانت أيادى الطرفين تتعانق فى أغلب الأحوال، بل فى كل الأحوال.

لوحات مع صور من هذا النوع، سوف تجعل الميدان يدخل التاريخ من أوسع الأبواب، ثم يظل مستقراً هناك، فلابد أن الذين يمرون فى التحرير بعد ٢٥ يناير، يشعرون بأن الميدان ليس هو الميدان الذى كانوا يمرون فيه من قبل، ولا الهواء فيه هو الهواء الذى كنا نتنفسه فى أجوائه، من قبل، ولا الأشياء التى مررنا عليها فيه آلاف المرات، هى الأشياء.. شىء ما تبدل فى المكان.. شىء ما، أزاح عن الميدان رائحته القديمة، ثم نشر فى أرجائه رائحة جديدة!

ومع صور الشهداء، وتحديداً أسفلها، سوف يكون علينا أن نضع أسماء وصور الذين تحولوا - فجأة - مع تصاعد الأحداث ثم نهايتها، بحيث أصبح الذى يكتبونه الآن، فى الصحف، ويقولونه على الشاشات، مناقضاً تماماً لما كان يقال منهم هم أنفسهم، فى بدء الحدث.. هؤلاء تحولوا دون إحم ولا دستور، وفى خمس دقائق انتقلوا كاملاً من مدح الرئيس مبارك إلى ذمه، ومن التسبيح بحمده إلى سبه وشتمه، ومن الوقوف بين يديه فى خضوع وخنوع إلى الانهيال عليه بالسكاكين!!

هؤلاء يجب تجريسهم فى ميدان التحرير بالكلمة والصورة.. هؤلاء يجب عدم وضع أسمائهم وصورهم فى ميدان صغير، أو حتى حقير، بما يليق بهم، على نحو ما همس به صديق عزيز فى أذنى.. لا.. يجب أن يكون تجريسهم على الملأ، وفى أوسع ميادين البلد، حتى يكون المشهدان إلى جوار بعضهما البعض: الذين استشهدوا تمسكاً بما يعتقدون حتى النهاية، ثم الذين تحولوا فى لحظة كما يتحول الرجل بالطب إلى امرأة!!

هيكل لـ«روبرت فيسك»: كنت واثقاً بأن مصر على وشك الانفجار.. والجيل الجديد «أكثر حكمة منا بمليون مرة»

كتبت - فاطمة زيدان:

نقل الكاتب البريطانى روبرت فيسك، مقتطفات من لقاء جمع بينه وبين الكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل أثناء زيارته له بعد تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك عن السلطة.

وأكد «فيسك» فى مقال نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، أمس، أن هيكل، كان يتنبأ طوال الـ٣٠ عاماً الماضية بالثورة التى تشهدها مصر الآن، وتوقع بقناعة مطلقة حتمية انهيار نظام مبارك، محدداً تفاصيل الفساد والعنف فى ظل هذا النظام.

ونقل «فيسك» عن «هيكل» قوله إن «الرئيس السابق حسنى مبارك خان روح الجمهورية حين أراد الاستمرار من خلال ابنه جمال» فخلافة الابن كانت مشروعاً، وخطة وليست مجرد فكرة»، و«السنوات العشر الأخيرة من حياة المصريين تم إهدارها بسبب هذه المسألة».

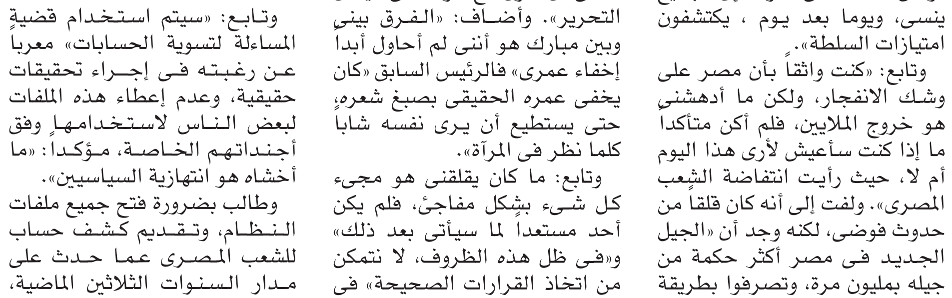
أضاف هيكل: «عندما تولى الرئيس مبارك الحكم بعد اغتيال السادات، اعتقدت أنه سيتولى الحكم لفترة انتقالية فقط، فقد رأى مبارك اغتيال السادات من قبل شعبه، وكان لابد أن يتعلم الدرس المأساوى من الشعب المصرى عندما ينفد صبره، وظننت أن بإمكانه أن يكون جسراً جيداً للمستقبل».

ولفت هيكل إلى قول عبدالناصر فى الوثيقة الأخيرة التى كتبها فى ٣٠ مارس ١٩٦٨، حين قال إن «الشعب أثبت أنه أقوى من النظام» «ولكن عندما تأتى القوة، فإن الجميع ينسى، ويوما بعد يوم، يكتشفون امتيازات السلطة».

وتابع: «كنت واثقاً بأن مصر على وشك الانفجار، ولكن ما أدهشنى هو خروج الملايين، فلم أكن متأكداً ما إذا كنت سأعيش لأرى هذا اليوم أم لا، حيث رأيت انتفاضة الشعب المصرى». ولفت إلى أنه كان قلقاً من حدوث فوضى، لكنه وجد أن «الجيل الجديد فى مصر أكثر حكمة من جيله بمليون مرة، وتصرفوا بطريقة معتدلة، وذكية».

وقال هيكل بصراحة مؤلمة، حسب فيسك «لقد فقدت أهم شىء فى حياتى وهو شبابى، فقد كنت أتمنى أن أكون مع هؤلاء فى ميدان التحرير». وأضاف: «الفرق بينى وبين مبارك هو أننى لم أحاول أبداً إخفاء عمرى» فالرئيس السابق «كان يخفى عمره الحقيقى بصبغ شعره، حتى يستطيع أن يرى نفسه شاباً كلما نظر فى المرآة».

وتابع: ما كان يقلقنى هو مجىء كل شىء بشكل مفاجئ، فلم يكن أحد مستعداً لما سيأتى بعد ذلك» و«فى ظل هذه الظروف، لا نتمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة» فى حين أن المصريين يحملون تطلعات هائلة، والإدارة الأمريكية وإسرائيل والعالم العربى يدفعونهم بقوة، والمجلس العسكرى لم يكن مستعداً لهذه الظروف».



محمد حسنين هيكل

ورأى هيكل أن مبارك أبقى الجميع فى حالة تشويق، واصفاً إياه بـ«ألفريد هيتشكوك»، لكن دون تخطيط، مشيراً إلى أنه كان يرتجل كل يوم مثل «الثعلب العجوز».

وأعرب هيكل فى لقائه بروبرت فيسك عن فرحته بإطالة مبارك زمن الأزمة، وفى الوقت الذى التزم فيه الصمت، كانت الحشود تتزايد فى ميدان التحرير، وبذلك أعطى الفرصة للشعب للخروج إلى الشوارع، وهو ما غيّر المعادلة كلها.

وأضاف: «مبارك كان مرعوباً من نشر ملفات الحكومة وإفشاء أسرار النظام فى حال تنحيه، وأخشى من خيانة الأمانة من بعض السياسيين فى مصر وتشويههم قيمة مثل هذا الحدث».

وتابع: «سيتم استخدام قضية المساءلة لتسوية الحسابات» معرباً عن رغبته فى إجراء تحقيقات حقيقية، وعدم إعطاء هذه الملفات لبعض الناس لاستخدامها وفق أجنداتهم الخاصة، مؤكداً: «ما أخشاه هو انتهازية السياسيين».

وطالب بضرورة فتح جميع ملفات النظام، وتقديم كشف حساب للشعب المصرى عما حدث على مدار السنوات الثلاثين الماضية، لكن «يجب ألا تصبح هذه القضايا موضوعاً للانتقام، حسب قوله».

أطرف الاعتصامات: عمال يطالبون بتوفير مياه معدنية وآخرون فى مصنع لا يعمل يطالبون بأرباح

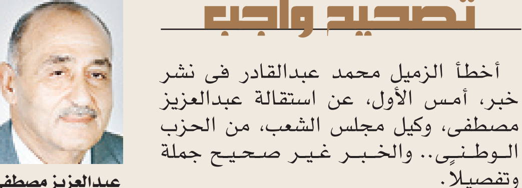
كتبت - سماح عبدالعاطى:

شهد أمس وأمس الأول تظاهرات من النوع الطريف، حيث تظاهر عمال مصنع لابوار بالبساتين للمطالبة بـ١٢٪ زيادة عامة، أسوة بضريبة الخدمة التى تتمتع بها محال البيع، كما طالبوا بأن يتم تخصيص سيارات لنقل العمال فى جميع الورديات وليس للوردية الأولى فقط، وقد تمت الاستجابة لمطالبهم.

وفى مصانع «سيتيكور للغزل» بالمنطقة الحرة ببرج العرب اعتصم العمال، مطالبين بزيادة رواتبهم ٣٠٪، ومثلها مشاركة بالأرباح، وطالبوا بتوفير زجاجات مياه معدنية مع الوجبات التى تصرف لهم، وفى البنك التجارى الدولى فرع الجيزة احتل موظفو الأمن التابعون لشركة خاصة مقر الفرع للمطالبة بتعيينهم داخل البنك، أما أطرف الاعتصامات على الإطلاق فقد قام به عمال مصنع لإنتاج المواسير بالعاشر من رمضان، مطالبين بحصة من الأرباح، سبب الطرافة أن المصنع لا يعمل ولم يحصل على تراخيص بالعمل رغم انتظامه بدفع الرواتب للعمال لمدة ١٠ شهور كاملة.

تصحيح واجب

أخطأ الزميل محمد عبدالقادر فى نشر خبر، أمس الأول، عن استقالة عبدالعزيز مصطفى، وكيل مجلس الشعب، من الحزب الوطنى.. والخبر غير صحيح جملة وتفصيلا.



عبدالعزيز مصطفي

حركة تنقلات أمنية: إقالة الشاعر وفايد.. وتعيين طلبة لـ«القاهرة» ولاشين لـ«الجيزة» ومراد لـ«الأمن العام» ورمزى لـ«القليوبية» ومقلد لـ«المنيا»

مصادر تعتبر الحركة إعادة تصحيح للأوضاع فى الوزارة.. و«وجدى» يفرج عن ١٠٧ نزلاء من مختلف السجون

كتب - يسرى البدرى:

اعتمد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، حركة تنقلات محدودة، شملت ١٠ من قيادات الوزارة، أنهى فيها خدمة كل من اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، واللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير لقطاعى الأمن والأمن العام، واعتبرتها مصادر من داخل الوزارة حركة تنقلات عادية، جاءت لتصحيح بعض الأوضاع فى ظل الظروف الحالية التى تمر بها البلاد.

وشملت الحركة التى صدرت فى ساعة متأخرة، الليلة قبل الماضية، تعيين اللواء محمد طلبة، مساعداً لوزير الداخلية لمنطقة القاهرة، مديراً لأمن القاهرة، خلفاً للواء إسماعيل الشاعر، واللواء فاروق لاشين، مساعداً لوزير الداخلية لمنطقة الجيزة، مديراً لأمن الجيزة، وتم تحريك اللواء أسامة المراسى، مساعد وزير الداخلية لقطاع الجيزة، مساعداً لوزير الداخلية لقطاع التدريب، وتعيين اللواء محمد محسن مراد، مساعداً لوزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام، خلفاً للواء عدلى فايد، مساعد الوزير لقطاعى الأمن والأمن العام.

كما شملت الحركة تعيين اللواء حسن عبدالحميد أحمد، مساعداً أول لوزير الداخلية لقطاع قوات الأمن، واللواء رمزى تعلب، مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن القليوبية، واللواء مصطفى البرعى، مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن الغربية، واللواء ممدوح مقلد، مساعداً لوزير الداخلية، مديراً لأمن المنيا، واللواء عادل عبدالرحمن، نائباً لمدير أمن المنيا، واللواء علاء الدين إبراهيم، نائباً لمدير أمن الغربية.

واعتبرت مصادر أمنية أن توقيت هذه الحركة جاء مرتبطاً بأحداث الانفلات الأمنى، التى شهدتها مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، وإصدار هذه القيادات أوامر بإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، كما أن الإقالة أو الاستقالة - على حد تعبير مصادر مطلعة - تؤكد شيئاً واحداً هو أن هناك تقصيراً من بعض القيادات الأمنية خلال التعامل مع المظاهرات، وأن هناك تحقيقات تتم مع اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، فى النيابة العسكرية، وأنه سيتم استجواب بعض القيادات الحالية فى هذه الوقائع.

فى حين اعتبرت مصادر أمنية سابقة، رفضت الإفصاح عن اسمها، أن هذه القرارات تأتى فى إطار تصحيح الأوضاع داخل «الوزارة» بعد ثورة ٢٥ يناير، والتخلص من رجال الوزير السابق وسياساته، خاصة فى القاهرة، وقالت المصادر إن الشاعر وفايد يعملان فى الداخلية على بند المكافأة الشاملة، بقرار من مجلس الوزراء، وأن وزير الداخلية يعتمد فى قراراته على اختيار أكفأ القيادات، وأن اختياراته انحصرت فى دفعتى ٧٤ و٧٣ من كلية الشرطة، وظهرت فى جميع القيادات الأمنية التى تم تحريكها.

تأتى حركة التنقلات بعد أيام من أحداث الانفلات الأمنى، التى شهدتها مصر فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير، وفسرت مصادر أمنية هذه الحركة، بأنها أولى حركات التطهير داخل وزارة الداخلية للتخلص من رجال الوزير السابق حبيب العادلى، فى حين قالت مصادر رسمية داخل الوزارة إنها حركة تنقلات عادية، وإن التحقيقات فى أحداث الانفلات الأمنى مستمرة أمام النيابة العسكرية.

اللواء إسماعيل الشاعر، المعروف عنه القوة، كان الرجل الأول فى عهد حبيب العادلى، وهو المسؤول عن قمع المظاهرات والتعامل مع أى وقفات احتجاجية، قابل القرار بإغلاق هاتفه المحمول، ورفض التعليق على القرار، وكذا فعل اللواء عدلى فايد. والشاعر استمر فى عمله داخل مديرية أمن القاهرة وقضى معظم حياته داخل أقسام مديرية أمن القاهرة، وكان الوزير السابق يثق فيه لدرجة أنه مد له الخدمة لعامين متتاليين، وهو ما حدث مع فايد.

وفى السياق نفسه، أمر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، بالإفراج عن ١٠٧ سجناء من مختلف السجون، بعد تطبيق قواعد السجون عليهم فى ٤٢ سجناً على مستوى الجمهورية، وذلك بعد أن أعد اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، قائمة لمستحقى الإفراج الشرطى، وقضاء مدة العقوبة واستيفاء العفو وطلبات النيابة، وبلغت ١٠٧ نزلاء.

كما شدد اللواء عبدالجواد فى لقائه مأمورى السجون والإدارات على ضرورة تفعيل قواعد الإفراج الشرطى عن جميع نزلاء السجون، وتطبيق شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»، ولفت إلى أن ما يحدث من محاولات هروب لبعض السجناء، تتم السيطرة عليها، وأن قطاع السجون يتصدى لأى محاولات هروب، ودلل على ذلك بما حدث فى سجن المنيا، وأن القوات تصدت لمحاولات هروب السجناء من أعلى سطح السجن، وقيام بعض السجناء بإشعال النيران فى غرف الضباط ومحاولة احتجاز ٤ من المجندين كرهائن.

وفى السياق نفسه، تواصل الأجهزة الأمنية انتشارها فى جميع المحافظات وتمكنت من ضبط ٢٣ قطعة سلاح متنوعة و٣٥ مسجوناً هارباً.

اللواء محمد وجدى


اللواء إسماعيل الشاعر



اللواء عدلى فايد

إجراءات ضريبية جديدة لمواجهة الأزمة ومعاش استثنائى لأسر الشهداء

اقتراحات بإعادة النظر فى قواعد محاسبة المنشآت الصغيرة وتعديل قانون الضرائب على الدخل

كتب - محسن عبدالرازق:

عرضت مصلحة الضرائب على الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، حزمة إجراءات ضريبية جديدة منها مشروع لتقسيط ضريبة الإقرارات دون غرامات، وإعادة النظر فى قرارات وزارية سابقة للتيسير على المواطنين ومواجهة الأزمة الحالية.

قال أحمد رفعت، وكيل أول وزارة المالية، رئيس المصلحة، إنه سيلتقى وزير المالية «اليوم» لاستعراض الإجراءات المقترحة ومنها إعادة النظر فى قواعد محاسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ضريبياً، واستبعد تعديل قانون الضرائب على الدخل بما يسمح بفرض ضريبة تصاعدية بدلاً من الثابتة، مؤكداً أنها أثبتت فشلها حسب قوله.

وكشف رفعت فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» عن تلقى مصلحته أموالاً بقيمة ٣ مليارات جنيه خلال الأسبوع الماضى من عدة شركات تحت حساب ضريبة إقراراتها رغم أنه لايزال الوقت مبكراً لتقديم هذه الإقرارات، إلا أنها سارعت بالسداد للمساعدة فى مواجهة الأزمة الراهنة، ومن بينها الشرقية للدخان، وبنك مصر.

وأضاف أن دور المصلحة فى تعويضات المضارين من الأحداث الأخيرة، يقتصر على تسلمها وتسليمها لوزارة المالية، بينما تسددها هيئة التأمينات وكذلك تعويض البطالة، مؤكداً أن تأثيرات الأحداث ستظهر فى إقرارات العام المقبل.

من ناحية أخرى، كشف وزير المالية عن اتجاه الحكومة لتخصيص معاش استثنائى لأسر شهداء ثورة «٢٥ يناير» بقيمة ١٥٠٠ جنيه شهرياً، مضيفاً أن وزارة الصحة تدرس حالياً بالتنسيق مع وزارة الداخلية إعداد قائمة بأسماء شهداء الثورة، تمهيداً للاتصال بأسرهم وصرف المعاش الاستثنائى.

وأنهى الوزير أزمة مشروع إحلال التاكسى بمنح ١٢٥٤ سائقاً انضموا إلى المرحلة الأولى من المشروع، خطابات إلى البنوك المشاركة باعتبارهم ضمن المرحلة الأولى.

وتؤكد الخطابات تمتع السائقين بنفس امتياز الإعلان لجميع سائقى المرحلة الأولى بخصم ٥٥٠ جنيهاً من القسط الشهرى مع قسط شهر فبراير الجارى، وهو ما يطالب به السائقون منذ ما يزيد على ٩ أشهر.

كان يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، قد تجاهل تظاهرات لسائقى التاكسى المنضمين إلى المرحلة الأولى منذ شهر أبريل من العام الماضى، والذين تجمعوا أكثر من مرة أمام وزارته، ومجلس الوزراء، والحزب الوطنى، والتليفزيون للمطالبة بتخفيض الأقساط.

«الزراعة» تشكل لجنة لمراجعة قرارات «أباظة» الخاصة بالتصرف فى أراضى الدولة.. وإحالة المخالفات إلى النائب العام

إعادة تثمين مخالفات المنتجعات السياحية لتسعيرها كأراضى بناء

كتب - متولى سالم:

علمت «المصرى اليوم» أن لجنة فنية وقانونية تابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تعكف حاليا على مراجعة جميع القرارات السابقة الصادرة خلال الفترة التى تولى فيها أمين أباظة، وزير الزراعة، السابق من ٢٠٠٥ حتى أوائل ٢٠١١ للتأكد من قانونية القرارات التى تم اتخاذها فى أراضى الدولة، وإحالة المتورطين فى شبهات الفساد إلى النائب العام خلال أيام.

وتبحث اللجنة عدداً من العقود المبرمة مع عدد من كبار رجال الأعمال والمستثمرين وشركات الاستثمار العربية، ومنها مراجعة عقود شركات المملكة للتنمية الزراعية، والظاهرة الإماراتية، والراجحى السعودية، بالإضافة إلى عدد من الشركات المصرية مثل شركة الحصاد الزراعية وأبوالفتوح الزراعية، ووادى صن ست، وشركة مصر للتنمية الزراعية «امكو مصر»، والمصرية الكويتية، وذلك للتأكد من التزام هذه الشركات ببرامج الاستصلاح الزراعى، وإحالة مخالفات تغيير النشاط من زراعى إلى عمرانى لتسعيرها كأراضى بناء.

على جانب آخر، أكدت مصادر رفيعة المستوى أنه يجرى حاليا إعداد خطة تنفيذية لتنمية سيناء ضمن مشروع ترعة السلام الذى يستهدف استصلاح وزراعة ٤٠٠ ألف فدان، تمهيدا لوضع آليات تساعد على تخصيص مساحات من المشروع لأهالى بدو سيناء، وتخصيص مساحات أخرى تصل إلى ٥٠ ألف فدان لأغراض التصنيع الزراعى وطرحها على المستثمرين المصريين الجادين، أقرتها الحكومة السابقة، بالإضافة إلى طرح مساحات ثالثة لصغار المنتفعين لزيادة معدلات التوطين فى سيناء والمساعدة فى انخراط بدو سيناء.

ومن المقرر طبقا لتأكيدات المصادر أن تقوم الحكومة بتقديم تسهيلات كبيرة للبدء فى إقامة المنطقة الجديدة للتصنيع الزراعى، على أن يتحمل المستثمرون تكاليف البنية القومية اللازمة للمشروع، وأن تستهدف المنطقة تلبية احتياجات السوق المحلية كأولوية أولى ثم التصدير إلى الخارج للسلع الزراعية.

وأكدت المصادر أنه سيتم أيضا مراجعة قرارات تخصيص الأراضى فى المشروعات القومية ومنها مشروع توشكى، الذى تم فيه التصرف ببيع مساحة ١٠٠ ألف فدان لصالح الأمير الوليد بن طلال بـ٥٠ جنيها للفدان، ومثلها لصالح شركة الراجحى السعودية والظاهرة الإماراتية بإجمالى مساحة تصل إلى ٣٠٠ ألف فدان بنفس الأسعار، بينما تم تخصيص ٤٠ ألف فدان لصالح شركة جنوب الوادى التابعة لوزارة الاستثمار ضمن الأراضى المخصصة للمشروع، وتخصيص ١٨٠ ألف فدان فى مشروع شرق العوينات لصالح عدد من المستثمرين الخليجيين ورجال أعمال مصريين من إجمالى ٢٥٠ ألف فدان تستهدف الدولة زراعتها بالمشروع، للتأكد من تنفيذ المستثمرين للعقود المبرمة مع الدولة فى هذه المناطق وسحب الأراضى من المخالفين.

وفى سياق آخر، كشفت مصادر فى هيئة التنمية الزراعية أن اجمالى قرارات إزالة التعديات على أراضى المشروعات القومية بالأراضى الجديدة بلغ ١٦٣ قرارا وزاريا لم يتم تنفيذ سوى ٧٦ قرارا لمساحات صغيرة بينما لم تتم الإزالات للتعديات على مساحات كبيرة تحوزها «مافيا الأراضى» طبقا لتأكيدات هذه المصادر.

أباظة

الحكومة تبحث حزمة إجراءات لتحفيز الاستثمار الأجنبى ومواجهة سلبيات المرحلة الحالية

«صالح»: نستهدف تقديم تسهيلات لـ«المشروعات» والقضاء على الفساد فى «ثالوث» التراخيص والمرافق والأراضى

كتب - محمد عبدالعاطى:

كشف أسامة صالح، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، أن «الهيئة» بصدد الإعلان عن حزمة من الإجراءات والتيسيرات الجديدة لتشجيع الاستثمار، لمواجهة الظروف السلبية التى يمر بها المناخ الاستثمارى.

وقال فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن الإجراءات الجديدة، التى من المقرر إعلانها، الأسبوع المقبل، تتضمن تسهيلات فى استصدار تراخيص المشروعات، بالتنسيق مع عدد من الجهات.

وأضاف صالح أن هناك ثالوثاً، إذا تم ضبطه خلال المرحلة المقبلة، سيكون له مفعول السحر فى المناخ الاستثمارى، وهو التراخيص والمرافق والأراضى، وأكد أنه الثالوث الذى تسبب فى تفشى الفساد خلال الفترات السابقة للثورة.

وأوضح أن «الهيئة» تدرس، بالتعاون مع مسؤولى وزارتى الصحة والتربية والتعليم، وضع منظومة موحدة لتسهيل منح التراخيص، لإقامة مشروعات فى مجالى الصحة والتعليم لخدمة المجتمع.

وتابع أن «الهيئة» تدرس بالتعاون مع «التنمية الصناعية»، تسهيل منح التراخيص الاستثمارية فى مجال الصناعة.

وأكد أن الاهتمامات خلال هذه المرحلة، تتركز فى الإجراءات لتحسين التصنيف الإجرائى لمصر، فى تقارير البنك الدولى، والحفاظ على ترتيب مصر دولياً، ضمن دول جذب الاستثمارات الأجنبية.

وأشار إلى أن هيئة الاستثمار تعتزم البدء فى السماح للمستثمرين بسداد الرسوم إلكترونياً، لافتاً إلى أن «الهيئة» أطلقت خدمة على شبكة الإنترنت لتأسيس الشركات عبر استخدام التكنولوجيا، وأنه تم تأسيس ٧٠ شركة إلكترونياً حتى الآن.

وحول الوضع الحالى للاستثمارات الأجنبية فى مصر، قال صالح إن «الهيئة لم تلمس حتى الآن أى آثار سلبية، خاصة أنها اجتمعت مع رؤساء أكبر ١٥٠ شركة أجنبية، لرصد وتقييم الموقف عقب ثورة ٢٥ يناير».

وأكد أنه لم تسحب أى من هذه الشركات مشروعاً واحداً من مصر، بل هناك من أعرب عن التزامه بتنفيذ التوسعات، التى تم الإعلان عنها قبل ٢٥ يناير، ومنها إحدى الشركات الخليجية العاملة فى صناعة منتجات الألبان.

وأوضح أن الاستثمارات التى انسحبت ورصدتها جهات معنية، كان قرار انسحابها بناءً على طلب من حكومتها، والتحذيرات التى أطلقت عقب أحداث الأربعاء الدامى.

وكشف أنه منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير، كان هناك نحو ٧٥٪ من مشروعات المناطق الحرة تعمل بكامل طاقتها، وسط حراسات وتأمين منشآتها، خاصة فى الإسكندرية والسويس، ولم تسجل هذه المناطق أى خسارة.

وأكد أن قطاع التجارة من بين المجالات، التى لم تتأثر بعملية تأسيس الشركات، ولفت إلى أن الأسبوع الماضى شهد تأسيس ٨٨ شركة، استحوذ قطاع التجارة فيها على نصيب الأسد، وأن نصيب الصناعة بلغ ١٢ شركة، و٦ شركات للسياحة، و٤ شركات تكنولوجيا.

وأوضح أن المناخ الديمقراطى، الذى تقبل عليه مصر، يعد أداة جذب مهمة للمستثمرين الأجانب، خاصة مع تمتعهم بهذه الحالة داخل بلدانهم.

يأتى ذلك فى الوقت الذى وصف فيه عدد من الدول والتقارير الدولية المناخ الاستثمارى فى مصر بأنه «جيد».

ونقلت وكالة «رويترز» توقع اقتصاديين ومستثمرين سعوديين، أن تشهد مصر مرحلة جديدة أكثر شفافية وانفتاحاً على رؤوس الأموال الأجنبية، بعد التطورات الأخيرة التى أسفرت عن تنحى الرئيس حسنى مبارك عن منصبه، وتسليم السلطة للجيش، تمهيداً لحكم مدنى ديمقراطى.

وذكرت «رويترز» أن العديد من المستثمرين الكويتيين يترقبون استقرار الأوضاع وقيام حكومة ديمقراطية بعد التطورات الأخيرة للدفع بمزيد من الاستثمارات فى البلد الذى يحظى باهتمامهم.

وأشارت «رويترز» إلى أن هناك مستثمرين أبدوا تفاؤلاً، بشأن التغيرات الكبيرة فى أنشطة الأعمال والسياسة خلال الفترة المقبلة، فى ظل حكومة مصرية منتخبة بحرية.


أسامة صالح

توقف السياحة فى الأقصر وأسوان.. و«المالية» و«القوى العاملة» تتحملان رواتب عمال الفنادق

«وسيم»: ٢٠٠ مليون جنيه رواتب شهرية للعاملين فى الفنادق

كتب - محمد عبدالعاطى:

اتفق الاتحاد المصرى للغرف السياحية ووزارتا المالية والقوى العاملة والهجرة على تحمل الوزارتين رواتب العاملين بجميع الفنادق المصرية، التى تصل قيمتها وفقاً لتقديرات العاملين بالسياحة إلى ٢٫٥ مليار جنيه سنوياً، خلال فترات الأزمة الحالية.

قال وسيم محيى الدين، رئيس غرفة الفنادق باتحاد الغرف السياحية، إن الغرفة اقتربت من جمع إجمالى الرواتب من أصحاب الفنادق، تمهيداً لعرضها الأسبوع المقبل على مسؤولى وزارتى المالية والقوى العاملة للاتفاق على آليات الصرف.

وقدر محيى الدين فى تصريح لـ«المصرى اليوم» متوسط إجمالى رواتب العاملين فى الفنادق بـ٢٠٠ مليون جنيه شهرياً. وأضاف أن الوزارتين سمحتا بإعفاء الفنادق من سداد التأمينات طوال فترة الأحداث السابقة.

وأكد أن الفنادق العائمة فى الأقصر تواجه صعوبات بالغة، وأن نسبة الإشغال بها وصلت إلى «صفر»، رغم أن الأيام الحالية تعد فترة الذروة للسياحة النيلية.

وأوضح أن نسب الإشغال فى الأقصر وأسوان كانت تصل قبل اندلاع شرارة المظاهرات إلى ٨٥٪، قبل أن تصدر غالبية السفارات تحذيرات إلى رعاياها بضرورة مغادرة الأراضى المصرية.

وأشار إلى عدم إقبال السياح على المغادرة حتى أصدرت دولهم هذه التحذيرات، مما أدى إلى التراجع الحاد فى الإقبال والتواجد، خاصة عندما قطعت المجموعات السياحية رحلاتها وبرامجها فى مصر وعادت إلى بلادها. وقال رئيس غرفة الفنادق، إن فنادق الأقصر وأسوان تمثل ١٥٪ من إجمالى الفنادق المصرية، وهو ما يحتاج إلى الدعم والتحفيز.

وتوقع انتهاء الأزمة خلال الأشهر الأربعة المقبلة، خاصة مع تغيير الخريطة السياسية، التى يهتم بمتابعتها الأجانب، فضلاً عن تغيير الدستور ومجلسى الشعب والشورى.

وأوضح أن الخسائر بلغت حتى الآن، خلال الأسبوعين الماضيين، نحو ٧ مليارات جنيه.

وقالت بعض وكالات الأنباء إن الحركة السياحية فى مدينة الأقصر، توقفت وخلت المناطق الأثرية والسياحية فى المدينة من السياح، باستثناء بعض السياح المقيمين بشكل دائم فى المدن السياحية.

وأكدت أن شركات السياحة وأصحاب البواخر والمنشآت الفندقية والسياحية المختلفة بدأوا فيما يسمى بـ«مراسم ذبح العمال» عبر الاستغناء، مبكراً، عن عشرات العمال، مما أدى إلى تفاقم أزمة البطالة بين الشباب، فى ظل صمت حكومى غريب، رغم تأكيدات الحكومة بأنه لن يضار مواطن أو يفصل عامل واحد بسبب الاضطرابات التى تشهدها البلاد.

ونقلت وكالات أنباء أن عشرات من الشباب كشفوا أن الشركات كانت ترغمهم على العمل داخل الفنادق والبواخر دون تأمين أو تعاقد يحميهم ويحفظ حقوقهم، واتهم العمال الحكومة بأنها تساعد الشركات فى إجراءاتها التعسفية ضدهم.

«السكة الحديد» تعلن تثبيت ٨ آلاف عامل ووزير النقل يتعهد بتنفيذ جميع المطالب

عبدالحميد: مطالب الموظفين مشروعة.. والعامل البشرى ركيزة التطوير

كتب - خير راغب:

أعلنت هيئة السكة الحديد أنها ستبدأ فى إجراءات تثبيت ٨ آلاف عامل وفقاً للقرار الوزارى، وأشار المهندس مصطفى قناوى، رئيس الهيئة، إلى أنه طلب من العمال المتظاهرين مهلة ١٥ يوماً حتى يستطيع تجميع العدد ودراسة العقود وتكييفها مع الوظائف الحكومية.

لافتاً إلى أن هيئة السكة الحديد تتعرض لخسائر فادحة تقترب من مليون جنيه يوميا، مطالبا العاملين بالتوقف عن الإضراب وتعطيل المرفق.

من ناحية أخرى أبدى المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، تفهمه لمشروعية مطالب العاملين، واعداً بالتجاوب معها والاستجابة لها فى القريب العاجل مع استمرار مناقشتها ودراستها للوصول لحلول فورية ترضى جميع العاملين بالهيئة.

وأكد عبدالحميد فى تصريحات صحفية أمس عقب لقائه بالعاملين بالمركز الطبى بالهيئة القومية للسكك الحديدية فى حضور المهندس مصطفى قناوى، رئيس مجلس إدارة الهيئة، ضمان عدالة توزيع الحوافز وإعادة الهيكلة الإدارية وضرورة التسوية الوظيفية للحاصلين على مؤهلات دراسية أثناء العمل، بالإضافة إلى العمل على تثبيت العمالة المؤقتة وفقاً للقوانين واللوائح.

كما شدد عبدالحميد على إيمانه التام بأهمية العنصر البشرى كركيزة أساسية فى أى عملية تطوير وتنمية، معربا عن امتنانه لجهود العاملين بكل قطاعات النقل للنهوض بمنظومة العمل فى تلك الفترة العصيبة التى تحتاج إلى تكاتف الجميع فى سبيل رفعة الوطن.

..و تطلب دعماً خارجياً للاقتصاد.. والسعودية تعرض المساعدة

مسؤول: دول الخليج تبحث تقديم مساعدات وتربطها باستقرار الحكومة

كتب - أشرف فكرى وجمعة حمدالله وأيمن حمزة:

علمت «المصرى اليوم» أن السعودية أبلغت السلطات المصرية رغبتها فى تقديم دعم مالى لحكومة تسيير الأعمال لمواجهة التداعيات السلبية التى يعانى منها الاقتصاد المصرى فى الوقت الحالى بعد الإطاحة بنظام مبارك.

قال مسؤول حكومى، إن أولى خطوات تلقى هذه المساعدات تخصيص البنك المركزى حساب رقم (٨٥١٧٥/٨) بالبنك المركزى باسم الحكومة المصرية لتلقى مساهمات دعم الاقتصاد.

وكشف المسؤول، أن السعودية جددت عرضها تقديم هذه المساعدات دون ارتباط بموقفها السابق من الرئيس السابق حسنى مبارك، مشيرة إلى تحول موقف الرياض وتأييدها ثورة ٢٥ يناير.

ولفت إلى أن الجانب السعودى يعتبر العلاقة مع القاهرة تاريخية وترتبط بالشعبين وليس بالنظام السياسى، لذا، فهو حريص على دعم هذه الحكومة.

وتوقع المصدر الذى فضل عدم ذكر اسمه أن تتبع موقف السعودية مبادرات من دول عربية أخرى، خاصة خليجية ممثلة فى الإمارات وقطر، مشيراً إلى أن هذه الدول تربط تقديم المساعدات باستقرار العمل داخل الحكومة.

من جانبه، أعلن حسام زكى، المتحدث باسم الخارجية، أن مصر طلبت دعماً خارجياً لاقتصادها، خاصة بعد انتشار الإضرابات والاعتصامات الفئوية.

وأضاف زكى أن أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، طلب خلال اتصالات هاتفية مع مسؤولين أجانب توفير الدعم للاقتصاد المصرى الذى تأثر بشكل كبير بالأزمة السياسية التى عصفت بالبلاد.

وأضاف أن أبوالغيط تلقى اتصالات من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، ووزير الخارجية البريطانى، وليام هيج والأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودى.

وكان محمد العريان، الرئيس التنفيذى لمؤسسة «باسيفيك إنفستمنت مانجمنت»، الاستثمارية الأمريكية العملاقة، قد أكد أن مصر تحتاج إلى مساعدات لإنعاش اقتصادها بمجرد استقرار الموقف السياسى.

وقال العريان، وهو من أصل مصرى «الشىء الوحيد الذى يقلقنى هو كمية الأموال التى ستخرج من مصر، خاصة بعد إعادة فتح البورصة الأحد المقبل».

وذكر العريان، الذى يدير حالياً أكبر صناديق الاستثمار فى العالم بأصول تزيد قيمتها على تريليون دولار، أنه على البنوك المركزية فى العالم دعم مصر من خلال تقديم خطوط ائتمان بالعملات الأجنبية لكى تواجه بها احتمال خروج كميات كبيرة من الأموال الأجنبية منها بمجرد استئناف عمل البورصة.

وأشار العريان إلى أن مصر تمتلك احتياطياً نقدياً قدره ٣٦ مليار دولار، ويجب أن يسمح لها هذا بانتقال السلطة دون اضطراب الاقتصاد.

وكان الاقتصاد المصرى قد سجل نمواً قدره ٦٫٢٪ من إجمالى الناتج المحلى خلال الربع الأخير من العام الماضى.

أبوالغيط

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

سوزان وليلى.. مبارك وبن على

لا فرق بين سوزان مبارك، وليلى الطرابلسى.. ولا فرق بين عائلة سوزان، وعائلة ليلى.. ولا فرق بين الرئيس مبارك، وزين العابدين.. كلا الرئيسين ترك الحكم للسيدة حرمه.. تُعين الوزراء والمحافظين.. وكلاهما خضع لتصرفات السيدة قرينته.. وكان ناقص يخليها رئيسة الوزراء.. رأينا وزراء الهانم، ومحافظى الهانم.. لا نعرف إن كانت هى التى تشكل الحكومة أم الرئيس نفسه؟!

أخلاقيات المصريين التى رفضت استنساخ الثورة التونسية، إلى آخر مدى.. حتى يرحل الرئيس مبارك عن البلاد.. هى الأخلاقيات نفسها التى أبت أن تنال من شخص السيدة الأولى سوزان ثابت.. مع أنها كانت ركناً ركيناً من الكارثة، ومع أنها كانت سبباً مهماً من أسباب قيام الثورة.. ربما يسبق دور ابنها جمال.. كانت تريد أن تكون حرم الرئيس، وأم الرئيس القادم للبلاد.. لتحكم حتى الموت!

تحدثت صحف العالم، وتحدث التوانسة، عن حاكمة قصر قرطاج.. لكن لا صحف مصر ولا صحف العالم، تحدثت عن حاكمة قصر العروبة.. ولا تحدثت كيف مكّنت عائلتها وأقاربها ونسايبها وحبايبها.. من الثروة والسلطة فى وقت واحد.. ورأينا لأول مرة تزاوج الثروة والسلطة.. وظهرت أسماء كبرى فى عالم البيزنس، لم نسمع بها من قبل.. مثل ثابت وراسخ والجمال وعز وغيرهم.. والآن يتساقطون!

نحن أمام ألف بلاغ عن فساد الطبقة الحاكمة، والعائلة الحاكمة.. كل بلاغ فيها كان كفيلاً بإسقاط نظام.. وأظن أن الرئيس المخلوع الآن، على يقين كامل بأن الثورة، كان لابد أن تقوم.. ولا أتصور أنه كان ضحية زوجته وابنه، أو ضحية عائلته.. لأن ثروة الرئيس كانت بالمليارات.

ولا عجب أن يجرى الآن بث فيديو عن ثروة الرئيس عبدالناصر.. راتبه وممتلكاته وثروته وأسهمه ومعاشه.. لا تتجاوز كلها على بعضها عشرة آلاف جنيه.. وكان فى جيبه عند وفاته ٨٠ جنيهاً.. مع أنه حكم البلاد ١٨ عاماً.. منها عامان إلى جوار الرئيس محمد نجيب.. والأهم أننا عشنا لم نعرف اسم السيدة حرمه، ولا نعرف صورتها.. فهل يأتى يوم لا نعرف فيه صورة حرم الرئيس؟!

هل يأتى الرئيس القادم لمصر دون أن تأتى معه السيدة الأولى؟.. هل يكون الحكم بيد الرئيس وحده؟.. هل تختفى السيدة الأولى، فلا نعرف وزراء الهانم، ولا محافظى الهانم، ولا قوانين الهانم، التى شردت الأسرة المصرية؟.. هل تختفى كوتة الهانم؟.. هل تختفى عائلات حاكمة، على طريقة عائلة ليلى الطرابلسى، وعائلة سوزان ثابت؟.. هل تتعافى مصر من أدران حكم العائلة؟!

هل يخرج الرئيس المخلوع، فيعتذر للمصريين؟.. هل يفعلها الآن بعد أن رأى بعينه، كيف انفجرت ماسورة الفساد، وتساقط الفاسدون؟.. هل يفعلها ويعتذر للمصريين عن فترة حكم دامت ٣٠ سنة، فقدت مصر فيها أصولها وثرواتها، على يد عاطف عبيد ومحيى الدين ونظيف؟.. من أجل تاريخه، لابد أن يعتذر قبل أن يلقى ربه، وهو فى هذه الظروف الصحية السيئة؟!

يحز فى نفسى ألا يفعلها مبارك.. ويحز فى نفسى أن يرى كل هذا الفساد، ولا يخلص ضميره.. ويحز فى نفسى أن يرى جمال وسوزان ما حدث ولا يخلصان ضميرهما، فيردان الثروة إلى الشعب.. فمن المؤكد أنهم يتابعون ما يجرى.. ويستطيعون الكلام ويستطيعون الاعتذار.. حتى لا يكون مبارك «بن على»، ولا تكون سوزان ثابت، صورة بالكربون من ليلى الطرابلسى!!

[redacted]

رئيس وزراء مصر الأسبق يتحدث لـ«المصري اليوم» بعد صمت ١١ سنة (٢-٣):

كمال الجنزورى: السلطة تحوّلت إلى أداة لحماية الفساد والبورصة والأراضى مصدر المليارات والربح السريع

فى الحلقة السابقة تحدث الدكتور كمال الجنزورى، رئيس وزراء مصر الأسبق، عن الأسباب التى جعلته يلتزم الصمت طيلة ١١ عاما، وعن السياسات الاقتصادية الخاطئة –فى رأيه- لوزيرى المالية والاستثمار السابقين، يوسف بطرس غالى ومحمود محيى الدين، وعن الأسباب الحقيقية التى فجرت ثورة ٢٥ يناير، وفى هذه الحلقة يستكمل حديثه عن «الخصخصة» وإهدار أراضى الدولة وتجاوزات وزير الإسكان والتعمير الأسبق محمد إبراهيم سليمان، ويؤكد وجود مجموعة من رجال الأعمال يشكلون تنظيماً يدير البورصة المصرية لصالحهم، كما يكشف النقاب عن نظريته الخاصة فى المشروعات الكبرى التى ميزت عهده، والتى عرف بها، ونسبت إليه. التفاصيل فى الحوار التالى:





■ مجموعة منظمة تتحكم فى البورصة المصرية وتحولها إلى «ترابيزة قمار» وتجنى الثمار وحدها



■ ليس منطقيا أن يتولى التشريع نائب جاهل.. وأعضاء «العمال والفلاحين» كانوا يأتوننى لأكتب لهم الأسئلة

حوار - مجدى الجلاد
وملك عبدالعظيم وهشام علام

■ ما الذى حدث للكيانات الاقتصادية التى تمت خصخصتها؟

- بعض هذه الكيانات نشطت وحققت أرباحاً مثل «إيديال»، وهذه النماذج ليست كثيرة، لكن بعضها للأسف لم يحقق أى نجاحات، فهناك أحد الوزراء الذين خرجوا مؤخراً من التشكيل الوزارى اشترى عدداً من المحالج، وسوف يقوم بإعادة تشغيلها، وبالتالى أصبحت الخصخصة بمثابة غنيمة لكل من لعبوا فيها.

■ هل تعنى أن هناك مسؤولين فى الحكومة استفادوا منها بشكل مباشر؟

- طبعا، لقد دُعيت إلى العشاء عند أحد هؤلاء المسؤولين، ووجدت أنه يتفاخر بأن كل ما على المائدة من منتجات محل فى فرنسا اسمه «مكسيم»، حتى الملح، ورفضت بالطبع أن أتناول هذا الطعام.. من أين جاءت كل هذه الأموال؟، قبل ثورة يوليو كانت ثروات أكبر رجال الأعمال أمثال عبود باشا تتراوح بين ٥ و٦ ملايين جنيه، أما الآن فهناك أرقام خرافية ذهبت بأصحابها فوق السحاب، حتى إننا لا يمكننا أن نراهم.

■ هل السبب فى هذا هو زواج السلطة والمال؟

- لا.. زواج السلطة مع المال جاء متأخرا، لكنه بالطبع ساهم فى ذلك.

■ هل استطاع هؤلاء جنى المليارات من عمليات الخصخصة؟

- نعم، لكن أغلب ثرواتهم جاءت من الأراضى والبورصة.

■ كيف؟

- البورصة عندنا مش بورصة، دى ترابيزة قمار، هناك مجموعة هم فقط من يربحون من خلفها، ويقومون بتقسيم الأدوار بينهم، وتحديد متى تهبط ليشتروا ومتى ترتفع ليبيعوا ليجنوا هم الثمار وحدهم، ويحرم من ذلك المواطن البسيط الذى يضارب فيها طمعا فى أى مكاسب.

■ هل هو تنظيم؟

- نعم.. تديرها مجموعة منظمة.

■ هل ما حدث لأراضى الدولة له علاقة بالوضع الاقتصادى الراهن؟

- أكيد، وهو ما عنيت به من البداية، هذا السبب هو ما صرف الانتباه عن الزراعة والصناعة والتشييد، الناس هنا أخذت أراضى فى القاهرة الجديدة بـ٥٠٠ جنيه للمتر وبعد فترة وجيزة بيعت بـ٤ آلاف جنيه للمتر، واشتروا مرة أخرى وبنوا قصورا ببلاش، ولما أعجبوا بالربح السريع صاروا محترفين فى بيع الأراضى.

■ وماذا عن الأراضى على طريقى الإسكندرية والإسماعيلية الصحراويين.. هناك أراض تم تخصيصها أثناء رئاستك للوزارة، بغرض الزراعة، ما هى أهدافكم التى كنتم تنوون تحقيقها فى هذه المرحلة وما الذى تحقق منها؟

- فى إحدى زيارات الرئيس مبارك مع يوسف والى لهذه المنطقة، قال له ازرعوا هذه الأرض وملّكوها للمواطنين بـ٢٠٠ جنيه للفدان، ولم يكن موضوع الزراعة مهماً بالنسبة للدكتور والى.

■ مقاطعا: وزير الزراعة لا يهتم بالزراعة.. هل هذا يعقل؟

- وهل يُعقل أن يقوم وزير الزراعة باستخدام الصوب الزراعية فى بلد تصل درجة الحرارة فيه إلى ٤٠ درجة مئوية.

- مستكملا: كانت هناك قطعة أرض عند مدخل الصحراوى، مملوكة لمجموعة أطباء مصريين من الذين ادخروا أموالا من خلال العمل فى الخليج، لكنى فوجئت ذات مرة بأن محمد إبراهيم سليمان استصدر قرارا جمهوريا، بتمليك مساحة أراضى، مضمنا فيها هذه القطعة، لإحدى الشركات، التى يملكها مجدى راسخ، صاحب «بيفرلى هيلز»، وقام إبراهيم سليمان بعرض الطلب علىّ، موضحا فيه قطعة الأرض هذه، لكن عندما ذهب بالطلب إلى الرئيس انتزع هذه القطعة كى يحصل على قرار بتخصيصها كاملة لهذا المستثمر، وبعد موافقة الرئيس وجدت أحد الملاك الأصليين يشكو إلىّ ما حدث من تلاعب الوزير، فاستدعيته فورا وقلت له «اللى انت عملته ده جريمة تدخل بسببها السجن، وأنا هاعلّقك من رجلك الشمال فى الميدان لو الناس دى ما أخدتش أرضهم تانى»، فذهب إليهم وعرض عليهم أن يحصل كل منهم على أربعة أمثال الأرض التى يملكها فى مكان آخر، ورفضت وقلت له لو لم تأت بهذا القرار «هاكلم الراجل وافهّمه اللى حصل»، فرجع فعلا عما كان ينوى فعله، وبعدها فوجئت بسليمان متولى يقول لى إنهم قدموا له طلباً بنقل الأنفاق على الطريق الصحراوى لأنها تعيق مشروعاتهم، وكنت أشعر حينها أن سليمان رجل قوى قادر على التصرف، لكن فى نفس الوقت عندى قناعة بأن هناك أشخاصا يشعرون بالخجل، خاصة بعدما عرضوا أن يدفعوا ٥٠٠ ألف جنيه تكلفة نقل الأنفاق، فوقعت على الطلب «أرفض احتراما لسيادة الدولة، حتى لو عرضوا تحمل جميع التكاليف».

■ وما الحل فى نظرك لتجاوز كل هذه العقبات فى الفترة القادمة؟

- انتهى العهد الذى أستطيع فيه أن أحقق إنجازاً اقتصادياً دون تحرك سياسى، فكى تحقق تحركا اقتصادياً حقيقياً لابد أن تكون هناك مساحة للحريات، وفصل واضح ومعلوم بين السلطات، خاصة التشريعية والتنفيذية، كى يملك المواطن اليقين بأن هناك جهة ما ستنصفه وسوف يلجأ إليها بكل يقين فى العدالة، إذا ما جار أحد على حقوقه، وأنا على يقين أن الشعب الذى ثار فى ٢٥ يناير من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة سوف يجعل من مصر خلال عامين فقط دولة تقف على مساحة قريبة جداً من الدول المتقدمة، أو على الأقل ستتربع على قمة الدول النامية، كل هذا من خلال الصدق والمصارحة، والإجراءات السياسية التى تتعلق بنظام الحكم، وشروط العضوية فى مجلس الشعب، لأنه ومن خلال تجربتى البرلمانية وجدت الأعضاء الذين يمثلون نسبة ٥٠٪ من العمال يأتون إلىّ يطلبون منى أن أكتب لهم الأسئلة التى سوف يوجهونها لى، فكيف يستطيع هذا الإنسان أن يحاسبنى كمسؤول وهو لا يجيد القراءة والكتابة.

■ إذن أنت ضد تحديد كوتة برلمانية للعمال والفلاحين؟

- هل يعقل أن بلدا تعداده ٨٠ مليون مواطن، ما بين طبيب ومهندس وأستاذ ومحاسب، يقوم بالتشريع لهم نائب جاهل، لمصلحة من هذا، أنت تعيش بين شعب لديه القدرة على أن يصمت ويصمت ويصمت، وعندما يثور لا يستطيع أحد أن يسكت صوته، مهما علا منصبه، هذا الشعب يستحق برلمانا أفضل، وبالتالى أشخاصا آخرين ليمثلوه فى البرلمان، والشعب ده عشان ينام تانى، محتاج على الأقل عشرين سنة، وعمره ما هينام تانى عن حقه.



د. الجنزورى يتحدث إلى «المصرى اليوم» — تصوير- أحمد هيمن

■ ترسخت صورة سلبية لرجل الأعمال لدى المواطن المصرى، وتحول كل رجل أعمال إلى إنسان حرامى.. لماذا؟

- السلطة هى التى دفعتهم ليكونوا كذلك، لأن السلطة من المفترض أن تكون أداة لحماية الوطن، لكنها تحولت إلى أداة لحماية الفساد، فعندما قررت أن أحرك القطاع الخاص، اخترت ٢٠ من رجال الأعمال واجتمعت بهم فى مجلس الوزراء، واستمعت إليهم وتقربت منهم، لأنى كرئيس للوزراء أحتاج إليهم فى انعاش الاقتصاد القومى، لدرجة أن كثيرين منهم كانوا لا يعرفون بعضهم البعض.

■ لكن رجل الأعمال أصبح وزيراً، واختلط الخاص بالعام؟

- بالطبع يجب التفريق بين الخاص والعام، وعندما تتولى منصباً حكومياً فيجب أن تحترم المال العام وتقدسه أيضا، وطوال ٤٠ عاما قضيتها فى الحكومة متدرجا فى المناصب من وكيل وزارة حتى رئيس للوزراء، لم أنع أحداً فى الصحف، وألزمت الوزراء بذلك، وأذكر أن إبراهيم نافع جاءنى وقال لى «إنت خسرتنا ١٠ ملايين جنيه بهذا القرار».. قلت له: «إذا كانت مكاسبك تأتى من هذا الباب، إخسر»، وقلت للوزراء إن أموال الدولة حرام أن تنفق فى هذه المصارف، ومن يرد أن ينعى فقيدا فليذهب إلى جنازته، ولم أكن من هؤلاء الوزراء الذين يسافرون على الفاضى والمليان، وعندما حضرت مؤتمراً للبنك الدولى، كانت الغرفة فى الفندق الذى نقيم فيه بـ ٣٢٥ دولاراً، ولما وصلنا رفعوا السعر إلى ٥٠٠ دولار، وظللت ساعتين أتفاوض مع إدارة الفندق لخفض أسعار الغرف، فى الوقت الذى كان فيه عمرو موسى يستأجر جناحا رئاسيا بـ١٦٠٠ دولار، لكن مادام يدفع من جيبه الخاص فلا يعنينى هذا.

■ ما قصة المشروعات الكبرى، كيف بدأت؟

- فى عهد الأسرة العلوية، وبالتحديد عام ١٨٠٥، كانت رقعة الأراضى الزراعية ٣ ملايين فدان، وكان تعداد مصر ٣ ملايين مواطن، أى أن نصيب الفرد كان فدانا، وفى ١٩٨٢ وصل نصيب الفرد إلى ٠,١٧ من الفدان، ولو استمر الحال هكذا ٣٠ عاما أخرى، فلن يجد أى مواطن مكانا يدفن فيه، وقد أدركت هذا مبكرا، ولأنى حريص على أن يكون اقتصاد مصر نابعا من مواردها الزراعية والصناعية، فقد ترجمته فى خطة عشرينية، ثم خمسية ثم سنوية، ولو عدنا إلى هذه الخطط سنجد أن الأولى والثانية نحاول من خلالهما إصلاح ما أمكن من الوادى الجديد، وفى الثالثة نجنى ما خرج من الوادى، فقد حصلنا على ١١ ألف كيلو متر أرضا مرصوفة، وأنشأنا ٢ كوبرى فوق قناة السويس، وعندما وصلنا توشكى شغلنا الآلات بعد ٧٥ يوماً، وكان لابد من وجود عنصر زراعى، فكان هناك من البيانات المؤكدة عن طريق هيئة تعمير الصحارى تؤكد أن لدينا ٨ ملايين فدان صالحة للزراعة وموارد مائية فى ٧٣ موقعاً فى مصر، وأعجبت القيادة السياسية بالخطة، وبدأنا فى تنفيذها فى توشكى وسيناء والعوينات والوادى الجديد، وأصبحت مشروعاً قومياً، وزاره الرئيس مبارك خلال عامين أكثر من ٨ مرات، وبعد خروجى من الحكومة زاره مرتين.

■ لماذا إذن توقفت هذه المشروعات؟

- لا تسألنى أنا، لو أنها مشروعات فاشلة كما يقال، فلماذا زارها الرئيس بعد خروجى من الوزارة، كما أن البعض راح يروج أنها إهدار للمال العام، وما أنفق على توشكى هو ٦ مليارات جنيه، وهو نفس المبلغ الذى أنفق على الخط الثانى لمترو الأنفاق، وأنا ألتمس العذر للمواطن الذى يجلس فى بيته يستمع إلى هذه الأصوات التى تشكك فيما كنا ننوى تحقيقه، لكن الحلم الذى قتل فجأة لايزال لغزا، كانت توشكى مثل العروسة الحلوة، الفنانون يتسابقون للذهاب إليها، وفجأة محدش اتكلم عنها وقالوا طلع فيها طوب وأملاح ومعرفش إيه، وده كله كلام فاضى، ففى سيناء مثلا وصلنا إلى ٦٧ كيلومتراً فى العمق، وعملنا السكة الحديد من قنطرة شرق عشان نروح رفح، وفجأة توقف كل شىء، وسرقت قضبان السكك الحديدية وردمت الترع، وبالتالى أصبح من حق الجميع أن يقول إن كل هذه المشروعات وهمية، وزادت مصر ١٥ مليون مواطن تكدسوا فى حزام العشوائيات، لكن السؤال الآن، من يحاكم على هذا، من قام بهذه المشروعات، أم من أوقفها؟

■ قيل إنه أنفقت عليها أموال كثيرة جدا أرهقتنا اقتصاديا؟

- كيف وهى لم تعمل من الأساس، اتعملت واتسابت، وفى نفس الفترة عملنا مترو الأنفاق الخط الثانى بنفس القيمة كما ذكرت سابقا، وبالتحديد ٦ مليارات و٢٠٠ مليون جنيه.

■ هل صحيح أن هذه المشروعات تم عملها من أجل الدعاية للرئيس والاستفتاء؟

- كل ده كلام فارغ، أنا لا أسمح لنفسى أن أشارك فى شىء وهمى، وأنا مستعد اليوم أن آخذ أى شخص ليزور موقع توشكى، ومن يراها الآن سيبكى على ما تركناه خلفنا وأهلنا عليه التراب.

■ أمازلت تراها فرصة أهدرت؟

- مليون و٦٠٠ ألف فدان فى توشكى، وشرق العوينات، وسيناء، وشمال الدلتا، وترعة السلام ١، والعلمين، تكلفت ١٥ مليار جنيه ثم توقفت، أين تكون الفرص إذن ما لم نعتبر هذه فرصا حقيقية، انظروا إلى اليابان التى تدخل المحيط من أجل تصنيع أرض يعيشون عليها، فكيف الحال بدولة لديها الأرض ولا تستخدمها أصلا.

■ منعت وزرائى من إهدار المال العام فى «النعى».. وقلت لوزير حاول تخصيص أراض لرجل أعمال: «هاعلّقك من رجلك فى الميدان»

«توشكى» لم يكن دعاية لمبارك.. وقتل المشروع لغز يحتاج حلاً

«المصري اليوم» تواصل نشر ملحمة «شهداء الثورة»

تواصل «المصرى اليوم» نشر القصص الإنسانية لشهداء «جمعة الغضب»، الذين سقطوا خلال المظاهرات التى تطالب بالتغيير، ومن بينهم شباب فى عمر الزهور خرجوا للتعبير عن أنفسهم، والمطالبة بالإصلاح، وانتهت أحلامهم برصاص الشرطة، وآخرون استشهدوا، وتركوا وراءهم أسراً تواجه مصيراً مجهولاً بعد أن فقدت عائلها، فمن السويس يأتى أشرف العامل بشركة السويس للأسمنت، الذى دفع حياته ثمناً للمطالبة بالتغيير وكان يتمنى الشهادة ونالها، وعبدالعزيز العامل البسيط الذى خرج لشراء العشاء لأسرته فعاد إليها جثة هامدة بعد أن اخترقت إحدى الطلقات رأسه وخرجت من عينه، ومن بورسعيد نجد محمد الذى رحل قبل أن يكمل شهره الأول فى الوظيفة، وتم دفنه بلا تصريح ولم تصدر له شهادة وفاة حتى الآن، ومن الإسكندرية هناك حسام الذى استشهد بثلاث رصاصات ومصطفى الذى دفع حياته ثمناً لإنقاذ زميله ومن الشرقية محمد الذى سافر إلى القاهرة للمشاركة فى مظاهرات ميدان التحرير، وأوصى الجميع بأن يسامحوه وأن يتقبله الله من الشهداء.

المحافظات ـ حمدى جمعة وجمال نوفل وأمل عباس وخليل العبادى وعمر الشيخ ومحمد أبوالعينين وسامح غيث وحمدى قاسم وسعيد نافع

«محمد» استشهد قبل أن يكمل شهره الأول فى الوظيفة.. ووالدته: سأقاضى النظام

الشهيد دفن بلا تصريح أو شهادة وفاة.. والأم سجلت آخر مكالمة له ولم تدر أنها الأخيرة

كانت مصادفة غريبة أمام مشرحة مستشفى بورسعيد العام، يوم السبت ٢٩ يناير الماضى، حينما وقف مندوب «المصرى اليوم» أمام سيدة تسأل عن ابنها الذى تبحث عنه، وعندما سألها عن اسمه، قالت محمد محمود التميمى، فنكس رأسه لعلمه بوفاته وأن جثته ظلت مجهولة لأكثر من ١٤ ساعة، ولم يتعرف عليها سوى محمود فتيح ابن عم والدته، فانطلقت السيدة فى الصراخ.

وفى منزل الأسرة بحى الشرق التقت «المصرى اليوم» والدته هانم أحمد فتيح «٥٥ سنة» وقالت: إن ابنها كان خير شباب المنطقة وإنه أنهى دراسته فى كلية الحاسب الآلى فى بورسعيد دفعة ٢٠٠٧، وأشارت إلى أنه عقد قرانه فى رمضان الماضى، والتحق بالعمل فى أحد مصانع الاستثمار يناير الماضى، وأنه استشهد مساء ٢٨ من الشهر نفسه.

وأضافت: «القدر رسم النهاية لابنى وآخر يوم معه كان يوم جمعة الغضب، كانت زوجته فى ضيافتنا وجاء حماه ليأخذ ابنته، حتى لا ينزل محمد ويتعرض للأذى من المظاهرات، خاصة بعد إطلاق النار وإشعال الحرائق، ونزل مع حماه وحدثنى على الموبايل وجاء إلى المنزل إلا أنه خرج مرة أخرى وحدثنى من الخارج، وأشار إلى أن الموقف صعب، وطلبت منه الحضور إلى البيت، وقررت له النداء بالعودة إلا أنه رفض، وسجلت له المكالمة على الموبايل وعندما تأخر اعتقدت أنه فى أحد الأقسام وظللت أبحث عنه فى كل الأقسام، إلا أنه لم يظهر، واعتقدت أنه تم اعتقاله، وفى اليوم التالى طال بحثى عنه وسألت بالمصادفة وأبلغتمونى بنبأ وفاته، ولم أصدق إلا بعد أن شاهدت الشظايا فى كل جزء من جسده الطاهر، قد تكون أكثر من ٥٠ شظية، على هيئة كرات بلى صغيرة ولفتت إلى أن هناك أثراً لطلقة خرطوش فى رقبته، وتابعت: عثرت فى ملابسه على بقايا شظايا وعلمت من بعض المواطنين أنه أصيب بطلق عند قسم شرطة العرب.



الشهيد محمد وزوجته





.. ووالده يبكى تصوير- محمد راشد

وأكدت أنها لن تترك دم ابنها يضيع هدراً، وأنها ستقاضى الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ووزير الداخلية السابق حبيب العادلى ومدير أمن بورسعيد دولياً، لسماحهم للشرطة بإطلاق النيران على الشعب وعلى ابنها.

وأضاف محمود فتيح ابن عم والدته: «بحثت عنه ولم أعثر عليه وفى اليوم الثانى توجهت إلى المشرحة بالصدفة، ووجدت نقيب المحامين هانى قزامل، وشرحت له عن فقد أحد أقاربى، وقال لى هناك جثة لم يتم التعرف عليها، وطلب منى رؤيتها، وكانت المفاجأة أنها لمحمد، الذى أبحث عنه فتوجهت لإخبارها إلا أننى عدت إلى المستشفى لأجدها فى صراخ مستمر، وكشف محمد فتيح أن محمد دفن بلا تصريح دفن، ولم تصدر له شهادة وفاة رغم اتصاله بالمحامى العام، إلا أنه لم يرد، وكان ذلك يوم ٢٩ يناير الماضى، وهو اليوم الثانى لوفاته، حيث توفى فى الساعة العاشرة مساء، ولم يكن هناك أحد موجود فى النيابة، ولم يعط لنا مدير المستشفى تقريراً بالحالة يثبت إصابته بطلق نارى أدى لوفاته، حتى مندوب الشرطة الذى كان موجوداً بالمستشفى اختفى ولا نعرف أين ترك مهماته، بعد أن تلقى أوامر بترك عمله، وطالب محمود الجهات الرسمية بضرورة إصدار شهادة وفاة لمحمد وتقرير الطب الشرعى وأسباب الوفاة، لأن ما حدث يعتبر إهانة لكل مصرى.

«حسام» استشهد بـ٣ رصاصات فى «جمعة الغضب» ورصاصة فى الرأس أنهت أحلام «مصطفى» فى «الرمل»

أمام النصب التذكارى لميدان الشهداء بمحطة مصر فى الإسكندرية، وقف وعلامات الأسى والحزن تعتلى وجهه، لا يفسر سبب هذا الحزن الشديد سوى لوحة خشبية، أمسكها بيديه ورفعها عالياً وكتب عليها «الشهيد حسام فتحى.. يسقط النظام» وإلى جوارها صورة لشاب لم يتجاوز الـ٢٠ عاماً.

فتحى محمد إبراهيم، والد الشاب «حسام»، الذى «استشهد» يوم «جمعة الغضب»، ولم يعلم بوفاته سوى أمس الأول، بعد أن عثر على جثته فى المشرحة وبها طلقات نارية وإصابات شديدة قال: «كان فى مقدمة المظاهرة بعدما حفزته على المشاركة فى تغيير النظام، والتعبير عن رأيه، لكنه تأخر هذا اليوم، واعتقدت أنه سيوالى المبيت فى الشارع مع المعتصمين، تمهيداً لاستكمال الاعتصام فى اليوم التالى. «وجدته داخل المشرحة وبه رصاصتان وجرح برصاصة ثالثة وبطنه مفتوح».. هكذا قالها وانخرط فى البكاء، وقال إن الفقيد طالب فى الثانوية العامة، يواصل قائلاً: «علمت بعد ذلك أن المستشفيات الحكومية رفضت استقباله وعندما وصل مستشفى (جيهان) أجروا له جراحة فى البطن، لكنه توفى».

المشهد لم يبد مختلفاً لدى عمر عبدالله فى العقد الخامس من عمره، الذى وقف أمام حشد من الجماهير، داخل نفس الميدان، وقت الاحتجاج يهتف: «حق مصطفى مش هيموت.. اللى هيهتف مش هيموت».

«شاب فى عز شبابه خرج المظاهرة واتقتل».. هكذا بدأ الحديث عن ابنه «مصطفى» قائلاً: «ابنى طلع يطلب حقه، نفسه يتجوز ويتعلم ويعيش زى أى شاب، وابنى ضرب برصاصة خرجت من رأسه، ومش حسيب حقه، اللى بيخبط واحد بعربية بينقذه، لكن ابنى اتقتل بشكل غير آدمى من شوية سفاحين».





والد الشهيد حسام

«عبدالعزيز» خرج لشراء العشاء فعاد جثة هامدة وشقيقه: «الطلقات اخترقت رأسه وخرجت من عينه»



والدة الشهيد عبد العزيز ماهر

«دماء أخى فى رقبة الشرطة ولن تضيع هدراً» بهذه العبارات بدأ على ماهر، شقيق الشهيد عبدالعزيز ماهر محمد فكرى، أحد ضحايا مظاهرات الغضب فى السويس، حديثه قائلاً: «أخويا مات يعنى مش راح يرجع.. الله ينتقم منهم ويحرق قلبهم». قال والدموع تنهمر من عينيه إن شقيقه كان يبلغ من العمر ٢٧ سنة متزوج ولديه طفلان شهد ٣ سنوات وعلى ٤ شهور ويعمل فى ورشة دوكو سيارات وكان عائداً من عمله يوم الحادث وفور وصوله إلى المنزل خرج مرة أخرى لشراء العشاء من الأربعين وتأخر فى العودة وبسبب انقطاع الاتصالات التليفونية لم يتمكن أحد من الاتصال به.

وأضاف: «بعد مرور عدة ساعات تسرب القلق إلينا - وفى الساعة الثانية عشرة مساءً هرولت إلى الشارع للبحث عنه وخلال سؤال عدد من أصدقائه أكد أحدهم أنه أصيب فى المظاهرات فذهبت إلى المشرحة لأجده جثة هامدة وعليه آثار طلق نارى فى رأسه وانفجار فى عينه.

أشرف دفع حياته ثمناً للتغيير.. ووالدته: الشرطة غدرت بابنى

شغلته أوضاع البلد المتردية، وانتشار البطالة بين الشباب، فراح يطالب أسرته بالانضمام لمظاهرة يوم الغضب.. إنه الشهيد أشرف نور الدين محمد، ٣٧ سنة، عامل بشركة السويس للأسمنت، الذى دفع حياته ثمناً للمطالبة بالتغيير يوم الجمعة ٢٨ يناير الماضى.

قالت والدته سيدة جاد المولى، ٧٠ سنة، وعيناها لا تكاد تفتحهما من شدة البكاء: «ولدى مات.. غدروا بيه، الشرطة المفروض إنهم اللى بيدافعوا عنا هى اللى قتلته، اتقلب حال الدنيا، أشرف ما يتنسيش، إزاى أنسى أحن أولادى كان طيب.. عمره ما زعلنى. قالت شقيقته سمية: «نحن ١١ شقيقاً، ٦ ذكور و٥ فتيات، تعودنا الذهاب يوم الجمعة من كل أسبوع إلى منزل والدتى ومعنا أزواجنا وأولادنا ليجمعنا منزلنا البسيط بمدينة الأمل لنشارك أمى العجوز الغداء، يوم الحادث دخل علينا أشرف الذى كان مهموماً بقضايا البلد، ولا ينتمى لحزب أو جماعة لكنه مهموم بالإصلاح، وهو يردد بحماس شديد: إنتم قاعدين هنا وسايبين المظاهرة اطلعوا عبروا عن رأيكم، وشاركوا فى يوم الغضب، وكانت هذه آخر كلمات نطق بها معنا، عقب خروجه للمظاهرة مكثنا أنا وشقيقاتى مع أمى نطمئنها على سلامة أخى وأنه سيعود بخير وقتها كانت اتصالات المحمول مقطوعة فاضطرت أمى للاتصال بزوج شقيقتى على الهاتف الأرضى فى السابعة صباح اليوم التالى، فخرج مسرعا يبحث عنه فى المستشفى العام». عندها التقط حسام على جاد المولى، ابن خالة الضحية وزوج شقيقته، طرف الحديث قائلاً: «أعطانى موظف بالمستشفى كشفاً وقال لى: ابحث فيه، فلم أجده، فأعطانى كشفاً آخر ووجدت اسمه رقم ١٠ فسألته: هو فين فأخبرنى أنه فى ثلاجة الموتى فخشينا على الأم من الخبر الحزين، وبعد ساعتين قلنا لها الحقيقة وجدناها تدخل علينا المشرحة وهى تردد (ولدى ولدى وينك يا حبيبى) كان ملفوفاً فى بطانية قديمة وإلى جواره أكثر من جثة لرجال فى زهو شبابهم وآثار دماء تنزل من أنفه.



الشهيد أشرف نور الدين





.. ووالدته



«رامى» دفع حياته ثمناً لإنقاذ زميله وواقعة استشهاده موثقة بالفيديو





الشهيد رامى سيد حمزة

واقعة استشهاده مختلفة وموثقة بالفيديو الذى يظهر فيه رجال مباحث قسم ببا وهم يطلقون النار عليه و٨ آخرين، إنه الشهيد رامى سيد حمزة ابن مدينة ببا ببنى سويف.

قال والده سيد حمزة منصور، نجار موبيليا «٥٠ سنة» إن رامى «٣١ سنة» راح ضحية الشهامة والمروءة أثناء محاولته إنقاذ أحد زملائه بعد إصابته بطلق نارى، وحاول سحبه بعد وقوعه على الأرض من أمام مركز الشرطة إلا أن، رئيس مباحث قسم الشرطة، أطلق الرصاص عليه فى ظهره وأرداه قتيلاً بين زملائه. وأضاف: إن المظاهرات كانت صباح يوم التاسع والعشرين من يناير الماضى، واستمرت حتى الظهر وأن ابنه يعمل نقاشاً وفى الخامسة مساء اليوم نفسه، اتصل به أحد زملائه، وقال له إن رجال المباحث أطلقوا النار عليه فترك عمله وسارع إليه لإنقاذه، لكنه تلقى طلقتين من رئيس المباحث، فاستشهد على الفور.

محمد كان يتمنى أن يصبح أفضل مصمم برامج حاسبات فى العالم فاستشهد برصاصة أمام قسم شرطة المرج

والدته: «كان يقول دائماً إن مصر تحتاج إلى ثورة».. وخالته: «الدماء لم تجف من ملابسه حتى الآن»

لم يكن محمد مصطفى محمد مرسى «٢٢سنة» الطالب بالفرقة الثالثة بأكاديمية المستقبل «تخصص نظم ومعلومات» وابن مدينة مغاغة فى المنيا، يعلم أن حلمه فى أن يصبح أفضل مصمم برامج حاسبات فى العالم، سيتبدد برصاصة تصيبه فى مقتل أثناء مروره أمام قسم شرطه المرج، حيث يقيم، لينضم إلى قائمة شهداء ثورة ٢٥ يناير، ولينضم أيضاً الى سجل أسرته التى حرص أبناؤها على المشاركة فى حروب تحرير الوطن، حيث استشهد جده حسن مرسى فتح الباب فى حرب ١٩٦٧، وشارك والده مصطفى «٦٢ سنة» وعمه مجدى «٦٠ سنة» فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، إذ تفخر العائلة الآن باستشهاده «محمد» ليسجل التاريخ عمله البطولى فى مكافحة الفساد.

قال والده مصطفى محمد مرسى «٦٢ سنة»، ضابط سابق بالقوات المسلحة إن «محمد» خرج يوم ٢٨ يناير وأثناء سيره فى الشارع أمام قسم شرطة المرج أطلق أفراد الأمن أعيرة نارية على المارة والمتظاهرين فى الشارع، مما أدى إلى إصابته بطلق فى رأسه نقل على إثره إلى مستشفى المطرية حيث فارق الحياة وأكدت التقارير الطبية أنه استشهد متأثراً بتهتك بالرأس مما أدى إلى حدوث نزيف بالمخ وهبوط حاد بالدورة الدموية.

وأضاف أن والدة الشهيد وأشقاءه مى، عبدالله، وإسراء، رفضوا الجلوس فى المنزل وفضلوا الوقوف بجانب الشباب فى ميدان التحرير حتى يرحل الرئيس مبارك من الحكم، مطالباً بضرورة ملاحقة الفاسدين فى كل موقع وكل مكان.

وأضافت والدته منى جابر توفيق «٤٨ سنة» أن محمد كان مهموماً بالعمل الوطنى وكان يتحدث مع والده دائماً عن حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣ وكان يقول دائماً إن مصر فى حاجة إلى ثورة فى جميع المجالات خاصة مجالات البرمجيات والحاسبات والمعلومات، وكانت أمنيته أن يكون أحد رموز البرمجة فى العالم لنجاحه فى تصميم العديد من البرامج خلال فترة دراسته وطالبت بمحاكمة «العادلى» ورجاله.



الشهيد محمد مصطفى

وأكد الأشقاء عبدالله «١٧ سنة»، مى «١٩ سنة»، إسراء «٨ سنوات» أن محمد كان مهتماً بموقع «فيس بوك» وكان يحب أصدقاءه ويعشق تراب مصر وكانت أمنيته استحداث العديد من البرامج الإلكترونية وودعنا جميعا يوم استشهاده، وكأنه كان يعلم أنه يودعنا وطالبوا المسؤولين بالقصاص لشقيقهم وباقى الشهداء. وكشفوا أن ١١ شاباً استشهدوا وأصيب ٦٦ آخرون فى نفس اليوم أثناء تواجدهم أمام قسم شرطه المرج.

وأشارت ماجدة على مرسى، عمة الشهيد، إلى أن الدماء لم تستجب للمنظفات وظلت ملتصقه بملابس الشهيد وكأنها تعلن أن محمد مات شهيداً وهو يدافع عن بلده وحريتها مثل أى مقاتل فى ميدان المعركة حيث لقى الشهادة مساء يوم الغضب عقب أن لفظ أنفاسه الأخيرة بمستشفى المطرية أثناء تواجده فى طابور المصابين بالمستشفى.

وقالت هبة زارع محمد «مدرسة» ابنة خالة الشهيد، إنها تحتفظ بألبوم صور للشهيد جمعته من مواقع الفيس بوك وألبومات الأصدقاء والأقارب فى المناسبات، وجلست تروى قصصاً تكشف عن شهامته وحبه للأطفال والأصدقاء والتواجد فى جميع المناسبات بين الأقارب. وطالب إيهاب عبدالعظيم، عضو مجلس الشورى «مستقل» عن مركز مغاغة، بإطلاق اسم الشهيد على أحد شوارع المدينة. مؤكداً أنه سيتقدم بطلب لمجلس محلى مدينة مغاغة لاختيار أحد الشوارع وإطلاق اسمه عليها، تخليداً لذكراه.

عبدالكريم سافر للمشاركة فى مظاهرات التحرير وطلب أن يتقبله الله من الشهداء

هو أحد شهداء «جمعة الغضب» ذهب ليعبر عن رأيه، مطالباً بالتغيير، سافر من الشرقية إلى القاهرة للمشاركة فى مظاهرات ميدان التحرير، وكتب وصيته، وكأنه يشعر بأنه على موعد مع القدر، إنه عبدالكريم أحمد رجب، ٢٤ سنة، حاصل على بكالوريوس علوم جامعة الأزهر، وابن قرية الصنافين بالشرقية.

الشهيد عبد الكريم

قال الحاج أحمد رجب، والد الشهيد: «ابنى راح شهيداً ليسطره التاريخ، ضمن شهداء أعظم ثورة فى تاريخ مصر الحديث، واكتشفت أنه كتب وصيته قبل مغادرته المنزل، وطلب الشهادة بصدق فنالها، ولفت إلى أن نجله كان يساعده على تحمل أعباء المعيشة وتوفير علاجه، الذى يقدر بأكثر من ألف جنيه شهرياً، نظراً لإصابته بفيروس سى و«السكر»، عندما شاهد الثورة طالبنى بالسماح له بالانضمام إليهم، لكننى رفضت خوفاً عليه، فأبلغنى أنه سيسافر للعمل فى القاهرة فوافقت.

وأضاف شقيقه الأكبر محمد: إن عبدالكريم منذ اليوم الأول وعيناه لا تغادران شاشات التليفزيون، يترقب كل ما يحدث لكنه لم يستطع مجرد المشاهدة، وقرر الذهاب بنفسه إلى ميدان التحرير، وأضاف: كنت أتابع الأحداث وعلمت فجر الخميس أن هناك قتلى فى ميدان التحرير فأسرعت بالاتصال به، وطالبته بضرورة الابتعاد عن أماكن الخطر وتوخى الحذر، فرد قائلاً لا تخف، فلا يحق لنا الخوف بعد اليوم، مؤكداً أنه فى الصفوف الأولى فى مواجهة البلطجية، ثم أخذ يضحك معى، إلا أنه صمت فجأة بعدها سمعت طلقاً نارياً، وهنا شعرت بأن أخى سقط أرضاً، وبعدما سمعت اشخاصاً يرددون «لا إله إلا الله» علمت أن أخى أصابه مكروه، وأكد أن شقيقه قبل أن يسافر كتب بيده وصيته وقال فيها: (أوصيكم بأن تكثروا من التصدق على، ومن الصدقات الجارية، وأن تستقبلوا خبر استشهادى بالفرحة، وأن تجعلوه دعوة للناس للتضحية من أجل هذا الدين القيم، ومن أجل هذا الوطن الغالى، وأطلب من الجميع أن يسامحونى إن أخطأت فى حقهم عمداً أو سهواً كما أطلب من والدى ووالدتى أن يدعوا الله أن يتقبلنى من الشهداء.

«بهاء الدين» عريس الثورة.. قتلته سيارة مطافئ فى «جمعة الغضب».. وأسرته وأصدقاؤه: «كان نموذجاً للشاب المكافح»

«بهاء الدين» شاب مصرى مكافح، عمره ٣٦ سنة، تزوج بعد رحلة كفاح منذ ٧ أشهر فقط، قتلته سيارة مطافئ فى ميدان الساعة بدمنهور، عصر جمعة الغضب، السيارة كانت تدور حول الميدان بسرعة جنونية لمحاولة تفريق المتظاهرين، صدمته وفرت، وتركت لأهله الحسرة ولأمه المرض، ولزوجته العروس البكاء الدائم، هكذا وصفه عمرو عادل غباشى، زميله فى العمل بشركة الأدوية، التى كان يعمل بها سائقاً وموزعاً، وقال: «الله يرحمك يا بهاء، حسبى الله ونعم الوكيل فى اللى قتلوك وفى النظام».

وأضاف: «كان الشهيد محترماً وخجولاً وملتزماً، وليس له انتماء سياسى، ويوم وفاته سقطت نظارته على الأرض فانحنى ليلتقطها فدهسته سيارة المطافئ، ربنا يعوض على أهله، وكان- رحمه الله- يعمل بالشركة منذ شهرين فقط، ورغم ذلك كان الجميع يحبه، رغم أنه كان لايزال تحت التدريب.

وقال جمال فرج عبدالغنى، محام وصديقه: «بهاء كان نموذجاً للشاب المصرى، الذى شقى كتير، واتبهدل كتيرو تخرج من كلية التربية الرياضية، عام ١٩٩٩، وكان تم إلغاء تكليف العمل لخريجى كليات التربية، وأصبح فى أزمة واشتغل مدرس تربية رياضية فى مدرسة بالحصة، فلم يكفه الراتب فعمل سائقاً على تاكسى، وعامل فى مخبز وبياعاً فيشار، ومندوب مبيعات وفى النهاية صاحب الشركة لم يعطه مستحقاته، حتى وجد له أحد زملائنا مكاناً للعمل كسائق فى شركة أدوية، وظل يعمل بها ٨ سنوات برخصة مهنية، وتزوج منذ ٧ شهور فقط بعد رحلة كفاح، فهو الذى بنى نفسه بنفسه، وانتقل للعمل بشركة أدوية أخرى منذ شهرين.



الشهيد بهاء الدين

وأضاف: «الله يرحمك يا بهاء، كان صديقى لأكثر من ٢٠ سنة، من أيام الثانوية، كان صاحب صاحبه، ويبيع نفسه من أجل صديقه، شالنى فى فرحى ووقف بجوارى ولم يتركنى، وحتى فى وفاة والدى جاءنى الساعة الثالثة صباحاً، ولم يتركنى إلا بعد أن رجوته أن يذهب لينام ويأتى فى الصباح».

وأكد شقيقه أمين بهاء الدين زغلول الجروانى، أن بهاء كان بالنسبة له الأب بعد وفاة والده منذ أكثر من ١٥ عاماً، ويقول: «هو الذى ربانى وتكفل بالأسرة بعد وفاة الأب ووفاة الأخ الأكبر فى حادث قطار، وكان كل طموحه تكوين بيت وأسرة، وظل خاطباً لمدة ٣سنوات، وتزوج فقط فى ١٧ يونيو ٢٠١٠ الماضى عن قصة حب».

وأضاف: «تعرضت لحادث سيارة وكنت مهدداً ببتر قدمى، وظللت بالمنزل ٨ شهور، وتكفل بكل مصاريفى، وصرف على علاجى أكثر من ١٥ ألف جنيه، ورفض أن يأخذ منى مليماً واحداً، وأسهم فى تكاليف زواج شقيقتنا، وتزوج كأى شاب وعليه ديون نحو ١٠ آلاف جنيه قمنا ببيع قطعة الأرض التى تركها لنا والدنا، وكان نصيبه منها عشرة آلاف جنيه فقام بسداد كل ديونه قبل وفاته مباشرة».

٢١ شهيداً حصيلة مظاهرات الغضب فى السويس يومى ٢٥ و٢٨ يناير

كشف الدكتور حازم شوقى، مدير عام الطوارئ بمستشفى السويس العام، المتحدث الرسمى باسم مديرة الصحة بالمحافظة، أن عدد الشهداء الذين سقطوا فى احتجاجات يومى ٢٥ و٢٨ يناير بلغ ٢١ شهيداً، وقال إن المتوفين، هم: سليمان صابر على محمد، ٤١ سنة، مصطفى رجب محمود عبدالفتاح، ٢٠ سنة، غريب عبدالعزيز عبداللطيف، ٤١ سنة، محمود أحمد محمود، محمد شعبان بشير إسماعيل، ٢٧ سنة، مصطفى جمال وردانى رمضان، ٢٥ سنة، محمد أحمد محمد يوسف، ٢٤ سنة، إسلام متولى محمد متولى، ٢٠ سنة، سيد زكى محمد خليل، ٣٧ سنة، علاء عبدالمحسن سعيد عبده، ٤٦ سنة، فايز فهيم السيد زمزم، ٥٤ سنة، أحمد على أحمد، ٤٠ سنة، مصطفى عبدالله عبدالوهاب، ٥١ سنة، فرج عبدالفتاح عوض عبدالرحمن، ٤٥ سنة، محمد محروس أنور محمد، ٢٢ سنة، محمد السيد لبيب محمد، ٢٢ سنة، أشرف نورالدين محمد عبدالرازق، ٢٥ سنة، عبدالعزيز ماهر محمد فكرى، ٢٧ سنة، عادل عبدالحكيم أحمد، ٢٠ سنة.

[redacted]

د.يوسف زيدان
يكتب:

أسئلة المصير المصرى.. ومداواة الجرح المفتوح



مَرَّ علينا حينٌ من الدهر ونحن مستمسكون بالمسكنة والصبر، ثم انفجر فينا الغضبُ المكتوم، واستعلن الصدام بين الإرادة المصرية (الشعبية) الطامحة إلى التغيير والخلاص من الذّل، والإرادة السلطوية (الرئاسية) الطامعة فى مزيد من مَصّ دماء البلاد: إما إلى أبد الآبدين، أو إلى حين (حتى يتمكنوا من إغلاق ملفات الفساد للإفلات من العقاب، وحتى تتمكن من تسريب ما تم سلبه من أموال البلاد والعباد).. ومثلما مَلَك «مبارك» زمام البلاد قبل ثلاثين عاما، فلتة، تنحَّى قبل أيام قليلة، فجأة، تاركاً أذناب نظامه متأرجحين تحت وطأة الضربات الشعبية الهائلة، السِّلمية، التى روَّعت النظام السابق واسترعت أنظار العالم أجمع، وأعطت للشعوب الحرة درسا فى «الثورة».

ورحل الرئيس المصرى من دون كلمة وداع، بعد ساعات من ادعائه العلنى بأنه لن يترك مصر حتى يموت فيها ويُدفن فى ترابها، لأنه هو الذى خدَمها بإخلاص (!) ورفع عَلمها على سيناء (!) ولم يكن يوماً طالب جاه ولا سلطان (!) إلى آخر ما أذاعه على الناس، فلم يجد منهم آذانا صاغية، ولم تزدهم كلماته إلا إصرارا على خلعه الذى كان شبيها بانقلاع ضِرْس متجذر منذ عقود، هى الثلاثون عاما (المباركية) على قول، وعلى قول آخر: هى الستون عاما (الضباطية الأحرارية). وقد انقلع الضرسُ بعدما استنفد كل حيل البقاء، وكأنه كان يختبر صدق الإرادة الشعبية فى التغيير، ويتأكد من عزمها بكل الحيل الممكنة والشعارات الواهية.

ولأن الجرحَ المصرىَّ لا يزال مفتوحا فى موضع الضرس المقلوع، وفى مواضع أخرى كان الفساد قد دبَّ فيها، حتى كاد يخترق النخاع. ولأن المستقبل الجماعى، والفردى أيضاً، مرهونٌ دوما بقدرة الجماعة والفرد على الاستفاقة والاستنارة والعمل الرشيد الناجز.. فإن الحاضر يطرح علينا اليوم، نحن المصريين، قضايا مهمة وأسئلة محورية من نوع: هل سنفتضح أمام أنظار العالم الذى التفت إلينا مؤخرا، شرقه وغربه، وعرف أن لمصر روحا حرة تختبئ وراء غلالة الصبر الطويل؟ أم نطرح على أنفسنا بسرعة الأسئلة الجوهرية المتعلقة بالمصير المصرى ومستقبل البلاد والعباد، ونضع الخطط والتدابير الرشيدة؟

■ ■ ■

من أسئلة «المصير المصرى» المطروحة اليوم بإلحاح: بعد الدور المشرِّف الذى قام به فى حماية (الثورة) هل سيبقى جيشنا طويلاً فى الميادين العامة وعموم الأنحاء، أم تراه سيعود فى أقرب فرصة ممكنة إلى ثكناته الحقيقية، التى هى بلا جدال: الثغور وحدود البلاد؟.. إن بقاء الجيوش فى المدن يفسد الروح العسكرية الحقة ويؤهِّل الوحدات المتماسَّة مع الناس للانحراف. ولا يريد أحدٌ منا، شعباً أو جيشاً، أن يمسَّ الفسادُ رجال الجيش مثلما مس بعضا من رجال الشرطة بينما ظل الفريق الآخر يقاوم عوامل الفساد والرشوة والدعارة المقنَّعة.. ومن ثم فإن القضية الأولى المطروحة على الواقع المصرى هى: لابد من الإسراع فى إعادة بناء جهاز الشرطة المصرى، باستبقاء العناصر النقية من رجاله، بحيث يُعهد إليهم بما يجب عليهم القيام به من إقرار الأمن بربوع البلاد، حتى يعود الجيش بعد الشهور الستة (الانتقالية) لحماية الحدود والأجواء والمياه الإقليمية.

إن هذه القضية (المصيرية) أكثر إلحاحاً وأهمية من تلك الفورات التى أعقبت الثورة، وسُمِّيت فى الأيام القليلة الماضية (المطالب الفئوية) بمعنى أن هناك جماعات هنا وهناك، تصخب من أجل زيادة أجورها. ومع أن هذه المطالب مشروعة إلا أنها فى غير مكانها الصحيح، ولا زمانها الواجب. وإلا، فإن بإمكان الحكومة الانتقالية (الحالية) أن تُسرع بتلبية هذه المطالب الفئوية العاجلة، بطباعة المزيد من أوراق النقد والإغداق بها على الصاخبين.. ثم يأتى التضخم بوجهه القبيح، فيبتلع الأجور والمرتبات، الأصل والزيادة، حتى يعود بنا إلى المأزق ذاته.

على أننى أعتقد أن الفرج (الاقتصادى) بات وشيكا، لأن كثيرا من الأموال المسلوبة سوف تعود. وبالمناسبة، فالواجب علينا أن نتوسل فى ذلك بألطف الأساليب والحيل، ونستعين بالأجهزة الدولية. لأن هؤلاء الناهبين لن يردوا ما نهبوه طواعية، ولو خُيِّروا بين فقدانه من أيديهم أو ردِّه إلى أصحابه، فسيختارون إضاعته علينا وعليهم. ليس لأنهم، فحسب، فاسدون! بل لأنهم سيخسرونه على كل حال، وسيكون ردُّ المنهوب تمهيدا لمحاسبتهم على النهب.

■ ■ ■

ومن أسئلة المصير المصرى، اليوم، السؤال عن كيفية الخروج من آثار النظام السابق، وقطع ذيوله؟.. ومعروف أن كل نظام سياسىٍّ، صالح أو فاسد، يفرض بالضرورة طريقته فى التفكير والأداء، ويطرح بالضرورة (الرموز) الهادفة إلى تأكيد وجوده، ويفرز بالضرورة أنماط (المعارضة) التى تناوئه بالقدر الذى يسمح به.. وما دام «النظام» المصرى قد انجلى فساده وظهر عطبه، فلا يظنَّن أحدٌ أن القوى التى كانت تعارضه هى بديل له. ولذلك، فإن ما كانت تُسَمَّى سابقاً (المعارضة) عليها اليوم أن تعيد بناء ذاتها، كى تتأهل للعمل العام، بعيداً عن موروثها السابق ومحاولتها قطف ثمار أشجار لم تقم هى بزراعتها.. ولا أريد أن أزيد فى بيان هذه المسألة، بأكثر من ذلك.

وقطع الذيول يقتضى القيام بعدة مهام، من أهمها: قيام جهاز الشرطة الجديد (النظيف) بمساعدة المخابرات العسكرية (القديرة) بملاحقة وضبط أولئك الذين اصطلحنا مؤخرا على تسميتهم «البلطجية» ومعهم الذين هربوا من السجون، والذين نهبوا الأسلحة من مخازنها.. فهى اليوم بأيديهم، ولا نعلم ماذا سيفعلون بها غداً.

وقطعُ الذيول يقتضى ألا نثق ثانيةً بأولئك الذين خانوا الأمانة فيما سبق من سنوات.. ولا يعنى ذلك أن نعلق فى الميادين (المقصلة) أو نتخيل أننا فى يوم (الحساب) أو نبطش بيدٍ تضربُ (خبط عشواء) وإنما يتوجَّب علينا فحسب ألا نثق ثانيةً بهؤلاء. فمن كان منهم قد سلب مال الناس، سلبنا منه ما سلبه وحاسبناه على أفعاله، ثم نلقيه بعد ذلك فى زاوية الإهمال، من دون إمعان فى التشفى أو الثأر (المطلق) أو الانتقام.. وغير ذلك من ردىء الأخلاق التى لا نريد لها أن تتوطن، وتتسرطن، فى بدن الأمة وهى على أعتاب مستقبل أكثر إشراقا.

■ ■ ■

ومن أسئلة المصير المصرى، بعد حسم الأمور السابقة، أسئلة تتعلق بإقرار النهج العام، وضبط الأصول المجتمعية، وصياغة المبادئ الدستورية الحاكمة على النصوص القانونية واللوائح المفسِّرة.. والأمرُ هنا يقتضى بعض الإيضاح والتبيان:

فى كل مجتمع، يتعامل الناس مع بعضهم البعض فى الحياة اليومية، بالأعراف (غير المكتوبة) وباللوائح التفصيلية والقوانين التى تنظم التفاعلات اليومية. والأعراف تفعل فعلها فى المجتمع وهى محمولة بجناحىّ (الاستحسان، والاستهجان) فمن يُراعى من الناس «الآداب العامة» يستحسن الآخرون فعله، فكأنهم بذلك يشجعون عليه. والذى يقوم بغير ما يرضاه الشعور الجمعى (مثل عقوق الوالدين أو التحرش بالنساء بغير رضائهن) يقابله المجتمع بالاستهجان. وتسمى هذه الأمور العُرفية، اصطلاحاً، بوسائل الضبط الاجتماعى (غير الرسمى) للتفرقة بينها وبين (الضبط الاجتماعى الرسمى) المتمثل فى النصوص المكتوبة: الدستور، القوانين، اللوائح التنظيمية.

ويتعين علينا فى الأيام المقبلة أن نُولى قدراً أكبر من الاهتمام بهذه الأعراف (غير المكتوبة) لأنها الأصل الأعمُّ فى الضبط الاجتماعى، والصفة الأتمُّ التى تشكل ملامح الشخصية المصرية.

وما دمنا اليوم بصدد إعادة النظر فى بعض مواد (الدستور) الذى هو «المبادئ العامة» التى منها تُستلهم وتُشتق القوانين، أو بصدد إعادة تدوينه من جديد، فإن علينا مراعاة أن الدستور وإن كان (فوق) القانون كالمظلة، فإن فوقه «أصولاً كلية» يجب أن تعلوه وتظلله.. فمن ذلك مثلا أصل بدهىٌّ مستفاد من خبراتنا المريرة، ومن المنطق الإنسانى العام، يدعونا إلى عدم التمييز بين مصرىٍّ ومصرىٍّ آخر، على أساس من نوعه (ذكر، أنثى) أو ديانته أو عائلته أو بلدته.. فالمصرىُّ هو المولود لأبوين أحدهما، أو كلاهما، مصرى. ثم ارتضى من بعد ذلك لنفسه أن يكون مصرياً، بصرف النظر عن كونه قاهرياً أو نوبياً أو بدوياً أو ينحدر من جذور قديمة غير مصرية (شركسى، كردى، مغربى، شرقى.. إلخ).

ومن الأصول الكلية التى يجب أن تظلِّل (الدستور) الإقرارُ بأن السلطة مفسدة، والسلطة المطلقة مفسدةٌ على الإطلاق. فلا يجوز بحال السماح لأى شخص، مهما كان، البقاء طويلاً فى سُدَّة السلطة، أياً ما كانت هذه السلطة: سياسية أو تنفيذية أو إدارية..لأن إدمان البقاء فوق كرسى يُلصق الكرسى بالجالس ويسرِّب إلى وهمه أنه الحاكم أبداً، والملهم دوما، والأفضل مطلقاً.. ومن هنا تأتى النكسات.

ومن الأصول الكلية، ما قبل الدستورية، حظرُ التلاعب بالأدوار. وهو الأمر الذى أدى فى السنوات الأخيرة، بل الأسابيع الأخيرة، إلى قيام بعض (الكبار) من رجال الدين الإسلامى والمسيحى، بدور بائس مشبوه حين انهمكوا فى دفاعهم بالباطل عن النظام السابق، مع علمهم بأن ما كان يجرى فى مصر هو أمور لا يرضاها الله ولا المسيح. ولا يُرضى الله ولا المسيح، بأن يتخلَّى رجل الدين عن دوره فى هداية الناس، ليلعب دوراً فى حماية المتسيِّدين على الناس بالباطل. ومن نوع التلاعب بالأدوار، الواجب علينا حظره والحذر منه: الخلط بين التخصُّصات. فقد رأينا فى سنوات البؤس الماضية، لاعب الكرة وقد صار قائداً للرأى العام، والفنانة وقد صارت مفكرة وفيلسوفة، ورأينا السياحة وقد صارت نهباً ودعارة، والسياسة وقد صارت بلطجة وفهلوة وشطارة (الشاطر فى اللغة، هو الخبيث العاق).. وغير ذلك من نتائج الخلط والتداخل بين الأدوار.

ومن الأصول الكلية التى يجب أن تعلو فوق (الدستور) ولا يجوز له أن يعلو عليها بنصِّه أو معانيه، الإقرار بأن الإهانة هى قرين القتل. فلا يصحُّ لمصرىٍّ أن يهين مصرياً، مهما تفاوتت بينهما أحوال المال أو مقامات العائلات. فالإهانة إزهاق وقتل للروح الحرة، ولا خير فى بلدٍ يفقد الناسُ فيه روحهم الحرة.

ويتصل بالحذر من الإهانة ضرورة الحذر من (المهانة) المتمثلة فى اللهاث وراء «المساعدات الخارجية» لأن الفلاح المصرى البسيط قال قبل قرون حكمة بسيطة اللفظ عميقة المعنى (اللى رزقه من فاسه، يبقى رأيه من راسه).. فسواء نصَّ الدستور الجديد المرتقب، أو لم ينصّ، فإن علينا كجماعة مصرية أن نتجنَّب مهانة قبول «المساعدات» فى الوقت الذى نرحِّب فيه بكل أشكال «الاستثمارات» الرشيدة.

■ ■ ■

وبعدُ .. فلا بُدَّ من الإشارة إلى أن هناك «أسئلة جوهرية» أخرى، تتعلق بمستقبل مصر ومصيرها، ومداواة جرحها المفتوح. منها أسئلةٌ تتعلق بالتعليم والعلم؛ وأسئلةٌ تتعلق بالإدارة والمديرين، وأسئلةٌ تتعلق بسيطرة اللواءات السابقين على أنحاء البلاد (محافظين، رؤساء شركات، مديرى قطاعات.. إلخ). غير أن هذه الأسئلة الجوهرية، على أهميتها، لن يسمح المقام هنا بسردها جميعاً، ولا تسمح الحالة العامة فى مصر بإيرادها دفعة واحدة، فتبقى دوما مكدَّسة.. ولذلك، فسوف أكتفى بالقدر الذى ذكرته، مشيراً فى ختام هذه المقالة إلى أننى أتمنى أن تهدأ أمور البلاد فى أقرب فرصة، حتى نستدرك ما فات ونقوم بما يجب علينا من عمل كثير فى الفترة المقبلة.. وحتى أعود، ابتداءً من الأسبوع المقبل، إلى ما كنتُ أعرض له فى سُباعية (الأندلس) لأن هذا هو الدور الأهم لمن هو مثلى، أعنى الدور «المحورى» الذى يُمعن النظر فى التاريخ، لتصحيح رؤية الواقع والمستقبل.

[redacted]

دراسة حديثة تكشف: إهدار ٧٩ مليار جنيه فى مشروعات قومية لم تستفد منها الدولة

مشروع «توشكى» استحوذ على ١٢ مليار جنيه دون فائدة.. و٥٠٠ مليون جنيه حجم الرشاوى فى «ابنى بيتك»

كتب- أسامة خالد:

كشفت دراسة حديثة أعدها الدكتور صلاح جودة، مدير مركز الدراسات الاقتصادية، عن خسارة مصر ما يقرب من ٧٩ مليار جنيه فى مشروعات قومية لم تحقق أى استفادة حقيقية للبلاد، وأكدت الدراسة التى حملت عنوان «التكاليف الاقتصادية للقرارات الخاطئة فى ٣٠ عاماً» أن هناك ١٤ مشروعاً قومياً وقراراً اقتصادياً خاطئاً أضاعت على الدولة كل هذه الأموال دون محاسبة لأى مسؤول.

وقال جودة: «منذ ٣ عقود اتخذ بعض المسؤولين قرارات مصيرية كانت فى مجملها خاطئة ولها تكاليف اقتصادية فادحة وكلفت الخزانة مليارات الجنيهات، والمهم فى ذلك أن هذه القرارات تم اتخاذها دون الرجوع للخبراء أو المختصين ولم تعرض على مجلس الشعب لكن العناد الحكومى وعدم الاكتراث بالشعب والأمان من عدم المحاسبة والتخبط فى اتخاذ القرارات والعشوائية فى التفكير كل هذا جعل المسؤولين بمعزل عن العقاب»، وأضاف: الكارثة أن هذه المشروعات بدأت باعتبارها مشروعات قومية، وتم الترويج لها بأنها ستحقق عائداً كبيراً للدولة.

أعد الدراسة:

صلاح جودة

وتبدأ الدراسة بمشروع نقل الوزارات إلى مدينة السادات، وهو المشروع الذى بدأ فى ١٩٧٨، وما بعدها، وكان ذلك فى عهد الوزير حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان والتعمير فى ذلك الوقت، وتحمس الرئيس السادات كثيرا للمشروع، وبعد بناء مجمع المصالح الحكومية فى المدينة بتكلفة ٨٥ مليون جنيه، ما يعادل وقتها ١٢٢ مليون دولار، لايزال المبنى مهجوراً حتى الآن، ثم عادت الحكومة إلى تبنى المشروع مرة أخرى فى عهد الرئيس السابق حسنى مبارك، ليمثل رئة خاصة للقاهرة، وأهدرت فيه أكثر من ٦٩٠ مليون جنيه دون فائدة.

السادات أصر على شق ترعة السلام وتكلفت ١٥ مليار جنيه ولم تستكمل حتى الآن

٢٠٠ مليون جنيه خسائر الدولة فى مشروع «حديد أسوان» ولا أحد يعرف مصيره

وانتقلت الدراسة إلى مشروع أرض الفيروز الذى تم طرحه بعد تحرير سيناء، وتم التبرع للمشروع من جهات كثيرة وأفراد فى مصر ولا أحد يعرف حتى الآن مصير المشروع أو التبرعات التى بلغت وقتها ٢٠٠ مليون جنيه، ما يعادل ٢٨٥ مليون دولار، فضلا عن الأموال التى جمعت فى الفترة الأخيرة.

٧ مليارات جنيه ضاعت فى مشروع فوسفات أبوطرطور ومازال مهجوراً

ويذهب الدكتور جودة إلى مشروع فوسفات أبوطرطور قائلا: هذا المشروع عجيب جداً، فعند طرحه على الرأى العام، أوضح المسؤولون أنه سيكون بمثابة واد جديد لمصر وللصناعة المصرية، وتم الاتفاق مع شركات روسية وإنجليزية وعمل دراسات وبناء مدينة سكنية للعمال ومد خطوط السكك الحديدية، وتكلف المشروع منذ بدايته فى أواخر السبعينيات، وحتى الآن ما يقرب من ٧ مليارات جنيه وحتى الآن مازال مهجوراً، وتبرأ منه جميع الوزراء ورؤساء الوزراء السابقين، وحتى الآن لم يتم استكمال المشروع أو الاستفادة من الفوسفات وأسعاره العالية أو استخدامه فى إنتاج الأسمدة الآزوتية، ولا استخدمت المنطقة السكنية أو خط السكة الحديد، وهذا مثال آخر على إهدار المال العام ، وقيل حاليا إن قضبان السكك الحديد سرقت، وبالتالى سيضيع على الدولة مبلغ ٧ مليارات جنيه بأسعار السنوات السابقة أى ما يعادل حاليا ٢,٥ مليار دولار.

ومن فوسفات أبوطرطور إلى مشروع شرق التفريعة وتبنته وزارة الدكتور كمال الجنزورى، فى الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩، وتم توزيع الأراضى على المستثمرين وعمل ميناء وخطط للاستفادة من موقع المكان والاتفاق مع الدول الأوروبية للمساهمة فى المشروع ومد المرافق وحتى الآن لم يظهر المشروع للنور رغم افتتاح الجنزورى له، لكن مع استقالة وزارته فى ٥ أكتوبر ١٩٩٩ حاربت وزارة الدكتور عاطف عبيد، المشروع، وحتى الآن لم تتم الاستفادة منه أو مراجعة الأموال التى أهدرت فيه، وقيل بعد ذلك إن السبب فى عدم استكمال المشروع أنه غير ذى جدوى اقتصادية، وتكلف المشروع بنية أساسية بقيمة ٢ مليار جنيه أى ما يوازى وقتها ٦٠٠ مليون دولار ويقدر حاليا بـ ٣,٥ مليار جنيه مصرى، ولا أحد يعرف مصير هذا المشروع أو مصير الأموال التى تم سدادها.

ويضيف مدير مركز الدراسات الاقتصادية: مشروع خليج السويس أيضا كان ضمن مشروعات تبنتها وزارة الدكتور الجنزورى، وعند الإعلان عنه تم شرح فوائد وعوائد المشروع والاتفاق مع كبرى الشركات الصينية لتولى إدارته، ومع إقالة الوزارة أهدرت المبالغ التى أنفقت فيه، وكان من الممكن الاستفادة من فرص العمل المتاحة فيه، وتكلف المشروع حوالى ٨٠٠ مليون مصرى، ٢٤٠مليون دولار، ما يوازى حاليا ١,٤ مليار جنيه مصرى.

ويضيف: أما بالنسبة لمشروع حديد أسوان فتم التفكير فيه فى النصف الثانى من التسعينيات، حيث أعلنت الحكومة عن أن هناك مخزونا من الحديد فى شرق أسوان وبالتحديد فى منطقة وادى العلاقى، وأعلنت الحكومة عن مناقصة عالمية للشركات للدخول فى هذا المشروع، وفازت شركة مصرية بالتعاون مع أكبر تجمع أوروبى لشركات الحديد فى العالم «ألمانى-فرنسى-إيطالى» بالمشروع، وتم دفع مبلغ يزيد على ١٢٠ مليون جنيه مصرى، وبعد استقالة الجنزورى، الذى كان يتبنى المشروع، تم حبس أصحاب المشروع، وإهدار ما يزيد على ١٢٠ مليون جنيه، بالإضافة إلى الخسائر التى بلغت ٣٥ مليون دولار، ما يوازى حاليا ٢٠٠ مليون جنيه، فضلا عن حوالى ٣٠٠٠ فرصة عمل لأهل الجنوب، ولا أحد يعرف حتى الآن مصير المشروع والأرض والمعدات أو مصير أصحابه.

أما مشروع الظهير الصحراوى فتبنته وزارة الدكتور أحمد نظيف فى ٢٠٠٤، وتبين أن الحكومة لم تضف أى ظهير صحراوى حتى الآن سوى ٣ أو ٤ قرى رغم أن المشروع كان يستهدف ١٥٠٠ قرية، لتوفير فرص عمل، وحماية الأراضى الزراعية وعدم الاعتداء عليها، وحتى الآن لم يستكمل المشروع رغم رصد مبالغ كبيرة من الميزانية له، بلغت ١,٥ مليار جنيه، وبدلا من إقامة قرى الظهير الصحراوى خرجت الوزارة بمشروع «المتخللات الزراعية» أى إقامة المبانى بين الأحوزة الزراعية وبدلا من أن يتم ضم هذه الأحوزة للأراضى الزراعية، أكدت الحكومة بناء هذه الأحوزة، وعدم البناء فى الظهير الصحراوى، ما يعنى تجريف الأراضى الزراعية أو الأراضى الصالحة للزراعة للبناء عليها.

وحول مشروع ترعة السلام تشير الدراسة إلى أنه تم طرحه أولا على الرأى العام ضمن المباحثات التى دارت بين الرئيس السادات، ومناحم بيجن، رئيس وزراء إسرائيل، فى أسوان فى ١٩٧٩، وقبل توقيع معاهدة السلام نهاية ١٩٧٩، وكان الهدف منها توصيل مياه النيل إلى سيناء لتعميرها من ناحية والاستفادة من الأراضى الزراعية الخصبة، وانتقال ما لا يقل عن ٥ ملايين مواطن من الوادى الضيق إلى أرض سيناء، ليكون هذا العدد بمثابة درع فى مواجهة الأعداء، وحتى لا تظل سيناء خاوية من التنمية والبشر، وتم رصد مبالغ كثيرة لترعة السلام شارك بها معظم الدول العربية ولم تكتمل ترعة السلام بل تم بناء نصف المشروع فقط، أهدرت مبالغ تزيد على ٢,٥ مليار دولار لم تتم الاستفادة منها، علما بأنه تم اتخاذ قرار بأن تكون الترعة فى المنطقة الخطأ كما قال جميع الخبراء والمتخصصين لأن وادى سهل الطينة منطقة شديدة الملوحة ووجود ترعة بها يعد إهدارا للمياه فى حين أن الطريق الصحيح المرسوم من النيل للترعة سيعمل على توفير حوالى ٢,٥ مليون فدان، وبفقدها خسرت الدولة حوالى ١٥ مليار جنيه مصرى.

وتأتى الدراسة إلى مشروع توشكى مؤكدة أنه المشروع الأخير الذى تبنته وزارة الجنزورى، وأطلقت حملة إعلانية وإعلامية كبيرة لبدء تدشينه، وروجت لأنه سيكون بمثابة واد جديد سيضيف ما يقرب من ٥ ملايين فدانً للرقعة الزراعية، فضلا عن انتقال من ٦ إلى ٨ ملايين مواطن للعمل فى هذا المشروع، وقالت الحكومة إن جميع المنتجات الزراعية سيتم تصديرها أولا بأول، وإن ملف استيراد القمح سيغلق نهائياً، لأن مصر ستكون دولة مصدرة للقمح، وحتى الآن تم إنفاق ما يقرب من ١٢ مليار جنيه على المشروع ولم يستصلح سوى ٣٠٠٠ فدان فقط، بل تم الهجوم على المشروع بعد استقالة الجنزورى، وقيل إنه تسبب فى إهدار أموال ضخمة من الميزانية.

الحكومة أنفقت ٢ مليار جنيه فى «شرق التفريعة» ثم اتضح عدم جدواه اقتصادياً

وتصل الدراسة إلى مشروع ابنى بيتك وهو المشروع الذى أدرج فى برنامج الرئيس السابق، حسنى مبارك فى انتخابات ٢٠٠٥، وبعد فوزه بالرئاسة للمرة الخامسة، تم تشكيل وزارة جديدة، برئاسة الدكتور أحمد نظيف، وجاء المهندس أحمد المغربى، وزيرا للتعمير والإسكان، ونفذ البرنامج الانتخابى على أساس أن يكون هناك منزل لكل شاب، لكن الآليات التى اتخذت لاستكمال المشروع جعلت منه مغارة لضياع الأموال، إذ خصصت الحكومة ٢,٥ مليار جنيه للمشروع وبعد مرور ٤ سنوات تدخل الفساد والرشاوى، وهناك قضية منظورة أمام القضاء حاليا اتهم فيها حوالى ٢١ شخصا من المسؤولين والعاملين بالمشروع بتلقى رشاوى بلغت ٥٠٠ مليون جنيه، كما أن الشباب لا يستطيع بناء مسكنه بنفسه، خاصة أن معظم الأراضى المخصصة للمشروع وضع بعض البلطجية والخارجين عن القانون يدهم عليها، ولم يحقق النتائج المرجوة منه.

وانتقلت الدراسة إلى المناطق الصناعية التى كلفت الدولة حوالى ١٨ مليار جنيه، وقال جودة: عندما شرعت الحكومات السابقة فى بناء مناطق صناعية على غرار منطقة العاشر من رمضان ومنطقة ٦ أكتوبر، كانت أولى المناطق التى تم إنشاؤها بعد ذلك مدينة السادات و ١٥ مايو ومدينة السلام ومدينة سوهاج الصناعية ومدينة أسيوط الصناعية والمنيا الصناعية وقفط الصناعية فى محافظة قنا، وقيل وقتها إن هذه المناطق ستجعل جميع المحافظات، وخاصة محافظات الصعيد جاذبة للاستثمارات، وستعمل على توفير ٢/١ مليون فرصة عمل أساسية وحوالى ١ مليون فرصة عمل موسمية، وستعمل على تغير الأنماط والسلوك العدوانى لمعظم أبناء الصعيد، ورصدت الحكومة ١٨ مليار جنيه منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن، ولكن بالنظر إلى مشاكل هذه المناطق، وخاصة مناطق فى الصعيد سنجد أنها جميعها تعانى الإهمال، وعدم استكمال المرافق، مما جعلها تشكل عبئاً، يضاف إلى مشاكل المحافظات، وصدرت عدة قرارات أخرى تفيد بامتناع البنوك عن تمويل هذه المناطق بحجة وجود تعثر لبعض المستثمرين، وبالتالى توقف معظم مستثمرى هذه المناطق عن النشاط وكان الحبس فى السجون نتاج عدم استكمال البيئة الأساسية للمشروعات والمناطق، التى كلفت الدولة ١٨ مليار جنيه، لم تتم الاستفادة الكاملة منها نتيجة القرارات الخاطئة.

ويختم جودة دراسته بالحديث عن جراج رمسيس قائلا: خلال ٦ أشهر تم بناء جراج كبير فى ميدان رمسيس وقيل وقتها إن بناءه يأتى للاستفادة من أصول هيئة السكك الحديدة، وكان ذلك ضمن مشروعات وزارة نظيف، وبعد بنائه بتكلفة ٤٨ مليون جنيه تم هدمه مرة أخرى بتكلفة بلغت ٢٠ مليون جنيه، ولا أحد يدرى حتى الآن لماذا تم البناء ولماذا هدم بعد ذلك، وقيل فى ذلك إن مظهر الجراج يشوه التنسيق الحضارى للميدان.

ويضيف جودة: الحكومة تكلفت حوالى ٧٩ مليار جنيه خلال العقود الثلاثة الماضية نتيجة القرارات الخاطئة والعشوائية، والأهم من ذلك هو عدم محاسبة المسؤولين عن إهدار هذه الأموال، التى تحملها الشعب والخزانة والموازنة العامة للدولة.



«عمومية غير عادية» للأطباء أواخر مارس لبحث إجراء الانتخابات

كتبت ـ غادة محمد الشريف:

قررت نقابة الأطباء، أمس الأول، عقد جمعية عمومية غير عادية أواخر مارس المقبل، تمهيدا للبدء فى إجراء الانتخابات بالنقابة العامة والنقابات الفرعية فى أقرب وقت، وإدخال بعض التعديلات على لائحة النقابة بهذا الشأن.

قال الدكتور حمدى السيد، نقيب الاطباء لـ«المصرى اليوم» إنه سيجرى فتح باب الترشيح للانتخابات فى يوليو المقبل، على أن تجرى فى شهر سبتمبر، مشيرا إلى أن الجمعية ستدرس تقديم موعد إجرائها، وهو ما يعنى تعديل اللائحة، لأن اللائحة القديمة تنص على فتح باب الترشيح فى ديسمبر وعقد الانتخابات فى أبريل. وأضاف أن الجمعية ستناقش عدداً من القضايا منها الإشراف القضائى على انتخابات النقابة، والتوسع فى انشاء مقار لإجرائها فى القاهرة والمحافظات، لأن النقابة العامة لن تستوعب ٤٠ ألف طبيب فى مقرها بالقاهرة.

وحول الترشيح على منصب النقيب قال السيد : «سأمتثل لرأى الأطباء، خاصة الشباب منهم، وإذا اعترضوا على ترشيحى فسأستجيب لرغبتهم».

قيادات حزبية وخبراء: المعارضة تواجه «ورطة الديمقراطية» بعد سقوط النظام

البدوى: «الوفد» يطور نفسه منذ فترة وأرفض الأحزاب التى علقت فشلها على «شماعة النظام»

قناوى: سأترك الحزب للشباب وإلا سأغلقه.. وربيع: إذا لم تصلح الأحزاب نفسها ستبقى «محلك سر»

كتب - عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

بعد تخلى الرئيس مبارك عن منصبه رئيساً للجمهورية، وانتهاء نظامه أصبحت أحزاب المعارضة تواجه العديد من التحديات، ووصفها البعض أنها أصبحت فى ورطة، نظراً لاعتمادها فى السابق على قمع النظام لها فى تبرير عدم حضورها على الساحة السياسية.

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إن الأحزاب التى علقت فشلها على شماعة النظام والحصار الأمنى، كانت تبرر فشل القائمين على هذه الأحزاب فى إدارتها.

وأوضح أن الحصار كان مفروضا على الجميع بما فيها حزب الوفد وجماعة الإخوان المسلمين، لكن «الإخوان» لم تستسلم فى حين أن معظم هذه الأحزاب استسلمت للنظام.

وأضاف أن حزب الوفد منذ انتخابات رئاسته الأخيرة، بدأ ثورة تغيير فى داخله واستطاع أن ينطلق إلى الشارع المصرى وقدم ٢٢٠ مرشحا فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، مؤكداً أن حزب الوفد ليس فى ورطة، وأنه مستعد لأى معركة انتخابية مقبلة بأبناء الوفد والشعب المصرى.

من جانبه، قال حسين عبدالرازق، عضو المجلس الرئاسى لحزب التجمع، إن الأمن كانت له اليد العليا فى الصراعات داخل الأحزاب، من أجل إقصائها عن الحياة السياسية، مضيفا: «آن الأوان أن يرفع الأمن هذه اليد الآثمة عن الأحزاب حتى تستطيع أن تواكب ركب الديمقراطية وتمارسها بفاعلية» مؤكدا أن الانقسامات والصراعات فى الأحزاب من مظاهر الخلل فى الحياة السياسية، وأن الأحزاب التى تعانى من الانشقاقات ستسقط مع الثورة الحالية، إضافة إلى سقوطها فى السابق من نظر المواطن، لافتا إلى ظهور إرادة جديدة تطالب بإلغاء أحزاب الصراعات.

وأشار عبدالرازق، إلى ضرورة إلغاء قانون الأحزاب السياسية الحالى الذى ساعد بمواده المترهلة على استمرار الانشقاقات الحزبية.

وقال سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، إن الأحزاب عليها أن تعيد النظر فى قياداتها ولوائحها وخطابها السياسى وبرامجها وإلا ستسقط بفعل الزمن، لأن السبب الأكبر لتأخرها كان النظام، وقد زال الآن.

البدوى

وأضاف عاشور أن الحزب الناصرى يدرك أن البقاء للأقوى وأن أى حزب إذا لم يتجاوز خلافاته الداخلية سينتهى.

وقال ممدوح قناوى، رئيس الحزب الدستورى، إنه لن يقفز على أكتاف شباب الثورة، مؤكداً أنه سيفتح حزبه للشباب وسيتركه لهم. وأضاف: «إذا لم ينضم إلينا الشباب سأغلق الحزب وأعتزل العمل السياسى لأن الحزب حالياً ضعيف والأمل فى دور الشباب»، موضحاً أن الأحزاب الثلاثة الكبار هى أول مرشح للسقوط لأن حزبى الوفد والناصرى انتهيا لأنهما يمثلان ميراثاً انتهى بثورة يناير.

واعترف سامى حجازى، المتنازع على رئاسة حزب الأمة، بوجود «ورطة سياسية» لأحزاب المعارضة بعد الثورة الشعبية تتمثل فى افتقارها إلى الجماهيرية والشعبية والكوادر الجادة القادرة على ممارسة العمل الحزبى، مضيفا: «صراعاتنا الداخلية جعلتنا نستقر فى المقار ولا نلتفت إلى الشارع مما ساعد على إجهاض الحياة الحزبية ونسعى خلال الفترة الحالية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية إلى استعادة الثقة، والتحول من حزب ورقى إلى حزب يحظى بالشعبية من خلال ممارسة حزبية ديمقراطية تؤهل لخوض انتخابات تنافسية».

وقال أحمد جبيلى، رئيس حزب الشعب، إن الثورة الشعبية المفاجئة جعلت الأحزاب جميعها فى مأزق سياسى نتيجة الصراعات والمشكلات الداخلية، وما تمر به مصر من مرحلة انتقالية مهمة تتطلب تأمين الأحزاب من الانشقاقات التى ساهم فيها بشكل كبير جهاز مباحث أمن الدولة، بالإضافة إلى الإعلام والصحف الحكومية التى استهدفت تفجير الصراعات خدمة للنظام الحاكم.

من جهته، قال الدكتور عمرو هاشم ربيع، خبير النظم السياسية بمركز الأهرام للدراسات، إن الأحزاب كانت تعانى من ضغوط خارجية وداخلية، الخارجية منها كانت تتمثل فى الطوارئ والممارسات الأمنية وتزوير الانتخابات وانتهى الآن هذا الضغط الخارجى، أما المشاكل الداخلية وهى التنظيم والديمقراطية الداخلية فمازالت الأحزاب تعانى منها، والكرة الآن فى ملعب هذه الأحزاب، وعليها أن تصلح نفسها سريعاً وإلا ستبقى محلك سر.

[redacted]





(هذه القصيدة الغنائية.. بدأها الشعب المصرى المحتفى بنفسه.. وبأبنائه.. بعد انتصاره العظيم فى طريق الحرية الذى تعمد بدماء أطهر الشهداء.
بدأت القصيدة بسطر جامع صاغه الوجدان الشعبى بعبقريته التلقائية «ارفع راسك فوق انت مصرى».. وكل ما حاولت إضافته هو بعض المشاعر والتفاصيل.. مع بعض المساحات الغنائية.. التى يبدو أن الثورات لا تتم إلا فى حضورها!!)

الشاعر
جمال بخيت

ارفع راسك فوق

ارفع راسك فوق
انت مصرى
ارفع راسك فوق
بلدك طالعة لفوق
ياللى كسرت الطوق
ياللى جبت نصرى
□□□
ارفع راسك همة
ياللى نصفت الأمة
أحبابك وشبابك
دول قد المهمة

من قوة شهيدهم
ربك خد بإيدهم
خمسة وعشرين.. عيدهم
ف يناير.. دا حصرى
ارفع راسك فوق
انت مصرى
□□□
ارفع راسك.. طير
ما بقاش فيه أساطير
كل العالم سامع
صوتك م التحرير

من كل الميادين
تونس وفلسطين
والباقيين.. جايين
وشايفهم ببصرى
ارفع راسك فوق
انت مصرى
□□□
لما مصر.. بتنطق
يعلا الحق ويسبق
والزيف يدخل جُحره
ولا بيحطش منطق

الراية.. مصرية
والأمة.. عربية
وادى ورد الحرية
فتح يا ابن عصرى
ارفع راسك فوق
انت مصرى
□□□
شعبى بصوته أدلى
عَدَل الدنيا.. عدلة
وف عز الشدايد
غيّرنا المعادلة

لو تزرع هاتجنى
أجمل نول.. ناسجنى
فقر الفكر.. سجنى
والعدالة.. قصرى
ارفع راسك فوق
انت مصرى
□□□
ارفع راسك.. شب
غنى مكان ماتحب
شعبك خالد.. خالد
لما يهب.. يهب

شعبك.. أجمل شعب
سهل.. ولكن صعب
جاب للحاكم رعب
قال للحاشية.. انكسرى
ارفع راسك فوق
انت مصرى
□□□
ارفع راسك عيش
نضف.. ما تخليش
علم الحرة الغالية
غيره ما يسترنيش

مش رح نرضى مظالم
ولا هانخاف من ظالم
أصل الشعب العالم
بدّل يسرى.. بعسرى
ارفع راسك فوق
انت مصرى

د. هبة حندوسة

ماذا بعد ثورة الشباب؟

هل يمكن للمرء أن يكون متفائلاً فى ظل هذه الأوقات بالغة الأهمية التى تحمل أملا فى تحقيق مستقبل ساطع جديد لمصر؟ إن هذه القوة الفياضة والالتزام القوى اللذين برزا بوضوح فى شوارع مصر وفى ميدان التحرير يؤكدان وجود ذخيرة كامنة من الحيوية والنوايا الطيبة التى يمكنها إعادة تشكيل قدر مصر.

فى خلال السنوات الخمس الماضية كنت مسؤولة عن إعداد تقرير التنمية البشرية الوطنى - باعتبارى المؤلف الرئيسى - وهو تقرير مهم لا غنى عنه يصدر عن مكتب البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة فى مصر.

لقد كان تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠١٠، المعنون «شباب مصر: بناة مستقبلنا» والصادر فى نوفمبر ٢٠١٠، متصلا بدرجة غير عادية بالوضع الذى نحن بصدده، فقد كانت أبرز النتائج اللافتة للنظر التى توصل إليها التقرير هى ما يواجهه الشباب من إقصاء من المشاركة السياسية والمشاركة فى العمل العام، وقد عرّف التقرير الشباب بأنهم الشريحة التى تقع فى الفئة العمرية من ١٨ - ٢٩ عاما، وهى السن التى يكون فيها الشباب قادرا على المشاركة فى العملية الانتخابية، وفى صنع القرارات الاجتماعية المهمة. لقد ألقى الشباب اللوم على المناخ الثقافى والسياسى الذى ساد خلال تلك الفترة، والذى أدى إلى غياب المشاركة، التى قوضها غياب الممارسات الديمقراطية، وجهاز الأمن الذى كان لا يتسامح مع أى شكل من أشكال المعارضة. ومع هذا بيّن التقرير بوضوح أن الشباب كان يهتم بالاندماج فى مجتمعهم.

فى التقارير السابقة اتضح أن بناء الثقة المتبادلة بين كل من الدولة والمجتمع المدنى هو شرط أساسى لعقد حوار مثمر بين هذين الطرفين، ومع هذا أوضحت التجارب الماضية أن القنوات الرسمية التى تسمح بالحوار بين الحكومة والمجتمع المدنى كانت قليلة للغاية.

ونظرا لأن الشباب هم الذين كانوا فى صدارة المطالبين بالتغيير خلال تلك الأيام الأخيرة المهمة والدقيقة، فإنه يجدر التركيز أكثر على ظروفهم الخاصة ووضع سياسة قومية متكاملة للشباب فى سياق أى استراتيجية قومية شاملة تتضمن أجندة خاصة بهم فى إطار زمنى محدد، فشباب مصر - الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ سنة - يبلغ عددهم نحو ٢٠ مليون شاب، أى ما يقرب من ربع السكان.

وفى هذا الصدد تضمنت الرسائل الأساسية التى وردت فى تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠١٠ عن الشباب ما يلى:

■ إن الشباب هم أفضل فئة مرشحة للعمل كأطراف فاعلة للتغيير من أجل استعادة الأعراف الثقافية التقليدية المصرية المتعلقة بالتسامح واحترام الآخر. وهذا يتطلب إصلاح المناهج الدراسية لترسيخ القيم الأخلاقية وتنمية القدرة على حل المشاكل ومهارات ريادة الأعمال وثقافة الاختراع والابتكار.

■ ضرورة إيجاد قنوات تسمح بمشاركة الشباب فى الحكم لضمان العودة إلى نظام إدارة الموارد البشرية القائم على الجدارة، والابتعاد عن الممارسات التى تستند إلى المحسوبية ومحاباة الأقارب والواسطة.

■ التعجيل بخلق فرص عمل للشباب ويمكن أن يتم ذلك من خلال: ١- مساهمة الدولة فى مدفوعات الضمان الاجتماعى للشباب، كما أوصى بذلك تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠٠٥. ٢- برنامج قومى للتشغيل فى إطار زمنى محدد يستهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومؤشراتها والبرنامج القومى للألف قرية الأكثر فقرا. ٣- دعم الدولة للهجرة لمدة (٣ إلى ٥ سنوات) وذلك فى إطار شروط يتم التفاوض بشأنها فى الدول المضيفة.

■ تنمية ريادة الأعمال وهو ما يحتاج إلى توفير بعض الأصول إلى جانب رأس المال البشرى. ويمكن تحقق عدالة التوزيع وضمان المرتكزات الاقتصادية الجيدة من خلال تبنى مشروع قومى مثل «أراضى المشروعات» الذى يتم بمقتضاه توزيع قطع أراض على الشباب فى المناطق الجديدة لإقامة أنشطة ذات قيمة مضافة.

■ إجراء متابعة سنوية لمؤشر رفاهة الشباب (يشمل أكثر من ١٠٠ مؤشر فرعى عن الصحة والتعليم.. إلخ)، والذى أعد حديثا حتى يمكن تقييم مستوى الحرمان الذى يعانيه الشباب ودرجة شدته بطريقة علمية.

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com



مع بداية عصر جديد، وامتداداً لاحترام الجريدة لآراء قرائها، سيصبح باب «السكوت ممنوع» صفحة كاملة يوميا لحين إشعار آخر.. وذلك حتى نتيح للقراء مساحة أكبر لنشر رسائلهم. إن هدفنا فى المرحلة القادمة أن يساهم الجميع باقتراحاته من واقع خبراته لإصلاح الأوضاع فى شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية.. و.. و.. إلخ. نحن ندعوكم جميعًا لطرح رؤيتكم ومقترحاتكم حتى نرى مصرنا العظيمة وقد تبوأت مكانتها المفروضة، ونلمس خيرا يشمل جميع مناحى حياتنا.

نداء لقواتنا المسلحة.. أغيثونا

بقدر ما أثارته ثورة ٢٥ يناير من بهجة عظيمة لدى الشعب المصرى المتعطش للحرية والكرامة، بقدر ما أثارته لدى شعب سيناء من رهبة وخوف وفزع، قتلت فى أعماقه، وفى الوقت غير المناسب، فرحة الانتصار التى كان يترقبها ونشوة التغيير الذى كان ينتظره.

الذى يحدث الآن فى مدن شمال سيناء عموما وفى عاصمتها العريش، على وجه الخصوص، يفوق تصور أى بشر ينتمى لهذا الوطن الرائع!!.. نحن نتفهم حنق الشعب على سماسرة الحزب الوطنى الراحل.. وعلى بلطجية الداخلية البائدة.. وما تبعه من سلوكيات لا يقبلها إلا أعداء الوطن من تدمير وحرق لمنشآتهما فى كثير من محافظات الجمهورية.. أما الذى لا نفهمه ولا نجد له أى تفسير فهو هذا التخريب والدمار المتعمد، الذى يمارس ضد منشآت الوطن.. مخازن الدقيق.. مدارس حكومية.. منشآت للضرائب والتموين.. البنوك.. السيرك القومى وخلافه حتى الآن.. ولا ندرى ما يحمله رحم الغيب من أشباح ومخاطر تهدد بالإحراق والتدمير والنهب والسلب للمنشآت المدنية والحكومية، وربما تتعدى ذلك إلى المراكز التجارية والمتاجر والنوادى والبيوت!!

اللجان الشعبية لا تستطيع التصدى لهذه العصابات التى يملك أفرادها، مجهولو الملامح، العديد من الأسلحة المختلفة ما يفوق أسلحة الداخلية!! خطباء المساجد لم يدخروا جهداً فى النصيحة.. والمثقفون والأدباء يستنكرون.. والكل يترقب الانفجار العظيم!!

كنا نطمح أن نقطف لمحافظة شمال سيناء بعضاً من ثمار ثورة ٢٥ يناير المقدسة كونها محافظة حدودية تربض على خط المواجهة مع العدو الإسرائيلى المتربص دوما.. كنا نطمح فى ثمار تنمية حقيقية فى جميع المشاريع الإنتاجية.. كنا نطمح ونحن فى أجواء الثورة الجديدة محاسبة من ابتاعوا أراضى سيناء بالزهيد من الأموال.. ومحاسبة من عطلوا مشروع سيناء القومى وخط السكة الحديد.. كنا نطمح ونطمح ونطمح!! لكن المشهد الحالى يدفعنا دون إرادة لنسيان كل هذه الطموحات حاليا، والبحث عن الأمن والأمان.

من هنا.. ونحن نعلم ونتجرع قيود اتفاقيات كامب ديفيد المكبلة لمستقبلنا كدولة تجعلنا نشعر بأننا مازلنا نعانى الاحتلال فى هذا الجزء من الوطن، ونحن نستأذن عدونا فى وطننا وفى الطريقة التى تحفظه وتنميه.. ومع هذا فنحن فى شمال سيناء نستغيث بالجيش المصرى لإصلاح ما أفسدته الداخلية فى السابق من تأليب القبائل ونشر الفتن والصراعات، وإثارة البلابل والاستعانة بالعصابات لإخافة الناس.. ما نتج عنه الآلاف من قطع الأسلحة الحديثة المنتشرة فى المدن والقرى والجبال!! اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.. وختاما تحية لأرواح الشهداء.. ولشعب مصر.. ولجيشها العظيم.

زين العابدين الشريف - العريش
zaynealshareef@yahoo.com

إجابة النداء

أتوجه بخالص الشكر إلى جريدة «المصرى اليوم» على ندائها، وفتحها باب الاقتراحات للشباب، ومن هذا المنطلق أقترح عدة اقتراحات:

الاقتراح الأول: تلاحظ فى العهد السابق تشغيل السادة المتقاعدين والأجانب برواتب خيالية.. نرجو الحد من الظاهرة، وإتاحة الفرصة أمام الشباب، وتعيين المستشارين فى أدنى الحدود.

الاقتراح الثانى: البدء فعلياً فى تأسيس حزب ٢٥ يناير، وأن يكون رئيس الحزب قريباً من الشباب سناً، لأنه حزب يمثل الشباب.

الاقتراح الثالث: تغيير اسم محطة (حسنى مبارك) إلى محطة ٢٥ يناير أو محطة الشهداء، ليشعر الناس بإحساس الحكومة بأهمية الثورة.

الاقتراح الرابع: عمل وزارة للشباب لترى شؤون ومشاكل الشباب، وأن يكون وزيرها قريباً من الشباب سناً ليكون قريباً منهم فكرياً.

الاقتراح الخامس:
تخصيص أراضى المدن الجديدة للشباب المقبل على الزواج بأسعار رمزية مثل مشروع ابنى بيتك على أن تكون الأولوية للشباب المقيمين فى تلك المدن.

ختاما: نتمنى من الله أن يأتى اليوم الذى تتوحد فيه عملة العرب وكلمتهم، وأن يسافر العرب من الخليج إلى المحيط بدون تعقيدات أو تأشيرات، كما نرى الآن فى الدول الأوروبية مع اختلاف لغاتهم وعاداتهم وأديانهم!!

هيثم عبدالحسيب
شركة بتروجلف مصر للبترول
W_haytham_ma@yahoo.com

الحكومة والإنترنت

إن شبكة الإنترنت هى الملجأ المناسب الذى يمكن الوزراء وكل المسؤولين من متابعة أمور المواطنين مباشرة، بحيث يقسم العمل إلى فترتين الأولى تكون لمتابعة أمور الوزارة أو المؤسسة والتحرك الميدانى لتفقد الأحوال بشكل مباغت، تظهر فيه الأحوال على طبيعتها دون تجميل، فتبدو المثالب والنقائص والعيوب، وتخصص الفترة الثانية لتكون عن طريق الإنترنت من خلال موقع الوزارة أو المؤسسة التى يتبعها المسؤول، وبذلك لا يمكن أن تحجب الحقائق عن المسؤولين، ولا يمكن له التحجج بعدم المعرفة، بالإضافة إلى أن الوقت المخصص للعمل لا يكفى لتوقيع القرارات ومناقشة الخطط وقراءة البوستة، ومقابلة المواطنين ومتابعة شكاواهم وغيرها من الأمور المعروفة لنا جميعا. إن الحكومة المتوقعة يجب أن تولى اهتماما كبيرا لشكاوى وتبليغات ومظالم المواطنين عبر صندوق الشكاوى والمظالم والاقتراحات الذى يجب أن يتم عبر البريد الإلكترونى وأن يتم الرد بسرعة بذات الوسيلة.

إن مشكلة مصر الأولى تتركز فى قلة الإمكانات وضعف مستواها مع كثرة الطلبات وقلة عدد المسؤولين، فتتفشى الرشوة والمحسوبية وينتشر الفساد لأن كل مواطن يتمنى أن يقضى مصلحته فى وقت أقل وبجهد أيسر وأسوق مثالاً لذلك بما يحدث للمواطن الذى يلجأ للتعامل مع إدارات المرور وكلنا ندرك المعاناة التى تحدث للمواطن نتيجة التخلف عبر الإجراءات الورقية المقيتة من خلال شخص واحد هو ضابط المرور المسؤول يجب أن نعطى لكل المواطنين الوقت الذى يسمح لهم بالإدلاء بأصواتهم، ففى الانتخابات الأخيرة وصلت أعداد المواطنين الذين لهم حق الانتخاب فى اللجنة الواحدة إلى ألف شخص داخل الدائرة التى تضم أكثر من عشر لجان، فلو أراد كل المواطنين استعمال حقهم فى الإدلاء بأصواتهم لاحتجنا إلى أربعة أيام على الأقل وليس يوما واحداً كما هو المتبع، لقد أصبحت المصارحة والمواجهة والتصدى للنقائص والعيوب واجبة على كل مواطن يبغى نهضة ورقى هذا الوطن العزيز.

أشرف الزهوى - المحامى بالنقض
العاشر من رمضان



روح الثورة

بعد أن نجحت أول ثورة إلكترونية فى التاريخ لشباب ٢٥ يناير وعادت الروح إلى أبناء الوطن وطبقاته الكادحة، فماذا بعد الثورة التى قامت من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية؟ هل تأخذنا السكرة والنشوة وننسى أهداف هذه الثورة، التى فجرت فينا الأمل نحو مستقبل جديد لبلدنا، الذى عانى كثيراً من الظلم والقهر والفساد، الذى استشرى فى البلاد؟

هيا بنا نبدأ العمل من أجل إعادة بناء مصرنا الغالية، التى دمرها الفاسدون والمرتشون، وكانت وليمة سهلة للئام، وفى يقينى أنه لن يتم بناء مصر على أنقاض ما هو موجود حاليا من ركام، فلنبدأ من جديد يداً واحدة، بروح ثورة ٢٥ يناير ودم شهدائها الأبرار، ولننس الحقد والكراهية وننفض عنا ثقافة الكسل والنوم فى العمل، ونعمل بجد واجتهاد، من أجل مستقبل أولادنا وأحفادنا، فالله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.. هيا بنا من نقطة البداية نخلع عنا أفكارنا القديمة، ونترك خلفنا ثقافة الكسل والضعف والاستكانة، التى كانت تسكننا. لتكن عزيمتنا قوية نستمدها من روح الثورة، التى يجب أن تدفعنا إلى الأمام بعد أن نهب المفسدون والانتهازيون ثروات البلد وأعادوه إلى الخلف. لنبدأ سريعاً فلقد ولدنا من جديد أحرارا أقوياء، فلقد أشرقت شمس الحرية على البلاد، فهل نتخلى عن النفاق ونبنى بروح جديدة، وروح الفريق الواحد، نعمل فى صمت من أجل إصلاح ما أفسده المخربون والفاسدون، الذين سرقوا ثرواته وباعوه وباعونا بأرخص الأسعار.. هيا بنا نعمل بما يرضى الله ولا ننشغل بتصفية الحسابات والقيل والقال، نعوض ما فاتنا، فلقد تعبنا من كثرة الكلام وعشنا أياما حالكة السواد، وآن لنا أن نجنى ثمار هذه الثورة الشابة، ونعمل بإتقان لتنهض مصر من كبوتها، فهى تستحق منا الكثير «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».. صدق الله العظيم.

سيد داوود - القاهرة- عضو اتحاد الكتاب

آلو..!!
حاتم فودة

صبراً جميلاً

شباب بلدى أحييكم أحييكم.. دعونى أقبل أياديكم، فقد حققتم الحلم المستحيل، ورفعتم رؤوسنا.. ما أعظمكم!!

ما قدمتموه سيسجله التاريخ بحروف من ذهب كنموذج لثورة بيضاء تفوق كل الثورات، صبرتم ونلتم، أما المجرمون القتلة أنصار النظام السابق الذين سفكوا دماء شباب منكم، شباب برىء خرج يطالب بالعدل والحياة الكريمة، فسوف يعاقبون ويذهبون إلى مزبلة التاريخ، ومَن قتلوا من شبابنا فهم شهداء عند ربهم يرزقون، فرشوا بدمائهم طريق الخلاص، ولعل مكانتهم العالية عند ربهم تهدئ من نيران الأحزان التى حاقت بقلوب ذويهم، ونتمنى أن نلحق بهم فى جنات النعيم، لقد استطعتم يا أبنائى أن تحققوا ما فشلنا نحن فى تحقيقه، لقد كنت على ثقة بقدراتكم، أكتب من واقع خبرات عمرى واضعاً نصب عينى أنكم أمل التغيير فى هذه الأمة!! والآن وقد سقط النظام الفاسد وبدأنا مرحلة جديدة، فعلينا أن نتكاتف لأن القادم هو الأصعب!! ومن المؤكد أن موقف القوات المسلحة عقب تدخلها خلال الأيام الماضية، كان رائعاً، وتميز بالحكمة، وأيد الشعب فى مطالبه، وما اتخذته أخيراً من خطوات يؤكد رغبتها الصادقة فى سرعة معالجة السلبيات والوصول بالأوضاع إلى حالة الاستقرار، فى ظل حكومة مدنية ونظام ديمقراطى واضح!! نعم أنا أدرك أن العهد البائد جعل الظلم يسود المجتمع، فلا عدالة فى توزيع الدخول.. أوضاع خاطئة كثيرة هنا وهناك، ومعاناة بعض الفئات شديدة، لكن البعض يعتقد أن الضغط حاليا بالإضراب والمظاهرات قد يحقق شيئاً!! وهناك جهات يرتبط عملها بحياة المواطن اليومية وتوقفها عن تقديم خدماتها يحقق خسائر جسيمة، إن الهدف أن نصلح كل الأوضاع، ولكن القائمين على الأمر لا يملكون عصا سحرية.. الإصلاح يحتاج وقتاً، وصدق النيات يجعله قصيراً، فلا يجب أن نستعجل الأمور!! لقد أصبحنا لا نخشى من استمرار الظلم، فقد كسرنا حاجز الخوف، وعرفنا طريق ميدان التحرير!! ولكنى أحذر إذا سادت الفوضى فقد يحدث ما لا تحمد عقباه!! علينا أن نعمل العقل، ونمد يد المساعدة للقائمين مؤقتاً على الأمر، ونتكاتف معاً لنحقق أهدافنا.. فالوطن يحتاج منا الكثير.. علينا بالصبر مع الدعاء للمولى بأن يوفقنا.

مصر المستقبل

نقف الآن على أعتاب مرحلة جديدة.. تستوجب علينا أن نعيد سريعا بناء الشخصية المصرية بما يضمن إزالة الشوائب والتراكمات السيئة من تخوين وتشكيك وفقدان الثقة وغيرها من السلبيات، كما ينبغى أيضا العمل من جديد على توطيد العلاقة بين المواطن وجهاز الشرطة، لكى يلتئم الشرخ الذى نتج عن بعض الممارسات والسياسات الخاطئة.. إننا بحاجة سريعة لمحاسبة المتسببين فى إفساد الحياة السياسية والاقتصادية وقتل مئات الشهداء من الشباب المتظاهرين ضمن أحداث ثورة ٢٥ يناير، وأن يتم العمل بمحمل الجد على استرجاع أموال الشعب المنهوبة، لكى تعود هيبة الدولة ونبنى مصر من جديد.

أنور عصمت السادات
وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية

غنوا لمصر

واحد قالها طظ فى مصر — والتانى رفع له علامة النصر
واللى بيسرق قوت الشعب — يهوذا يساعده بختم النسر
واللى يخالف يطلع بره — واللى ينافق يسنده ضهر
واللى يلوث نهر النيل — واللى بياكل فرس النهر
واللى بيرمى زبالة العالم — جوة العشة ويحمى القصر
واللى بيلبس غمة بدوى — واللى دماغه لحسها الفقر
واللى عجوز ولابس له عقال — وف حضنه صبايا تحت الأمر
واللى يحاول يسرق خوفو — واللى يحاول يسرق قطر
واللى بيسكن جوه صفيح — واللى بيسكن جوه القبر
واللى يشم سبرتو وكلة — والسوس ينخر جواه نخر
واللى يصلى ويهمل عمله — يعصر غيره وبئس العصر
واللى بيحلف ويقول كدب — وصحافة تغبرك عند النشر
واللى بيفتى يقول خرافات — البانجو حلال وحلال الخمر
ولما هتفنا هلال وصليب — فى اليوم التالى شربنا المر
ولما طلبنا شوية ميه — واحد منهم شرب النهر
إحنا فشلنا فى صنع الإبرة — رغم جدودنا سبقوا الدهر
جبنا منين القلب القاسى — ليه بنطارد نور الفجر
غنوا لمصر وبوسوا ترابها — قبل ما تندموا يوم الحشر

سمير بديع الهجورى
نجع حمادى / قنا

إلى جهابذة الحزب الوطنى

امتحان نصف العام
دور ٢٥ يناير ٢٠١١
زمن الامتحان ٣٠ عاماً
تخير الإجابة على أى أسئلة.. على أن يكون السؤال الآتى إجباريا:
أكمل الآية: «لمن الملك اليوم................» صدق الله العظيم.

عبدالرحمن خليفة - الإسكندرية

يارب

يارب قدرنا.. ع الحب وانصرنا.. ع الظلم وابعدنا.. عن قهر أنفسنا.. واحمينا واسترنا.. واعمى العيون عنا.. والشمل لملمنا.. واهدينا فى طريقنا.. يارب يا خالقنا.. عالم ضمايرنا.. ابعد الأذى عنا.. بإيمانا جمعنا.. على حب يحضنا.. ونعيش ولا نسمع.. لارصاص ولا مدفع.. والقوة فى نفوسنا.. بالحق تتوزع.. والفرح فى قلوبنا.. ع العرش تتربع.. يا رب..

د. آمال المطراوى
emoleaser@gmail.com

عنق الزجاجة

وكانت الانفراجة والخروج من عنق الزجاجة، فى بداية عهد الرئيس مبارك، كان يردد دائماً فى خطبه عبارة كانت ومازالت ترن فى أذنىّ وهى «نحن ماضون فى الإصلاح الاقتصادى كى نخرج من عنق الزجاجة»، لا يبقى سوى القليل كى نعبر عنق الزجاجة.. وتمر الأيام والسنون والشعب المصرى قابع فى الزجاجة!! منتظراً الوعود بالخروج منها!! حتى أدرك الشعب فى السنوات الأخيرة أن ما يقال عكس ما يحدث، فالنظام أحكم غطاء الزجاجة بقانون الطوارئ، ومواد دستورية على مقاس أشخاص بعينهم، وفكر الخصخصة وبيع القطاع العام، كبيع شركات بنزايون وعمر أفندى. كانت الأسر الفقيرة تنتظر الأوكازيون السنوى لتجهيز المقبلين على الزواج فى ظل الخصم!!

أحكم علينا غطاء الزجاجة بالخضروات المسرطنة، بالقمح الأوكرانى، واللحمة الهندية، بالإعلام المنافق الكاذب، الذى عمل لسنوات على تحريف الحقيقة، فعندما ظهرت قناة الجزيرة وأخذت تعرض الممنوع، أخذوا يرددون أنها العدو للشعب المصرى، كمثل شخص يمشى عارياً ويطلب من الناس غض أبصارهم!! ظل الرئيس مبارك طوال ثلاثين عاماً يعدنا بالخروج من عنق الزجاجة، وهو كل يوم يحكم غطاءها عن اليوم السابق، حتى جاء الوقت، وقد أصيب الشعب بالاختناق، فانفجرت الزجاجة يوم ٢٥ يناير، فى ميدان التحرير، وتناثرت شظاياها، وخرج الشعب كى يشم هواء نظيفاً، ويملأ رئتيه بنسيم الحرية.سيادة الرئيس آسفون. لم نعد مرة أخرى إلى قلب الزجاجة، فقد تحررنا من الخوف، واستطعنا فك الغطاء وإسقاط النظام وسندخل زبانيته فى الزجاجة!!

حنان عمار- أسيوط
ha6458@gmail.com

إلى الأمام يا مصر

إن النصر الذى تحقق يعتبر فرصة رائعة لوضع أقدامنا على أعتاب عهد جديد وجمهورية ثانية تتسم بالديمقراطية والحرية والتقدم التى نستحقها بحق نحن شعب مصر العريق، إن أجندة الشعب للتغيير واضحة ومعلومة ومفهومة من الجميع، ولا أفهم لماذا لم يلتفت إليها النظام الراحل؟! مع أنه مطلب يأمل فيه الجميع سواء مطالب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، فسياسيا نأمل فى وضع دستور جديد يضمن تداول السلطة، ويحد من هيمنة رئيس الدولة، مع وضع نظام انتخابى يتلافى سطوة المال والبلطجة وإلغاء قانون الطوارئ، أما اقتصادياً فإعادة تصنيع مصر واتباع سياسات اقتصادية غير متطرفة، وفتح أبواب الاستثمار، واجتماعيا العمل على خفض مستويات الفقر والتباين الواضح بين الطبقات، ومحاربة الأمية وتخفيض معدلات الزيادة السكانية، إن الأعمى يرى أنها مطالب توافق عليها الجميع، ويمكن تطبيقها بالإرادة والعمل والتصميم، لقد انتصرنا وحددنا بأيدينا طريقنا، وسوف نعيد بناء مصر، وسننهض فى وقت قصير لأننا نستحق أن نكون أحسن.

طبيب/ محمد نور الدين الحفناوى
مستشفى الساحل التعليمى

متى.. ومتى؟

الأسئلة لمن يحتفلون أريد إجابات محددة عليها؟.. وهذا حقى كمواطنة مخلصة صادقة إيجابية؟.. الرئيس تخلى عن منصبه، ومتى تتخلى بلادى عن: الفوضى، الرشوة، الفساد، العنف، الفهلوة، الجهل، الكذب، انعدام المنطقية، التعصب، إلخ! لقد تغير النظام، متى يتغير الشعب؟.. متى أجد الهدوء والسلام والنظام والنظافة فى الشارع المصرى؟.. متى أجد حكومة حكيمة عادلة صالحة تحكمنا؟.. متى أجد الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى؟.. متى أحصد نتائج إيجابية لما حدث منذ ٢٥ يناير إلى الآن؟.. متى تتم محاكمة كل مجرم فى حق الوطن؟.. متى تعود الحقوق لأصحابها؟.. متى يرتاح قلبى أننا على الطريق الصحيح؟.. هل لديكم جدول زمنى وخطة لتحقيق كل هذا؟.. منذ ٢٥ يناير إلى الآن تتوالى الأحداث بسرعة عجز المعظم عن قراءتها قراءة صحيحة، لكنى واثقة أن التاريخ سوف يرصدها ويحللها، وسوف تظهر حقائق كثيرة لم نعرفها بعد، وسوف يعرف الشعب الأبطال الحقيقيين فى هذه الأيام، والأسباب الحقيقية لحدوث وتحقيق التغيير بهذه السرعة.

منار سناء
lighthouse_al_cort@yahoo.com

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

«كلينتون»: لا أحد توقع نهاية «مبارك».. ونخشى اختطاف الثورة المصرية من قوى داخلية وخارجية

نقدم كل الدعم للجيش المصرى.. ووجوده ضرورى للحفاظ على مكاسب الثورة وتحقيق الإصلاحات

واشنطن - هبة القدسى:

دافعت وزيرة الخارجية الأمريكية عن موقف الإدارة الأمريكية من الثورة المصرية، واصفة إياه بأنه كان ثابتا من البداية حتى النهاية، وأن الإدارة وقفت ضد استخدام العنف من الجانبين، ووقفت مع احترام حقوق الإنسان العالمية وتطلعات الشعب المصري، كما دعمت التغيير السياسى. وقالت: «لقد رأينا حدثا تاريخيا وجهدا بطوليا للشعب المصرى، والإدارة الأمريكية تساند ذلك».

وأشارت وزيرة الخارجية الأمريكية فى ٣ لقاءات سجلتها صباح الإثنين مع قنوات «الجزيرة» و«العربية» و«الحرة»، إلى دعواتها للتغيير فى المنطقة العربية، فى زيارتها الأخيرة إلى الدوحة، وقالت: «لقد أردنا أن نشجع أصدقاءنا وشركاءنا للاستجابة للمطالب الاقتصادية والسياسية لشعوبهم»، وأضافت: «لا أعتقد أن هناك من توقع أننا سنتكلم يوما عن نهاية رئاسة مبارك عندما بدأت هذه الثورة».

وفى سؤال حول تراجع الولايات المتحدة عن دعم حليفها مبارك، قالت: «إن عهد مبارك انتهى ومن المهم أن ينظر للولايات المتحدة على أنها تدعم عملية الانتقال للديمقراطية، وهذا هو موقفنا لكننا أيضا حذرون – من واقع التاريخ – أن الثورات الشعبية قد تتعرض للسطو عليها من القوى الخارجية أو الداخلية التى لا تنفذ الوعود التى قطعت، لذا فإن أعيننا منصبة على النتائج وإعطاء مصر فرصة لتكون نموذجا للمنطقة بأسرها».

وأكدت كلينتون: «إن الإدارة الأمريكية حاولت أن تساند الشعب المصرى، وأبلغت الدول الأخرى الصديقة فى المنطقة بأن التغيير حتمى فى مصر، لكن السؤال هو ما إذا كان التغيير إيجابيا ويؤدى إلى نتائج أفضل لشعب مصر أم سلبيا، بحيث يتم اختطاف الثورة»، وقالت: «حاولنا الشرح لأصدقائنا أنه لابد أن يكون هناك التزام بالإصلاحات».



كلينتون أثناء دفاعها عن الثورة المصرية

ورفضت كلينتون الخوض فى تفاصيل حول محاولات جماعة الإخوان المسلمين استغلال الأوضاع لصالحها ومن أجل تحقيق مكاسب سياسية والوصول إلى الحكم، وقالت: «هذا الأمر متروك للشعب المصرى، هو الذى يحدد كيف سينظم الفترة القادمة»، وأضافت: «لا نتحدث فقط عن التحديات الداخلية وإنما الخارجية أيضا، وقد رأينا هذا النفاق من النظام الإيرانى الذى كان يتحدث عن قمع الشعب المصرى، بينما يقوم النظام الإيرانى نفسه بقمع شعبه».

وفى سؤال حول ضمانات تنفيذ الجيش المصرى ما وعد به من إجراء انتخابات حرة وإلغاء قانون الطوارئ، أكدت كلينتون «إننا قدمنا كل العون والمساعدة التى يمكن أن نقدمها، والخطوات التى اتخذت حتى الآن جيدة، وسنشجع الالتزام للتحرك فى اتجاه التحول الديمقراطى وإجراء انتخابات حرة». وأضافت: «الدور الذى لعبه الجيش المصرى كضامن للدولة المصرية مهم للغاية وهى مؤسسة تحظى باحترام كبير من الشعب المصرى وإننى أتعاطف مع ما حدث حتى الآن فى مصر، وأدرك بواقعية أن التغيير سيستغرق وقتا، وأن على الجميع أن يركز على إنجاز المهام التى تحتاج جهدا كبيرا مثل صياغة دستور جديد، وإصدار قوانين جديدة، وتشكيل أحزاب سياسية وغيرها».

وأكدت «أن العلاقات المتطورة بين قيادات العسكريين فى كل من الولايات المتحدة ومصر على مدى ٣٠ عاما، هى التى سهلت وجود اتصالات مستمرة بين الطرفين وأن الرسالة التى أوصلتها الولايات المتحدة هى (لا تستخدم العنف ضد شعبك)».

وفى سؤال حول مخاوف المصريين من أن الثورة كانت للتخلص من الحكم العسكرى، وأن قيام الجيش بإدارة شؤون الدولة قد يدعو للقلق، أوضحت كلينتون «وجود الجيش ضرورة للحفاظ على المكتسبات الحقيقية للثورة من أجل تحقيق التغييرات الضرورية».

وحول تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو بأن زلزالا قويا سيأتى إلى العالم العربى، أوضحت كلينتون أن التغيير يحدث وهو فى صالح كل دولة وفى صالح المنطقة العربية، والأهم أن الشباب لديهم فرصة للقيام بالإصلاح الديمقراطى.

ووجهت وزيرة الخارجية الأمريكية رسالة إلى المتظاهرين فى الجزائر واليمن والبحرين بالبقاء على سلمية مظاهراتهم مثلما فعل المصريون. وحول تصريحات أحمدى نجاد بولادة شرق أوسط جديد دون وجود للولايات المتحدة وإسرائيل فيه قالت كلينتون: «من المفارقة أن إيران تسعى لإعطاء دروس فى الديمقراطية وأن إيران تشهد مظاهرات ويتعرض المتظاهرون للقمع الوحشى من قوات الأمن الإيرانية»، وأوضحت أن النظام الإيرانى يقوم أساسا على ديكتاتورية عسكرية مع نوع من الغطاء الدينى الذى لا يستجيب لحقوق الإنسان العالمية.

هدى رشوان

عايزة حقى من «السلفيين»

لم أصنف يوماً باعتبارى مع جماعة سلفية أو إخوانية بل لم أحتك بأى من هذه الجماعات من قريب أو بعيد، إلا حينما وقع حظى فى تغطية الانتخابات البرلمانية السابقة فى دائرة مصر الجديدة والنزهة، التى شهدت وجود مرشح إخوانى.. بصراحة لم يواجهنى عائق فى تغطية الانتخابات بحكم أننى لا أرتدى الحجاب، يومها اعترف نائب الإخوان السابق مجدى عاشور بحرفية وموضوعية التغطية التى نشرتها «المصرى اليوم».

كنت ومازلت أحترم الآخر، أيا كانت أفكاره، أحترمه بقدر احترامه لى، لكننى – أمس الأول – واجهت ما لم أستطع تحمله، فبعد أن أنهيت عملى بالجريدة توجهت إلى منزلى فى مدينة الرماية وسلكت طريق شارع الهرم، وكالعادة كان مزدحماً للغاية لأقطع الطريق فى أكثر من ساعة ونصف، ومع اقترابى من منطقة «الطالبية» بالقرب من مسجد «السلام» المعروف أنه مقر لعدد من الجماعات الإسلامية والسلفية، فوجئت بمظاهرة تعترض طريقى، يتزعمها مطلقو اللحى، لتعود لافتات «الإسلام هو الحل» و«نريدها دولة إسلامية» بعد أن اختفت بفعل ثورة ٢٥ يناير، وشعارها «الشعب يريد إسقاط النظام»، وتولى عدد من المشاركين فى المظاهرة توزيع مطبوعات على المارة وقادة السيارات، حصلت بهدوء على نصيبى منها، وأكملت طريقى، فإذا بآخرين يقطعون طريقى ويعرضون علىّ الأوراق نفسها، حاولت أن أقنعهم بأننى حصلت على نصيبى، فإذا بشاب حفر ملامحه فى ذاكرتى يستوقفنى مصراً على إعطائى مطبوعاته، وعندما رفضت، انتفضت عروقه كلها بنظرة حملت كره الدنيا كلها ثم.. بصق على وجهى.. نعم بصق على وجهى، هكذا بكل بساطة، لعله نظر فى الأوراق التى وزعها، والتى تصدرتها آيات وعبارات تؤكد «سماحة الإسلام» الذى ينسب نفسه إليه، ويتحدث باسمه.. لم أفهم مشاعرى وقتها، فهى المرة الأولى التى أتعرض فيها لهذا الموقف، بل فى حياتى لم أشعر بالإهانة والمرارة والغيظ مثل هذه المرة.. لم أشعر بنفسى ولم أعرف كيف أتصرف: هل أغادر سيارتى وسط هذا الجمع من الإخوانيين وأتشاجر معه؟ هل أذهب لأقرب قسم شرطة وأتقدم ببلاغ ضده؟ هل أذهب لأول «مدرعة عسكرية» يقف عليها ضابط فى القوات المسلحة وأشكو إليه؟ لم أفعل شيئاً، انهمرت فى البكاء بهستيريا شديدة، واتصلت بزملائى فى «المصرى اليوم»، هدأونى وأكدوا لى أن هؤلاء ليسوا من الإخوان وإنما جماعات متفرقة من السلفيين، ونصحونى بالفرار فورا من بين أيديهم إلى المنزل.

وبعد أن خرجت من نوبة التوتر والبكاء إلى الهدوء، سألت نفسى: لماذا يحدث هذا فى أعقاب ثورة لم تفرق بين محجبة وغير محجبة، بين مسلم وقبطى؟ هل مجرد رفضى ورقة يدفعه للتعامل معى بكل هذا القدر من الحقد والغل والعنف؟ وكيف يتعامل هكذا وهو يقدم نفسه باعتباره الأفضل لتولى الحكم؟ وكيف يدعو هؤلاء لتنظيم أمور مصر بعد «الثورة» التى أخرجت الشعب من «الظلمات إلى النور»، وهم غير قادرين على ضبط النفس فى إشارة مرور؟ وماذا يفعلون فى غير المحجبات إذا تولوا حكم مصر؟ هل يفرضون عليهن الحجاب أم يحرقونهن فى ميدان عام؟ كيف لهؤلاء أن يحلوا مشاكل المواطنين ويحافظوا على كرامة المصريين فى الداخل والخارج وهم ينتهكون الكرامة؟

أقولها الآن: عايزة حقى من هؤلاء «السلفيين».. أشعر وكأن هناك ثأراً بينى وبينهم، ولن يخمد حتى آخذ حقى منهم وأشفى غليلى، أريد اعتذاراً من المسؤول عنهم، وحتى يحدث هذا لن أقول سوى «حسبى الله ونعم الوكيل».. وسيكون دعائى: «اللهم أنقذنا.. أنقذ مصر من هذا التيار.. آمين».

تحالف «المصريين الأمريكيين» يعرض التكفل بعلاج مصابى الثورة فى أمريكا

واشنطن - هبة القدسى:

أعلن تحالف «المصريين الأمريكيين» بالولايات المتحدة، استعداد أعضائه من الأطباء العاملين بمستشفيات فى مختلف التخصصات الطبية بأمريكا، للتعاون مع الأطباء فى مصر لمعالجة مصابى ثورة ٢٥ يناير وتحمل تكلفة سفر وعلاج المصابين من الحالات الحرجة. وأوضح صبرى الباجة، المتحدث باسم التحالف لـ«المصرى اليوم» أن التحالف يرغب فى توصيل رسالة عبر الجريدة لكل من له صلة بهذا الشأن أن يخاطب التحالف، ويحدد المطالب الطبية للحالات الحرجة التى تتطلب مستوى طبيا خاصاً، وأشار الباجة إلى أن التحالف ينسق حالياً مع الدكتور حسام بدراوى لعلاج الدكتور «كمال» إحدى الحالات الإنسانية التى قامت ببطولة نادرة خلال الثورة، ورحب الدكتور حسام بدراوى باستقباله فى مستشفاه لحين ترتيب إجراءات سفره إلى الولايات المتحدة للعلاج. وطالب «الباجة» عبر «المصرى اليوم» من يعرف بوجود حالات تحتاج إلى علاج بالخارج، ويرغب فى مساعدة المصابين والتخفيف من معاناتهم، الاتصال بالدكاترة محمد أبوالغار ٠١٢٢١١٧١٧١ ومحمد شرف ٠١٢١٠٧٦٣١٢ وعلاء البنا فى نقابة الصحفيين ٠١٢٣٠٥٠٤٤ وعبدالرحمن سمير ٠١٨١٧٠٠٣٠٠ والدكتور صلاح أبوالفضل فى لندن ٠٤٤٧٩٧٣٤٢٦٥٥٧

«الإخوان» تعلن مشاركتها فى الاحتفال بنجاح الثورة.. وتطالب أصحاب «المظاهرات الفئوية» بعدم تشتيت الإجماع الوطنى

«العريان» و«صالح»: برنامج الحزب السياسى للجماعة تحت الدراسة

كتب - منير أديب وهانى الوزيرى:

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين، عن عزمها المشاركة فى الاحتفالات بنجاح ثورة ٢٥ يناير وإسقاط النظام السابق، المقررة إقامتها بعد غد فى ميدان التحرير، ودعت أصحاب المظاهرات الفئوية إلى تفهم وجهة نظر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى العبور بالمرحلة الانتقالية للبلاد إلى بر الأمان، وعدم تشتيت الإجماع الوطنى على مطالب الثورة الشعبية.

قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة: «الجماعة جزء من الشعب وشبابها سيشاركون فى كل الاحتفالات بنجاح ثورة ٢٥ يناير وإسقاط النظام، وسنشارك فى الاحتفالات يوم الجمعة المقبل مع الشعب».

وأضاف العريان فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «الجماعة لم تشارك فى المظاهرات والاحتجاجات التى تحمل مطالب فئوية، وهى تتفهم وجهة نظر الجيش، فى العبور بالمرحلة الانتقالية للبلاد، وعلى الشعب أن يتجاوب معه»، «معتبراً أن أعظم ما فى الثورة أنها كانت جماعية وتهدف إلى إسقاط النظام، ولم تكن مطالب فئوية، والتى سيؤدى التفرغ لها إلى تشتيت الإجماع الوطنى».

وتابع العريان: «على أصحاب المطالب الفئوية أن ينظموا أنفسهم ويطالبوا بحرية تأسيس النقابات والأحزاب، والاحتجاج السلمى، لأن النظام السابق كان يسيطر على النقابات، ولذلك كانت الناس تلجأ إلى المظاهرات والاحتجاجات للتعبير عن مطالبها، معتبراً أن الوضع اختلف الآن وعليهم أن يعبروا عن رأيهم عبر مؤسسات منتخبة».

«وأكد العريان أن برنامج الحزب السياسى للجماعة مازال تحت الدراسة، وعند الانتهاء منه سوف تعلنه الجماعة».

قال صبحى صالح، القيادى بالجماعة، الذى تم اختياره ضمن أعضاء لجنة تعديل الدستور من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة: «الجماعة طالبت بحرية تشكيل الأحزاب بمجرد الإخطار، وعند الموافقة على ذلك ستكون أول المتقدمين بطلب تأسيس حزب سياسى لها، لأن الموضوع محسوم داخل الجماعة». وأضاف صالح: «القراءة الثانية لبرنامج الحزب السياسى فى مرحلة الدراسة الآن، وهناك فروق جوهرية بينها وبين القراءة الأولى».



عصام العريان



«العفو الدولية» تضع جدول أعمال لحقوق الإنسان فى مصر.. وتطالب السلطات بالالتزام به

كتبت - فتحية الدخاخنى:

أكدت منظمة العفو الدولية، ضرورة أن يتمكن المصريون من المشاركة الحقيقية فى رسم مستقبلهم، وأن تكفل القوانين والممارسات المصرية فرصا متكافئة، وقواعد عادلة للمشاركة فى العملية السياسية، وأن تترافق العملية الانتقالية السياسية مع الاحترام التام لحقوق الإنسان والإصلاحات القانونية الضرورية.

وقالت المنظمة فى تقرير أصدرته أمس الأول، تحت عنوان «جدول أعمال حقوق الإنسان فى مصر»: «بعد ٣٠ عاما من القمع الوحشى والحرمان الاقتصادى، خرج المصريون إلى الشوارع بأعداد لم يسبق لها مثيل للمطالبة بالكرامة والعدالة الاجتماعية، والإصلاح الديمقراطى، واحترام حقوق الإنسان، والتصدى للتظلمات من تردى ظروف العمل والمعيشة»، مشيرة إلى أنها أرسلت رسالة إلى الرئيس السابق حسنى مبارك فى نوفمبر ١٩٨١، حثته فيها على عدم السير على خطى سلفه فى مجال الانتهاكات والاعتقالات الجماعية للأشخاص بسبب معتقداتهم، والتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، والحبس بسبب الأنشطة السياسية، لافتة إلى أنها استمرت فى تكرار الدعوات، ورغم ذلك لاتزال أنماط الانتهاكات مستمرة بعد مرور ٣٠ سنة، ولم تفعل الحكومات الأجنبية التى ترى فى مصر شريكا أمنيا، شيئا يُذكر لشجب مثل هذه الانتهاكات.

ودعت المنظمة السلطات المصرية إلى إلغاء حالة الطوارئ، ووقف الاعتقالات التعسفية، والتعذيب، والمحاكمات الجائرة، وإلغاء الصلاحيات التى تتمتع بها قوات الأمن فى القبض على الأشخاص واحتجازهم دون إشراف قضائى، وضمان السماح لجميع المعتقلين بتوكيل محامين من اختيارهم، ورؤية أقربائهم، وتقديم الخدمة الطبية التى قد يحتاجونها، وإلغاء الحظر الشامل على تنظيم المظاهرات والتجمعات العامة، والإفراج الفورى وغير المشروط عن جميع سجناء الرأى، وإلغاء محاكمات المدنيين أمام محاكم عسكرية.

وطالبت المنظمة بضمان وجود قضاء مستقل، وعدم خضوع القضاة لتدابير تأديبية تعسفية، أو رفع الحصانة عنهم بسبب أنشطتهم، وضمان تمكين مجلس القضاء الأعلى من العمل كهيئة مستقلة، وإزالة القيود التى تمنع المرأة من العمل بالقضاء، ونشر مشروع قانون مكافحة الإرهاب على الملأ فورا، واحترام حرية التعبير، والتجمع، والاشتراك فى الجمعيات، وضمان امتناع قوات الأمن عن استخدام القوة المفرطة أثناء المظاهرات.



محمد حسنى مبارك

[redacted]

أوباما يشيد بتعهد الجيش بإقرار الإصلاحات الديمقراطية.. ويعتبر مصر نقيضاً لـ«النموذج الإيرانى»

«كلينتون»: لا أحد توقع نهاية «مبارك».. ونخشى اختطاف الثورة المصرية من قوى داخلية وخارجية

واشنطن ـ هبة القدسى و«أ.ف.ب»:

قال الرئيس الأمريكى باراك أوباما إنه يرى «الإشارات الصحيحة» فى مصر بعد تعهد الجيش بالعمل على إقرار إصلاحات ديمقراطية إثر الإطاحة بالرئيس حسنى مبارك، مضيفاً «لا يزال هناك بالتأكيد عمل كثير للقيام به فى مصر، لكن ما رأيناه حتى الآن هو إشارات صحيحة».

وشدد أوباما على أن «مصر ستحتاج إلى مساعدة لبناء المؤسسات الديمقراطية، وتعزيز الاقتصاد الذى تأثر بما حصل»، مؤكداً أن «المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتولى القيادة، وقد قرر احترام المعاهدات مع دول مثل إسرائيل والمعاهدات الدولية الأخرى».

وحض الرئيس الأمريكى حلفاءه فى الشرق الأوسط على النظر إلى مصر «كمثال مناقض للمثال الإيرانى»، وقال «وجهنا رسالة قوية إلى حلفائنا فى المنطقة تقول: فلننظر إلى المثال المصرى كمناقض للمثال الإيرانى، مضيفاً أن «التغيير لن يحصل عبر قتل الأبرياء، بل عبر توحد الشعب».

ومن جهتها دافعت وزيرة الخارجية الأمريكية عن موقف الإدارة الأمريكية من الثورة المصرية، واصفة إياه بأنه كان ثابتاً من البداية حتى النهاية، وأن الإدارة وقفت ضد استخدام العنف من الجانبين، ووقفت مع احترام حقوق الإنسان العالمية وتطلعات الشعب المصرى، كما دعمت التغيير السياسى. وقالت: «لقد رأينا حدثاً تاريخياً وجهداً بطولياً للشعب المصرى، والإدارة الأمريكية تساند ذلك».

وأشارت وزيرة الخارجية الأمريكية فى ٣ لقاءات سجلتها صباح الإثنين مع قنوات «الجزيرة» و«العربية» و«الحرة»، إلى دعواتها للتغيير فى المنطقة العربية، فى زيارتها الأخيرة إلى الدوحة، وقالت: «لقد أردنا أن نشجع أصدقاءنا وشركاءنا للاستجابة للمطالب الاقتصادية والسياسية لشعوبهم»، وأضافت: «لا أعتقد أن هناك من توقع أننا سنتكلم يوماً عن نهاية رئاسة مبارك عندما بدأت هذه الثورة».



أوباما خلال القاء كلمته أمس «أ.ف.ب»

وفى سؤال حول تراجع الولايات المتحدة عن دعم حليفها مبارك، قالت: «إن عهد مبارك انتهى ومن المهم أن ينظر للولايات المتحدة على أنها تدعم عملية الانتقال للديمقراطية، وهذا هو موقفنا لكننا أيضا حذرون - من واقع التاريخ - أن الثورات الشعبية قد تتعرض للسطو عليها من القوى الخارجية أو الداخلية التى لا تنفذ الوعود التى قطعت، لذا فإن أعيننا منصبة على النتائج وإعطاء مصر فرصة لتكون نموذجاً للمنطقة بأسرها».

وأكدت كلينتون: «إن الإدارة الأمريكية حاولت أن تساند الشعب المصرى، وأبلغت الدول الأخرى الصديقة فى المنطقة بأن التغيير حتمى فى مصر، لكن السؤال هو ما إذا كان التغيير إيجابيا ويؤدى إلى نتائج أفضل لشعب مصر أم سلبيا، بحيث يتم اختطاف الثورة»، وقالت: «حاولنا الشرح لأصدقائنا أنه لابد أن يكون هناك التزام بالإصلاحات».

ورفضت كلينتون الخوض فى تفاصيل حول محاولات جماعة الإخوان المسلمين استغلال الأوضاع لصالحها ومن أجل تحقيق مكاسب سياسية والوصول إلى الحكم، وقالت: «هذا الأمر متروك للشعب المصرى، هو الذى يحدد كيف سينظم الفترة القادمة»، وأضافت: «لا نتحدث فقط عن التحديات الداخلية وإنما الخارجية أيضا، وقد رأينا هذا النفاق من النظام الإيرانى الذى كان يتحدث عن قمع الشعب المصرى، بينما يقوم النظام الإيرانى نفسه بقمع شعبه».

وفى سؤال حول ضمانات تنفيذ الجيش المصرى ما وعد به من إجراء انتخابات حرة وإلغاء قانون الطوارئ، أكدت كلينتون «إننا قدمنا كل العون والمساعدة التى يمكن أن نقدمها، والخطوات التى اتخذت حتى الآن جيدة، وسنشجع الالتزام للتحرك فى اتجاه التحول الديمقراطى وإجراء انتخابات حرة». وأضافت: «الدور الذى لعبه الجيش المصرى كضامن للدولة المصرية مهم للغاية وهى مؤسسة تحظى باحترام كبير من الشعب المصرى وإننى أتعاطف مع ما حدث حتى الآن فى مصر، وأدرك بواقعية أن التغيير سيستغرق وقتاً، وأن على الجميع أن يركز على إنجاز المهام التى تحتاج جهداً كبيراً مثل صياغة دستور جديد، وإصدار قوانين جديدة، وتشكيل أحزاب سياسية وغيرها».

وأكدت «أن العلاقات المتطورة بين قيادات العسكريين فى كل من الولايات المتحدة ومصر على مدى ٣٠ عاما، هى التى سهلت وجود اتصالات مستمرة بين الطرفين وأن الرسالة التى أوصلتها الولايات المتحدة هى (لا تستخدم العنف ضد شعبك)».

وفى سؤال حول مخاوف المصريين من أن الثورة كانت للتخلص من الحكم العسكرى، وأن قيام الجيش بإدارة شؤون الدولة قد يدعو للقلق، أوضحت كلينتون «وجود الجيش ضرورة للحفاظ على المكتسبات الحقيقية للثورة من أجل تحقيق التغييرات الضرورية».

تحالف «المصريين الأمريكيين» يعرض التكفل بعلاج مصابى الثورة فى أمريكا

واشنطن ـ هبة القدسى:

أعلن تحالف «المصريين الأمريكيين» بالولايات المتحدة، استعداد أعضائه من الأطباء العاملين بمستشفيات فى مختلف التخصصات الطبية بأمريكا، للتعاون مع الأطباء فى مصر لمعالجة مصابى ثورة ٢٥ يناير وتحمل تكلفة سفر وعلاج المصابين من الحالات الحرجة. وأوضح صبرى الباجة، المتحدث باسم التحالف لـ«المصرى اليوم» أن التحالف يرغب فى توصيل رسالة عبر الجريدة لكل من له صلة بهذا الشأن أن يخاطب التحالف، ويحدد المطالب الطبية للحالات الحرجة التى تتطلب مستوى طبياً خاصاً، وأشار الباجة إلى أن التحالف ينسق حالياً مع الدكتور حسام بدراوى لعلاج الدكتور «كمال» إحدى الحالات الإنسانية التى قامت ببطولة نادرة خلال الثورة، ورحب الدكتور حسام بدراوى باستقباله فى مستشفاه لحين ترتيب إجراءات سفره إلى الولايات المتحدة للعلاج. وطالب «الباجة» عبر «المصرى اليوم» من يعرف بوجود حالات تحتاج إلى علاج بالخارج، ويرغب فى مساعدة المصابين والتخفيف من معاناتهم، الاتصال بالدكاترة محمد أبوالغار ٠١٢٢١١٧١٧١ ومحمد شرف ٠١٢١٠٧٦٣١٢ وعلاء البنا فى نقابة الصحفيين ٠١٢٣٠٥٠٤٤ وعبدالرحمن سمير ٠١٨١٧٠٠٣٠٠ والدكتور صلاح أبوالفضل فى لندن ٠٠٤٤٧٩٧٣٤٢٦٥٥٧

هدى رشوان

عايزة حقى من «السلفيين»

لم أصنف يوماً باعتبارى مع جماعة سلفية أو إخوانية بل لم أحتك بأى من هذه الجماعات من قريب أو بعيد، إلا حينما وقع حظى فى تغطية الانتخابات البرلمانية السابقة فى دائرة مصر الجديدة والنزهة، التى شهدت وجود مرشح إخوانى.. بصراحة لم يواجهنى عائق فى تغطية الانتخابات بحكم أننى لا أرتدى الحجاب، يومها اعترف نائب الإخوان السابق مجدى عاشور بحرفية وموضوعية التغطية التى نشرتها «المصرى اليوم».

كنت ومازلت أحترم الآخر، أياً كانت أفكاره، أحترمه بقدر احترامه لى، لكننى - أمس الأول - واجهت ما لم أستطع تحمله، فبعد أن أنهيت عملى بالجريدة توجهت إلى منزلى فى مدينة الرماية وسلكت طريق شارع الهرم، وكالعادة كان مزدحماً للغاية لأقطع الطريق فى أكثر من ساعة ونصف، ومع اقترابى من منطقة «الطالبية» بالقرب من مسجد «السلام» المعروف أنه مقر لعدد من الجماعات الإسلامية والسلفية، فوجئت بمظاهرة تعترض طريقى، يتزعمها مطلقو اللحى، لتعود لافتات «الإسلام هو الحل» و«نريدها دولة إسلامية» بعد أن اختفت بفعل ثورة ٢٥ يناير، وشعارها «الشعب يريد إسقاط النظام»، وتولى عدد من المشاركين فى المظاهرة توزيع مطبوعات على المارة وقادة السيارات، حصلت بهدوء على نصيبى منها، وأكملت طريقى، فإذا بآخرين يقطعون طريقى ويعرضون علىّ الأوراق نفسها، حاولت أن أقنعهم بأننى حصلت على نصيبى، فإذا بشاب حفر ملامحه فى ذاكرتى يستوقفنى مصراً على إعطائى مطبوعاته، وعندما رفضت، انتفضت عروقه كلها بنظرة حملت كره الدنيا كلها ثم.. بصق على وجهى.. نعم بصق على وجهى، هكذا بكل بساطة، لعله نظر فى الأوراق التى وزعها، والتى تصدرتها آيات وعبارات تؤكد «سماحة الإسلام» الذى ينسب نفسه إليه، ويتحدث باسمه.. لم أفهم مشاعرى وقتها، فهى المرة الأولى التى أتعرض فيها لهذا الموقف، بل فى حياتى لم أشعر بالإهانة والمرارة والغيظ مثل هذه المرة.. لم أشعر بنفسى ولم أعرف كيف أتصرف: هل أغادر سيارتى وسط هذا الجمع من الإخوانيين وأتشاجر معه؟ هل أذهب لأقرب قسم شرطة وأتقدم ببلاغ ضده؟ هل أذهب لأول «مدرعة عسكرية» يقف عليها ضابط فى القوات المسلحة وأشكو إليه؟ لم أفعل شيئاً، انهمرت فى البكاء بهستيريا شديدة، واتصلت بزملائى فى «المصرى اليوم»، هدأونى وأكدوا لى أن هؤلاء ليسوا من الإخوان وإنما جماعات متفرقة من السلفيين، ونصحونى بالفرار فورا من بين أيديهم إلى المنزل.

وبعد أن خرجت من نوبة التوتر والبكاء إلى الهدوء، سألت نفسى: لماذا يحدث هذا فى أعقاب ثورة لم تفرق بين محجبة وغير محجبة، بين مسلم وقبطى؟ هل مجرد رفضى ورقة يدفعه للتعامل معى بكل هذا القدر من الحقد والغل والعنف؟ وكيف يتعامل هكذا وهو يقدم نفسه باعتباره الأفضل لتولى الحكم؟ وكيف يدعو هؤلاء لتنظيم أمور مصر بعد «الثورة» التى أخرجت الشعب من «الظلمات إلى النور»، وهم غير قادرين على ضبط النفس فى إشارة مرور؟ وماذا يفعلون فى غير المحجبات إذا تولوا حكم مصر؟ هل يفرضون عليهن الحجاب أم يحرقونهن فى ميدان عام؟ كيف لهؤلاء أن يحلوا مشاكل المواطنين ويحافظوا على كرامة المصريين فى الداخل والخارج وهم ينتهكون الكرامة؟

أقولها الآن: عايزة حقى من هؤلاء «السلفيين».. أشعر وكأن هناك ثأراً بينى وبينهم، ولن يخمد حتى آخذ حقى منهم وأشفى غليلى، أريد اعتذاراً من المسؤول عنهم، وحتى يحدث هذا لن أقول سوى «حسبى الله ونعم الوكيل».. وسيكون دعائى: «اللهم أنقذنا.. أنقذ مصر من هذا التيار.. آمين».

«الإخوان» تعلن مشاركتها فى الاحتفال بنجاح الثورة.. وتطالب أصحاب «المظاهرات الفئوية» بعدم تشتيت الإجماع الوطنى

«العريان» و«صالح»: برنامج الحزب السياسى للجماعة تحت الدراسة

كتب ـ منير أديب وهانى الوزيرى:

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين، عن عزمها المشاركة فى الاحتفالات بنجاح ثورة ٢٥ يناير وإسقاط النظام السابق، المقررة إقامتها بعد غد فى ميدان التحرير، ودعت أصحاب المظاهرات الفئوية إلى تفهم وجهة نظر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى العبور بالمرحلة الانتقالية للبلاد إلى بر الأمان، وعدم تشتيت الإجماع الوطنى على مطالب الثورة الشعبية.

قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة: «الجماعة جزء من الشعب وشبابها سيشاركون فى كل الاحتفالات بنجاح ثورة ٢٥ يناير وإسقاط النظام، وسنشارك فى الاحتفالات يوم الجمعة المقبل مع الشعب».

وأضاف العريان فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «الجماعة لم تشارك فى المظاهرات والاحتجاجات التى تحمل مطالب فئوية، وهى تتفهم وجهة نظر الجيش، فى العبور بالمرحلة الانتقالية للبلاد، وعلى الشعب أن يتجاوب معه»، «معتبراً أن أعظم ما فى الثورة أنها كانت جماعية وتهدف إلى إسقاط النظام، ولم تكن مطالب فئوية، والتى سيؤدى التفرغ لها إلى تشتيت الإجماع الوطنى».

عصام العريان

وتابع العريان: «على أصحاب المطالب الفئوية أن ينظموا أنفسهم ويطالبوا بحرية تأسيس النقابات والأحزاب، والاحتجاج السلمى، لأن النظام السابق كان يسيطر على النقابات، ولذلك كانت الناس تلجأ إلى المظاهرات والاحتجاجات للتعبير عن مطالبها، معتبراً أن الوضع اختلف الآن وعليهم أن يعبروا عن رأيهم عبر مؤسسات منتخبة».

«وأكد العريان أن برنامج الحزب السياسى للجماعة مازال تحت الدراسة، وعند الانتهاء منه سوف تعلنه الجماعة».

قال صبحى صالح، القيادى بالجماعة، الذى تم اختياره ضمن أعضاء لجنة تعديل الدستور من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة: «الجماعة طالبت بحرية تشكيل الأحزاب بمجرد الإخطار، وعند الموافقة على ذلك ستكون أول المتقدمين بطلب تأسيس حزب سياسى لها، لأن الموضوع محسوم داخل الجماعة». وأضاف صالح: «القراءة الثانية لبرنامج الحزب السياسى فى مرحلة الدراسة الآن، وهناك فروق جوهرية بينها وبين القراءة الأولى».



«العفو الدولية» تضع جدول أعمال لحقوق الإنسان فى مصر.. وتطالب السلطات بالالتزام به

كتبت - فتحية الدخاخنى:

أكدت منظمة العفو الدولية، ضرورة أن يتمكن المصريون من المشاركة الحقيقية فى رسم مستقبلهم، وأن تكفل القوانين والممارسات المصرية فرصا متكافئة، وقواعد عادلة للمشاركة فى العملية السياسية، وأن تترافق العملية الانتقالية السياسية مع الاحترام التام لحقوق الإنسان والإصلاحات القانونية الضرورية.

وقالت المنظمة فى تقرير أصدرته أمس الأول، تحت عنوان «جدول أعمال حقوق الإنسان فى مصر»: «بعد ٣٠ عاما من القمع الوحشى والحرمان الاقتصادى، خرج المصريون إلى الشوارع بأعداد لم يسبق لها مثيل للمطالبة بالكرامة والعدالة الاجتماعية، والإصلاح الديمقراطى، واحترام حقوق الإنسان، والتصدى للتظلمات من تردى ظروف العمل والمعيشة»، مشيرة إلى أنها أرسلت رسالة إلى الرئيس السابق حسنى مبارك فى نوفمبر ١٩٨١، حثته فيها على عدم السير على خطى سلفه فى مجال الانتهاكات والاعتقالات الجماعية للأشخاص بسبب معتقداتهم، والتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، والحبس بسبب الأنشطة السياسية، لافتة إلى أنها استمرت فى تكرار الدعوات، ورغم ذلك لاتزال أنماط الانتهاكات مستمرة بعد مرور ٣٠ سنة، ولم تفعل الحكومات الأجنبية التى ترى فى مصر شريكا أمنيا، شيئا يُذكر لشجب مثل هذه الانتهاكات.




محمد حسنى مبارك

ودعت المنظمة السلطات المصرية إلى إلغاء حالة الطوارئ، ووقف الاعتقالات التعسفية، والتعذيب، والمحاكمات الجائرة، وإلغاء الصلاحيات التى تتمتع بها قوات الأمن فى القبض على الأشخاص واحتجازهم دون إشراف قضائى، وضمان السماح لجميع المعتقلين بتوكيل محامين من اختيارهم، ورؤية أقربائهم، وتقديم الخدمة الطبية التى قد يحتاجونها، وإلغاء الحظر الشامل على تنظيم المظاهرات والتجمعات العامة، والإفراج الفورى وغير المشروط عن جميع سجناء الرأى، وإلغاء محاكمات المدنيين أمام محاكم عسكرية.

وطالبت المنظمة بضمان وجود قضاء مستقل، وعدم خضوع القضاة لتدابير تأديبية تعسفية، أو رفع الحصانة عنهم بسبب أنشطتهم، وضمان تمكين مجلس القضاء الأعلى من العمل كهيئة مستقلة، وإزالة القيود التى تمنع المرأة من العمل بالقضاء، ونشر مشروع قانون مكافحة الإرهاب على الملأ فورا، واحترام حرية التعبير، والتجمع، والاشتراك فى الجمعيات، وضمان امتناع قوات الأمن عن استخدام القوة المفرطة أثناء المظاهرات.

[redacted]

الأهلى أفضل نادٍ أفريقى فى العقد الأول من الألفية الثالثة



كتب ـ محمد يحيى ووائل عباس:

أعلن الموقع الرسمى للاتحاد الدولى لتأريخ وإحصائيات كرة القدم اختيار النادى الأهلى أفضل ناد داخل قارة أفريقيا خلال العقد الأول من الألفية الثالثة بسبب تفوقه على باقى الأندية فى الاستفتاء الشهرى الذى يجريه الاتحاد لاختيار النادى الأفضل.

ضمت قائمة أفضل مائة ناد خلال العقد ثمانية أندية مصرية، وحصل الأهلى على ١٢٠١,٥ نقطة فى مجموع نقاطه منذ شهر يناير ٢٠٠١ وحتى شهر ديسمبر ٢٠١٠، وحل نادى الترجى الرياضى التونسى فى المركز الثانى، والنجم الساحلى ثالثا، وفى المركز الرابع جاء نادى أسيك ميموزا أبيدجان، وكوتون ديجاروا الكاميرونى خامساً فى حين جاء الزمالك فى المركز السادس برصيد ٨٠٨,٥ نقطة خلال الفترة نفسها، وحل الإسماعيلى فى المركز الثانى عشر برصيد ٧٢٥,٥ نقطة، وحرس الحدود فى المركز الثالث والثلاثين بحصوله على ٥٢١ نقطة، وإنبى فى المركز السابع والأربعين برصيد ٤٤٥,٥ نقطة.

وحل المصرى البورسعيدى فى المركز ٦٨ برصيد ٣٥٩ نقطة، والاتحاد السكندرى فى المركز ٨٣ برصيد ٣١٥ نقطة، وغزل المحلة فى المركز ٩٥ برصيد ٢٩٨ نقطة، والمقاولون العرب فى المركز ١٤٣ برصيد ٢٣٧ نقطة، وبتروجيت فى المركز ١٦٣ برصيد ٢٢٠ نقطة، وطلائع الجيش فى المركز ١٧٠ برصيد ٢١٤ نقطة، والترسانة فى المركز ٢١٥ بحصوله على ١٧٩ نقطة، وبلدية المحلة فى المركز ٢٢٢ برصيد ١٧٤,٥ نقطة.

وفى قارة آسيا، اختير الهلال السعودى نادى العقد الأول، فيما تربع نادى بوكا جنيور الأرجنتينى على رأس أندية قارة أمريكا الجنوبية، متقدما على فريق ساوباولو البرازيلى الذى حل فى المركز الثانى، وريفر بلايت الأرجنتينى الذى جاء فى المركز الثالث، كما جاء برشلونة الإسبانى فى المركز الأول أوروبيا.

«القومى للرياضة» ينفى اتهامات السعيد.. ويؤكد إنفاق ١٠ ملايين جنيه على الاستعداد لأوليمبياد سنغافورة

«صقر» يحصل على ٤٥٠٠ جنيه راتباً شهرياً.. والبلتاجى ١٠ آلاف جنيه.. وكشوف المكافآت لـ«ضباط شرطة» بأمر الداخلية

كتب ـ بليغ أبوعايد:

رفض المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، الاتهامات التى وردت فى البلاغ المقدم من عمرو مصطفى السعيد، رئيس اتحاد الجمباز السابق، واتهامه له بنهب المال العام، وتحويل مؤسسة «القومى للرياضة» إلى إقطاعية للفساد.

وأكد صقر استعداده للرد وتفنيد أى اتهامات لثقته فى أن جميع القرارات التى يتخذها تتسم بالشفافية والمصداقية، وبموافقة الجهاز المركزى للمحاسبات.

وأعرب صقر عن أسفه أن يستغل البعض المرحلة الدقيقة التى يمر بها الوطن فى ترديد الأكاذيب والشائعات وتوجيه الاتهامات بالباطل دون سند قانونى، اعتمادا على تزييف الحقائق. من جانبه، كشف مدحت البلتاجى، المدير التنفيذى، أن جميع النقاط التى استند إليها مقدم البلاغ مغلوطة وهدفها تضليل الرأى العام وتشويه صورة المجلس القومى للرياضة، والعاملين به لأغراض شخصية وتصفية حسابات خاصة، مشيرا إلى وجود خلاف بين عمرو السعيد والمجلس القومى، وتحويل الأمر لمسألة شخصية مع حسن صقر على الرغم من أن الجهة الإدارية تعاملت معه، وفقا للمستندات الرسمية وأحكام القضاء.

وقال البلتاجى: السعيد اتهم «القومى للرياضة» بإخفاء مبلغ ٧,٥ مليون جنيه المتبقى من مبلغ العشرة ملايين جنيه الذى حصل عليه من صندوق التمويل الأهلى لإعداد الأبطال المؤهلين لأوليمبياد سنغافورة، وأكد أن المبلغ بالكامل تم صرفه للاتحادات الرياضية بموجب شيكات ومستندات رسمية، موزعة وفقاً للنسب المقترحة من اللجنة الأوليمبية، وأنه لا صحة لاختفاء ٧,٥ مليون جنيه وطالب مقدم البلاغ بالعودة إلى الجهات المختصة للتأكد قبل توجيه الاتهامات جزافا.

وأوضح أن ما جاء فى بلاغ السعيد عن إنفاق ١٠٠ ألف جنيه فى شكل مكافآت لأسماء وأشخاص وهميين، غير صحيح، خاصة أنه اعتمد على كشوف رسمية معتمدة، وهى أسماء حقيقية لضباط شرطة وأفراد من وزارة الداخلية، ويتم الصرف لهم، بناء على خطاب رسمى من وزارة الداخلية وذلك لقيامهم بأعمال الحراسة والحماية للمنشآت الرياضية والاستاد فى غير أوقات عملهم، وهو ما وافق عليه مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات ومندوب وزارة المالية فى المجلس القومى للرياضة، خاصة أن كتاب قانون وزارة الداخلية يمنحها الحق القانونى فى طلب مكافآت إضافية للعاملين بها من الجهات التى يتولون حمايتها. وفيما يتعلق باتهامه بالحصول على ١٠٠ ألف جنيه مكافآت وحوافز شهرية، وأنه منتدب من شركة إنبى، ويحصل على راتبه منها، قال البلتاجى: هذا كلام يدل على جهل صاحبه باللوائح والقوانين، وأشار إلى أنه «معار» وليس «منتدبا» لأن الانتداب من جهة حكومية لجهة حكومية، بينما هو معار من شركة قطاع أعمال تنطبق عليها قوانين القطاع الخاص وبالتالى يحصل على راتبه من المجلس القومى فقط، ولا يحصل على أى مزايا أو مكافآت من قطاع البترول مع العلم بأن القانون ينص على أن «المعار لا يضار» ومع ذلك فهو يحرم من الحصول على مزايا وزارة البترول، ومنها مكافآت عيد البترول والأرباح.

وتهكم البلتاجى على ما ورد فى البلاغ من أن راتبه يصل إلى ١٠٠ ألف جنيه وقال راتبى يتراوح بين ١٠ و١٢ ألف جنيه بعد ٢٢ سنة عملا فى قطاع البترول، فى حين أن صلاح حسنى، المدير التنفيذى لاتحاد الكرة، يحصل على مبلغ يتراوح بين ٢٥ و٣٥ ألف جنيه، طبقا لقرار الجمعية العمومية لاتحاد الكرة.

وأكد أن راتب المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، بالحوافز والمكافآت يبلغ أربعة آلاف وخمسمائة جنيه فقط لا غير، وهو أقل من رواتب بعض وكلاء الوزارة. وأوضح أن صقر ليس المسؤول عن وضع قواعد صرف مكافآت وحوافز العاملين بحد أقصى ٧٠٠٪ وهو قرار مجلس الوزراء وليس صقر، مشيراً إلى أن ٧٠٠٪ حد أقصى ولا يحصل عليها الجميع، حيث تتفاوت النسب.

بيان بإجمالى المنصرف للاتحادات المشاركة فى سنغافورة

بيان بما تم صرفه لكل اتحاد شارك فى سنغافورة

الأهلى يبدأ الاستعداد لمواجهة بطل جنوب أفريقيا.. و«جوزيه» يعفو عن «شكرى»

كتب ـ إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

ينظم النادى الأهلى صباح اليوم «الأربعاء» حملة داخل مقر النادى فى الجزيرة للتبرع بالدم لصالح المصابين من شباب ٢٥ يناير خلال أحداث الثورة، وسيشارك فى عملية التبرع عدد كبير من مسؤولى النادى واللاعبين فى مختلف الألعاب الرياضية وأعضاء النادى الذين رحبوا بالحملة. من جهة أخرى، عقد مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، أمس، اجتماعاً مع سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، للتنسيق للمرحلة المقبلة التى تنتظر الفريق خلالها مواجهات صعبة سواء فى الدورى المحلى أو فى دورى أبطال أفريقيا، الذى سيواجه فيه الفريق فى دور الـ٣٢ الشهر المقبل، نظيره سبور سبورت الجنوب أفريقى، الذى تأهل أمس الأول لملاقاة الأهلى بعد فوزه فى دور الـ٦٤ على بطل ليسوتو «ماتلاما» بمجموع المباراتين ٣/٢، حيث فاز بطل جنوب أفريقيا فى ملعبه ١/صفر وخسر فى ليسوتو ٢/١ ليحتسب هدفه خارج ملعبه بهدفين وفقاً لنظام البطولة. وطالب جوزيه مدير الكرة بتوفير بعض المباريات الودية فى أسرع وقت للحفاظ على جاهزية اللاعبين وحساسية المباريات لديهم، كما طالبه بتوفير بعض المعلومات عن بطل جنوب أفريقيا لدراسته جيداً قبل المباراة المقبلة، وأكد عبدالحفيظ لـ«المصرى اليوم» أنه تم الاتصال بالسفارة المصرية فى جنوب أفريقيا لتجهيز بعض شرائط الفيديو لمباريات فريق سبور سبورت. واستأنف الفريق صباح أمس، تدريباته على أرض ملعب مختار التتش تحت قيادة جوزيه، وشهد المران عودة لاعب الوسط الشاب أحمد شكرى للتدريب مع الفريق الأول، لأول مرة منذ قرار مانويل جوزيه بإخضاعه للتدريبات مع فريق الشباب.

فتح الله

الزمالك يواجه جمهورية شبين اليوم.. ويجدد مفاوضاته لضم حارس الأوليمبى

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

جدد مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم مفاوضاته مع نادى الأوليمبى لضم حارسه محمود جنش. ووفقاً لإبراهيم حسن، مدير الكرة، فإن الجهاز الفنى أبلغ مجلس الإدارة بفتح التفاوض لضم الحارس مقابل مبلغ مالى يتناسب مع إمكانيات النادى.

من جهة أخرى، يخوض عصر اليوم «الأربعاء» الفريق الكروى الأول مباراة ودية أمام جمهورية شبين على أرض ملعب حلمى زامورا ضمن الاستعدادات لمواجهة ليونز ستارز الكينى المقررة إقامتها يوم ٢٥ فبراير الجارى فى مباراة الإياب بدور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال، ويجرب حسام حسن، المدير الفنى، خلال اللقاء عدداً من اللاعبين العائدين من الإصابة فى مقدمتهم المهاجم الدولى عمرو زكى ومحمود فتح الله وهانى سعيد، فضلاً عن الاطمئنان على بقية اللاعبين قبل السفر إلى ليبيا مطلع الأسبوع المقبل.

كان حسام حسن، المدير الفنى، قد عقد اجتماعاً مع اللاعبين، طالبهم خلاله بعدم التأثر بالأحداث التى تمر بها البلاد والتركيز فى بطولة دورى رابطة الأبطال للمنافسة عليها فى ظل عدم وضوح الرؤية بالنسبة لاستئناف الدورى.

يأتى هذا فى الوقت الذى استعجل فيه مجلس الإدارة رد الاتحاد الأفريقى «الكاف» للموافقة على إقامة مباراة العودة أمام ليونز ستارز بليبيا حتى ينهى وليد بدر، المدير الإدارى، إجراءات السفر للجهاز الفنى واللاعبين، ويدرس حسام حسن سفر جميع اللاعبين بمن فيهم غير المقيدين فى القائمة الأفريقية للخضوع للتدريبات تحت إشرافه.

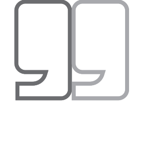


وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الشهداء.. وكرة القدم

إن لم يلحق معظم نجوم كرة القدم بالمشاركة فى الثورة.. فالفرصة لاتزال أمامهم للمشاركة الحقيقية فى تكريم شهداء الثورة.. هؤلاء الشهداء الأربعمائة الذين أعدكم من الآن.. وأؤكد لكم دونما تمهل أو انتظار أن النسيان هو مصيرهم المحتوم والقريب جدا.. فعقب حرب أكتوبر كان شهداء مصر فى القلوب وفوق الرؤوس تتطاير صورهم وسيرهم فى كل مكان.. أيام وأسابيع ثم لم يعد يتذكرهم أى أحد.. بل بات يضيق بذكرهم كل أحد.. واليوم يتكرر السيناريو نفسه مرة أخرى.. نتحدث كلنا اليوم عن شهداء يناير.. نتسابق فى الاحتفاء بهم والغناء لهم والحديث عنهم بل نبتز بعضنا بعضا بقطرات من دمهم.. ولكننا سننساهم فى غمار التسابق على المغانم والمكاسب وتحديد حصصنا فى مصر الجديدة بمختلف مجالاتها.. ولهذا أضم صوتى لكل من نادوا أولاً بإطلاق أسماء الشهداء على مبان حكومية ومدارس وميادين فى مختلف زوايا القاهرة ومصر كلها.. وأيضا أتمنى اهتماما حقيقيا بالدعوة لحملة مصرية عالمية للمطالبة بجائزة نوبل للسلام لشهداء الثورة المصرية.. وهو ليس وهما أو حلما مستحيلا.. فالثورة علمتنا أنه لا مستحيل هناك يصعب على المصريين تحقيقه.. وطيلة أيام الثورة شهدنا وتأكدنا حجم مصر ومكانتها فى عيون العالم.. عرفنا قادة ومسؤولين سابقين خدعونا طويلا وأقنعونا بأن ذلك البلد المستباح والمستكين هو بلدنا، وأن هؤلاء الأقزام قليلى الحيلة هم نحن.. ولكننا اليوم نسترد مصرنا الأصلية ونعود مصريين حقيقيين.. صفر المونديال الشهير وكل الأصفار الأخرى كانت تخص من رحلوا أو يوشكون على الرحيل.. لكننا لا نستحق أى صفر.. وشهداؤنا يستحقون جائزة نوبل للسلام.. ونحن نستطيع أن نأتى بها لأسمائهم تكريما عالميا وتقديرا حقيقيا لهم.. وهو ما أتمنى أن يشارك فيه نجوم كرة القدم فى بلدى.. فليس يكفى أن يصر جوزيه على ألا يبدأ أول مران له مع الأهلى إلا بعد الوقوف دقيقة حداد تكريما لشهداء الثورة.. لكن من الضرورى أن يحرص الأهلى والزمالك وبقية الأندية على هذا الحداد والتكريم قبل أى مباراة رسمية محلية أو أفريقية.. ويحرص المنتخب القومى أيضا على ذلك.. بل أختلف مع حسن شحاتة حين يقول إن استقرار مصر أهم من أى مباريات ودية للمنتخب استعدادا لمواصلة تصفيات أمم أفريقيا.. وكأنها مقدمة لإعلان اعتذار مصر عن عدم استكمال تلك التصفيات كما أشار سمير زاهر إلى ذلك.. وهو حق يراد به باطل.. هروب من المسؤولية وخوف من المواجهة تحت لافتات وشعارات كاذبة.. لأننى أتصور أن التأهل لكأس الأمم وعودة انتصارات الكرة من جديد هو أول وأقل اعتذار يمكن أن يقدمه المنتخب للمصريين.. وإسهام حقيقى للمنتخب فى لفت الانتباه لحق الشهداء فى نوبل للسلام.. وإذا كان النجم العالمى كريستيانو رونالدو قد أشاد كثيرا وطويلا بثورة مصر وعظمة المصريين وبطولاتهم التى رآها رونالدو أهم وأجمل من كل مباريات كرة القدم.. فإنه من الممكن جدا دعوة رونالدو للانضمام لحملة نوبل لشهداء مصر.. وهناك نجوم آخرون يمكن إضافتهم كسفراء للحملة.. وإذا كان ماجد سامى مالك نادى ليرس البلجيكى قد حرص على تكريم شهداء مصر فى الدورى البلجيكى.. فلدينا أيضا ناديان فى إنجلترا.. فولهام وهال سيتى.. ولدينا زويل والبرادعى الفائزان بنوبل.. وحسن مصطفى وأدهم شرارة رئيسا الاتحادين الدوليان لليد وتنس الطاولة.. ولدينا شهادات عالمية مثل أوباما الذى تمنى أن يصبح أبناء أمريكا مثل شباب مصر، ورئيس وزراء إيطاليا الذى قال إن المصريين كالعادة هم الذين يكتبون التاريخ، ورئيس وزراء النرويج، صاحبة جائزة نوبل للسلام، الذى قال إن العالم كله أصبح مصريا، ورئيس النمسا الذى أكد أن المصريين يستحقون بعد ثورتهم النبيلة جائزة نوبل للسلام.. ولدينا عقول شابة قادرة على إدارة الحملة وتحقيق الحلم.



حلمى النمنم

النهاية الأفضل

لم يعرف خطابنا السياسى سوى كلمتى «الرئيس» و«الرئيس الراحل»، لكن لم يعرف -بعد- كلمة «الرئيس السابق»، صحيح أنه كان هناك الرئيس محمد نجيب وكان سابقا، لكنه ترك الرئاسة إثر انقلاب أو إطاحة زملائه به، ولدينا الآن الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، لكنه أيضا «تخلى» عن الرئاسة مضطرا، ولذا فإنه ليس سابقا بقدر ما هو متخلٍ أو كما رددت الأهازيج المصرية فى الشارع «المخلوع».

والواقع أن من يتذكر الخطاب الرئاسى الأول الذى ألقاه الرئيس مبارك فى ١٤ أكتوبر ١٩٨١، يندهش من درجة التحول التى وقعت لهذا الرجل. فى الخطاب الأول تحدث عن أن علاج مشاكل الديمقراطية هو مزيد من الديمقراطية، وفى تلك الفترة ترددت عنه مقولته إن الأكفان بلا جيوب، وكان ذلك إسقاطاً على المرحلة الأخيرة للرئيس السادات، الذى عالج أزمات الديمقراطية بالديكتاتورية، وترك المجال لمن كانوا يُعرفون وقتها باسم «القطط السمان».. وإذا بالمرحلة الأخيرة من حكم الرئيس مبارك تكون صورة كربونية مكبرة من فترة السادات، حيث القهر والفساد.. كان هناك رشاد عثمان ومن هم على شاكلته، فصار لدينا اليوم أضعاف مضاعفة منهم، وكان «رشاد» ورفاقه مليونيرات، لكن رجال اليوم مليارديرات.. وكنا نتصور أن الرئيس مبارك استوعب جيدا مسببات حادث المنصة سنة ١٩٨١، لكن طول الأمد عليه فى الحكم أنساه الكثير من الخبرات، لذا لم ينتبه منذ سنة ٢٠٠٥ إلى الهتافات التى بدأت تتردد ضده شخصياً فى الشارع، ولم يدرك معنى أن يجتمع المعارضون معاً فى ائتلاف واحد، وأن يقود ذلك الائتلاف فى البداية رجل نزيه وليس معاديا للنظام، وهو د.عزيز صدقى.

ومن يتابع خطوات مبارك فى الحكم، يدرك أنه أمام رجل متردد، بلا خيال سياسى، وبلا قدرات سياسية حقيقية، يمتلك «الخبث»، لكنه لا يعرف «فن المناورة»، عنيد، وتلك صفة لا تليق بسياسى، وكل هذه أمور يمكن التغلب عليها إذا أحاط الحاكم نفسه بعدد من المستشارين الأكفاء، وأن يستمع إليهم، وفى سنواته الأولى كان يفعل ذلك، وقتها كان ممكنا لعدم الاندفاع أن يعيد إلى مصر بعض هدوئها، وينبغى أن نلوم النخبة المصرية، التى لم تنتبه وقتها إلى ضرورة المطالبة بتعديل الدستور، خاصة المادة ٧٧ منه، أو المطالبة بإلغاء تعديلات سنة ١٩٨١ على الدستور، لكن فى حُمى الخوف على مصر من موجات التطرف لم يطالب أحد بذلك وتركت الأمور.. المهم أن مجموعة المستشارين ظلت تقدم آراءها حتى نهاية التسعينيات، بعدها حدث التحول، إذ ظهرت فكرة «التوريث» داخل البيت الرئاسى، وأظن أنها باتت تجد وجاهة بعد أن صعد الرئيس بشار الأسد إلى الحكم فى سوريا، فبدأ العمل جديا عليها هنا، ولتحقيق تلك الفكرة كان لابد من إبعاد المستشارين وأهل الرأى، وتقدم مجموعة المنافقين، أولئك الذين لا يمانعون فى أى شىء، مقابل أن يبقوا مقربين من الرئيس ودائرته، وبات من يعارض التوريث يطاح به، تردد أن سبب الإطاحة بالدكتور يوسف والى من الأمانة العامة للحزب أنه اعترض على الصعود الصاروخى لجمال مبارك فى الحزب، وأن السبب المباشر للإطاحة بالدكتور كمال الجنزورى ليس أنه قدم مشروعات فاشلة، لكنه رفض إملاءات جمال مبارك فى مشروع شرق التفريعة وترعة السلام، وزاد على ذلك بأن قال لجمال: «هو مين فينا رئيس الوزراء؟»، فقام جمال غاضبا، وجاء بعده عاطف عبيد، مستوعبا الدرس، ليسير خلف جمال، وليس حتى إلى جواره!

انطلق جمال بشلته إلى قلب الدولة المصرية، يعيثون فيها فساداً، ومشكلة جمال أنه لا يعرف المصريين جيداً، وليس لديه الاستعداد لمعرفتهم، لذا كان كلما توغل فى أمور الحكم ازداد رفضه وكراهيته من المصريين، لكن مجموعة المنتفعين به تزين له ما يفعله، والرئيس يترك كل هذا عن تصور أن ابنه يساعده، لكن الابن عمليا كان يحاصر والده، أبعد المستشارين عنه، لم يبق منهم سوى صفوت الشريف، وسمعته وسيرته كافيتان بأن تلطخا عدة أنظمة وليس نظاماً واحداً.. وتخرج فى المحيط الرئاسى فكرة أنه لا يجب إزعاج الرئيس بالأخبار والتقارير السيئة.. فصار الرجل بعيداً أو مغيبا عما يجرى، وكنت أراهن على ما سميته فى مقال سابق لى هنا «سيكولوجية السلطة»، وهى أن مبارك لن يترك سدة الحكم حتى لو كان لابنه، لذا كان الابن يتعمد انتزاعها منه، وفعلها، وأتصور أنه كان يمكن أن يحدث صدام فى سبتمبر القادم بين الابن والأب، فالابن صارت لديه ميليشيات خاصة، وضح دورها فى ميدان التحرير يوم الأربعاء الذى أتصور أن حبيب العادلى نقل فيه ولاءه إلى الابن، لذا عاقب العادلى الرئيس أو غضب منه وذهب إلى البيت حين أمر الرئيس بنزول الجيش وترك العادلى البلد لخطة الفوضى.

إنسانياً، لم يكن الرئيس مبارك يستحق هذه النهاية، لكنه هو المسؤول، فقد كانت كل السلطات فى يديه، وترك معظمها تدريجيا لابنه، قليل الخبرة.. شديد العدوانية، وفى النهاية فإن مبارك المعزول والمحاصر منذ سنوات من ابنه وشلته كان أفضل له ألف مرة أن يترك الحكم والرئاسة برغبة شعبه، بدلا من أن كان يتركه فى «مؤامرة قصر» يدبرها ابنه أو يسعى إليها.




أيمن الأمير
elamir1@hotmail.com

ثقافة الثورة

للثورات التاريخية قواسم مشتركة فى بناء مجتمع جديد تقوم على هدم أصنام النظام القديم والقيم التى استند إليها، ووضع قيم جديدة تعكس ثقافة الثورة وآمالها. والثورة عادة ما تستلهم قيمها الجديدة من رفض منظومة القيم القديمة التى ثارت عليها. لكن رفض الماضى وحده لا يصنع ثقافة جديدة يمكن بناء مستقبل عليها. يمكن إسقاط ثقافة الكذب والتحايل ولكن ذلك لا يفرز ثقافة الصدق والنزاهة ومعاييرها. هكذا حددت حركة الضباط الأحرار فى يوليو ١٩٥٢ ما تريد القضاء عليه من مظاهر النظام القديم وإزالته، لكنها لم تكن واضحة تماما- بقصد أو عن غير قصد- فى رسم معالم القيم الجديدة التى تريد ترسيخها. لذلك فإنها تخبطت فى مبدأ إقامة عدالة اجتماعية، وفشلت فى إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

وثوار ٢٥ يناير لم يجدوا صعوبة فى تحديد أهدافهم من واقع المعاناة المرّة التى عاشها جيل بأكمله فى ظل حكم مبارك طوال ثلاثين عاما. لم ينسوا قسوة حكم الطوارئ وإهدار الكرامة الإنسانية فى أقسام الشرطة والمعتقلات. لم يقبلوا بتزوير الانتخابات باسم الشعب، ولم يستسلموا لانتشار البطالة والفقر والجهل والمرض كقدر مكتوب، ولا لتوطيد ثقافة المحسوبية والرشوة والفساد كأسلوب للحياة، ولم يرتضوا سيطرة لصوص المال العام باسم الدولة على أصول وثروات الشعب، بطريقة تعيين اللص وصيّا على ميراث القُصّر.

لكن إزاحة ميراث الماضى البغيض لا تكفى لبناء مستقبل جديد. هناك من القيم الفاسدة ما يمكن أن يتسلل إلى النظام الجديد ويعتليه ويوظفه لمصالحه الشخصية الضيّقة. الرشوة كانت- وأخشى أنها ستبقى- من القيم المقبولة بذرائع مختلفة، ابتداء من إكرامية عسكرى المرور و«شاى» الموظف البسيط إلى حصة مدير البنك فى القرض غير البرىء الذى يحصل عليه رجل الأعمال، أو إقطاع الأراضى لأصحاب الحظوة إما بالرشوة السمينة أو بالنفوذ الواصل إلى رئاسة الجمهورية أو قيادة الحزب. لن يمكن اقتلاعها من منظومة الحياة الجديدة فى مصر إلا بحركة تطهير واسعة تشمل الموظف العام ورجل الأعمال الخاص، ومحاسبة الفاسد والمفسد حتى تتحقق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

من قيم الثقافة الفاسدة سيطرة سلطة الحكم على سلطة القانون والدولة لأن الحكم احتكر جميع السلطات لصالحه. إشارة المرور التى تمثل سلطة القانون لا يحترمها أحد إلا إذا وقف أمين الشرطة فى وسط الشارع لمنع تدفق السيارات، وهو يمثّل سلطة الحكم. الناس لا تحترم القانون لا لأنها تكرهه وإنما لأن احترام النظام له انتقائى ويمكن المساومة عليه. فهل سيمكن العودة إلى إعلاء سلطة القانون على سلطة الحكم؟

يعتمد ذلك على قيام مؤسسات تشريعية وتنفيذية سليمة وسلطة قضائية نافذة، وإرساء دستور عصرى يؤسس لدولة مدنية ديمقراطية، ووجود مجتمع مدنى حر وتوازنات متكافئة بين السلطات، ولابد أن يتزامن ذلك مع تطوير مشروع قومى شامل للنهضة يتبلور من خلال مؤتمر وطنى لثورة ٢٥ يناير تمثل فيه جميع قوى الثورة والفئات الاجتماعية المناصرة لها.

على أن تغيير القيم الثقافية لشعب بأكمله لن يحدث بين يوم وليلة. فرواسب الماضى وضغوط الحاجة ستبقى معنا إلى فترة قد تمتد حتى يستقر النظام الجديد وترسخ معه القيم التى نادت بها الثورة. لكن الخطر الأكبر هو أن تتسلل قوى النظام القديم إلى مسيرة الثورة فتجهضها بالتدريج وتفرغها من مضمونها، ولن ينقذ النظام الثورى من هذا المصير إلا دعم قوة القانون، وسد الثغرات فيه، ويقظة المجتمع المدنى. إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يبدو وكأنه يسير بخطى ثابتة نحو تنفيذ ما تعهد به لثورة الشعب.

الثورة تجابه منعطفاً خطيراً

جمال البنا
gamal_albanna@islamiccall.org
gamal_albanna@yahoo.com
www.islamiccall.org
gamal-albanna.blogspot.com

كل واحد يتصدى لما حدث فى تلك الأيام من ٢٥ يناير حتى ١١ فبراير، وكيف سارت وإلى أين انتهت، لابد أن يقرر أمرين، الأول: أن هذه ثورة انبثقت من صميم الشعب وقادها مجموعة من أخلص أبنائه ووصلت من الحجم أنْ كتلت الجماهير من أقصى البلاد إلى أقصاها، والأمر الثانى: أن هذه الثورة الشعبية عبرت عن هدفها العام فى أول يوم قامت، ثم عبرت عن مطالبها فى فترة لاحقة قدمتها إلى «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» التى أوكل إليها الرئيس المطرود.

وهذه المطالب تتجاوب تمامًا مع- أو أنها بالفعل هى- مطالب الشعب.

أمامنا إذن حقيقتان، الأولى: أن هذه ثورة لا يمكن الطعن فى أصالتها كثورة، وأنها شعبية خالصة. والأمر الثانى: أن مطالبها هى مطالب الشعب تمامًا، وتقوم هذه المطالب باختصار على رفض كل ما قام عليه العهد البغيض من دستور ومجالس نيابية وحزب، لأنها كلها قامت على أساس تزييف إرادة الشعب وتمكين المنتفعين من نهب البلاد. وينبنى على هاتين الحقيقتين أن العهد الذى ثار عليه الشعب بأجمعه ودون تردد قد فقد «شرعيته»، وأن الشرعية العليا هى شرعية الشعب، لأن الأمة هى مصدر السلطات، وهو نص يوجد فى كل الدساتير حتى أسوئها، لأنها لا تستطيع أن تتجاهل ذلك، ومن باب أولى لا يمكن إظهار ما يخالفه، ولكن الدساتير السيئة «تلف» على هذا النص بمواد أخرى تقضى على فعاليته.

إن مبارك عندما قاوم ثورة الشعب فقد شرعيته كرئيس شرعى لشعب مصر، ولم يعد لكل ما يصدره من قرارات قيمة شرعية.

الجيش جزء من الشعب، وهو جيش الوطن وله دور مقدس فى حماية الشعب، ولكن ليحميه ممن؟ ليحميه من أى عدوان خارجى ينتقص من حدوده وينتهك استقلاله.

لم يقل أحد إن جيش الشعب يحمى الشعب من الشعب نفسه، فهذا لا يستقيم، ولكن هذا هو ما أراده حسنى مبارك.

الجيش على كل حال جزء عزيز من الشعب، ولديه الفطنة والذكاء ليفهم الأمور، ولم يتورط بحكم وضعه فى المفاسد التى ارتكبها مبارك فلا يحاسب عليها، وفى الفترة التى عهد إليه فيها بحماية الثورة عندما اتضح أن «حاميها حراميها»، وأن الشرطة حاولت مقاومة الثورة، فعهد إلى الجيش بحماية الجماهير الغفيرة حتى لا تحدث مذبحة، وقام الجيش بهذا بأمانة وحياد وتعاطف كان أقوى من صفته العسكرية.

هذا صحيح، وصحيح أيضاً أن الثورة لم تكن قد قامت بدورها الإيجابى لإدارة الشؤون، ففى الفترة التى فقد فيها الوضع القديم شرعيته، ولم يقم العهد الجديد بوضع النظام والآليات...إلخ، حدث فراغ لابد من ملئه، وكان الجيش هو القوة الشعبية الوطنية الوحيدة، فكان طبيعيًا أن يعهد بالسلطة إليه.

ونحن حاليًا لا نضيق بهذا الوضع، بل نعبر عن تقديرنا أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أعلن عندما تقلد زمام السلطة أنه ليس بديلاً عن الشرعية التى يرتضيها الشعب، وأعلن أنه يريد دولة مدنية ديمقراطية، أى لا تكون دينية أو عسكرية.

نقول لكم.. نحن شاكرون ومقدرون، وفى الوقت نفسه نعلم أن الطبيعة العسكرية جعلت قراراتكم بطيئة، وفى بعض الحالات ملتبسة.. اسمحوا لى أن أذكركم بأن ثورة ٢٥ يناير التى انبثقت من ميدان التحرير، والتى مثلت شعب مصر كله مسلمين وأقباطاً، إخواناً مسلمين وشيوعيين، سكان عشوائيات وخبراء كمبيوتر- لم تعد ثورة مصر، فقد أصبحت ثورة العرب التى تلهم بقية الشعوب، بل حملت الدول على احترام مصر وتقديرها، وهل يمكن أن يصل التقدير لها إلى ما وصلت إليه كلمات أوباما رئيس أقوى دولة فى العالم، وفى الوقت نفسه كانت نصيرة مبارك.

أرجو أيها السادة أن تقدروا هذا، وأن هذه الثورة لم تقم لتنتهى وإنما لتبقى حتى الوصول إلى الحكم الديمقراطى، وهذا من حق الذين فجّروا الثورة تعبيرًا عن إرادة الشعب، فلا يمكن لأى قوة أن تحرمهم هذا الحق، وميدان التحرير هو مركز انطلاقها ومكان عملها، ومن حق الثورة أن تتمسك بوجودها فيه، وعلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن يقدر هذا وأن يتفق مع قادة الثورة على الطريقة التى لا تشل الميدان مع وجودها فيه.

وأعتقد أنه كان على المجلس الأعلى للقوات المسلحة مد يده، وأن يتفق على طريقة المشاركة فى طريقة إدارة الأمور، كما أن وجود القوات المسلحة بالصفة التى نريدها أسلم للثورة التلقائية التى قام بها شباب ٢٥ يناير سنة ٢٠١١م الذين إذا تُركوا وحدهم دون شريك- أو ضابط من نوع ما- فقد تتحول الثورة إلى ما تحولت إليه الثورة الفرنسية التى اخترعت الجيلوتين لتقطع الرقاب فى أسرع وقت، وظهر فيها حفنة يطلق عليها «عهد الإرهاب» عندما وليها روبسبير، وأخيرًا انتهت الثورة بإظهار نابليون.

اقرأوا التاريخ أيها السادة واستفيدوا منه.

ليست هذه هى المرة الأولى التى يتولى الجيش فيها زمام السلطة، وسأضع تحت أنظاركم مثالين لذلك حدثا فى مصر بالفعل.

المثال الأول: هو وقفة عرابى أمام الحاكم ووراءه الشعب ملتحمًا به فى سبتمبر سنة ١٨٨١م، وطلب عرابى من الخديو الذى نزل من قصر عابدين إسقاط الوزارة القائمة وزيادة عدد الجيش ووضع دستور جديد، واضطر الخديو- رغم أنفه- على الموافقة، فقد كان أمامه الجيش، ولم يكن ليستطيع أن يستعدى عليه الشعب، لأن الشعب ملتحم به، كما لم يعد بإمكانه التأثير على الشعب لأن الجيش يحميه.

هذا الازدواج ما بين الجيش والشعب هو الذى أخضع الحاكم فأسقط الوزارة وزاد عدد الجيش ووضع شريف باشا- أبوالدستور- دستورًا يحقق إرادة الشعب وكان يمكن أن يبدأ العهد الجديد لولا أن بريطانيا ما كان يمكن أن تسمح لهذه التجربة بالنجاح، فقامت باحتلال البلاد وأجهضت هذه المحاولة الفريدة.

فى مقابلة هذه التجربة قامت بمصر تجربة أخرى انفرد فيها الجيش بالعمل، فقد استطاع جمال عبدالناصر وهو ضابط برتبة بكباشى أن يكسب تأييد قرابة مائة ضابط واستطاع تحت جنح ظلام ليل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م أن يسيطر على السلطة، بينما كان الملك فى الإسكندرية والأحزاب تتصارع على الحكم.

لا يتسع المجال لحكم مفصل وحتى لا يكون خلاف فنحن نعترف بأنهم حققوا الكثير، ولكن بجانب هذا فإنهم هم الذين أبدعوا تلفيق الدساتير وتزوير الانتخابات بحيث تصل إلى ٩٩,٩٪، وهم الذين فتحوا المعتقلات التى دخلها كل أنماط الشعب (الإخوان.. ضباط سلاح الفرسان.. الشيوعيون.. الصحفيون)، وهم الذين وضعوا مبدأ احتكار السلطة وحكم الحزب الواحد.. وهم الذين استتبعوا النقابات.. وحلوا الأحزاب.. وأشاعوا الرهبة والخوف وكانت نتيجة ذلك قهر إرادة الإنسان المصرى، وهى أكبر جريمة يمكن أن يرتكبها أعدى أعداء البلاد ثم ختمت هذا كله بهزيمة ١٩٦٧م، حيث خسر الجيش كل شىء وهزم (وإن لم يكن قد حارب) بحيث مكن إسرائيل من أن تحتل سيناء وتصل إلى شاطئ قناة السويس وتحتل القدس.

أشنع هزيمة يمكن لجيش أن يقع فيها.. هزيمة أخّرتنا مائة سنة إلى الوراء.

لقد أوضح هذا المثال أن من المستحيل على الجيش أن يحكم- وحده- الشعب، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة يعى هذا، واقرأ مانشيت «المصرى اليوم» (٢٠١١/٢/١٤م- ص ٥)، «خبير عسكرى: قرارات المجلس الأعلى للقوات المسلحة تؤكد أنه لا يطمع فى السلطة ويضمن انتقالاً لسلطة مدنية».

واقرأ فى «اليوم السابع» (٢٠١١/٢/١٥م- الصفحة الأولى) «محمد حسنين هيكل: على الشعب أن يمنح الجيش فرصة لتحقيق الديمقراطية»، ولماذا لم يقل «على الجيش أن يسمح بمشاركة الثورة، وأن يقدر ظروفها»، هل يريد السيد هيكل أن يعود إلى أيام «بصراحة».

ليسمح لى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بأن أتقدم باقتراح، أن عليه أن يتصل بقادة الثورة وأن يتوصل الشريكان- الثورة والجيش- إلى تكوين مجلس يمثلهما، ويمكن أن يُضم إليه عدد من الشخصيات الوطنية مثل الدكتور البرادعى والدكتور أحمد زويل ومثل حسب الله الكفراوى ومنصور حسن وأحمد كمال أبوالمجد والقضاة الذين أيدوا الثورة، ويمكن أن يصل أعضاؤه إلى ٢١ أو ٢٩ ليدرس القضايا ويصدر القرارات وأن يتم هذا بسرعة وحسم، فليس فيه مكان للبيروقراطيين أو الأكاديميين، وليكن أول قراراته إلغاء قانون الطوارئ، فهو عار والعار لا يمكن أن يفيد ويجب التطهر منه، وبهذه الطريقة يمكن وضع الدستور الجديد فى أسبوعين وليس فى شهرين.

كيف؟ هذا ما سنعالجه فى المقال التالى.

أم الدنيا عادت للدنيا



د. منار الشوربجى

فى السنوات الأخيرة، كانت مصر مجرد «موقع» على الخريطة يشار لمجدها وعظمتها بالفعل الماضى، فهى «المكان» الذى «شهد» أقدم حضارة فى التاريخ، وهى «كانت» قلب الأمة العربية النابض، وظل العالم يسخر من المصريين الذين رغم تقزيم بلادهم وتراجعها لا يزالون يصفونها بأنها «أم الدنيا».

فإذا بأم الدنيا تعود للدنيا من جديد، فيكتشف العالم أن الشعب الذى يصنع ثورة بهذه العظمة بإمكانه أن يحقق أى معجزة تروق له. أعادت الثورة للعالم ذاكرته فظل متسمرا أمام الشاشات، ليس فقط ليتابع عزيمة المصريين الجبارة وإنما ليكتشف من جديد أن مصر ليست مجرد «موقع» على الخريطة ولا هى «مكان» يشار لتاريخه وإنما هى «مكانة» وقيمة وأرض طيبة عفية، يغير ما يحدث فيها الموازين العالمية ويقلب ما يدور على أرضها الحسابات الدولية رأسا على عقب.

فقد أثبت المصريون أن الحديث عن عبقرية مصر وروحها الحضارية ليس من قبيل كلام الإنشاء واللغو، وإنما هو الحقيقة التى شهدها القاصى والدانى بالصوت والصورة، فالملايين الهادرة التى خرجت تدافع عن حريتها وكرامتها عبرت بعفوية آسرة عن وعى سياسى بالغ الرقى والتحضر. فقدمت للعالم ثورة استثنائية من حيث قدرتها الفذة على عدم اللجوء للعنف فى أى لحظة رغم سقوط الشهداء والجرحى ورغم التعرض للعنف المنظم. فالمصدر الأول بلا منازع لقوة هذه الثورة كان إصرارها على أن تظل سلمية، الأمر الذى منحها تفوقا أخلاقيا على أعدائها فى الداخل والخارج فأعيتهم الحيل، وعجزوا عن الانقضاض عليها. بل أكثر من ذلك، تجلت العبقرية المصرية فى إدراك المصريين البسطاء بذكائهم الفطرى أنهم متى خرجوا للشارع فإنه لا يجوز التراجع وإنما يتحتم استكمال المشوار حتى نهايته مهما كانت التضحيات، فكانت تلك العزيمة الملهمة هى المصدر الثانى لقوة الثورة. وبين هذا وذاك، أثبت المصريون أن الأمم ذات الحضارة لا يمكن تزييف وعيها مهما امتلك الأفاقون من أدوات قمع وتضليل وأموال.

والثورة التى حاول المفسدون تشويهها فاتهموها بالخيانة والعمالة للعالم كله، كانت تثبت فى كل لحظة أنها ضاربة بجذورها فى عمق التربة المصرية، وحملت بين جنباتها كل قسمات الشخصية المصرية من العزيمة والصبر للتحدى وروح الفكاهة.

أما شباب مصر، فقد عبر بوجوده ذاته عن المعجزة المصرية، فهو جاء إلى الدنيا فى فترة ماتت فيها الحياة السياسية فى بلادى، فإذا به على هذه الدرجة المبهرة من الوعى السياسى والوطنية، وهو نشأ فى مرحلة انهار فيها التعليم فإذا به بكل هذا الرقى والتحضر، وأنا فى الحقيقة أتمنى على الكل أن يكف عن وصف شبابنا بـ«شباب الفيس بوك»، فهم أعظم بكثير من أن يتم اختزالهم فى أداة ضمن أدوات كثيرة استخدموها، وليتذكر الجميع أن هؤلاء الشباب ابتدعوا أدوات أخرى حين انقطعت مصر بفعل فاعل عن الدنيا فى الأيام الأولى للثورة، وقتها لم يكن هناك إنترنت ولا فيس بوك ولا محمول، لكن كان هناك هذا الشباب المبدع الذى لجأ بكل مرونة وفاعلية إلى المتاح وقتها من أدوات، واستمر فى صموده رغم كل الصعوبات.

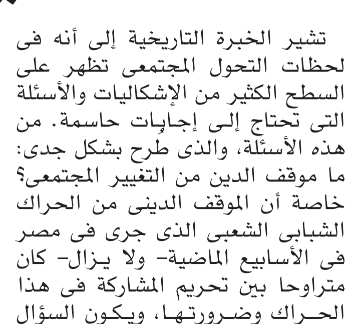
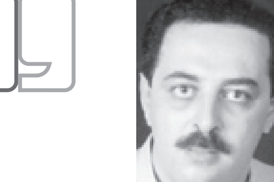
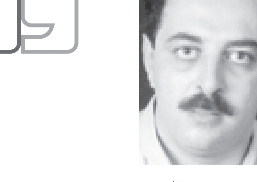
والجيش المصرى جسد هو الآخر عبقرية مصر، فأداؤه الرفيع سحق آمال مجرمى النظام السابق الذين راهنوا على أن ينحاز الجيش ضد شعبه، فهم كانوا على استعداد لحرق مصر كلها وإشعالها حربا أهلية من أجل الحفاظ على مواقعهم وثرواتهم غير المشروعة. لكن جيش مصر العظيم خيب بوطنيته آمال هؤلاء ورفض التخلى عن شرفه العسكرى، ثم راح فى أول بيان أصدره -عند توليه المسؤولية بعد سقوط النظام- يؤدى التحية العسكرية لأرواح شهدائنا الذين لم يتذكرهم رموز النظام السابق على مدى أسبوعين كاملين.

كل هذه الملحمة الوطنية الفذة ستظل تلهب مشاعرنا وتلهمنا لسنوات طويلة قادمة، وأزعم أنها سوف تدرّس فى شتى أنحاء العالم بكل ما حملته من تضحيات وإبداع شعب عظيم صبر طويلا، ثم خرج كالمارد دفاعا عن الكرامة والعزة ورافضا الفساد والقهر والطغيان.

لكن هذه الملحمة الوطنية الفذة هى مجرد المرحلة الأولى فى طريق طويل وصعب من أجل إعادة بناء مصرنا الحبيبة، وهى مرحلة تتطلب من كل القوى والتيارات السياسية فى مصر أن ترتفع إلى مستوى المسؤولية، فهذا ليس أوان الأيديولوجيا ولا المصالح الشخصية ولا حتى المصالح الخاصة بكل تيار، وكما أن التاريخ لن يرحم من أسهموا فى صنع جبروت النظام السابق ومن قاموا بالتنظير له وساعدوه على طغيانه، فإنه لن يرحم من الرموز والقوى السياسية من سينحاز فى المرحلة الحالية لأى مصلحة أيا كانت على حساب مصلحة مصر العليا، وعلى المصريين جميعا ألا يسمحوا لأحد بأن يقفز فوق أجساد شهدائنا الأبرار ليحقق مجدا شخصيا أو حتى منفعة لتيار سياسى بعينه، فهذه لحظة العمل العابر للأيديولوجيا والتفكير فقط فى مصلحة الأمة المصرية وآمنها.

ورغم تخوفى من الانتهازيين والمنافقين فإننى على يقين من أن الشعب الذى صنع هذه الثورة العظيمة قادر على ردع كل من تسول له نفسه أن يسرق منه مجده ومستقبله.

الدين والتغيير.. لماذا التراوح؟ (١)


سمير مرقس

تشير الخبرة التاريخية إلى أنه فى لحظات التحول المجتمعى تظهر على السطح الكثير من الإشكاليات والأسئلة التى تحتاج إلى إجابات حاسمة. من هذه الأسئلة، والذى طرح بشكل جدى: ما موقف الدين من التغيير المجتمعى؟ خاصة أن الموقف الدينى من الحراك الشبابى الشعبى الذى جرى فى مصر فى الأسابيع الماضية- ولا يزال- كان متراوحا بين تحريم المشاركة فى هذا الحراك وضرورتها، ويكون السؤال المشروع هو: هل الدين مع حق الإنسان فى أن يسعى نحو التغيير أم لا؟

(١)

ننطلق من رؤية تقول بأن هناك علاقة شرطية وجدلية بين الفكر الدينى واللحظة الزمنية التى يتم فيها إنتاج هذا الفكر الدينى، بمعنى أن الفكر الدينى هو «ابن زمانه» لأن من يعبر عنه هم بشر- فى النهاية- لهم مصالحهم وعلاقاتهم وتحيزاتهم، وهنا نفرق بين الدين الموحى به سواء فى المسيحية أو الإسلام فى صورته النقية المنحاز للمبادئ المطلقة كالعدالة والمساواة..إلخ، وبين الفكر الدينى الذى هو نتاج جهد مبذول فى التفكير فيما جاء بالنصوص ودراستها بما يوفر إجابات لأسئلة يطرحها الواقع فى لحظة زمنية معينة، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الاجتهاد الفقهى أو التجديد اللاهوتى. إنها المحاولة البشرية المبدعة فى إعادة قراءة النصوص الدينية فى لحظة تاريخية معينة.

(٢)

والقارئ لمسار الخطاب الدينى، تاريخيا، سواء فى الخبرة المصرية أو العالمية، سيلحظ كيف تختلف الموضوعات التى يشتبك فيها الخطاب الدينى وذلك بحسب السياق التاريخى. ففى الأوقات التى تسعى فيها المجتمعات للتحرر وإحداث التغيير سوف تجد أن الأولوية تكون للموضوعات التغييرية، والعكس صحيح. وتعكس القراءة التاريخية من محمد على إلى الآن، ما سبق.

(٣)

المرحلة الأولى، ويمكن تسميتها «المرحلة التأسيسية»، وهى اللحظة التى حدث فيها استنفار للفكر الدينى، وهذه المرحلة بدأت فى منتصف القرن التاسع عشر مع بدء الاحتكاك بالغرب سواء على المستوى الإسلامى الحضارى أو على مستوى المسيحية مع بدء صراعها مع الإرساليات التبشيرية.. وفى هذه المرحلة بدأت المؤسسات الدينية تقوم بعملية إحياء ذاتى تعليمى، أيضا بدأت فى إعادة بناء مؤسسى داخلى تجلى فى إصلاحات الأزهر على الجانب الإسلامى.. وفى إعادة تأسيس الإكليريكية وتكوين حركة مدارس الأحد فى سنة ١٨٩٨.

والمرحلة الثانية بدأت مع ثورة ١٩١٩ وحتى ١٩٦٩، التى اتسمت بـ«الليبرالية/ التعددية ثم بالراديكالية»، حيث كان الفكر الدينى معنياً بدرجة أو أخرى بقضايا التحديث والحداثة.. وكان الفكر الدينى فى هذه المرحلة الممتدة يخوض فى مناطق كان لا يخوض فيها من قبل حيث قام بأمرين هما: قام بمقاربات عقلية للإيمان وتطرق لقضايا مثل قضايا التطور والعلوم التطبيقية الجديدة، ويمكن الرجوع لمجلة «الكرمة» لحبيب جرجس ومجلة «مدارس الأحد» التى رأس تحريرها نظير جيد (البابا شنودة ثم وليم سليمان قلادة على التوالى)، كما اهتم الفكر الدينى- لاحقا- بالقضايا المجتمعية مثل قضايا الفقر والمساواة بين الطبقات والتنمية.

والمرحلة الثالثة ونسميها «المرحلة المحافظة» للفكر الدينى كانت من ١٩٦٩ إلى ١٩٧٩، وهى التى اعتبرت الحداثة عدوها الأول لأنها تتلاعب بسنن الله.. ويلاحظ أن هذه المرحلة هى المرحلة التى شهدت قيام الثورة الإيرانية واختطاف التيار المحافظ لها، كذلك حصار حركة لاهوت التحرير وبزوغ اليمين المسيحى الجديد فى أمريكا، أى غلبة التيارات المحافظة فى الفكر الدينى (وهما الحركتان اللتان درسناهما تفصيلا فى وقت مبكر)، ونحن لم نكن بمعزل عن هذا السياق، زاده محافظة التوتر الدينى الذى شهدته مصر خلال هذه الفترة.

والمرحلة الرابعة هى مرحلة «متراوحة»، ساهمت الليبرالية الجديدة التى سادت خلال هذه الفترة- إلى جانب الأزمة الاقتصادية الأخيرة- فى كيفية خلق نمط من العلاقات يقوم على الصمت على الأخذ باقتصاد السوق وفى نفس الوقت الحماية الأخلاقية لآثاره المدمرة، وتسويق أن الفقر تتم معالجته بالأعمال الخيرية.

(٤)

لذا تركز الفكر الدينى فى استعادة كتب التراث دون إجراء معالجات تجديدية لما جاء فيها- إلا فيما ندر- وفى نفس الوقت لم يستطع الفكر الدينى أن يتجدد، حيث كانت مهمته هى تسويغ ما هو قائم أو تبريره واحتمال آثاره، لذا غابت المقاربات العقلية للقضايا الإيمانية كما توارت المقاربات المجتمعية المعنية بالمساواة وفهم ما يطرأ على البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وما إن حدث الحراك الشبابى الشعبى حتى كان التراوح الدينى حاضرا.

عن الدروس المستفادة والمستقبل، نتحدث فى مقالنا القادم.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

٦×٩

إصرار البعض على أن يعيش فى جلباب أبيه مزق الجلباب، فمن الحب ما قتل، لذلك فإن كوتة «المرأة» لم تستمر إلا شهرين هى «فترة العدة» وتجربة رجال الأعمال الوزراء أثبتت نجاحها فى إشعال الثورة.. لكن ما سوف يحدث فى مصر يصعب التنبؤ به مثل «العطسة» وقد تم رفع صور «مبارك» من بعض المصالح الحكومية لإتاحة الفرصة لأفلام الصيف.. فمن التقاليد التى يجب أن ننساها تعليق صور الحكام فى المصالح الحكومية، فأنت لا يمكن أن ترى صورة «أوباما» فى سجل مدنى «نيويورك» ولا «ساركوزى» فى شهر عقارى «مارسيليا» ولا «بيرلسكونى» فى مديرية أمن «نابولى»، وعندما عاد «عبدالناصر» من مؤتمر «باندونج» غيّر صورته من العسكرية إلى المدنية بينما فعل «السادات» العكس فقد بدأ مدنياً ثم غيرها إلى عسكرية بالزى الرسمى إشارة إلى أنه كبير الضباط، والوشاح الأخضر إشارة إلى أنه قاضى القضاة، و«العصا» إشارة إلى «الأمن المركزى».

وطوال ثلاثين عاماً لم يتغير فى صورة «مبارك» إلا اختفاء «الكرافتة» إشارة إلى اختفاء دور مصر، فالحاكم يغير الصورة لكنه لا يغير الأصل.. ويقال إن صور الحكام أحياناً تجلب «النحس» وأحياناً تجلب «النعاس»، لذلك يصر الموظف أن يعطيها ظهره ويضعها فى مواجهة المواطنين لتجلب لهم النحس ثم ينظر إليها لتجلب له النعاس.. وحيرت قلبى معاك لأن هذا فى المصالح الحكومية لكن فى البيوت البعض يعلق صورته بلباس البحر بجوار النافورة التى بناها المحافظ بفلوس الصرف الصحى، ومعظمنا يعلق صورة «البكالوريوس» وبجوارها مفردات المرتب حتى يجبر الضيوف على منح أولاده نقوداً.

ويحرص الحكام على طبع صورهم على جدران «الحوائط» ولا يحرصون على طبعها على جدران «القلوب»، ولا أعرف الحكمة من تعليق صور الحكام على دواوين الحكومة وتعليق صور زوجاتهم على دواوين الشعر.. لذلك أرجو من القارئ الكريم إرسال صورة لاستخراج كارنيه دخول المقال للتطلع إلى صورتى التى تجلب «الحظ» وأحياناً تجلب «المتاعب».

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

«طنطا بينا أجمل مدينة»

اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك. لك الحمد حتى الرضا وبعد الرضا. لك الحمد أنك جعلتنى أعيش هذه اللحظة. فى البدء لم أصدق الخبر: «شباب الفيس بوك فى طنطا قرروا التجمع صباح الجمعة المقبل لتنظيف المدينة!».

بصراحة لم أصدق، القذارة فى طنطا - كما فى سائر مدن مصر - أصبحت مستعصية على الحل. الشوارع المهشمة، الأرصفة المتآكلة، بحيرات المجارى، أكوام القمامة. يتسرب القبح إلى روحى، فيملؤنى بالحزن والتعاسة! كل هذا بسبب أن منصب المحافظ ليس بالانتخاب، فصار لا يعبأ مطلقاً بالشعب الذى يأخذ راتبه من جيبه، ولا يهتم إلا برضا السادة. حينما أسير فى طرقات المدينة، أتساءل فى دهشة: أحقاً يسير المحافظ فى شوارعنا؟ وكيف يقبل على نفسه أن نحيا فى (مقلب زبالة)؟ ألم يغمض عينيه يوماً ويحلم بمدينة نظيفة؟! ثم سرعان ما أتذكر عجزهم عن الحلم، عقمهم عن الفعل، وأن رضانا وسخطنا لا يهمهم البتة.

بذمتكم: مدينة فى هذا الوضع هل تصدق أن يقوم شباب الفيس بوك بإصلاحها؟

وفجأة شاهدتهم أمام مبنى المحافظة. يبدون فى عتمة الليل وكأنهم شموس مضيئة، شباب فى مقتبل العمر يحملون قلوبهم بيد ويحملون (المقشة) بيد. يكنسون الظلم مع القمامة، والألم مع الدمامة، يجففون الشوارع برموشهم بعد أن غسلوها بدموعهم. يميطون الأذى عن الطريق والحزن عن القلوب.

ذهبت إليهم فوراً، لأكتشف أن هناك مجموعة أخرى أنشأوا مجموعة اسمها «طنطا بينا أجمل مدينة». أعداد غفيرة من الشباب النحيل الطيب نزلوا إلى الشوارع يلبسون قفازات بلاستيكية، يحملون (المقشات) ويُعبّئون القمامة فى أكياس سوداء عملاقة. قالوا إن ما يحدث فى طنطا يحدث مثله فى كل مدينة بمصر. جمعوا نقودهم القليلة واشتروا معدات النظافة، وراحوا ينظفون المدينة. خرجوا من بيوتهم عند منتصف الليل وراحوا يكنسون الشوارع حتى بزوغ الفجر، بعدها سيدهنون أرصفة المدينة. حمّلونى أمانة أن أناشد كل مواطن ألا يلقى ولو ورقة على الأرض. قالوا إنهم استعادوا الوطن، وبالتالى لا يقبلون على أنفسهم أن يعيشوا فى مقلب قمامة.

هيا يا شباب مصر، فى كل مدينة ومركز وقرية، يا من كرّمكم الله، وأسجد الملائكة لأبيكم آدم، يا خلفاء الله فى الأرض، لا تقبلوا أن تعيشوا وسط القذارة. اصنعوا جمالكم بأيديكم، فلتكن «القاهرة أجمل مدينة»، ولتكن «المنصورة أجمل مدينة»، وكذلك قنا وأسيوط والإسكندرية، وبنها وكفر الشيخ والزقازيق، وكل شبر فى مصر المحروسة. ونحن فى انتظار استبعاد كل الوجوه الفاسدة من المحليات، وأن يصبح منصب المحافظ بالانتخاب، بعد أن صارت مصر لنا لا علينا.

تكامل الجنين فى رحم مصر، جاءها طلق الولادة. حضرتها مريم وفاطمة وخديجة، انبعث من رحمها نور أضاء الشرق بأكمله. خرج المولود المبارك حانى الرأس لله، عاشق القلب للوطن، عالى الطموح، مكتمل الهمة.

صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

أصبح من المؤكد أنك ستنال حقك ولكن بالعمل والإنتاج

بعد موقعة الجمال يوم ٢ فبراير، كتبت المقال الذى نُشر فى «المصرى اليوم» فى ٣ فبراير، والذى ناشدت فيه الرئيس مبارك: «حل الحزب الحاكم وترك الحكم للجيش لفترة مؤقتة»، وهو ما تحقق، ولكن يوم ١١ فبراير، أعلن الجيش بالفعل أنه سوف يحكم لمدة ستة شهور، وقد ناشدت الرئيس بالاحترام الواجب، وقلت له: «لقد جئتنا بطلا، وكل مصرى لا يرغب إلا فى أن تغادر الحكم بطلا»، ولكنه غادر الحكم بعد أن وصل عدد المتظاهرين الذين يطالبون برحيله إلى ما يقرب من عشرة ملايين متظاهر، بينما كان عدد الأصوات التى حصل عليها فى انتخابات ٢٠٠٥ نحو ٦ ملايين صوت.

وكان من الأسباب الرئيسية لوصول عدد المتظاهرين إلى هذه الأرقام النادرة فى التاريخ، ما نُشر عن ثروة الرئيس وعائلته بأرقام مليارية، فشعرت بألم عميق، وأن ثقافتى المسرحية غلبت على السياسية، ومازلت أتمنى أن يصدر الرئيس مبارك بيانا يوضح فيه ثروته، فما هى تلك الآلية الجهنمية التى تجعل من أحد أبطال حرب أكتوبر متهماً بنهب أموال الشعب، وتذكرت يوم



جانب من مظاهرات ٢٥ يناير

نُشر عن رئيس تحرير إحدى الصحف القومية السابق أنه يحصل على مليون جنيه شهرياً أو أكثر، فعندما عبرت عن دهشتى، قال لى صديق: ألم تكن تعرف الفساد الهائل فى الجريدة؟!، فقلت له: أعلم بالفساد، ولكن خيالى لم يتجاوز عشرين ألف جنيه شهرياً!

والعقود الثلاثة من السلطة المطلقة لم تؤد فقط إلى تحويل الرئيس مبارك من بطل إلى متهم بأفظع التهم، وإنما أدت إلى وجود مبارك فى مواقع كثيرة فى كل مكان على أرض مصر، قال لى صديق عراقى إن كل مسؤول كبير فى العراق كان يشبه صدام حسين بالمعنى الحرفى، إذ كان حتى من دون أن يدرى يتكلم بنفس لهجته ويقلده فى كل شىء، ولذلك فليس من الغريب بعد نجاح ثورة الشعب فى عزل الرئيس مبارك، أن يثور كل من لديه «مبارك» فى عمله، ويحاول عزله أو على الأقل يعرب عن رغبته فى عزله.

والمؤكد أن الظلم ساد مصر، ولذلك كان الانفجار عنيفاً بقدر ما كان الفساد طاغياً، ولكن الشعب أراد إسقاط النظام وكان له ما أراد، وبدأ الجيش يحقق كل مطالب الشعب حتى إن صديقاً عربياً اتصل بى وقال إننا نحسدكم على جيشكم، فكل الشعوب تخاف من حكم العسكر، ولكن ها هو الشعب المصرى لا يجعل الشرطة فى خدمة الشعب، وإنما الجيش أيضاً، لقد أصبح من المؤكد أنك ستنال حقك ولك أن تطالب بعزل كل مبارك فى مصر، ولكن دون أن يتوقف العمل والإنتاج.



الثورة لم تغير سيناريوهات دراما رمضان

أسامة الشيخ: الفترة المقبلة ستشهد تغييراً فى العقود والقرارات

توقف الإنتاج لعدم وضوح الفترة المقبلة.. وتأجيل بعض المسلسلات

لم تتضح الرؤية فى الإنتاج والتسويق الدرامى، لكن سيناريوهات أعمال رمضان المقبل لن تشهد تعديلات لأسباب عديدة أهمها ضيق الوقت، وفسر عدد من الكتاب والمنتجين أن التغيير يحتاج إلى وقت وتأمل فى الأحداث خوفا من سلق أحداث الثورة، وهناك من ذهب إلى أن التغيير لا يصلح فى أعمال جاهزة بدأت التصوير أو انتهت كتابة معظم حلقاتها.

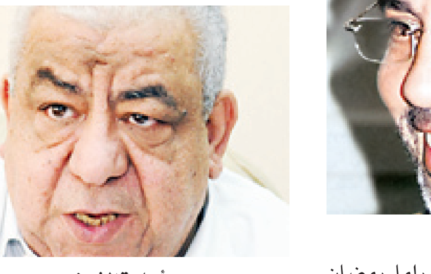
مدحت العدل مؤلف سيناريو «الشوارع الخلفية»، الذى ينتجه التليفزيون المصرى مع شركة العدل جروب لرمضان المقبل قال: السيناريو لن يتغير لأنه أقرب إلى ما جرى فى ٢٥ يناير، لكن عام ١٩٣٥ وهو مأخوذ عن رواية الأديب عبدالرحمن الشرقاوى التى تقترب من الأحداث التى تمر بها مصر الآن، وتكاتف الشعب المصرى من مسيحيين ومسلمين، ولرصد أحداث ثورة ٢٥ يناير، نحتاج إلى فترة طويلة للتأمل فى الواقع حتى يكون هناك مشروع فنى على مستوى عال جداً، لكن من المؤكد أن هذه الأحداث سوف تكون ملهمة لكل الكتاب والمؤلفين ليكون هناك جديد فى الإبداع الفنى الفترة المقبلة.

بشير الديك، مؤلف سيناريو «الراقصون فى النار»، الذى تنتجه شركة العدل جروب مع التليفزيون المصرى، قال إنه سوف يكتب فى حلقات العمل ما بداخله الآن، ولا يعرف هل سينقل الأحداث التى جرت فى ٢٥ يناير، وما يخشاه أن يكون هناك لصق فى نهايات بعض الأعمال لإحداث ٢٥ يناير من الذين يريدون ركوب الموجة، مثلما حدث فى أفلام ما بعد نصر أكتوبر ٧٣.

أحمد الجابرى، منتج مسلسل «النيل الطيب»، نفى تغيير أحداث المسلسل لأن العمل انتهى مخرجه ومؤلفه أحمد خضر من كتابة ٩٠٪ من أحداثه كما لا يصلح أن يكون هناك تغيير فى معظم الأعمال التى كتبت لرمضان المقبل، لأن معظمها انتهى مؤلفوها من كتابة أحداثها، وقال: سوف تكون مشروعات التغيير فى دراما رمضان بعد المقبل لأن الوقت لا يسعف أى مؤلف، بالإضافة إلى عدم وضوح الرؤية فى التليفزيون، وهل سوف سيشترى أعمال رمضان أم لا، فالرؤية فى أى شىء متعلق بالدراما لم تتضح بعد.

إسماعيل كتكت منتج مسلسل «ابن زريق البغدادى» أكد أن التغيير فى المسلسل وأحداثه لن يحدث، لأن العمل أقرب إلى التاريخى، لكنه يعتقد أن شكل الدراما فى المرحلة المقبلة سوف يشهد تغيرا فى نوعية ما يكتب للمشاهد، وأن الأعمال التافهة والتجارية لن تلقى ترحيبا من المواطن المصرى والعربى بعد أحداث ثورة الحرية والشباب، وسوف تعود للتليفزيون المصرى هيبته ومكانته مثلما عادت لمصر مكانتها وسط دول العالم العربى.

صفوت غطاس، منتج مسلسل «فرقة ناجى عطا الله»، قال: لا يوجد أى تغيير فى العمل، ولم يطلب منى عادل إمام ذلك، وسوف نعود إلى البلاتوه خلال أيام قليلة، لكن الرؤية الآن غير واضحة لسوق الدراما



أسامة الشيخ





يوسف عثمان

ولا أحد يستطيع معرفة ما سيحدث فى الفترة المقبلة.

المنتج خالد حلمى قرر تأجيل مسلسل «يوميات حافظ الشهاوى» بطولة محمود عبدالعزيز لعدة أسباب أهمها أن العمل يحتاج إلى ميزانية ضخمة، وقال: المسلسل سيشهد إقبالا كبيراً من القنوات، وبالتالى وجدنا أنه يجب تأجيله إلى العام المقبل حتى تستطيع القنوات الفضائية شراءه بشكل أفضل، لكننا



بشير الديك

لن نغير السيناريو لأنه فيه جرعة كبيرة من السياسة، أما مسلسل «رسائل» بطولة حنان ترك، فسيبدأ تصويره فى منتصف مارس المقبل، ولم نغير فى شكل الدراما التى كتبها المؤلف محمد سليمان، وتجرى المخرجة منال الصيفى التحضيرات اللازمة له، وبصراحة لم تكتمل رؤيتى الاقتصادية لما يجرى خلال المرحلة المقبلة، ولكن بشكل عام سوق الدراما تاثرت لأن المعلن اختفى.

المنتج محمد شعبان وصف الفترة المقبلة فى الدراما بالضبابية، و قال: لا أعرف هل سوف يتم تأجيل أى مسلسل من إنتاج الشركة أم لا، فلدينا ثلاثة مسلسلات هى «سمارة» لغادة عبدالرازق و«قضية معالى الوزيرة» لـ إلهام شاهين و«بين الشوطين» لنور الشريف، وقد أوقفنا كل شىء لأن حال البلد كله متلخبط، وقررنا توقف تصوير «سمارة» حتى تستقر الظروف، خصوصا أن التليفزيون المصرى شريك فى العمل بنسبة ٢٥٪، ولا أعرف هل مازال على تعاقده أم لا، أما من ناحية تغير السيناريوهات فأعتقد أن العمل الوحيد الذى سوف يتم تغير جزء من أحداثه هو مسلسل «قضية معالى الوزيرة» للمؤلف محسن الجلاد.

المنتج يحيى شنب الشريك أكد أن الفترة القادمة لا يعرف شكلها أى شخص، وقال: شركتى لديها مسلسلات «الريان» لخالد صالح و«أهل إسكندرية» لجومانا مراد و«شربات لوز» ليسرا و«خاتم سليمان» لخالد الصاوى، ولا توجد رؤية واضحة لدينا بما سوف يحدث معها، وكل الأعمال قيد التحضير، ومن المفترض أن يبدأ التصوير فى منتصف مارس، ولو وجدنا أن الدنيا سوداء من الممكن أن نؤجل كل المشاريع، والمسلسل الوحيد الذى من المحتمل أن يكون سقف الحرية فيه أعلى هو «الريان».

يوسف عثمان المسؤول عن الإنتاج فى مدينة الإنتاج الاعلامى أكد عدم وجود تغيير فى مسلسلى «عريس دليفرى» و«ابن موت»، وقال: هناك جلسات عمل مع سيد حلمى، رئيس مدينة الإنتاج، لزيادة حجم الإنتاج هذا العام لأن القنوات الفضائية سوف تشهد حالة نهم فى شراء الأعمال.

المنتج صادق الصباح لديه مشاريع «الشحرورة» و«قصص الحيوان فى القرآن الكريم» والجزء الثامن من «راجل وست ستات»، وأكد أنها مازالت قائمة، أما مسلسل «الريحانى» فلا توجد رؤية واضحة بالنسبه له، فى حين أكد المنتج جمال العدل أن مسلسلى «الشوارع الخلفية» و«الراقصون فى النار» مازالا قائمين سواء للتليفزيون المصرى أو لأى قناة فضائية أخرى، بينما قال محمد زكى، المسؤول عن الإنتاج فى شركة صوت القاهرة أنه لا توجد خطة لأى عمل.

أما المهندس أسامة الشيخ فقال: الفترة المقبلة سوف تشهد حالة تغيير فى كل العقود، والقرارات التى تم اتخاذها فى شأن الدراما.

محمد طه

..وتوقف الإنتاج السينمائى وخسائر بالملايين فى دور العرض

تأجيل «المصلحة» و«برتيتا» و«المؤامرة» و«ساعة ونص» و«واحد صحيح» و«إكس لارج» و«بنات العم»

كانت أفلام موسم نصف العام على موعد مع أضخم حدث فى تاريخ مصر الحديث وهو ثورة ٢٥ يناير، وبفعل فرض حظر التجول، أغلقت دور العرض، وأتلف بعض البلطجية فى بعض المحافظات دور عرض أخرى، لذلك تأثرت الأفلام المعروضة بنسبة١٠٠٪، بل امتد التأثير لمستقبل الأفلام، التى كان يتم تصويرها، والأفلام التى كانت تحضر بالفعل ومحددة مواعيد لتصويرها.

أكثر الأفلام تضررا هو فيلم «٣٦٥ يوم سعادة» لأحمد عز، الذى كان العرض الخاص به يوم الأربعاء ٢٦ يناير بسينما جود نيوز، وتم إلغاؤه بمجرد اندلاع الثورة، ويقول عبدالجليل حسن، المستشار الإعلامى للشركة العربية الموزعة للفيلم، إن حظر التجول، الذى فرض بعد يومين تقريبا من عرض الفيلم، أدى لإغلاق دور العرض بالكامل، وإذا افترضنا أننا فى موسم مهم، فكان يمكن أن يحقق الفيلم فى ٢٠ يوما إيرادات تتعدى ١٠ ملايين جنيه على الأقل.

ونفس التأثيرات المادية انعكست على فيلمى «الشوق» لروبى و«٦٧٨» لنيللى كريم، كما تم تأجيل فيلم «الفيل فى المنديل» لطلعت زكريا، لأجل غير مسمى، الذى كان مقرراً طرحه فى موسم نصف العام، وامتد التأثير على الأفلام التى تعرض منذ عيد الأضحى مثل «زهايمر» لعادل إمام، بينما أكد الموزع وائل عبدالله أن فيلم «فاصل ونعود» لكريم عبدالعزيز، الذى عرض يوم ١٩ يناير أى قبل الثورة بأيام تأثر بإغلاق دور العرض، كما تعرض فيلم «ميكروفون» لخالد أبوالنجا لخسائر فادحة، حيث عرض أيضا يوم ٢٥ يناير.

أما الأفلام التى كان يتم تصويرها قبل الثورة فقد توقفت إلى أجل غير مسمى، ومنها «المصلحة» لأحمد السقا، وحتى هذه اللحظات لا تعرف أسرة الفيلم مصيره، كما توقف تصوير «المركب» لرغدة، الذى كان يصور بالعين السخنة، و«عمر وسلمى ٣» لتامر حسنى، و«بيبو وبشير» لمنة شلبى، وفيلم «ساعة ونص» لإياد نصار، فقد كان يفترض تصويره قبل الثورة بأيام، لكن دبت مشكلة بين أسرة العمل أدت إلى تعطله، وقبل حلها قامت الثورة.

عدد من الأفلام كان يتم التحضير لها لموسم الصيف، وحتى الآن لا يزال مصيرها مجهولا، وسيتحدد موقفها وفقا لفكرة وجود موسم صيفى للسينما أم لا، على حد قول المنتج وائل عبدالله، ومنها «إكس لارج» لأحمد حلمى، و«واحد صحيح» لهانى سلامة، وكان يفترض أن يبدأ تصويره منتصف فبراير، و«بنات العم»، و«المؤامرة» لمصطفى قمر، و«مارينا» لحمادة هلال، و«لف وارجع تانى» لأحمد عيد.

أما الأفلام التى تم الانتهاء من تصويرها، وكانت تنتظر فرصة العرض بداية من فبراير ومارس وحتى موسم الصيف، فلم يتحدد موعد عرضها بسبب الظروف الراهنة، ومنها «برتيتا» لكنده علوش، و«الفاجومى» لخالد الصاوى، و«أسماء» لهند صبرى، و«يا أنا يا هو» لنضال الشافعى، بالإضافة إلى «كف القمر» لخالد يوسف، و«أسوار القمر» لمنى زكى.

نجلاء أبوالنجا



لقطة من فيلم «٣٦٥يوم سعادة»

لقطة من فيلم «الشوق»

منى

منى زكى: التزييف سيختفى من السينما

كتب- أحمد الجزار:

وسط العديد من المتظاهرين داخل ميدان التحرير وقفت منى زكى تطالب بالقضاء على الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية كمواطنة تبحث عن مستقبل أفضل لمصر، التى تراجعت كثيرا على حد قولها، وقالت منى فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: ما حدث فى مصر مؤخرا يعد من أهم الثورات فى تاريخنا على الإطلاق لأنها حققت نقلة كبيرة فى حياتنا، وقد شاركت فى المظاهرات بصفتى مصرية أنتمى، وليس كفنانة لأنه واجب على كل مصرى، ومصلحة البلد أهم من أى شىء من وجهة نظرى، وأنا شخصيا لست مستفيدة بشىء من النظام، ولا أعتقد أن وجود صداقات بين النظام وبعض الفنانين يعنى وجود مصلحة متبادلة، وعندما قررت أن أشارك كنت أهدف إلى التغيير لأننى بصراحة كنت أتمنى أن أقف فى مظاهرة تدعو للقضاء على الفساد والمحسوبية وأطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية وأشياء أخرى كثيرة، ليس من أجلى أو ابنتى لأننى أعيش- والحمد لله- حياة كريمة، ولكنى شاركت من أجل بلدى الذى أحبه أكثر شىء فى الدنيا لأننى أرى أن بلدنا تراجع كثيرا خلال الفترة الماضية، وأعتقد أن عودة حقوق الناس موقف عظيم، ولكن الأهم من وجهة نظرى الآن أن ننظر للمستقبل ونفكر فى البناء ونعيد الصورة التى نريدها جميعا وذلك برغبة شخصية من داخلنا ونبدأ من خلال تصرفاتنا الشخصية من خلال عدم الموافقة على عمل أى شىء خاطئ ونحافظ على نظافة بلدنا ونرفض الرشاوى، لذلك، الفترة المقبلة ستكون صعبة ولكن لدى أمل كبير أننا سنصل إلى الأفضل ونأخذ مكانتنا الحقيقية وسط دول العالم، وهذا التفاؤل كان ينتابنى منذ فترة طويلة. وأكدت منى أن ما حدث الآن سيغير بالطبع فى حال صناعة الفن، وقالت: بالتأكيد صورة الفن ستختلف لأن الفترة الماضية كانت تشهد حالة من الكساد بسبب الوضع القائم، ولكن الآن أعتقد أن هناك موضوعات مختلفة وكلاما مختلفا كما أن التناول سيكون أكثر صدقا ولن يكون هناك تزييف مرة أخرى.

وقفة احتجاجية أمام «استديو مصر» وشركة «الصوت والضوء»

كتبت - نجلاء أبوالنجا:

قام أكثر من ٥٠٠ موظف باستديو مصر بعمل وقفة احتجاجية بالاستديو وأمام شركة الصوت والضوء، اعتراضا على أوضاعهم الوظيفية التى وصفوها بالسيئة، والظلم الواقع عليهم من قبل إدارة الشركة، وقال عادل شاكر، نائب مدير شؤون العاملين، أحد المتظاهرين: عدد كبير من الموظفين والعمال المتظاهرين تابعون فى الأصل لشركة الصوت والضوء، والتى أعارتهم بدورها للعمل باستديو مصر وشركة الأكسير، ومنذ ١٠ سنوات، وقعت مظالم عديدة على العاملين، فى حين تخلت عنهم تماما الشركة الأم «الصوت والضوء»، حيث تتم الترقيات والمكافآت بشكل عشوائى، فى حين لم يتقاض معظم العاملين أرباحهم السنوية، والتى تقدر براتب ثمانية أشهر، وقد رفعوا دعوى قضائية عام ٢٠٠٥ وحكم لهم بتقاضى المكافآت المتأخرة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥، وتقاضوها بالفعل، لكن تكرر الأمر منذ عام ٢٠٠٦ حتى الآن، ولم يحصلوا على مكافآتهم. وأوضح عادل شاكر أن العاملين بالشركة ضجوا من كثرة الفساد والمحسوبية وتأخر الترقيات، ولهذا تجمعوا أمام شركة «الصوت والضوء»، وقال: وعدنا المهندس عصام عبدالهادى بالنظر فى أمورنا والرد عليها بحد أقصى يوم الخميس، وقد قدمنا شكوى تتضمن عدة مطالب، أهمها الحصول على المكافآت، وصرف الأرباح المتأخرة عن الأعياد، وتوفير وسائل مواصلات، والترقية بشكل عادل، واختفاء المحسوبيات والوساطة، والمساواة مع العاملين فى شركة «الصوت والضوء».

ثورة يناير فى فيلم أمريكى روائى قصير يتناول تأثير موقع «فيس بوك»

كتبت- ريهام جودة

بيشوب

ألهمت ثورة ٢٥ يناير وما أحدثته من تغييرات على جميع المستويات صناع السينما فى هوليوود لتقديم فيلم يحمل اسم «Egypt's Facebook Revolution» ليكون أول الأعمال السينمائية التى تتناول الثورة، وقد أعلنت الشركة المنتجة للفيلم «Funny or Die»، وهى شركة مستقلة صغيرة عن بدء تصوير الفيلم خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث سيكون فيلما قصيرا يكتب له السيناريو حاليا «مايك فراح»، والذى سيتولى إخراجه أيضا، بينما يلعب بطولته كل من «توم بيشوب» و«إيمان مورجان»، وهو ممثل أمريكى من أصل مصرى.

يتناول الفيلم من منظور أمريكى ثورة الشباب المصرى لإسقاط نظام الحكم من خلال استخدام موقع «فيس بوك» الأمريكى وشحن الطاقات للدعوة لبدء المظاهرات يوم ٢٥ يناير، واستمرارها رغم انقطاع خدمة الإنترنت عدة أيام عن جميع المصريين، والدعوات الأخيرة لبناء مصر الحديثة عبر الموقع الأشهر فى التواصل الاجتماعى والسياسى حاليا، لدرجة إطلاق بعض الأمريكيين على ثورة يناير اسم ثورة «فيس بوك» فى مصر، وهو الاسم الذى اتخذه صناع الفيلم عنوانا له. ومن المقرر استعانة مخرج الفيلم بلقطات تسجيلية لما بثته القنوات الفضائية العربية والعالمية لأحداث الثورة طوال الأسابيع الماضية لتضمينها.

خبر من كل محافظة

السويس: إصابة مسجون وصديقه بطلق نارى

مسجون هارب من سجن بورسعيد أصيب هو وصديقه بطلق نارى فى مشاجرة مع ميكانيكى بحى الأربعين. تم نقل المصابين إلى مستشفى السويس العام وتحويلهما لمستشفى القاهرة.

تلقى الدكتور حازم شوقى إشارة بوصول مصاب تبين أنه سجين هارب من سجن بورسعيد وبرفقته صديق له أصيب أيضاً إثر مشاجرة وقعت مع صاحب ورشة إصلاح سيارات، نتيجة رفض السجين منحه أجر إصلاح دراجته البخارية. وتولت النيابة التحقيق.

أمل عباس

البحيرة: حصر العمالة المؤقتة والعمل على تثبيتها

المحافظ اللواء محمد شعراوى أكد ضرورة بحث جميع المشاكل والمطالب الجماهيرية واحتياجاتهم للعمل على حلها فورا ومشاكل أخرى للعاملين بالمصالح والأجهزة والوحدات المحلية ومشروعات المحافظة.

ووجه «شعراوى» خلال اجتماعه برؤساء الأجهزة والمصالح الحكومية ومديرى المشروعات ورؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن- بحصر العاملين المؤقتين بجميع هذه الجهات تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الوزارات المعنية ووزارة المالية للعمل على تثبيت تلك العمالة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها.

شعراوى

سلام

الشرقية: احتجاج عمال «صيدناوى»

العاملون بشركة صيدناوى وبنزايون، فرع الزقازيق، شرقية، نظموا وقفة احتجاجية، أمام مقر الشركة احتجاجا على تردى أوضاعهم وخفض رواتبهم. وطالب المتظاهرون بتدخل القوات المسلحة لحماية العاملين بالشركة لما لحق بها من فساد على مدى السنوات الماضية وطالبوا بزيادة الأجور بما يتناسب مع مستوى المعيشة أسوة بباقى الهيئات الأخرى التابعة للشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما التى تتبعها.

سامح غيث

البحر الأحمر: شقق وتاكسيات من المحافظة

المهندس المحافظ مجدى قبيصى قرر فتح باب تلقى طلبات المواطنين والشباب بجميع مدن المحافظة للحصول على وحدات سكنية للمقيمين بالمدينة من خلال طرح ٧ آلاف استمارة تقديم بالمجان، كما تقرر فتح باب التقديم للحصول على تراخيص تاكسى أجرة عداد، والبدء فى فرز الطلبات الخاصة بالحصول على أراض سكنية للشباب.

محمد السيد سليمان

كفرالشيخ: مجمع لمواقف قلين

اللواء سيد سعيد رئيس مركز ومدينة قلين أعلن الانتهاء من تنفيذ مجمع للمواقف بمدينة قلين بتكلفة ٣٠٠ ألف جنيه، يسع عربات جميع الخطوط الخاصة بمراكز المحافظة ومحافظتى القاهرة والإسكندرية إضافة لعربات الوحدات القروية التابعة للمركز، وسيتم افتتاحه قريبا.

مجدى أبوالعينين

الإسكندرية: مكتب تنفيذى لحملة دعم «موسى» رئيساً

مجموعة من الناشطين السياسيين بالمحافظة أنشأوا مكتباً تنفيذياً لإدارة حملة دعم ترشيح عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، لرئاسة الجمهورية، بعد لقاء عدد من نشطاء الجمعية الوطنية للتغيير، وحركات حشد، والعدالة والحرية، والاشتراكيين الثوريين معه فى مكتبه، الذى أعلن خلاله تقديم استقالته من منصبه خلال مارس المقبل استعداداً لإدارة حملته الانتخابية.

شعبان فتحى

موسى

الفخرانى

القليوبية: استمرار تظاهر العاملين بالرى

آلاف العاملين بالإدارات التابعة لوزارة الموارد المائية والرى فى القناطر الخيرية وأصلوا تظاهرهم للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة وتحسين الأجور، وقال عدد منهم إن راتب العامل المؤقت لا يتعدى ٩٥ جنيها، مشيرين إلى أن عدداً كبيراً منهم يعملون منذ أكثر من ١٥ عاما دون زيادة فى الرواتب وطالبوا بتمتع المؤقتين والعاملين بالأجر بالتأمين الصحى والتأمينات الاجتماعية.

عبدالحكم الجندى

الاسماعيلية: توزيع ٧١٠٠ وحدة سكنية

المحافظ عبدالجليل الفخرانى أعلن أنه سيتم تسليم عقود ٧١٠٠ وحدة سكنية للشباب من أبناء المحافظة والأسر الأولى بالرعاية فى مدن القنطرة وفايد والتل الكبير. وقال الفخرانى إن المحافظة استجابت لضغوط المواطنين الحاجزين للوحدات الذين تكدسوا أمام الأحياء والوحدات المحلية، وأصروا على الحصول عليها دون الانتظار لتوصيل المرافق ووعدهم بتوصيل المرافق على نفقة المحافظة.

هانى عبدالرحمن

الفيوم: رابطة لمحاربة الفساد

عدد من النشطاء السياسيين والقانونيين بالمحافظة شكلوا رابطة لمحاربة الفساد وإعادة أراضى وأموال المحافظة المنهوبة، وتوجه وفد من اللجنة إلى هيئة أملاك الدولة بالمحافظة للاستعلام عن أسماء القيادات التى حصلت على مساحات كبيرة من الأراضى دون وجه حق، كما توجهوا إلى المحامى العام للبحث عن الطرق القانونية لمحاربة الفاسدين.

محمود عمر

المنوفية: حملة لإعادة إعمار الميادين

عدد من شباب المحافظة أطلقوا حملة بعنوان «بلدك محتاجة لك» لإعادة إعمار الميادين والشوارع التى شهدت تلفيات خلال المظاهرات الأخيرة، وبدأوا فى تنفيذ أعمال النظافة والتجميل فى عدة ميادين منها ميدانا عمر أفندى وشرف بشبين الكوم. وأشاد المحافظ المهندس سامى عمارة بالمشاركين فى الحملة، وطالب جميع الأجهزة التنفيذية بالتعاون معهم لإعادة الوجه الجمالى لشوارع وميادين المحافظة.

هند إبراهيم

الجيزة: صرف الحصص التموينية

عبدالله بدوى، مدير مديرية التموين بالمحافظة، أكد أن المديرية انتهت من صرف الحصص التموينية المقررة عن شهر يناير من السلع الأساسية، للمواطنين، مشيرا إلى أن الحصص شملت ٢٠٩ أطنان من السكر و١٦٢ طناً من الأرز و١٠٤ أطنان من الشاى كما تم الانتهاء من صرف الحصص الإضافية من الزيت الإضافى بمقدار ١٣١ طنا شهرياً، وجار حاليا صرف الحصص التموينية المقررة عن شهر فبراير من السلع الأساسية.

أيمن حمزة

الدقهلية: ١٤٠ شكوى للحصول على شقق إيواء

١٤٠ أسرة بمساكن الإيواء تقدموا بشكوى للحاكم العسكرى والمحافظ سمير سلام للمطالبة بالحصول على شقق بمساكن الأسر الأولى الرعاية، التى سبق أن وعدهم المحافظ بها منذ عام وأصدر المحافظ تعليماته ببحث حالاتهم.

غادة عبدالحافظ

الغربية: مساعدات مالية لـ٣٣ أسرة

المحافظ عبدالحميد الشناوى قرر صرف ٩ آلاف جنيه مساعدات مالية عاجلة لـ ٣٣ أسرة فقيرة كانوا قد تقدموا بطلبات لمساعدتهم من المحافظة، وقرر المحافظ الاستجابة لمطالبهم فورا نظرا لظروفهم السيئة.

سوهاج: وقف وكيل وزارة الزراعة ٣ شهور

المحافظ وضاح الحمزاوى قرر وقف الدكتور أبوالقاسم زهرة وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة ٣ شهور عن العمل وإحالته للتحقيق بعد تظاهرالعاملين بمديرية الزراعة أمام ديوان عام المحافظة واتهامهم وكيل الوزارة بارتكاب مخالفات مالية وتوليه عدة مناصب بالمخالفة للقانون.

عبدالعال طلعت

دمياط: تخصيص يوم للقاء المواطنين

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف قرر تخصيص يوم الاثنين من كل أسبوع للقاء المواطنين والاستماع إلى شكاوهم ومشاكلهم بحضور رؤساء المدن والمصالح لوضع الحلول الفورية لها، مشيرا إلى أنه لن يسمح بإهانة المواطنين وتعطيل مصالحهم، كما وافق على تقنين وضع ١٢٠٠ عامل نظافة بأجر يومى لمدينة دمياط وأنحاء المحافظة والتأكيد على إعادة النظافة وتسخير المعدات والعمالة لها، لظهور المدينة بشكل حضارى وتفعيل منظومة الإصحاح البيئى فى المحافظة.

ناصر الكاشف



أحمد ضياء الدين

نبيل العزبى

حلوان: إضراب ٩٠٠ عامل للمطالبة بالتثبيت

أكثر من ٥٠٠ عامل من عمال مشروع الحدائق المتخصصة بالمحافظة نظموا إضراباً عن العمل فى ميدان عمر بن عبدالعزيز وحديقة ٦ أكتوبر، مطالبين بتثبيتهم وزيادة رواتبهم التى تتراوح من ٣٠٠ إلى ٤٢٠ جنيها، كما أضرب ٤٠٠ عامل بشركة معدات الغزل والنسيج عن العمل للمطالبة بزيادة الحوافز والأرباح السنوية وتنفيذ حركة الترقيات المتأخرة.

عماد خليل

بنى سويف: دعم ١٧٧ مركز شباب

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل قرر دعم ١٧٧ مركز شباب

بالمحافظة بواقع ٢٠٠٠ جنيه لكل مركز بإجمالى ٣٥٤ ألف جنيه لتكثيف الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية بين الشباب، كما قرر إنشاء ١٧ مركز شباب جديداً.

الوادى الجديد: سيارتان لمكافحة الجراد

قاعدة مكافحة الجراد بالمحافظة تسلمت سيارتين مجهزتين لأعمال مكافحة الجراد. وقال إياد فتحى معاذ، المسؤول بالقاعدة، إن السيارتين ستسهمان بشكل كبير فى التعامل الفورى حال ظهور أى تجمعات لأسراب الجراد فى المحافظة.

أحمد عبدالسلام

أسيوط: فترة سماح لاستخراج التراخيص

المحافظ نبيل العزبى قرر منح المشروعات الاستثمارية بالمناطق الصناعية بالمحافظة فترة سماح تصل إلى ٦ شهور لاستكمال إجراءات التراخيص اللازمة لها، وقال المحافظ خلال اجتماعه باللجنة العليا للاستثمار إنه تقرر مد فترة السماح حتى نهاية سبتمبر المقبل تيسيراً على المستثمرين لاستكمال الإجراءات والتراخيص الخاصة بمنشآتهم ومصانعهم، مشيراً إلى أن المحافظة بها ٦ مناطق صناعية ويبلغ عدد المشروعات بها ٧٨١ مشروعا باستثمارات تعدت ٨ مليارات جنيه، ووفرت حوالى ٥٠ ألف فرصة عمل دائمة و٢٥ ألف فرصة مؤقتة.

سحر الحمدانى

عائشة

فاضل

قنا: جماعة لأصدقاء المرور

ائتلاف الشباب بنجع حمادى شكل جماعة لأصدقاء المرور بالتعاون مع إدارة المرور بالمدينة للمشاركة فى تسيير عملية المرور وتنظيمه فى المناطق التى لا يوجد بها عساكر. وقال عدد من أعضاء الائتلاف إن هدفهم هو إرشاد السائقين بأهمية اتباع ارشادات وقواعد المرور.

أكتوبر: نقل مبنى المحافظة

تم نقل مبنى المحافظة من المقر المؤقت بمجلس الأمناء إلى مبنى الجهاز التنفيذى بالمنطقة الصناعية بأبو رواش. وقال المحافظ الدكتور فتحى سعد إن المقر الجديد ملائم فى ظل اتساع الأعمال الإدارية، ومن المنتظر أن يساهم فى رفع كفاءة العمل بالمحافظة وتحقيق المتابعة مع الإدارات.

أكرم عبدالرحيم

المنيا: خطر المياه الجوفية

المجلس الشعبى المحلى لمركز مغاغة، برئاسة ممدوح حسن، طالب بسرعة حل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بقرى ميانه وبلهاسا وكفر المداور، مما يهدد المنازل بالانهيار والمواطنين بالأمراض الوبائية.

من جانبه أعلن المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين أن المشكلة عامة وتحتاج مليارات الجنيهات لتنفيذ مشروع الصرف الصحى بالقرى.

سعيد نافع

جنوب سيناء: إحباط تهريب «موبايلات» بنصف مليون جنيه

الإدارة العامة لجمارك نويبع بالتعاون مع إدارة مباحث الميناء تمكنت من إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من أجهزة المحمول غالية الثمن بحوزة ثلاثة ركاب كانوا قادمين من ميناء العقبة الأردنى إلى مصر عبر ميناء نويبع البحرى.

كان أحمد فرج سعودى، رئيس مصلحة الجمارك، قد تلقى بلاغاً من السيد كمال نجم، مدير عام جمارك جنوب سيناء، بمحاولة التهريب وعلى الفور تم إعداد كمين جمركى وأمنى وأثناء دخول الأتوبيس رقم ٢٧٦ عام الدقهلية الدائرة الجمركية تم استيقافه واستطاع جهاز الكشف بالأشعة فوق البنفسجية ضبط ٤٨٣ جهاز تليفون محمول بكامل إكسسواراتها.

أيمن أبوزيد

الأقصر: المرشدون السياحيون يطالبون بالتعويض

النقابة الفرعية للمرشدين السياحيين بالأقصر، عقدت اجتماعاً طارئاً برئاسة أنور أبوالمجد، نقيب المرشدين، لبحث تنفيذ آلية لتعويضهم عن حالة الركود السياحى الكامل التى أصابت المدينة، ومناقشة مشكلة عدم إدراج المرشدين ضمن قرار عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة، كمتضررين من ثورة ٢٥ يناير، كما طالب المرشدون فى اجتماعهم، بضرورة إعادة النظر فى قانون الإرشاد السياحى وإمكانية تحديث أو إضافة مواد عليه من قبل المحكمة الدستورية العليا للارتقاء بمستوى المهنة.

سامح عبدالفتاح

مطروح: ٥٠ بئراً لتجميع المياه

الدكتور نعيم مصيلحى، مدير مركز التنمية المستدامة بمطروح، أكد بناء ٥٠ بئراً لتجميع مياه الأمطار من مستهدف ١٠٠ بئر هذا العام، مشيراً إلى وجود ٨١٠٠ بئر جمعت مياه الأمطار هذا العام، وبلغت كمية المياه بها ١٫٣ مليون متر مكعب، وتم تفريغها وملؤها مرة أخرى هذا العام.

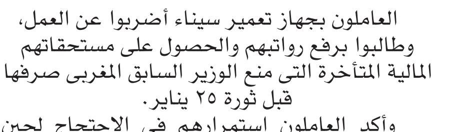
على الشوكى

بورسعيد: مطالب البمبوطية للفريق فاضل

٦٠٠ من البمبوطية العاملين بميناء بورسعيد طلبوا من الفريق أحمد على فاضل، رئيس هيئة قناة السويس، والمسؤولين عن استخراج التصاريح للسفر على البواخر من بورسعيد للسويس والعكس السماح لهم بالسفر دون أى مضايقات، نظراً لعدم دخول سفن الميناء منذ ثورة ٢٥ يناير.

كما طالبوا بإعطاء أوامر للمرشدين بعدم مضايقتهم على البواخر وتسهيل أعمالهم نظراً للظروف الحالية منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير.

جمال نوفل



القاهرة: إصلاح مقار الأحياء

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير أكد أن مبنيى حيى «منشأة ناصر» و«مصر القديمة» و«مبنى رئاسة المنطقة الجنوبية» تعرضت للحرق بالكامل من المتظاهرين الغاضبين، ماعدا مبنى حى دار السلام. وقال إنه بمجرد انتهاء لجان فحص الأحياء من عملها سيتم تحديد التكلفة النهائية لإعادة إصلاح وبناء هذه المقار من جديد.

وأشار «وزير» إلى أنه يتم حالياً توفير مقار بديلة للأحياء التى تعرضت لتلفيات جسيمة حتى تعمل بجميع طاقتها من جديد ولا تتعطل مصالح المواطنين.

منار خاطر

شمال سيناء: إضراب العاملين بجهاز التعمير

العاملون بجهاز تعمير سيناء أضربوا عن العمل، وطالبوا برفع رواتبهم والحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة التى منع الوزير السابق المغربى صرفها قبل ثورة ٢٥ يناير.

وأكد العاملون استمرارهم فى الاحتجاج لحين الاستجابة لطلباتهم خاصة أن أياً من المسؤولين لم يلتق بهم لمناقشة مشاكلهم، وشارك فى الاحتجاج العاملون بمختلف قطاعات جهاز التعمير وعدد من قيادات الجهاز.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

أسوان: تدشين عبارتين لنقل الركاب والسيارات

المحافظ مصطفى السيد، أعلن عن الانتهاء من تدشين عبارتى «فارس ٢» و«غرب أسوان» النهريتين لنقل الركاب والسيارات، مشيراً إلى أنه تم تصنيعهما من خلال الشركة المصرية لبناء وإصلاح السفن بالإسكندرية التابعة لوزارة الدفاع.

المحافظ قال إنه تم إنشاء العبارة «فارس ٢» بتكلفة مليونين و٧٢٢ ألف جنيه وتخدم ٢٠ ألف نسمة، كما تم تجديد عبارة «غرب أسوان» بتكلفة ٣ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه لخدمة ١٥ ألف نسمة، لافتاً إلى أن العبارة الواحدة تصل حمولتها إلى ٥٠ طناً وتسع ١٠٠ راكب و٤ سيارات كبيرة و٨ سيارات صغيرة.

محمود الجعفرى

تجربة فريدة فى الدقهلية: اختيار مدير مستشفى المنصورة الدولى بالانتخاب بدلاً من التعيين

الدرجات العلمية والكفاءة أهم شروط الترشيح للقضاء على المحسوبية

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

تجربة فريدة من نوعها بدأها العاملون بمستشفى المنصورة الدولى بالدقهلية، إذ قرروا إجراء انتخابات لاختيار مدير المستشفى بدلاً من التعيين.

قال الدكتور عصام الشهاوى، مساعد مدير المستشفى، صاحب الفكرة: «فوجئنا بعدد كبير من الموظفين والأطباء وهيئة التمريض يعتصمون للمطالبة بإقالة الدكتور مجدى العوادلى، مدير المستشفى، فى الوقت الذى كان يرفض فيه البعض إقالته، ونتيجة للضغط استجاب الدكتور أيمن رجب، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، وتمت الإقالة وحاول تعيين مدير آخر، إلا أن الأطباء لم يوافقوا عليه ولأن هذا تصرف غير منطقى ويفتح الباب أمام كل شخص لا يعجبه مديره أن يعتصم للضغط على المسؤولين لإقالته، فكرت أن يكون مدير المستشفى بالانتخاب،

وأن نفتح باب الترشيح لمدة يومين مع وضع شروط محددة للمدير مثل الدرجات العلمية والسن والكفاءة وصحيفة الأحوال الجنائية، وعلى كل من يجد فى نفسه الشروط والكفاءة التقدم للترشيح وستجرى انتخابات داخل المستشفى فى صندوق شفاف لاختيار المدير.

وعرضت هذه الفكرة على وكيل الوزارة ونالت إعجابه ووافق عليها جميع العاملين بالمستشفى».

وأضاف: «سوف تجرى الانتخابات بشكل علنى وسترفع نتيجتها لوكيل الوزارة لاعتماد النتيجة، وبتعيين المدير المنتخب بهذه الطريقة سيعرف كل مدير أنه جاء بإدارة العاملين وأنه مراقب من قبلهم وستتم إقالته بنفس الطريقة فى حالة مخالفته أو تعنته معهم، كما أنها ستحد من استخدام الواسطة فى اختيار القيادات ولن يستطيع أحد أن يطالب بتغييره إلا من خلال انتخابات مماثلة».

وطالب «الشهاوى» بضرورة تعميم الفكرة على جميع القطاعات للقضاء على الفساد والواسطة والمحسوبية.

التعدى على ٢١ موقعاً أثرياً فى الإسكندرية خلال ١٤ يوماً.. وقائمة «سوداء» لمحاكمة المتعدين

مطالب بتأمين «المجوهرات الملكية» تحسباً للسرقة

الإسكندرية- رجب رمضان:

كشف مسؤولون فى وزارة الدولة للآثار عن التعدى على نحو ٢١ موقعاً أثريا فى منطقتى برج العرب وماريا الأثريتين غرب الإسكندرية، فضلا عن مئات التعديات على مواقع أثرية فى محافظة البحيرة، التى تتبع إداريا قطاع آثار الوجه البحرى وسيناء، وذلك خلال الـ١٤ يوماً التى شهدت أحداث ثورة ٢٥ يناير الماضى.

وقال الدكتور محمد عبدالمقصود، رئيس الإدارة المركزية لآثار الإسكندرية والوجه البحرى وسيناء، إن مواقع آثار الإسكندرية، خاصة فى منطقتى برج العرب وماريا تتعرض لانتهاكات مستمرة يومياً من الأهالى المقيمين حولها، منذ بدء تظاهرات ٢٥ يناير الماضى، سواء بالبناء المخالف أو الاستصلاح الزراعى، محذراً المتعدين من اتخاذ إجراءات رادعة ضدهم لحماية أراضى وأملاك الآثار من التعديات. وأضاف عبدالمقصود لـ«المصرى اليوم» أن المنطقتين تضمان ٢١ موقعاً أثريا بواقع ٢٠ موقعاً أثرياً فى برج العرب، بالإضافة إلى موقع ماريا الذى يضم نحو ١٠٠٠ فدان ملك وزارة الآثار وليست أملاكاً أميرية، كما يدعى المتعدون، مشيراً إلى أن الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة للآثار، كلف الإدارة المركزية لآثار الوجه البحرى وسيناء بإعداد قائمة سوداء تضم أسماء المتعدين وتاريخ التعدى، تمهيداً لتقديمهم إلى المحاكمة للتحقيق معهم.

ولفت عبدالمقصود إلى أنه يتم رفع تقارير يومية بهذه الانتهاكات ومساحتها لعرضها على الدكتور زاهى حواس، لاتخاذ قرارات عاجلة بإزالة التعديات ومحاكمة المتعدين، مؤكداً أنه لن يسمح على الإطلاق لأى مواطن بالتعدى على أملاك الآثار.



زاهى حواس

وأكد أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، المشرف العام على آثار ومتاحف الإسكندرية، أنه يتم حالياً تشديد الإجراءات الأمنية على جميع متاحف ومواقع المحافظة، تحسباً لسرقتها، أسوة بما حدث فى المتحف القومى المصرى بالقاهرة، مشيراً إلى أن متاحف المحافظة وعددها ٦ متاحف و٧ مواقع أثرية مؤمنة حالياً بشكل كبير جداً من قبل الشرطة والقوات المسلحة لمنع تكرار سيناريو المتحف القومى. وطالب عبدالفتاح بضرورة تأمين متحف المجوهرات الملكية، خاصة أنه يضم قطع مجوهرات وآثاراً نادرة جداً ترجع إلى تاريخ أسرة محمد على. وقال الدكتور مصطفى عبدالمجيد، مدير عام منطقة آثار الإسكندرية، إن غرف العمليات الخاصة بتلقى الشكاوى أو البلاغات الخاصة بمحاولات سلب ونهب الآثار فى الإسكندرية تمارس نشاطها بشكل مكثف وتتخذ الإجراءات اللازمة ضد ما سماه «الانتهاكات».

..وأخبار فى صور



«تواصل الاحتفالات بالثورة» مئات الشباب فى بنى سويف واصلوا احتفالاتهم بثورة «٢٥ يناير» ورحيل النظام السابق، وذلك فى حديقة النصر أمام مسجد عمر بن عبدالعزيز ورفعوا الأعلام، وغنوا الأغانى الوطنية على صوت الـ«دى جى»، وقال وليد عبدالمنعم، منسق حركة الجمعية الوطنية للتغيير بالمحافظة «مبروك علينا حريتنا». تصوير- عمر الشيخ



حملة شعبية لتنظيف «الزقازيق» طلاب كلية الطب جامعة الزقازيق نظموا حملة شعبية لتنظيف المدينة بعنوان «إيد فى إيد نغير بلدنا.. ننظف بلدنا»، وأنشأوا صفحة على موقع «فيس بوك» تطالب شباب المحافظة بالتجمع لتنظيف المدينة وتوفير الأدوات اللازمة من مكانس وجاروف وأكياس بلاستيك وقفازات. تصوير- محمود دربالة



مشاعر زوجة فى «لوحة نيون» لم تجد زوجة طريقة لتعبر بها عن حبها لزوجها فى عيد الحب، أفضل من إعلان ذلك الحب على الملأ من خلال إعلان ذلك على لوحة إعلانات نيون فى منطقة محطة الرمل، إحدى أشهر مناطق الإسكندرية، لكن حياءها أو ربما لإضفاء الكثير من الغموض على الأمر ليظل الحب مقصوراً بينها وبين زوجها جعلها تخفى اسمها وتكتفى بالحروف الأولى. تصوير- محمود طه



بشار الأسد الرئيس السورى أكد أن شعوب المنطقة أثبتت أنها قادرة على الإصلاح وتريده بقدر رفضها للإملاءات الخارجية، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية الإيطالى فرانكو فراتينى فى دمشق أمس الأول. (أ.ب.أ)



سعد الحريرى، رئيس الوزراء اللبنانى السابق، وأنصار قوى «١٤ آذار» شاركوا أمس الأول فى إحياء الذكرى السابعة لرحيل والده رفيق الحريرى، حيث أعلن رفضه المشاركة فى حكومة وحدة وطنية جديدة، وأكد التزامه بالمحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق فى اغتيال والده. (أ.ف.ب-رويترز)



عبدالله جول، الرئيس التركى، التقى أمس نظيره الإيرانى أحمدى نجاد والمرشد الأعلى آية الله على خامنئى فى أول زيارة لرئيس تركى إلى طهران منذ ٩ سنوات، حيث أكد ضرورة تعزيز التعاون السياسى والاقتصادى بين البلدين حتى تتحول المنطقة إلى قطب مؤثر فى العالم. (رويترز)

خبر من كل محافظة

السويس: إصابة مسجون وصديقه بطلق نارى

مسجون هارب من سجن بورسعيد أصيب هو وصديقه بطلق نارى فى مشاجرة مع ميكانيكى بحى الأربعين. تم نقل المصابين إلى مستشفى السويس العام وتحويلهما لمستشفى القاهرة.

تلقى الدكتور حازم شوقى إشارة بوصول مصاب تبين أنه سجين هارب من سجن بورسعيد وبرفقته صديق له أصيب أيضاً إثر مشاجرة وقعت مع صاحب ورشة إصلاح سيارات، نتيجة رفض السجين منحه أجر إصلاح دراجته البخارية. وتولت النيابة التحقيق.

أمل عباس

البحيرة: حصر العمالة المؤقتة والعمل على تثبيتها

المحافظ اللواء محمد شعراوى أكد ضرورة بحث جميع المشاكل والمطالب الجماهيرية واحتياجاتهم للعمل على حلها فوراً ومشاكل أخرى للعاملين بالمصالح والأجهزة والوحدات المحلية ومشروعات المحافظة.

ووجه «شعراوى» خلال اجتماعه برؤساء الأجهزة والمصالح الحكومية ومديرى المشروعات ورؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن- بحصر العاملين المؤقتين بجميع هذه الجهات تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الوزارات المعنية ووزارة المالية للعمل على تثبيت تلك العمالة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها.

شعراوى

سلام

الشرقية: احتجاج عمال «صيدناوى»

العاملون بشركة صيدناوى وبنزايون، فرع الزقازيق، شرقية، نظموا وقفة احتجاجية، أمام مقر الشركة احتجاجا على تردى أوضاعهم وخفض رواتبهم. وطالب المتظاهرون بتدخل القوات المسلحة لحماية العاملين بالشركة لما لحق بها من فساد على مدى السنوات الماضية وطالبوا بزيادة الأجور بما يتناسب مع مستوى المعيشة أسوة بباقى الهيئات الأخرى التابعة للشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما التى تتبعها.

سامح غيث

البحر الأحمر: شقق وتاكسيات من المحافظة

المهندس المحافظ مجدى قبيصى قرر فتح باب تلقى طلبات المواطنين والشباب بجميع مدن المحافظة للحصول على وحدات سكنية للمقيمين بالمدينة من خلال طرح ٧ آلاف استمارة تقديم بالمجان، كما تقرر فتح باب التقديم للحصول على تراخيص تاكسى أجرة عداد، والبدء فى فرز الطلبات الخاصة بالحصول على أراض سكنية للشباب.

محمد السيد سليمان

كفر الشيخ: مجمع لمواقف قلين

اللواء سيد سعيد رئيس مركز ومدينة قلين أعلن الانتهاء من تنفيذ مجمع للمواقف بمدينة قلين بتكلفة ٣٠٠ ألف جنيه، يسع عربات جميع الخطوط الخاصة بمراكز المحافظة ومحافظتى القاهرة والإسكندرية إضافة لعربات الوحدات القروية التابعة للمركز، وسيتم افتتاحه قريبا.

مجدى أبوالعينين

الإسكندرية: مكتب تنفيذى لحملة دعم «موسى» رئيساً

مجموعة من الناشطين السياسيين بالمحافظة أنشأوا مكتباً تنفيذياً لإدارة حملة دعم ترشيح عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، لرئاسة الجمهورية، بعد لقاء عدد من نشطاء الجمعية الوطنية للتغيير، وحركات حشد، والعدالة والحرية، والاشتراكيين الثوريين معه فى مكتبه، الذى أعلن خلاله تقديم استقالته من منصبه خلال مارس المقبل استعداداً لإدارة حملته الانتخابية.

شعبان فتحى

موسى

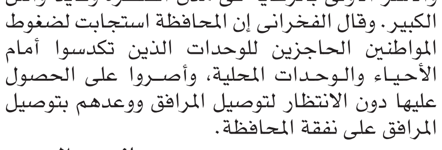
الفخرانى

القليوبية: استمرار تظاهر العاملين بالرى

آلاف العاملين بالإدارات التابعة لوزارة الموارد المائية والرى فى القناطر الخيرية وأصلوا تظاهرهم للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة وتحسين الأجور، وقال عدد منهم إن راتب العامل المؤقت لا يتعدى ٩٥ جنيها، مشيرين إلى أن عدداً كبيراً منهم يعملون منذ أكثر من ١٥ عاما دون زيادة فى الرواتب وطالبوا بتمتع المؤقتين والعاملين بالأجر بالتأمين الصحى والتأمينات الاجتماعية.

عبدالحكم الجندى

الإسماعيلية: توزيع ٧١٠٠ وحدة سكنية



المحافظ عبدالجليل الفخرانى أعلن أنه سيتم تسليم عقود ٧١٠٠ وحدة سكنية للشباب من أبناء المحافظة والأسر الأولى بالرعاية فى مدن القنطرة وفايد والتل الكبير. وقال الفخرانى إن المحافظة استجابت لضغوط المواطنين الحاجزين للوحدات الذين تكدسوا أمام الأحياء والوحدات المحلية، وأصروا على الحصول عليها دون الانتظار لتوصيل المرافق ووعدهم بتوصيل المرافق على نفقة المحافظة.

هانى عبدالرحمن

الفيوم: رابطة لمحاربة الفساد

عدد من النشطاء السياسيين والقانونيين بالمحافظة شكلوا رابطة لمحاربة الفساد وإعادة أراضى وأموال المحافظة المنهوبة، وتوجه وفد من اللجنة إلى هيئة أملاك الدولة بالمحافظة للاستعلام عن أسماء القيادات التى حصلت على مساحات كبيرة من الأراضى دون وجه حق، كما توجهوا إلى المحامى العام للبحث عن الطرق القانونية لمحاربة الفاسدين.

محمود عمر

المنوفية: حملة لإعادة إعمار الميادين

عدد من شباب المحافظة أطلقوا حملة بعنوان «بلدك محتاجة لك» لإعادة إعمار الميادين والشوارع التى شهدت تلفيات خلال المظاهرات الأخيرة ، وبدأوا فى تنفيذ أعمال النظافة والتجميل فى عدة ميادين منها ميدانا عمر أفندى وشرف بشبين الكوم. وأشاد المحافظ المهندس سامى عمارة بالمشاركين فى الحملة، وطالب جميع الأجهزة التنفيذية بالتعاون معهم لإعادة الوجه الجمالى لشوارع وميادين المحافظة.

هند إبراهيم

الجيزة: صرف الحصص التموينية

عبدالله بدوى، مدير مديرية التموين بالمحافظة، أكد أن المديرية انتهت من صرف الحصص التموينية المقررة عن شهر يناير من السلع الأساسية، للمواطنين، مشيرا إلى أن الحصص شملت ٢٠٩ أطنان من السكر و١٦٢ طناً من الأرز و١٠٤ أطنان من الشاى كما تم الانتهاء من صرف الحصص الإضافية من الزيت الإضافى بمقدار ١٣١ طنا شهرياً، وجار حاليا صرف الحصص التموينية المقررة عن شهر فبراير من السلع الأساسية.

أيمن حمزة

الدقهلية: ١٤٠ شكوى للحصول على شقق إيواء

١٤٠ أسرة بمساكن الإيواء تقدموا بشكوى للحاكم العسكرى والمحافظ سمير سلام للمطالبة بالحصول على شقق بمساكن الأسر الأولى الرعاية، التى سبق أن وعدهم المحافظ بها منذ عام وأصدر المحافظ تعليماته ببحث حالاتهم.

غادة عبدالحافظ

الغربية: مساعدات مالية لـ٣٣ أسرة

المحافظ عبدالحميد الشناوى قرر صرف ٩ آلاف جنيه مساعدات مالية عاجلة لـ ٣٣ أسرة فقيرة كانوا قد تقدموا بطلبات لمساعدتهم من المحافظة، وقرر المحافظ الاستجابة لمطالبهم فورا نظرا لظروفهم السيئة.

سوهاج: وقف وكيل وزارة الزراعة ٣ شهور

المحافظ وضاح الحمزاوى قرر وقف الدكتور أبوالقاسم زهرة وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة ٣ شهور عن العمل وإحالته للتحقيق بعد تظاهر العاملين بمديرية الزراعة أمام ديوان عام المحافظة واتهامهم وكيل الوزارة بارتكاب مخالفات مالية وتوليه عدة مناصب بالمخالفة للقانون.

عبدالعال طلعت

دمياط: تخصيص يوم للقاء المواطنين

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف قرر تخصيص يوم الاثنين من كل أسبوع للقاء المواطنين والاستماع إلى شكاوهم ومشاكلهم بحضور رؤساء المدن والمصالح لوضع الحلول الفورية لها، مشيراً إلى أنه لن يسمح بإهانة المواطنين وتعطيل مصالحهم، كما وافق على تقنين وضع ١٢٠٠ عامل نظافة بأجر يومى لمدينة دمياط وأنحاء المحافظة والتأكيد على إعادة النظافة وتسخير المعدات والعمالة لها، لظهور المدينة بشكل حضارى وتفعيل منظومة الإصحاح البيئى فى المحافظة.

ناصر الكاشف

أحمد ضياء الدين

نبيل العزبى

حلوان: إضراب ٩٠٠ عامل للمطالبة بالتثبيت

أكثر من ٥٠٠ عامل من عمال مشروع الحدائق المتخصصة بالمحافظة نظموا إضراباً عن العمل فى ميدان عمر بن عبدالعزيز وحديقة ٦ أكتوبر، مطالبين بتثبيتهم وزيادة رواتبهم التى تتراوح من ٣٠٠ إلى ٤٢٠ جنيها، كما أضرب ٤٠٠ عامل بشركة معدات الغزل والنسيج عن العمل للمطالبة بزيادة الحوافز والأرباح السنوية وتنفيذ حركة الترقيات المتأخرة.

عماد خليل

بنى سويف: دعم ١٧٧ مركز شباب

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل قرر دعم ١٧٧ مركز شباب

بالمحافظة بواقع ٢٠٠٠ جنيه لكل مركز بإجمالى ٣٥٤ ألف جنيه لتكثيف الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية بين الشباب، كما قرر إنشاء ١٧ مركز شباب جديداً.

الوادى الجديد: سيارتان لمكافحة الجراد

قاعدة مكافحة الجراد بالمحافظة تسلمت سيارتين مجهزتين لأعمال مكافحة الجراد. وقال إياد فتحى معاذ، المسؤول بالقاعدة، إن السيارتين ستسهمان بشكل كبير فى التعامل الفورى حال ظهور أى تجمعات لأسراب الجراد فى المحافظة.

أحمد عبدالسلام

أسيوط: فترة سماح لاستخراج التراخيص

المحافظ نبيل العزبى قرر منح المشروعات الاستثمارية بالمناطق الصناعية بالمحافظة فترة سماح تصل إلى ٦ شهور لاستكمال إجراءات التراخيص اللازمة لها، وقال المحافظ خلال اجتماعه باللجنة العليا للاستثمار إنه تقرر مد فترة السماح حتى نهاية سبتمبر المقبل تيسيراً على المستثمرين لاستكمال الإجراءات والتراخيص الخاصة بمنشآتهم ومصانعهم، مشيراً إلى أن المحافظة بها ٦ مناطق صناعية ويبلغ عدد المشروعات بها ٧٨١ مشروعا باستثمارات تعدت ٨ مليارات جنيه، ووفرت حوالى ٥٠ ألف فرصة عمل دائمة و٢٥ ألف فرصة مؤقتة.

سحر الحمدانى

عائشة

فاضل

قنا: جماعة لأصدقاء المرور

ائتلاف الشباب بنجع حمادى شكل جماعة لأصدقاء المرور بالتعاون مع إدارة المرور بالمدينة للمشاركة فى تسيير عملية المرور وتنظيمه فى المناطق التى لا يوجد بها عساكر. وقال عدد من أعضاء الائتلاف إن هدفهم هو إرشاد السائقين بأهمية اتباع ارشادات وقواعد المرور.

أكتوبر: نقل مبنى المحافظة

تم نقل مبنى المحافظة من المقر المؤقت بمجلس الأمناء إلى مبنى الجهاز التنفيذى بالمنطقة الصناعية بأبو رواش. وقال المحافظ الدكتور فتحى سعد إن المقر الجديد ملائم فى ظل اتساع الأعمال الإدارية، ومن المنتظر أن يساهم فى رفع كفاءة العمل بالمحافظة وتحقيق المتابعة مع الإدارات.

أكرم عبدالرحيم

المنيا: خطر المياه الجوفية

المجلس الشعبى المحلى لمركز مغاغة، برئاسة ممدوح حسن، طالب بسرعة حل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بقرى ميانه وبلهاسا وكفر المداور، مما يهدد المنازل بالانهيار والمواطنين بالأمراض الوبائية.

من جانبه أعلن المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين أن المشكلة عامة وتحتاج مليارات الجنيهات لتنفيذ مشروع الصرف الصحى بالقرى.

سعيد نافع

جنوب سيناء: إحباط تهريب «موبايلات» بنصف مليون جنيه

الإدارة العامة لجمارك نويبع بالتعاون مع إدارة مباحث الميناء تمكنت من إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من أجهزة المحمول غالية الثمن بحوزة ثلاثة ركاب كانوا قادمين من ميناء العقبة الأردنى إلى مصر عبر ميناء نويبع البحرى.

كان أحمد فرج سعودى، رئيس مصلحة الجمارك، قد تلقى بلاغاً من السيد كمال نجم، مدير عام جمارك جنوب سيناء، بمحاولة التهريب وعلى الفور تم إعداد كمين جمركى وأمنى وأثناء دخول الأتوبيس رقم ٢٧٦ عام الدقهلية الدائرة الجمركية تم استيقافه واستطاع جهاز الكشف بالأشعة فوق البنفسجية ضبط ٤٨٣ جهاز تليفون محمول بكامل إكسسواراتها.

أيمن أبوزيد

الأقصر: المرشدون السياحيون يطالبون بالتعويض

النقابة الفرعية للمرشدين السياحيين بالأقصر، عقدت اجتماعاً طارئاً برئاسة أنور أبوالمجد، نقيب المرشدين، لبحث تنفيذ آلية لتعويضهم عن حالة الركود السياحى الكامل التى أصابت المدينة، ومناقشة مشكلة عدم إدراج المرشدين ضمن قرار عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة، كمتضررين من ثورة ٢٥ يناير، كما طالب المرشدون فى اجتماعهم، بضرورة إعادة النظر فى قانون الإرشاد السياحى وإمكانية تحديث أو إضافة مواد عليه من قبل المحكمة الدستورية العليا للارتقاء بمستوى المهنة.

سامح عبدالفتاح

مطروح: ٥٠ بئراً لتجميع المياه

الدكتور نعيم مصيلحى، مدير مركز التنمية المستدامة بمطروح، أكد بناء ٥٠ بئراً لتجميع مياه الأمطار من مستهدف ١٠٠ بئر هذا العام، مشيراً إلى وجود ٨١٠٠ بئر جمعت مياه الأمطار هذا العام، وبلغت كمية المياه بها ١٫٣ مليون متر مكعب، وتم تفريغها وملؤها مرة أخرى هذا العام.

على الشوكى

بورسعيد: مطالب البمبوطية للفريق فاضل

٦٠٠ من البمبوطية العاملين بميناء بورسعيد طلبوا من الفريق أحمد على فاضل، رئيس هيئة قناة السويس، والمسؤولين عن استخراج التصاريح للسفر على البواخر من بورسعيد للسويس والعكس السماح لهم بالسفر دون أى مضايقات، نظراً لعدم دخول سفن الميناء منذ ثورة ٢٥ يناير.

كما طالبوا بإعطاء أوامر للمرشدين بعدم مضايقتهم على البواخر وتسهيل أعمالهم نظراً للظروف الحالية منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير.

جمال نوفل

القاهرة: إصلاح مقار الأحياء

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير

أكد أن مبنيى حيى «منشأة ناصر» و«مصر القديمة» و«مبنى رئاسة المنطقة الجنوبية» تعرضت للحرق بالكامل من المتظاهرين الغاضبين، ماعدا مبنى حى دار السلام. وقال إنه بمجرد انتهاء لجان فحص الأحياء من عملها سيتم تحديد التكلفة النهائية لإعادة إصلاح وبناء هذه المقار من جديد.

وأشار «وزير» إلى أنه يتم حالياً توفير مقار بديلة للأحياء التى تعرضت لتلفيات جسيمة حتى تعمل بجميع طاقتها من جديد ولا تتعطل مصالح المواطنين.

منار خاطر

شمال سيناء: إضراب العاملين بجهاز التعمير

العاملون بجهاز تعمير سيناء أضربوا عن العمل، وطالبوا برفع رواتبهم والحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة التى منع الوزير السابق المغربى صرفها قبل ثورة ٢٥ يناير.

وأكد العاملون استمرارهم فى الاحتجاج لحين الاستجابة لطلباتهم خاصة أن أياً من المسؤولين لم يلتق بهم لمناقشة مشاكلهم، وشارك فى الاحتجاج العاملون بمختلف قطاعات جهاز التعمير وعدد من قيادات الجهاز.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

أسوان: تدشين عبارتين لنقل الركاب والسيارات

المحافظ مصطفى السيد، أعلن عن الانتهاء من تدشين عبارتى «فارس ٢» و«غرب أسوان» النهريتين لنقل الركاب والسيارات، مشيراً إلى أنه تم تصنيعهما من خلال الشركة المصرية لبناء وإصلاح السفن بالإسكندرية التابعة لوزارة الدفاع.

المحافظ قال إنه تم إنشاء العبارة «فارس ٢» بتكلفة مليونين و٧٢٢ ألف جنيه وتخدم ٢٠ ألف نسمة، كما تم تجديد عبارة «غرب أسوان» بتكلفة ٣ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه لخدمة ١٥ ألف نسمة، لافتاً إلى أن العبارة الواحدة تصل حمولتها إلى ٥٠ طناً وتسع ١٠٠ راكب و٤ سيارات كبيرة و٨ سيارات صغيرة.

محمود الجعفرى

تجربة فريدة فى الدقهلية: اختيار مدير مستشفى المنصورة الدولى بالانتخاب بدلاً من التعيين

الدرجات العلمية والكفاءة أهم شروط الترشيح للقضاء على المحسوبية

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

تجربة فريدة من نوعها بدأها العاملون بمستشفى المنصورة الدولى بالدقهلية، إذ قرروا إجراء انتخابات لاختيار مدير المستشفى بدلاً من التعيين.

قال الدكتور عصام الشهاوى، مساعد مدير المستشفى، صاحب الفكرة: «فوجئنا بعدد كبير من الموظفين والأطباء وهيئة التمريض يعتصمون للمطالبة بإقالة الدكتور مجدى العوادلى، مدير المستشفى، فى الوقت الذى كان يرفض فيه البعض إقالته، ونتيجة للضغط استجاب الدكتور أيمن رجب، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، وتمت الإقالة وحاول تعيين مدير آخر، إلا أن الأطباء لم يوافقوا عليه ولأن هذا تصرف غير منطقى ويفتح الباب أمام كل شخص لا يعجبه مديره أن يعتصم للضغط على المسؤولين لإقالته، فكرت أن يكون مدير المستشفى بالانتخاب،

وأن نفتح باب الترشيح لمدة يومين مع وضع شروط محددة للمدير مثل الدرجات العلمية والسن والكفاءة وصحيفة الأحوال الجنائية، وعلى كل من يجد فى نفسه الشروط والكفاءة التقدم للترشيح وستجرى انتخابات داخل المستشفى فى صندوق شفاف لاختيار المدير.

وعرضت هذه الفكرة على وكيل الوزارة ونالت إعجابه ووافق عليها جميع العاملين بالمستشفى».

وأضاف: «سوف تجرى الانتخابات بشكل علنى وسترفع نتيجتها لوكيل الوزارة لاعتماد النتيجة، وبتعيين المدير المنتخب بهذه الطريقة سيعرف كل مدير أنه جاء بإدارة العاملين وأنه مراقب من قبلهم وستتم إقالته بنفس الطريقة فى حالة مخالفته أو تعنته معهم، كما أنها ستحد من استخدام الواسطة فى اختيار القيادات ولن يستطيع أحد أن يطالب بتغييره إلا من خلال انتخابات مماثلة».

وطالب «الشهاوى» بضرورة تعميم الفكرة على جميع القطاعات للقضاء على الفساد والواسطة والمحسوبية.

إغلاق ٤ موانئ بالسويس.. وأهالى الإسكندرية يحتفلون بنجاح الثورة على الشواطئ

الأرصاد الجوية: استمرار الرياح المثيرة للرمال والأتربة.. وتوقعات بسقوط الأمطار غداً

كتب- محمد كامل، والمحافظات- أمل عباس وخليل عبادى وأشرف جاد ووكالات:

سادت حالة من الجو غير المستقر فى أنحاء الجمهورية، أمس، حيث نشطت الرياح المثيرة للرمال والأتربة، ووصلت إلى درجة العاصفة، مما أدى إلى انخفاض الرؤية على معظم الطرق لأقل من ألف متر، واضطراب فى حركة الملاحة البحرية، تسبب فى إغلاق ٤ موانئ بالسويس، صباح أمس، قال الدكتور محمد محمود عيسى، رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن سرعة الرياح بلغت أحياناً أكثر من ٢٥ عقدة، بما يوازى حوالى ٥٠ كيلومترا فى الساعة، ما أدى إلى انخفاض الرؤية على معظم الطرق لأقل من ألف متر، إلى جانب اضطراب فى حركة الملاحة البحرية، مرجعا السبب فى هذا إلى تأثر البلاد بوجود منخفض جوى صحراوى، كان مصحوباً برياح جنوبية غربية نشطة، مما أدى إلى إثارة الرمال والأتربة وارتفاع درجات الحرارة.

وأشار عيسى إلى أن التوقعات تشير إلى انخفاض درجات الحرارة اليوم وغدا بين ٤ و٥ درجات مقارنة بالأمس، ليسود طقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا، وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة يصاحبها سقوط الأمطار على السواحل الشمالية وشمال سيناء ومحافظات الوجه البحرى قد تمتد إلى القاهرة، وتوقع وحيد سعودى، مدير مركز التحاليل الجوية بهيئة الأرصاد، استمرار نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة اليوم.

من جهة أخرى، شهدت مدينة الإسكندرية احتفالات بنجاح الثورة الشعبية، وخرج الأهالى بالمئات إلى الشواطئ دون ظهور تأثير للطقس السيئ على المدينة.

احتفالات شعبية على شواطئ الإسكندرية بنجاح الثورة

..وأخبار فى صور



«تواصل الاحتفالات بالثورة» مئات الشباب فى بنى سويف واصلوا احتفالاتهم بثورة «٢٥ يناير» ورحيل النظام السابق، وذلك فى حديقة النصر أمام مسجد عمر بن عبدالعزيز ورفعوا الأعلام، وغنوا الأغانى الوطنية على صوت الـ«دى جى»، وقال وليد عبدالمنعم، منسق حركة الجمعية الوطنية للتغيير بالمحافظة «مبروك علينا حريتنا. **تصوير - عمر الشيخ**



حملة شعبية لتنظيف «الزقازيق» طلاب كلية الطب جامعة الزقازيق نظموا حملة شعبية لتنظيف المدينة بعنوان «إيد فى إيد نغير بلدنا.. ننظف بلدنا»، وأنشأوا صفحة على موقع «فيس بوك» تطالب شباب المحافظة بالتجمع لتنظيف المدينة وتوفير الأدوات اللازمة من مكانس وجاروف وأكياس بلاستيك وقفازات. **تصوير - محمود دربالة**



مشاعر زوجة فى «لوحة نيون» لم تجد زوجة طريقة لتعبر بها عن حبها لزوجها فى عيد الحب، أفضل من إعلان ذلك الحب على الملأ من خلال إعلان ذلك على لوحة إعلانات نيون فى منطقة محطة الرمل، إحدى أشهر مناطق الإسكندرية، لكن حياءها أو ربما لإضفاء الكثير من الغموض على الأمر ليظل الحب مقصوراً بينها وبين زوجها جعلها تخفى اسمها وتكتفى بالحروف الأولى. **تصوير - محمود طه**



بشار الأسد الرئيس السورى أكد أن شعوب المنطقة أثبتت أنها قادرة على الإصلاح وتريده بقدر رفضها للإملاءات الخارجية، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية الإيطالى فرانكو فراتينى فى دمشق أمس الأول. **(أ.ب.أ)**



سعد الحريرى، رئيس الوزراء اللبنانى السابق، وأنصار قوى «١٤ آذار» شاركوا أمس الأول فى إحياء الذكرى السابعة لرحيل والده رفيق الحريرى، حيث أعلن رفضه المشاركة فى حكومة وحدة وطنية جديدة، وأكد التزامه بالمحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق فى اغتيال والده. **(أ.ف.ب-رويترز)**



عبدالله جول، الرئيس التركى، التقى أمس نظيره الإيرانى أحمدى نجاد والمرشد الأعلى آية الله على خامنئى فى أول زيارة لرئيس تركى إلى طهران منذ ٩ سنوات، حيث أكد ضرورة تعزيز التعاون السياسى والاقتصادى بين البلدين حتى تتحول المنطقة إلى قطب مؤثر فى العالم. **(رويترز)**

المصري اليوم

الأربعاء ١٦ من فبراير ٢٠١١م- ١٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٩ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٣٩

Al Masry Al Youm-Wednesday-Feb 16 th - 2011- Issue No. 2439- Vol.7

«الشارع لمين» أصبح «الشارع لنا»

كتب - أحمد الجزار:

نجاح ثورة ٢٥ يناير حسم عنوان الفيلم الجديد للسيناريست ناصر عبدالرحمن والمخرج خالد يوسف، إذ تحول الاسم من «الشارع لمين» إلى «الشارع لنا»، وهو ما برره عبدالرحمن: «المصريون أثبتوا أنهم أصحاب الشارع»، وأضاف: «سنبدأ خلال الأيام المقبلة عقد جلسات عمل مع خالد يوسف بعد الانتهاء من كتابة السيناريو».

عبدالرحمن

كل أربعاء





لا تسرق كهرباء الثورة لنفسك هى فقط لإنارة وطن!

وامتلأت الميادين عن آخرها بتلك الطاقة العالية، بكهرباء الثورة، كهرباء مصممة لإنارة الأوطان، ومن حاول أن يسرق التيار من جماعات العشوائيات الفكرية وضعاف النفوس لإنارة بيته وحده، فيسصعقه التيار الجارف، وربما يحرق بيته ومعه يحرق من حوله. هذا التيار الجارف لإنارة مصر كلها كوطن، ليس لإنارة منتجعات خاصة أو عزب أو مصانع، أو دكاكين خاصة، حتى تلك التى تنتمى لمن يظنون أنهم مفجرو الثورة، كهرباء الأوطان تضىء الأوطان فقط، متى حاولنا أن نسرق منها لإنارة بيوتنا، حرقنا بيوتنا، ومعها نحرق الوطن أيضا، إنه فارق التوقيت وفارق اللحظة الذى فشل النظام القديم فى استيعابه، وأرجو أن نمسك به هذه المرة، كى تشرق علينا أنوار الحرية، الحرية للجميع وليس للجماعة، أى جماعة.

فى ليلة ١١ فبراير، يوم الرحيل ويوم النصر العظيم تغيرت مصر كلها، غير النيل اتجاهه، فبدلا من أن يصب ماؤه فى المتوسط، رأيت النيل يرفع رأسه عند القاهرة كما ثعبان الكوبرا، الذى تسيد المشهد الفرعونى، ويعود النيل إلى الوراء إلا قليلا، ليمطر على المصريين من مائه بردا وسلاما يطهرهم به من رجس حقبة حولت المصرى الفصيح إلى مصرى قبيح، حقبة حولت أرض الحضارة وأرض الكنانة العظيمة إلى أرض التفاهة وأفكار الدرجة الثانية، حقبة سممت ماء النيل، فلم تنم فيها سوى الحشائش العفنة، التى كانت تطفو على سطح الحياة الثقافية والسياسية المصرية، وجاءت الثورة لتنقلنا من حالة العبيد التى عشناها لسنوات إلى أحرار فى سبعة عشر يوماً حسوما، ترى فيها الناس سكارى بنشوة النصر، إيمانا بأن هناك عادلا فى السماء، وإن ربك لبالمرصاد، فمتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

أصبح المصريون أحرارا، عندما تفجرت فى المجتمع طاقة لا قبل للناس بها، كهرباء من نوع الضغط العالى، طاقة تصلح فقط لإنارة الأوطان، ومن يحاول أن يسرق هذا التيار فبكل تأكيد ستحرقه وتحرق من معه وقد تحرق بيته، لأن كهرباء الثورة مصممة فقط لتنوير وطن، لا لإضاءة عزبة أو دكاكين خاصة أو شركات، أو بيوت، فأيا كانت قدرة الشركات، وأيا كانت أسلاك البيوت القديمة، فلن تقوى على استيعاب هذا التيار الجارف. لذا أحذر إخواننا من يريدون أن يركبوا الموجة، من محاولة إلقاء سنارة، أو توصيلة أسلاك غير شرعية لسحب تيار الثورة إلى بيوتهم، فمن يحاول سيصعقه التيار، كقطة تحاول المشى على خطوط الضغط العالى، وهذا ليس تحذيرا للناس فقط، وإنما للجيش أيضا، الذى أوكلناه عنا لحراسة هذه الثورة وحراسة الوطن، فإذا ما أراد الجيش نفسه أن ينتفع من الثورة بشكل فئوى، أو أن يوصل توصيلة غير شرعية لإنارة بيوت الجيش فقط ومكتسبات الجيش فقط، فتأكد أن التيار العالى سيحرق كل شىء، لأن هذه الكهرباء العالية، يا جيشنا العظيم الذى نكن له كل التقدير، والذى تصرف بدرجة عالية من الحضارة طوال أيام الغضب، يا أيها الجيش الأبى، إن هذه الكهرباء وهذه الطاقة مصممة فقط لإنارة الأوطان، لا البيوت الخاصة. مهمتكم اليوم، أيها الجيش العظيم، هى منع الأسلاك غير الشرعية من ركوب الموجة أو التوصيل غير الشرعى من كهرباء إنارة الوطن، خوفا على مصر، وحماية للانتهازيين وأصحاب الدكاكين الخاصة من غبائهم ومن أنانيتهم، ومن سذاجتهم، ساعدوهم على تجاوز وهم ما قبل ٢٥ يناير، الذى كان فيه كثير من الدكاكين ينار طوال الليل بكهرباء مسروقة، قولوا لهم أن تحذيرنا الأخير هو ذات التحذير المكتوب على محطات الضغط العالى، خطر الموت هو أن يحاول أى شخص سرقة كهرباء غير مصممة لإنارة بيوت خاصة، فكهرباء الثورة مصممة فقط لإنارة الأوطان.

مأمون فندى

صباح الخير

مجدى الجلاد يكتب:

كيف نجعلها ثورة حقيقية..؟!

الثورات الحقيقية لا تنجح بتغيير الديكتاتور فقط.. وإنما بتغيير المجتمع كله..!

من هذا المنطلق.. لابد أن ننظر إلى ثورتنا العظيمة.. فإذا كانت قد انطلقت ضد الاستبداد والظلم والفساد.. فإن التفاف الشعب حولها، جعلها ثورة ضد كل شىء.. ثورة ضد النظام الذى أسقطته بأسلوب متحضر أدهش العالم.. وثورة ضد الفساد الذى كان أقوى من أى مقاومة.. وثورة ضد القهر الذى لفّنا جميعاً على مدى ٣٠ عاماً.. وثورة على العشوائية والجمود والسلبية..!

إن شيئاً فى صدر الكثيرين يجعلنى اليوم أخاطب ٨٥ مليون مصرى.. فلابد أن نجعلها ثورة ضد أنفسنا.. ثورة ضدى وضدك.. فهى لن تنجح إلا إذا أحدثت تغييراً جوهرياً داخل كل مواطن.. لن تنجح إلا إذا تغيرت أخلاقنا فى البيت والعمل والشارع.. لن تنجح إلا إذا كافحنا الفاسدين قبل أن تحاسبهم الحكومة.. فالفساد بذرة لا تنمو إلا فى تربة مجتمع سلبى.. صحيح أن النظام الحاكم هو الذى رعاها ورواها وسهر على نموها.. إلا أن المجتمع ساعد على ذلك بصمته وكأنه طرف متفرج، وكأن الأموال المنهوبة ليست أمواله ولا ممتلكاته..!

مثلك تماماً.. كنت فخوراً بما قاله الرئيس الأمريكى باراك أوباما.. كان فخراً لمصر كلها أن يقول «لقد ألهمنا المصريون بثورتهم المتحضرة».. فإذا كانت الثورة ألهمت البشرية كلها نموذجاً محترماً لشعب ينتفض ضد الاستبداد بصوته وإرادته الحرة، ودون تخريب أو تدمير، فلابد أن نواصل ثورتنا ضد «مصر ما قبل ٢٥ يناير».. علينا أن نلهم العالم قصة تغيير حضارية جديدة.. سنقول لهم إن المصريين نبذوا كل الخلافات والانتماءات والمصالح الشخصية، وانهمكوا فى إعادة بناء الوطن.. سنقول لهم: نحن شعب متحضر.. لا يقذف بالقمامة فى عرض الشارع.. لا يكسر إشارات المرور «فى عز الضهر».. لا يدفع رشوة ولا يتقاضاها.. لا ينتهك حقوق الآخرين، ولا يستحل أموال الدولة، ولا يجلس على مكتبه أو ماكينته دون عمل..!

الثورة بدأت ويجب ألا تتوقف.. اجعلوها ثورة بلا مظاهرات.. ثورة بداخل كل منا.. لا تصمتوا على باطل، ولا تشاركوا فى فساد أو إفساد.. صدقونى كل مواطن سيحصل على نصيبه كاملاً، ليس من جثة الوطن لا قدر الله، وإنما من التقدم والتطور والتحضر.. من مصر الجميلة الديمقراطية والغنية.. من أبناء نمنحهم تعليماً حديثاً.. ومن مؤسسات قوية وإنتاج نغزو به أسواق العالم..!

أرجوكم.. علموا أبناءنا أن الثورة مستمرة.. اعترفوا لهم بأنهم أفضل منا لأنهم حرروا وطناً تركناه «أسيراً» عقوداً طويلة.. ولكن عليهم أن يثبتوا لنا أنهم مثلما كانوا أرقى وأجرأ منا فى الثورة، لابد أن يكونوا أفضل منا فى البناء..!

melgalad@almasry-alyoum.com



رزق الهبل: اشترى منديل حلاوة الثورة واطبع طلبات توظيف وبيعها

كتب - عمر حسانين ووفاء بكرى:

بمنطق «رزق الهبل» انتشر عدد من الباعة والمتسولين فى إشارات المرور التى ينظمها المواطنون بأنفسهم، تقف إحدى السيدات تطلب من المارة شراء «مناديل ورقية» أو علم مصر وتبرر: «حلاوة مصر». وبعد إعلان وزارة المالية عن فتح باب قبول طلبات وظائف جديدة، انتشر عدد كبير من الشباب والفتيات أمام مكاتب البريد المختلفة على مستوى مصر، خاصة إلى جوار الوزارات فى قصر العينى، وهى المكلفة بتسلم طلبات الوظائف، ليبيعوا أوراق الطلبات، مقسمة لكل وزارة على حدة، والورقة بـ«جنيه وربع».

ولم تتوقف عمليات البيع على أوراق الوظائف فحسب، وإنما تعدتها إلى طلبات الإسكان، حيث طبع الشباب طلبات الحصول على وحدة سكنية بعد شائعة فتح باب التقديم للوحدات السكنية فى المدن الجديدة ووزارة الإسكان والمحافظات المختلفة.

ووحّد هؤلاء الشباب تسعيرة الطلب بـ«جنيه وربع» أيضا، ورغم وجود مواطنين لم يأتوا خصيصا إلى منطقة قصر العينى لتقديم طلب وحدة سكنية، فإنهم عندما وجدوا الزحام على باب الوزارة قرروا التقديم، فربما يحصلون على «شقة»، وهو ما أكدته آمال صليب التى جاءت لإنهاء بعض الأوراق لوالدتها المريضة، ولاحظت التزاحم على وزارة الإسكان فقررت شراء ورقة الطلب وتقديمها.

أما فوزى، الذى يبيع هذه الطلبات، فأكد أنه كان من المواطنين العاديين المتقدمين لطلب وحدة سكنية، ووجد بيع الطلبات «تجارة» رائجة فى هذا الموقع، فقرر تصوير كمية هائلة من الأوراق بثمن ١٠ قروش للورقة، ويكسب منها أكثر من جنيه، مؤكدا أن بعض زملائه يكسبون ألف جنيه فى اليوم نظير البيع.

قالوا:



«سأبقى فى الحكم حتى نهاية ٢٠٢٠»

رئيس كازاخستان «نور سلطان باييف»، تعليقا على الحديث عن التوريث والخلافة فى الحكم.



«مستعد لكل الاحتمالات»

رئيس الوزراء الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو»، معلقا على تداعيات الثورة فى مصر.

«أصدرت ١٠٠٠ تقرير رقابى يدين حكومة نظيف»

المستشار جودت الملط فى «الوفد».

«وراء خروجى المبكر من الوزارة»

المهندس أحمد الليثى، وزير الزراعة الأسبق، متحدثا عن إصراره على الاهتمام بملف القمح.

«الشارع هو الذى يقود وليس الأحزاب»

د. مصطفى الفقى فى «الحياة» اللندنية، واصفا مصر بعد «٢٥ يناير».



«يجب أن يخرج من مصر النموذج الجديد لدولة القانون»

سمير عطا الله فى «الشرق الأوسط»، متحدثا عن مصر بعد «٢٥ يناير».

سلامات



على سلامة

جلسة تخاطب

سنين طويلة يا ابنى
محروم م الكلام..
وم الغنا..
وأبوك عاجز
زى ما بيصحى بينام
يبص فى عيونك الجميلة
يبكى..
ويقول خسارة..
ورغم جلسات التخاطب
والصور والإشارة..
لا حد عرف يفك عقدة لسانك
ولا حد قدر يقولك إزاى بيغرق وطن
وليه بيسكت قائد العبارة..
لحد ما قاموا شوية شباب نضيف
من مواليد بلد ضعيف
رجعوا من تانى
الشارع والرصيف
ماعرفش إزاى.. ومنين جابوا البشارة..
واتعلموا فين..؟
وكل المدارس والمعاهد خربانة..
مفيش غير البخور والشعوذة ودكاكين العطارة..
اتعلموا فين.. وف انهى وطن؟
عشان يعلّموك كل الحروف فى ساعة زمن
ويعلّمونى أكتب قصيدة حب من قلبى
رغم كل الحزن والمرارة..
همَّ دول يا عبدالله اللى بيحموك
من اللى غرّبوا أبوك
وسلّطوا عليك فى الليل الكلاب السعرانة..
اوعى تخاف تانى يا ابنى لو ينقطع النور
أو تنهار محطات الكهربا
وتموت عمدان الإنارة..
الضى اللى ف قلوبهم يا عبدالله
يكفيك..
دمهم الطاهر يا عبدالله
هو الدوا اللى راح يشفيك
قول وراهم يا عبدالله
قول معاهم..
انت الوحيد اللى قلبك جميل زيهم
ومليان طهارة..

«الإسكان» تستقبل ١٠ آلاف طلب يومياً للحصول على «شقة».. والزحام يمنع الوزير من دخول مكتبه

كتبت - وفاء بكرى:

مصدر مسؤول فى وزارة الإسكان أكد أن الوزارة تتلقى ١٠ آلاف طلب يوميا من المواطنين الراغبين فى الحصول على وحدة سكنية، مشيرا إلى أن زحام المواطنين تسبب فى منع دخول الوزير الجديد الدكتور فتحى البرادعى، مكتبه فى مقر الوزارة، منذ ٣ أيام، واضطراره للاجتماع بالقيادات خارج الوزارة.

وقال المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - لـ«المصرى اليوم» إنه ليست هناك صيغة أو طلب محدد، للتقدم بالطلب إلى الوزارة، مشيرا إلى أنه بالرغم من أن الوزارة علقت ورقة تؤكد عدم وجود وحدات سكنية شاغرة بها، إلا أن المواطنين تسابقوا فى التقديم أملا فى الحصول على وحدة سكنية، وقررت الوزارة فتح باب التقديم دون رفض مطالبهم.

وأشار عدد من موظفى الوزارة إلى أنهم يدخلون ويخرجون من الوزارة بصعوبة، بسبب الأعداد الهائلة للمواطنين المتقدمين.

من جانبه، طالب المهندس صلاح حجاب، الاستشارى الهندسى، بعدم الحصول على طلبات المواطنين إلا بعد تحرير استمارة علمية توضح المطالب والبيانات السليمة التى على أساسها يتم توفير الوحدات السكنية، وبناء مساكن وفقا لعمليات التنمية والتخطيط.

وأكد مصدر مسؤول فى هيئة المجتمعات العمرانية لـ«المصرى اليوم» أنه تم فتح أبواب جميع أجهزة المدن على مستوى مصر وعددها ٢٣ جهازا، ورئاسة الهيئة بمدينة الشيخ زايد، لاستقبال طلبات المواطنين الراغبين فى وحدات بالمدن الجديدة، للتعرف على احتياجاتهم واستخدام هذه البيانات عند الإعداد لمشروعات الإسكان المقبلة، موضحا أن بعض أجهزة المدن طرحت استمارات علمية خاصة بها للتعرف على الاحتياجات المختلفة.





طوابير تقديم طلبات الحصول على شقة — تصوير. محمد راشد



ماراثون جرى على الكورنيش احتفالاً بالثورة

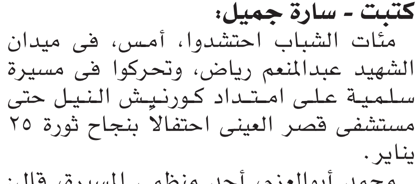
كتبت - سارة جميل:

مئات الشباب احتشدوا، أمس، فى ميدان الشهيد عبدالمنعم رياض، وتحركوا فى مسيرة سلمية على امتداد كورنيش النيل حتى مستشفى قصر العينى احتفالا بنجاح ثورة ٢٥ يناير.

محمد أبوالعزم، أحد منظمى المسيرة، قال: «المسيرة سلمية، وهى عبارة عن (ماراثون) للجرى وممارسة الرياضة احتفالا بنجاح ثورتنا».

أضاف: «المسيرة: انطلقت الدعوة إليها عبر (فيس بوك) ولاقت استحسان الشباب، ونسعى لاستمرارها أول جمعة من كل شهر».

وقال محمد على، طالب بكلية الهندسة: «حضرت منذ الصباح الباكر أنا ووالدتى للمشاركة فى الماراثون، واتفقت مع أصدقائى على ارتداء ألوان علم مصر، كما جاء فى الدعوة على (فيس بوك)».





الشباب يحتفلون بنجاح الثورة

أنصاف نجوم الثورة

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

ألملم اليوم أوراق الكتابة عن ثورة «ولكن الله رمى»، والتى حاولت فيها أن أثبت لنفسى أن «الشعب أراد الحياة» فمنحه الله الإذن بأن يسّر له ما أراد. أو كما يقول شيوخنا الكبار «التيسير علامة الإذن».. أما بعد..

١- لابد لنا أن نعطى كل ذى حق حقه، فإذا كان الشباب المصرى قد ألهم العالم كما قال أوباما، فيجب أن نعترف بأن «السويس» هى التى ألهمت الشعب المصرى، السويس التى لم تأخذ هدنة حتى استقر المتظاهرون فى التحرير مساء جمعة الغضب، لم تخرج فى مظاهرة بل كانت تخوض حربا شرسة شتتت أفكار النظام والداخلية. السويس التى سقط فيها أول ثلاثة شهداء كانت «بوعزيزى» ثورة يناير، وفى الوقت الذى كان فيه هتاف أهل التحرير «سلمية.. سلمية» كان هتاف السوايسة «يا بيوت السويس يا بيوت مدينتى.. أستشهد تحتك وتعيشى إنتى».. أرجو ألا تسرق الفضائيات والصحف منهم هذا المجد.. كفى احتفالا بأنصاف الأبطال.

٢- إياك أن تمنح قناة الجزيرة أكثر من حقها. فإذا كنت قد استفدت منها مرة خلال الثورة فقد استفادت هى ألف مرة. أرجوك لا تمنح قناة «لم تكن تقف إلى جوار الثورة لوجه الله» ما لا تستحقه ولا تجعلها ضمن الراكبين على هذا المجد. سيكون عاراً على الثورة وعلى الشهداء أن تكون قناة الجزيرة هى الراعى لكل ما حدث. يؤسفنى أن أرى بعض الأصدقاء على الـ«فيس بوك» يحملون شعار «الله.. الشعب.. الجيش.. الجزيرة».

٣- لابد من توجيه الدعوة من قبل الثورة لأسر الجنود الذين استشهدوا خلال المواجهات للتواجد فى الميدان والاحتفال بهم. الآن بعد نجاح الثورة يمكن اعتبار هؤلاء الجنود المصريين البسطاء ضحايا من أهالينا، اضطرتنا الظروف القاسية للعبور فوق أجسادهم حتى نصل إلى ميدان التحرير، هؤلاء الجنود من سيهتم بأن يواسى أسرهم سوى هذه الثورة النبيلة؟

٤- لابد من الحفاظ على «برستيج» الثورة من قبل محبيها، ففى كل دول العالم تحدث إضرابات تقود إلى الثورة، نحن البلد الوحيد فى التاريخ الذى أدت فيه الثورة إلى إضرابات.

كما أن الإعلان عن استمرار الاعتصام فى الميدان حتى تتحقق مطالب الثورة يعتبر إهانة للجيش الذى احتضن الثورة، وإشهاراً لعدم ثقة الثورة فيه. وهو أمر سيحول حياتنا إلى جحيم ويهدم من الأساس ثورة كان شعارها «الجيش والشعب إيد واحدة».

٥- لا بديل عن احترام المعارضين للثورة والتخلص من القوائم السوداء التى ظهرت خلال اليومين الماضيين للتنكيل بمن اتخذوا موقفاً مؤيداً للنظام، قامت الثورة لأن النظام كان يكمم الأفواه ويقهر معارضيه ويسخر منهم. ألا يليق بالعهد الجديد أن يتخلص من أحد أكبر مساوئ العهد القديم؟ إن كنت تريد دعم الثورة فعلاً تقبل وجهة النظر الأخرى واحترم عقليات معارضيك ولا تقهرهم، ودعهم يشعروا بأن هناك تغييراً ما حدث بالفعل «على الأقل فى هذه الجزئية»، فإذا كان النظام السابق قد منحك هامشاً ديمقراطياً وهو متضرر، فأنت الآن مجبر على احترام من يخالفك. ستسقط الثورة فى اللحظة التى يتحول فيها ميدان التحرير إلى رمز جديد للديكتاتورية.

[redacted]

أخبار العالم

«أيام غضب» الشعوب العربية تزداد جرأة.. والحكام يحاولون تفادى أخطاء النظام المصرى

مقتل متظاهر بحرينى والشيعة يعلقون عضويتهم فى البرلمان.. ودعوات لانتفاضة شعبية فى الصومال

الجزائر تمنع الشرطة من حمل السلاح خلال المظاهرات.. وتحظر الاتصال بالسفراء الأجانب

عواصم ـ وكالات الأنباء:

ازدادت «أيام غضب» الشعوب العربية، أمس، مع تواصل المظاهرات المطالبة بالإصلاحات فى العديد من الدول العربية، فيما بدأ نزيف الدماء على نحو محدود بعد مقتل متظاهر فى البحرين خلال مصادمات اندلعت أثناء تشييع جنازة متظاهر آخر. وفى إطار محاولات الأنظمة العربية تفادى أخطاء تعامل النظام المصرى مع المظاهرات، منعت الجزائر قوات الشرطة من حمل السلاح خلال المظاهرات خوفاً من سقوط ضحايا، وتصاعدت الأصوات الليبية المطالبة بتنحى الزعيم معمر القذافى الذى يحكم البلاد منذ العام ١٩٦٩، ودعت حركة الشباب الصومالية لانتفاضة شعبية ضد الحكومة الانتقالية على غرار ما جرى فى تونس ومصر.

ففى البحرين، اندلعت مصادمات بين قوات الشرطة ومحتجين خلال تشيع جنازة متظاهر قتل فى اشتباكات أثناء مظاهرات «يوم الغضب» ضد الحكومة، أمس الأول.

وقال شهود عيان إن الشرطة فى البحرين استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المشاركين فى تشييع جنازة المتظاهر البالغ من العمر ٢٢ عاماً الذى قتل بالرصاص أمس الأول فى مصادمات فى قرية «الديه» أثناء فض قوات الأمن احتجاجات فى مناطق شيعية فى المملكة. وقالت مصادر برلمانية شيعية إن محتجاً ثانياً توفى، أمس، فى مصادمات اندلعت أثناء الجنازة.

وتوتر الشارع البحرينى صاحبه تصعيد سياسى، مع إعلان جمعية الوفاق الوطنى الإسلامية الشيعية تعليق عضوية نوابها فى البرلمان بعد مقتل متظاهرين شيعيين فى اشتباكات مع الشرطة.

جاء ذلك فيما طالبت قوى سياسية وشخصيات ليبية معارضة فى المنفى فى بيان بتنحى الزعيم الليبى معمر القذافى، وبانتقال سلمى نحو مجتمع تعددى، فيما ظهرت دعوة على الإنترنت إلى التظاهر فى ليبيا «ضد الفساد والفقر» غداً الخميس.

وقدمت القوى التى أصدرت البيان نفسها على أنها «تنظيمات وفصائل وقوى سياسية مستقلة وشخصيات وطنية ليبية ومنظمات وهيئات حقوقية مهتمة بالشأن الليبى العام».

وشدد البيان على «ضرورة تنحى القذافى وجميع أفراد أسرته عن جميع السلطات والصلاحيات».

ودعا الموقعون على النداء «القوى الفاعلة فى ليبيا لتأمين آلية انتقال سلس للسلطات والأجهزة السيادية. وفى الصومال دعا رجال دين تابعون لحركة الشباب الإسلامية الصوماليين إلى الانتفاضة ضد الحكومة الانتقالية التى يدعمها الغربيون وفق النموذج الثورى فى كل من تونس ومصر. وقال الشيخ عبد السلام لإذاعة الفرقان، إحدى أبرز الأدوات الدعائية لحركة الشباب، «أدعو شعب الصومال إلى الانتفاضة كما حصل فى مصر وتونس». وأضاف: «إن الثورة ضد الحكومات التى تخدم مصالح الدول الغربية أمر جيد، ينبغى علينا التمثل بالمسلمين الذين يقاتلون من أجل كرامتهم ودينهم فى تونس ومصر».

وفى الجزائر، أصدرت الجهات الأمنية تعليمات لقوات مكافحة الشغب بعدم حمل السلاح خلال التصدى لمختلف المسيرات والاحتجاجات، وذلك لتفادى وقوع أى حادث قد يتسبب فى تعقيد الأوضاع.

جاء ذلك فيما أصدر الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة تعليمات إلى وزراء الحكومة ومسؤولى الهيئات الرسمية والمؤسسات الحيوية بعدم الاتصال المباشر مع السفراء الأجانب فى الجزائر دون علم وزارة الخارجية أو ترخيص من السلطات العليا.

وفى اليمن أصدرت أحزاب اللقاء المشترك المعارضة الرئيسية، بياناً أعلنت فيه رفضها مبادرة الرئيس على عبدالله صالح. وتضمن البيان ٦ مطالب دعا الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبى العام) بالاستجابة لها وهى بناء الدولة اللامركزية، والاعتراف بالقضية الجنوبية وحلها، والوقف النهائى للحروب فى «صعدة». وشملت المطالب أيضا التوزيع العادل للثروة وحل المسألة الاقتصادية لتحقيق العدالة والمساواة فى التوزيع، بما فى ذلك الوظيفة العامة وحل مشكلة البطالة وتوازن الأجور والأسعار والقضاء على الفساد وبناء المؤسسات الوطنية بعيدا عن المحسوبية والولاءات ووفقا للكفاءات.

شيعة فى البحرين يهتفون ضد الحكومة خلال جنازة أحد المتظاهرين «أ. ف. ب»


متظاهرون فى اليمن يطالبون الرئيس على عبدالله صالح بالتنحى «رويترز»

المعارضة اليمنية ترهن قبولها دعوة الحوار بـ٦ شروط.. و«الليبية» تطالب بانتقال سلمى للسلطة

اليوم ■ تركيا تقترح عقد مؤتمر دولى لدعم الاقتصاد المصرى ■ وزارة الصحة فى غزة تقرر تغيير اسم مستشفى «مبارك» إلى «التحرير» ■ ليفنى تدعو إلى «تعديلات جذرية» فى نظام الحكم الإسرائيلى

خبراء عسكريون إسرائيليون يطالبون بمراجعة الاستراتيجية العسكرية تجاه مصر

القدس المحتلة- (ا.ف.ب):

رأى عدد من الخبراء والمحللين العسكريين الإسرائيليين أن الشكوك المثارة حول مستقبل العلاقات مع مصر منذ سقوط الرئيس حسنى مبارك، سترغم إسرائيل على مراجعة استراتيجيتها العسكرية فى مواجهة القاهرة التى كانت عدوا لفترة طويلة قبل أن تصبح شريكا أساسيا فى السلام.

وشدد مساعد رئيس هيئة الأركان الإسرائيلى السابق عوزى دايان، أمس، على أن «إسرائيل عليها أن توضح أن أى انتهاك لاتفاقيات السلام سيشكل سببا للحرب»، لكنه قال إن بإمكان إسرائيل قبل التحرك أن تطلب مساهمة حليفها الأساسى الولايات المتحدة التى تقوم بتجهيز الجيش المصرى.

وأضاف دايان، وهو جنرال احتياطى، أن «الثورة المصرية ليست إسلامية»، وذلك على الرغم من قلقه المتزايد مثل بقية القادة الإسرائيليين من تنامى قوة الإخوان المسلمين فى مصر وتقوية حركة «حماس» التى تسيطر على قطاع غزة.

فيما لفت جنرال الاحتياط، ياكوف اميدرور، الذى كان يترأس سابقا قسم التحليل فى الاستخبارات العسكرية، فى مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، «إلى ضرورة تفكير الجيش على المدى الطويل بشأن إعادة تشكيل فرقة منه على الجبهة الجنوبية» بعد أن تم تفكيكها إثر توقيع اتفاقية السلام مع مصر.

فى الوقت ذاته، رأى المحلل العسكرى فى صحيفة «هاآرتس»، عمير أورين، أن الخطر الأساسى الذى يواجه إسرائيل يتمثل فى إعادة تشكيل «جبهة شرقية» إثر اضطرابات فى العراق وفى الأردن، مما سيعيدها إلى «وضع الطوق» كما كان الوضع قبل حرب يونيو ١٩٦٧، مؤكدا أنه «على الجيش تعزيز فرق الاحتياط وتجهيز فرق جديدة، مما سيتطلب زيادة جديدة لميزانيته».

وفى المقابل، رفض المحلل فى شؤون الدفاع، يوفن بيدتسور، هذه السيناريوهات الرهيبة، معتبرا «أنها تخدم السلطة الإسرائيلية ووزارة الدفاع للتخويف بما يمكنهما من انتزاع إضافات جديدة فى ميزانيتها».

عوزى

مطالب بتشديد القوانين لمنع تهريب ثروات «الحكام الطغاة»

زيوريخ - رويترز:

بعد قرار الحكومة السويسرية بتجميد أصول وأرصدة للرئيس السابق حسنى مبارك، طالب سياسيون سويسريون بتشديد قوانين مكافحة غسل الأموال بما يجعل بنوكها لا تقبل أموالا نهبها حكام طغاة.

وقالت سوزان لوتتجر اوبرهولتزر - وهى نائبة برلمانية من الحزب الديمقراطى الاجتماعى - إنها تريد دراسة مقترحات لتغيير القانون، بحيث يتعين على الزعماء الأجانب الراغبين فى استخدام الخدمات المصرفية فى سويسرا إثبات أن أموالهم نظيفة، فيما تسعى النائبة البرلمانية عن حزب الخضر بريجيت ويس إلى توسيع نطاق قانون مكافحة غسل الأموال ليشمل العقارات.

وقالت ويس: «منذ الأزمة المالية يتدفق كثير من الأموال التى اكتسبت بطرق غير قانونية إلى العقارات.. ويجب إلزام وكلاء العقارات بالإبلاغ عن التدفقات المريبة تماما مثل البنوك».

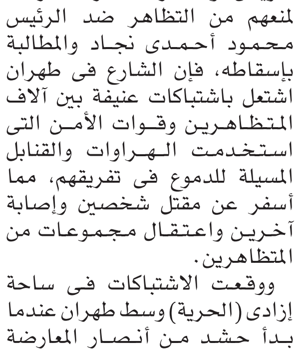
الشارع الإيرانى يشتعل.. والأمن يستخدم القنابل المسيلة للدموع فى تفريق المتظاهرين المطالبين برحيل نجاد.. ونواب إيرانيون يطالبون بـ«إعدام قادة المعارضة»

عواصم – وكالات الأنباء:

رغم محاولات الحكومة الإيرانية تقويض وحصار أنصار المعارضة لمنعهم من التظاهر ضد الرئيس محمود أحمدى نجاد والمطالبة بإسقاطه، فإن الشارع فى طهران اشتعل باشتباكات عنيفة بين آلاف المتظاهرين وقوات الأمن التى استخدمت الهراوات والقنابل المسيلة للدموع فى تفريقهم، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة آخرين واعتقال مجموعات من المتظاهرين.

ووقعت الاشتباكات فى ساحة إزادى (الحرية) وسط طهران عندما بدأ حشد من أنصار المعارضة بالهتاف «الموت للديكتاتور» وهو الشعار الذى أطلقه متظاهرون ضد الرئيس نجاد عقب إعادة انتخابه فى ٢٠٠٩، وأطلقت شرطة مكافحة الشغب، أمس الأول، الغاز المسيل للدموع والطلاء على المتظاهرين الذين نزلوا إلى شوارع طهران فى مسيرة تأييد للثورات التى يشهدها العالم العربى، وسرعان ما تحولت إلى تظاهرة كبرى مناهضة للحكومة الإيرانية.

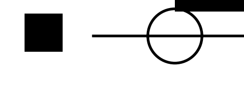
ومنعت السلطات الإيرانية وسائل الإعلام الأجنبية من تغطية التظاهرات، إلا أن الإيرانيين تغلبوا على ذلك باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى مثل «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب» و«فيلكر» رغم جهود مسؤولين محليين لقطع الهواتف النقالة والإنترنت.




نواب إيرانيون داخل البرلمان يطالبون بإعدام قادة المعارضة خلال جلسة عاجلة أمس «رويترز»

وفى الوقت نفسه أطلقت وزارة الخارجية الأمريكية خدمة جديدة باللغة الفارسية على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعى تكون مهمتها إرسال رسائل «تويتر» للإيرانيين باللغة الفارسية، مشيرة إلى «الدور التاريخى» الذى لعبته مواقع التواصل الاجتماعى فى الاحتجاجات الواسعة ضد إعادة انتخاب نجاد.

وتزامن ذلك مع مطالبة عدد من النواب الإيرانيين بإصدار حكم الإعدام بحق قادة المعارضة فى البلاد فى أعقاب المظاهرات المتجددة، وردد النواب قائلين: «الموت لموسوى وكروبى وخاتمى» فى إشارة إلى الرئيس السابق محمد خاتمى الذى يعد ضمن المعارضة، فيما أعلن رئيس البرلمان الإيرانى على لاريجانى أنه سيتم إنشاء لجنة فى المجلس الاستشارى لمتابعة ما سماه «مسار أعمال الشغب».





أون تي في



مع ريم ماجد

من الأحد : الخميس

9:00 مساء

نايل سات تردد 12398 أفقى

بث مباشر على الإنترنت www.ontveg.com

الإمتياز الإعلانى promomedia

